

قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم

في علم المكتبات والعلوم الوثائقية

الموسومة بـ:

استخدام الأساتذة الباحثين للنشر الإلكتروني في البحث عن المعلومة
العلمية والتقنية في كليات الطب بالغرب الجزائري

تحت إشراف:

الأستاذ الدكتور عبد الإله عبد القادر

إعداد الطالب:

وعلي أحسن

أعضاء لجنة المناقشة

أ.د. صاحبي محمد	رئيسا	جامعة وهران 1 أحمد بن بلة
أ.د. عبد الإله عبد القادر	مشرفا مقرر	جامعة وهران 1 أحمد بن بلة
د. ناجي-عبورة يمينه	مناقشا	جامعة وهران 1 أحمد بن بلة
أ.د. غانم نذير	مناقشا	جامعة قسنطينة 2
د. محاجبي عيسى	مناقشا	جامعة الجزائر 2
د. غالم عبد الوهاب	مناقشا	جامعة مستغانم

السنة الجامعية 2017-2018

قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم

في علم المكتبات والعلوم الوثائقية

الموسومة بـ:

استخدام الأساتذة الباحثين للنشر الإلكتروني في البحث عن المعلومة
العلمية والتقنية في كليات الطب بالغرب الجزائري

تحت إشراف:

الأستاذ الدكتور عبد الإله عبد القادر

إعداد الطالب:

وعلي أحسن

أعضاء لجنة المناقشة

أ.د. صاحبي محمد	رئيسا	جامعة وهران 1 أحمد بن بلة
أ.د. عبد الإله عبد القادر	مشرفا مقرر	جامعة وهران 1 أحمد بن بلة
د. ناجي-عبورة يمينة	مناقشا	جامعة وهران 1 أحمد بن بلة
أ.د. غانم نذير	مناقشا	جامعة قسنطينة 2
د. محاجبي عيسى	مناقشا	جامعة الجزائر 2
د. غالم عبد الوهاب	مناقشا	جامعة مستغانم

السنة الجامعية 2017-2018

قائمة المحتويات

مقدمة.....	أ-ح
------------	-----

الفصل الأول

النشر الإلكتروني ممارسات وتحديات

تمهيد:.....	04
1 النشر والناشر.....	04
2 النشر الإلكتروني.....	06
3 مزايا النشر الإلكتروني.....	08
4 عيوب النشر الإلكتروني.....	11
5 العوامل المساعدة على توفير النشر الإلكتروني.....	12
6 مشاكل المطبوعة الإلكترونية.....	13
6-1 النشر الإلكتروني والإقتناء.....	13
7 التجارة الإلكترونية ودعمها للنشر الإلكتروني.....	14
8 وسائط النشر الإلكتروني.....	15
8-1 الكتب الإلكترونية.....	16
8-1-1 الإختلاف بين الكتاب المطبوع والإلكتروني.....	16
8-1-2 تكاليف طباعة ونشر الكتب الإلكترونية.....	17
8-1-3 توزيع الكتب الإلكترونية.....	18
8-2 الصحف والمجلات الإلكترونية.....	18
8-2-1 مزايا المجلة الإلكترونية.....	19
8-2-2 توزيع الصحف والدوريات الإلكترونية.....	21
8-3 قواعد البيانات الإلكترونية.....	22
8-4 النشر على القرص المدمج.....	22
8-5 الطباعة عند الطلب.....	23
8-6 المحتوى الرقمي.....	23
8-7 الحبر الإلكتروني (Electronic ink).....	24

24.....	8-8 النشر بالبريد الإلكتروني (Email publishing)
24.....	9 منظومة النشر الإلكتروني
25.....	9-1 التأليف
26.....	9-2 الإنتاج
26.....	9-3 التوزيع
28.....	10 عمليات النشر الإلكتروني
28.....	10-1 اقتناء المحتوى
28.....	10-2 إعداد الوثيقة الإلكترونية
28.....	10-3 عملية دعم المستخدم
29.....	11 التعريب في مجال النشر الإلكتروني
29.....	12 النشر الإلكتروني والتدفق الحر للمعلومات
30.....	12-1 النشأة التاريخية لمصطلح التدفق الحر
34.....	12-1-1 مفهوم الوصول الحر (Open Access)
37.....	12-1-1-1 خصائص الوصول الحر
37.....	12-1-1-2 مزايا الوصول الحر
39.....	12-1-1-3 استراتيجيات الوصول الحر
43.....	12-1-1-4 أنواع الأرشفات الحرة
46.....	12-2 تعديل سياسات الناشرين
46.....	12-2-2 منفذ للاتصال العلمي غير الرسمي
46.....	12-3 الوثائق التي يحتوي عليها الارشيف المفتوح
52.....	12-3-1 أطراف الارشيف المفتوح

الفصل الثاني

مساهمة الويب في تطوير النشر الإلكتروني: الوصول للمعلومة العلمية والتقنية

61.....	تمهيد:
61.....	1- التقنية: قراءة في المصطلح

8-8	مفهوم التقنية المعاصرة.....	61
9-8	مفهوم التقنية المكتبية الحديثة.....	62
10-8	معنى تقنية المعلومات العلمية.....	63
11-8	فوائد استخدام التقنية.....	64
12-8	عيوب التقنية.....	65
13-8	مزايا استخدام التقنيات الحديثة في المكتبات.....	66
14-8	أهداف التقنية المكتبية.....	67
15-8	أثار التقنيات المكتبية الحديثة.....	67
16-8	تأثير التقنية على خدمات المعلومات.....	68
17-8	تأثير التقنية على البيئة المكتبية.....	69
18-8	نتائج هذا التطور التقني.....	70
19-8	مستقبل تقنية المعلومات.....	71
2-	تطور عالم الويب وتأثيره على الاتصالات العلمية الأكاديمية.....	72
3-	الويب 2.0 وما يليه.....	73
4-	خدمة تلقيم مبسط جدا RSS.....	77
1-4	استخدام RSS في التعليم الإلكتروني.....	77
2-4	فوائد استخدام RSS في التعليم الإلكتروني.....	78
5-	براديجم النقلة النوعية او التغير التطوري.....	78
6-	البيانات العلمية وجودتها.....	81
7-	المعرفة العلمية المفتوحة.....	82
8-	التواصل العلمي.....	82
9-	منصات الشبكات التشاركية.....	87
10-	تكتل التواصل العلمي واشتراكات النشر الإلكتروني بالجزائر.....	89
11-	المكتبة-الناشر والمعلومة الإلكترونية (العلمية والتقنية).....	92
12-	الجامعة والنشر الإلكتروني للمعلومة العلمية - التقنية.....	95

13-	المسائل القانونية: المكتبات الرقمية وحقوق النشر.....	96
14-	الحوسبة السحابية ودعمها للنشر الإلكتروني.....	103
15-	الأجهزة الذكية وسيط جديد للنشر الإلكتروني.....	107
16-	مستقبل النشر الأكاديمي للمعلومة العلمية والتقنية.....	110

الفصل الثالث

البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

1-	الدراسة الميدانية.....	115
1-1	نوعية العينة.....	115
2-1	حجم العينة.....	115
3-1	المجال الزمني.....	117
2-	توزيع وجمع الإستبيان.....	117
3-	تقديم أقسام الطب.....	119
3-1	قسم العلوم الطبية وهران.....	119
3-2	قسم العلوم الطبية في سيدي بلعباس.....	120
3-3	قسم العلوم الطبية تلمسان.....	121
3-4	قسم العلوم الطبية في مستغانم.....	124
4-	تحليل وتأويل نتائج الدراسة الميدانية.....	125
	نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:.....	183
	خاتمة.....	186
	القائمة البيبليوغرافية:.....	192
	الملاحق.....	220

قائمة الجداول

رقم السؤال	السؤال	الصفحة
1	الجنس ؟	ص126
2	المؤهل العلمي ؟	ص127
3	ما هو تخصصك في المجال الطبي؟	ص128/129
4	الرتبة ؟	ص130
5	كيف تساهم في رفع مستوى المعارف في العلوم الطبية؟	ص132
6	ما هي المؤسسة المستخدمة؟	ص133
7	ما هو الغرض من استخدام الويب؟	ص134
8	ما هي اللغة المستعملة في البحث؟	ص135
9	هل تستفيد من الخدمات التي ينتجها الويب؟ .	ص137
10	ما هي الأسباب التي دفعتك لاستخدام الويب؟	ص138
11	ما هي محركات البحث الأكثر استخداما؟	ص140
12	ما هي نوع المعلومة التي تبحث عنها في الويب؟	ص141
13	هل تستعمل الدوريات والكتب الالكترونية المحمولة على الأقراص المضغوطة؟	ص143
14	هل تستعمل الأقراص المضغوطة في مجال تخصصك؟ .	ص144
15	هل تستعمل الويب في مجالات أخرى غير تخصصك؟ المدة المستغرقة في البحث خارج التخصص؟	ص145/146
16	هل أنت راض عن نتائج استخدام الانترنت؟	ص148
17	إذا كانت الإجابة بلا فما هي الأسباب؟	
18	ما هي الصعوبات او المشكلات التي تحول دون الاستفادة من شبكة الانترنت؟	ص149
19	هل تتردد على المكتبة؟ .	ص150
20	هل تتوفر المكتبة على الانترنت؟	ص151
21	كم من مدة تستغرقها في البحث عن المعلومة على شبكة الانترنت؟	ص152
22	هل يوجد لديك انترنت في المنزل؟	ص153
23	إذا كانت الإجابة بنعم؟ ما هي الأغراض المستخدمة من أجلها؟	ص154
24	هل ترى أن الكتب وحدها كافية لأعداد أبحاثكم؟	ص157
25	ما هي أنواع المنشورات التي تريد البحث عنها؟	ص158
26	ما هي قواعد او بنوك المعطيات التي تطلع عليها؟	ص160
27	هل تقوم بإجراء تبادل المعلومات مع زملائك؟	ص161
28	إذا كانت الإجابة بنعم. فهل يتم ذلك عن طريق؟	ص162

29	هل لك إصدارات؟	ص163
30	هل تقوم بنشر أبحاثك على الإنترنت؟	ص165
31	هل تقوم بنشر هذه الأبحاث بمفردك؟	ص166
32	إذا كانت الإجابة بنعم فهل ينتمون؟	ص167
33	كيف يتم نشر هذه الأبحاث؟	ص168
34	ما هي الوسيلة المفضلة لنشر هذه الأبحاث؟	ص170
35	ما هي المصادر التي تعتمد عليها في إنجاز أبحاثك؟	ص172
36	هل تجد صعوبة في نشر أبحاثك؟	ص174
37	إذا كانت الإجابة بنعم، فهل ذلك:	ص175
38	في نظرك ما هي الوسيلة المفضلة؟	ص176
39	هل تقوم بمتابعة عمليات جراحية عبر الإنترنت على المباشر؟	ص177
40	بشكل عام كيف يمكن الاستفادة من وسائل النشر الإلكتروني في مجال العلوم الطبية؟	

قائمة الاشكال

رقم السؤال	السؤال	الصفحة
1	الجنس ؟	ص126
2	المؤهل العلمي ؟	ص127
3	ما هو تخصصك في المجال الطبي؟	ص130
4	الرتبة؟	ص131
5	كيف تساهم في رفع مستوى المعارف في العلوم الطبية؟	ص132
6	ما هي المؤسسة المستخدمة؟	ص133
7	ما هو الغرض من استخدام الويب؟	ص134
8	ما هي اللغة المستعملة في البحث؟	ص136
9	هل تستفيد من الخدمات التي ينتجها الويب؟ .	ص137
10	ما هي الأسباب التي دفعتك لاستخدام الويب؟	ص139
11	ما هي محركات البحث الأكثر استخداما؟	ص140
12	ما هي نوع المعلومة التي تبحث عنها في الويب؟	ص142
13	هل تستعمل الدوريات والكتب الالكترونية المحمولة على الأقراص المضغوطة؟	ص143
14	هل تستعمل الأقراص المضغوطة في مجال تخصصك؟ .	ص145
15	هل تستعمل الويب في مجالات أخرى غير تخصصك؟ المدة المستغرقة في البحث خارج التخصص؟	ص146/147
16	هل أنت راض عن نتائج استخدام الانترنت؟	ص148
17	إذا كانت الإجابة بلا فما هي الأسباب؟	
18	ما هي الصعوبات او المشكلات التي تحول دون الاستفادة من شبكة الانترنت؟	ص149
19	هل تتردد على المكتبة؟ .	ص150
20	هل تتوفر المكتبة على الانترنت؟	ص152
21	كم من مدة تستغرقها في البحث عن المعلومة على شبكة الانترنت؟	ص153
22	هل يوجد لديك انترنت في المنزل؟	ص154
23	إذا كانت الإجابة بنعم؟ ما هي الأغراض المستخدمة من أجلها؟	ص155
24	هل ترى أن الكتب وحدها كافية لأعداد أبحاثكم؟	ص157
25	ما هي أنواع المنشورات التي تريد البحث عنها؟	ص158
26	ما هي قواعد او بنوك المعطيات التي تطلع عليها؟	ص160
27	هل تقوم بإجراء تبادل المعلومات مع زملائك؟	ص161
28	إذا كانت الإجابة بنعم. فهل يتم ذلك عن طريق؟	ص162

29	هل لك إصدارات؟	ص164
30	هل تقوم بنشر أبحاثك على الإنترنت؟	ص165
31	هل تقوم بنشر هذه الأبحاث بمفردك؟	ص167
32	إذا كانت الإجابة بنعم فهل ينتمون؟	ص168
33	كيف يتم نشر هذه الأبحاث؟	ص169
34	ما هو الشكل المفضل لنشر هذه الأبحاث؟	ص171
35	ما هي المصادر التي تعتمد عليها في إنجاز أبحاثك؟	ص172
36	هل تجد صعوبة في نشر أبحاثك؟	ص174
37	إذا كانت الإجابة بنعم، فهل ذلك:	ص175
38	في نظرك ما هي الوسيلة المفضلة؟	ص176
39	هل تقوم بمتابعة عمليات جراحية عبر الإنترنت على المباشر؟	ص177
40	بشكل عام كيف يمكن الاستفادة من وسائل النشر الإلكتروني في مجال العلوم الطبية؟	

قائمة المختصرات

ISM : Institut des Sciences Médicales. : معهد العلوم الطبية

INESSM : Institut National d'Enseignement Spécialisé en Sciences Médicales. : المعهد الوطني للتعليم المتخصص في العلوم الطبية:

CHUO : Centre Hospitalier Universitaire d'Oran. : مركز الاستشفائي الجامعي لوهران.

EHUO : Etablissement Hospitalier Universitaire d'Oran: المؤسسة الاستشفائية الجامعية لوهران

HMRUO : Hôpital Militaire Régional Universitaire d'Oran. : المستشفى العسكري الجهوي الجامعي لوهران

TCBM : Tronc Commun de Biologie Médicale : الجذع المشترك للبيولوجيا الطبية

EHS : Etablissement Hospitalier Spécialisé: المؤسسة الاستشفائية المتخصصة:

CNEPRU : Projet de Recherche Universitaire: مشروع البحث الجامعي

IGMO : Institut de Génie Maritime d'Oran: معهد الهندسة البحرية لوهران

مقدمة

تغيرت تكنولوجيا المعلومات والطريقة التي يتم فيها تخزين المعلومات ونشرها، حيث زحفت الثورة الرقمية على عالم النشر أيضاً، حيث اكتسب النشر الإلكتروني أهمية أكبر في تغيير السيناريو، وهكذا فإننا نجد أن عهد النشر الإلكتروني بدأ يؤثر على المكتبات والمعلومات والباحثين. والهدف النهائي من الأجهزة الإلكترونية هو توفير الوصول السريع والسهل إلى المعلومات الواردة في المنشورات، مع توفير قدرات البحث والاسترجاع.

خدمة ما قبل الطباعة، المدونات، المجتمعات الافتراضية، والبوابات، والمواقع التي تتحدى الأشكال التقليدية من الكتب والمجلات، أنشأت عاصفة بسبب تلاقي الاحداث، حيث المكتبات الجامعية التي تسعى إلى خدمات النشر الرقمية قد تستفيد منها في العقود الآجلة المحتملة التي يمكن أن تتطور هذه الخدمات بسبب التغير في سياقها التكنولوجي والاقتصادي، والسياسي، والعوامل الثقافية. ومن خلال هذه الدراسة نجد أن المكتبات يمكن أن تضبط استراتيجيا تغيرات نموذج التواصل العلمي وتصميم الدور الجديد للمكتبات الجامعية والناشرين.

وصلت تكنولوجيا المعلومات داخل الجامعة أبعاد جديدة، بينما كانت أجهزة الكمبيوتر الماضية أكثر أو أقل إضافات لدعم الدراسة الفردية والبحوث، فقد تغير الوضع إلى حد أن عمليات الوقت الحاضر تعتمد على الموثوقية والكفاءة، والاستقرار والأمن لتكنولوجيا الكمبيوتر. وبناء على ذلك، فقد أصبح واحدا من أهم العناصر داخل الجامعة، وعاملا رئيسيا في تحديد سرعة واتجاه كل من البحث والتدريس.

غالبا ما يتم ذكر ما يسمى بـ "الفجوة الرقمية"، وقد صاغ هذا المصطلح للتعبير عن القدرة لتفاهم الانقسامات الاقتصادية والاجتماعية بين أجزاء مختلفة من العالم نتيجة لمتغير الحصول على التكنولوجيا العالية، فالتطور الموازي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وانتشار المعلومات الإلكترونية التي تغذيها شبكة الإنترنت، وفرت بيئة إلكترونية مع نمو هائل لفرص النشر الإلكتروني (EP)، أي التحويل سريع إلى مجموعة الموارد التفاعلية الغنية التي يمكن تعبئتها في نواح كثيرة، ونشرها في أشكال مختلفة عبر بيئات الشبكات المختلفة، فسليلة النشر تغيرت كما أن التمييز بين المؤلف والناشر، والقارئ أو المستخدم، وحتى المكتبة انتبتهم الضبابية.

وقد أدى المشهد السريع، التغير في العديد من القضايا التي تحتاج إلى معالجة التطورات التي تستحق الذكر، والاتجاهات الناشئة التي تحتاج إلى أن تفهم، وتشمل هذه النماذج النشر والتوزيع المختلف للمحتوى الإلكتروني، وأشكال الوثيقة الفعلية وتنسيقات الملفات المستخدمة في النشر الإلكتروني، وتقنيات تبادل الملفات الجديدة والتأليف والقراءة للمحتوى الإلكتروني، السياسات والتشريعات؛ مكافحة القرصنة ومفهوم الاستخدام العادل، النمو وتأثير السوق على النشر الإلكتروني والتقنيات المستقبلية.

نحن نعيش التغيرات للاتجاه نحو مجتمع جديد، "مجتمع المعلومات، مجتمع المعرفة، أو عصر ما بعد الصناعي"، وأصبحت المعلومات المستهلك الأساسي والأكثر أهمية في الوقت الحاضر، تعتبر المعلومات في الواقع ثروة اقتصادية، عنصراً حاسماً في تطوير الاقتصادات والبلدان. فهي تتركز فيما يسمى بـ "الصناعات الكثيفة للمعرفة"، أي استخدام تكنولوجيا المعلومات وفقاً لأعلى درجة من الكثافة.

يشير النشر الإلكتروني (EP) لتطبيق برنامج الحوسبة من قبل الناشر لمحتوى المعلومات، التي تم إنشاؤها وتعبئتها للجمهور المحدد، وتوزيع المنتج النهائي من خلال الوسائل الإلكترونية، والنشر هو عملية متكاملة تهدف إلى توفير المعلومات بكميات مختلفة ونوعيات مختلفة لمختلف فئات المستخدمين النهائيين.

يمكن لأي شخص اليوم الإتصال عبر الإنترنت وليس بالضرورة أن يتميز بالمهارات الأساسية للكمبيوتر، فالتغيرات الأكثر فعالية جعلت النشر في العقد الماضي في تراجع متزايد من الطباعة إلى صالح التوسع السريع في القدرات الإلكترونية والمحتوى، نحن نعيش في خضم نقلة نوعية في مجال النشر يقودها الابتكار. كما ان النشر العلمي يخضع هو الآخر لتغيير تطوري من النموذج الحالي، فقد حان الوقت لأولئك المتخلفون عن الركب إستعدادهم لإتقان تكنولوجيا جديدة وتجربة بشجاعة الطرق الجديدة.

مشكلة البحث:

عند المقارنة بين النشر الإلكتروني والتقليدي، نجد أن المشكلة تبرز في كيفية التفاصيل التي سنجدها في السنوات المقبلة، نذكر أن هذه المادة تتعامل أساساً مع النشر وتوجيه النص. إذا فالنشر

الإلكتروني لا يزال في مرحلة الولادة ويحتاج الى المزيد من الأبحاث لوضع معايير وإجراءات، فضلا عن المواقف التي باتجاهه، وينبغي أن يكون المؤلف والناشر وحتى الباحث على علم بأن مواقفهم يمكن أن تدعم فوائد النشر الإلكتروني بطرق هامة، ولا سيما عن طريق استخدامه لتلبية أهدافهم الخاصة، كما هو الحال مع النشر التقليدي.

النشر الإلكتروني الذي يعتمد على استخدام الأجهزة الإلكترونية و خاصة الحاسوب في مختلف مجالات الإنتاج و الإدارة و التوزيع للبيانات و المعلومات، و الذي أفاد بشكل كبير في التطورات المذهلة و السريعة لتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات بعيدة المدى التي أتاحت تخزين كميات كبيرة من البيانات و المعلومات على وسائط مقروءة آليا، و من ثم معالجتها و استرجاعها و بثها للباحثين الدارسين، و لقد انعكست آثار هذه التحولات و التطورات على مجمل أعمال و خدمات المكتبات و مراكز المعلومات، و كثر الجدل حول مستقبل هذه المكتبات التي اخدت تتحول إلى مكتبات الكترونية او مكتبات رقمية أو افتراضية.

في الوقت الحاضر، النشر الإلكتروني هو النشاط المشترك للعلماء والباحثين، وعلى الرغم من هذه الحقيقة فإن المجالات الإلكترونية لا تزال متواجدة في النموذج المطبوع ولا تستفيد استفادة كاملة من التسهيلات التي تتيحها شبكة الإنترنت، نشر المقالات العلمية على شبكة الإنترنت يمكن أن تكون أداة معرفية.

من هذا المنظور نحاول إيجاد مقاربات على أساس الاشتراك التقليدي للنشر التجاري للمصادر (المطبوعة والإلكترونية) التي ينظر إليها على أنها كانت سبب كبرى الأزمات، وتفسر على أنها مظهر من مظاهر الاتصالات والعلاقات العامة، معناه وجود نظرية يمكن تسميتها بـ "غير المتكافئة" أو علاقات "في اتجاه واحد". وهذه العلاقات غير متوازنة تشوبها عدم المساواة في التقسيم الرقمي، وفي النشر العلمي، حيث وضعت العلاقات غير المتكافئة من أجل المصلحة الذاتية بين أصحاب المصلحة الرئيسيين (الناشرين والوكلاء والعلماء والمكتبات والمستخدمين النهائيين).

الاتصال العلمي هو عملية اجتماعية تعتمد إلى حد كبير على الخطاب، وإنتاج النص من قبل العلماء وقراءته / تفسيره / واستفساره من قبل علماء آخرين، ما هي الآثار المترتبة لتكنولوجيا المعلومات في عملية الاتصال العلمية من أجل الإسراع في تجسيد نتائج البحوث الجديدة.

يحاول الباحث، ومن خلال هذه الاطروحة الوقوف على مسألة النشر الالكتروني، وعلاقته بالوصول الى المعلومة العلمية والتقنية، هذه العلاقة ستبرز ضرورة فهمنا أن المستفيدين والمشكلة من الباحثين أو الأساتذة-الأطباء في هذا العمل هم المستفيدين قصد التعرف على مدى اعتمادهم على المعلومة التي هي نتيجة فاعلية النشر الالكتروني وما ينطوي عليه من فائدة وأهمية قصوى.

ومن هنا لا بد من الإشارة الى ان النشر الالكتروني لا يزال في بدايته وانه ليس معمما، ويحتاج الى ثقافة جديدة عند التعامل معه، ويحتاج كذلك الى إمكانيات مادية هامة.

ولما كان النشر الالكتروني هو النشاط الذي يعتمد من قبل الباحثين والأساتذة والطلبة... فإنه أصبح من الضروري البحث عن مختلف السبل التي تجعله متاحا لهؤلاء الباحثين والأساتذة. لهذا نحاول تجسيد إشكالية البحث في السؤال الرئيسي الآتي:

ما مدى اعتماد الباحثين على النشر الالكتروني باعتباره مورد او مصدر معلومات لا يمكن الاستغناء عنها؟

يتفرع عن هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

ما مدى استخدام الباحثين للمعلومات العلمية والتقنية؟ وما مدى جدية المنشورات الإلكترونية الملقاة في العالم الأكاديمي؟ ترى هل يمكن الاعتماد النهائي والمطلق على النشر الالكتروني فقط؟ وإلى أي مدى يمكن القول ان النشر الالكتروني هو سلاح ذو حدين؟

فرضيات البحث:

للبرهنة على هذه الإشكالية تجدر الإشارة هنا الى اعتبار ان الموضوع المدروس هو مهم جدا خاصة إذا علمنا ان تكنولوجيا المعلومات، والنشر الالكتروني منه يشكل ضرورة قصوى، وفاعلية هامة جدا في الوقت الذي نعيشه وللإجابة على هذه الإشكالية أيضا قمنا بوضع جملة من الفرضيات وهي كالتالي:

- يعتمد الباحثين على النشر الالكتروني للمعلومات باعتباره تقنية حديثة لنقل المعرفة وبثها للمستفيدين.

- تستعمل المعلومات العلمية والتقنية بحكم سهولة إتاحتها على الشكل الالكتروني، وبالتالي الوصول اليها بسرعة.

- أغلبية الباحثين يفضلون استخدام هذه المعلومات العلمية والتقنية قصد التقليل من وقتهم والتقليل من الجهد المبذول.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في الدور الذي تلعبه شبكة الإنترنت في مجال النشر وما تحقّقه من تواصل الفكري وثقافي، فهي تشكل بذلك وسيلة تقنية تكنولوجية جديدة مما أتاح لمختلف المؤسسات والشركات الخاصة للمكتبات والمؤسسات الوثائقية، تنظم تسير رصيدها والتحكم الجيد في التدفق المعلوماتي الهائل.

أهداف البحث:

الهدف من هذا البحث هو دراسة إمكانيات الويب في نشر المعلومة العلمية والتقنية، والهدف من ذلك هو تعزيز النشر الإلكتروني من أجل تجسّد المرافق الجديدة التي تقدمها بيئة الويب في سياق مبادرة الويب الدلالي، كخطوة أولى نحو نموذج للبنية المنهجية العلمية للمقال في شكل XML. كما تكمن أهداف البحث فيما يلي:

- قدرة النشر الإلكتروني على تقديم الأنواع المختلفة للمحتوى، التي لا يمكن أن تتحقق على الورق، على سبيل المثال، التفاعلية لقواعد البيانات، والفيديو، والواقع الافتراضي. لقد أثبتت بعض وسائل الإعلام هذا في سياق المعلوماتية.
- التعريف بالنشر الإلكتروني، باعتباره ذو أهمية كبرى في عصرنا الحالي.
- معرفة مدى استخدام المعلومة العلمية التقنية في النشر الإلكتروني.

منهج البحث وأدوات جمع البيانات:

لقد تم اعتمادنا على منهجين، المنهج الكمي (hypothético-déductives) والكيفي (empirico-inductive)، فالكمي من أجل إنتاج بيانات عددية أو إحصائية ومدى قابلية الظهارة للقياس كونه منهج ملائم للبحوث البنائية، والمنهج الكيفي كونه يتسم بالعمومية والشمول، وطريقة تسمح لنا بالتحليل والتأويل.

وفي هذا الصدد يمكن القول إن المقاربة المختارة هنا هي وصفية وتحليلية، ونهدف الى القاء الضوء على فعل النشر الإلكتروني ودوره في الوصول الى المعلومة.

وعليه فإن التحليل المعتمد هنا ليرتكز على الطرح النظري من جهة والطرح الميداني العملي من جهة أخرى.

فبخصوص الطرح النظري، فإن الباحث يجد نفسه في مقارنة حتمية تجعله يقف على طبيعة الفرق بين النشر الإلكتروني وتبعاته والنشر التقليدي وأهدافه.

مصطلحات البحث:

النشر الإلكتروني: النشر الإلكتروني هو عملية إنتاج وثائق ذات جودة، تحتوي على النص، والرسومات والصور والجداول والمعادلات غيرها. النشر الإلكتروني هو مركب من المعادلة الآتية: التكنولوجيا الإلكترونية + تكنولوجيا الحاسوب + تكنولوجيا الاتصالات + النشر

الدراسات السابقة:

دراسة كمال بطوش، سلوك الباحثين حيال المعلومات العلمية التقنية داخل المكتبة الجامعية الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعة وهران الجزائر وقسنطينة، دكتوراه دولة، تخصص علم المكتبات، 2003.

هدفت هذه الدراسة إلى إستكشاف سلوك الباحثين والإحاطة بكافة جوانب هذه السلوكيات، كون التكنولوجيا أوجدت مناخا جديدا يمكن المستفيد من الولوج المباشر إلى كميات وافية وشاملة من المعلومات من جهة والفاعلية في الولوج إلى هاته المعلومات عبر المكان وعبر الزمان من جهة أخرى.

وقد خلصت الدراسة إلى التأكيد على الدور الفعال الذي تلعبه المعلومات العلمية داخل مجالات البحث، وكيف انها تزود الباحث بالمعلومات العلمية الدقيقة والمضبوطة في جميع المجالات والتخصصات.

دراسة بلعباس عبد الحميد، إتاحة واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية، الجزائر. رسالة ماجستير، تخصص علم المكتبات والوثائق 2005 - 2006

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما تبلور من اتجاهات نحو الانترنت كمصدر معلوماتي لدى الطلبة والاساتذة الجامعيين بوصفها مصدر للمعلومات الإلكترونية ومعرفة الفروق بين الاساتذة حسب

متغيرات الكلية والجنس، الدرجة العلمية، ومعرفة الفروق بين الطلبة في الاتجاه نحو استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات حسب متغيري الكلية والجنس.

وفي ضوء الدراسة الميدانية طبقت فيها الادوات لاختبار فروض الدراسة واختير العينة من فئة الاساتذة بطريقة طبقية بلغ عددها 400 أستاذ أما عينة الطلبة فقد اختيرت أيضا بطريقة طبقية بلغت 1024 طالب.

وخلصت نتائج الدراسة إلى:

- تأكيد إيجابية اتجاهات الاساتذة والطلبة نحو استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية.

- وجود فروق ذات دلالات إحصائية في متوسطات اتجاهات الاساتذة نحو استخدام الانترنت.

دراسة حسين أنغام، جابر إلهام نجم. النشر الإلكتروني وأهميته للمكتبات الجامعية. مجلة الأستاذ، ع78، 2008، ص ص 493-514.

هدفت الدراسة إلى توضيح معنى النشر الإلكتروني ومزايا وعيوب هذا النشر وإدامته وتبيان تأثير النشر الإلكتروني على المكتبات الجامعية وخدماتها. تم تناول ثلاث من أدوات النشر الإلكتروني : Acrobat PDF ، Post Script،HTML وتبين من خلال النتائج أن النشر الإلكتروني يحسن خدمات المكتبات الجامعية الأمر الذي نجم عنه سرعة الأداء ودقة في الإنجاز، كما يوفر الأعمال الإدارية الكتابية الروتينية والبيانات الإحصائية وأيضاً يساعد المكتبات بتوفير الحيز المكاني بدل من مساحات التخزين للمطبوعات، كما وأنه يؤثر في شكل وتصميم المكتبة وقد يساعد النشر الإلكتروني في توفير خدمات الإحاطة الجارية وتوفير النص الكامل لمقالات الدوريات.

دراسة عبد العال، عنتر محمد أحمد. معوقات النشر الإلكتروني وعدم الاستفادة منه في الجامعات العربية: جامعة سوهاج نموذجاً: دراسة ميدانية. - Cybrarians Journal. - ع 26، سبتمبر 2011

تناولت الدراسة معوقات النشر الإلكتروني في جامعة سوهاج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والتعرف على أسباب عدم الاستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية من وجهة نظر

أعضاء هيئة التدريس في جامعة سوهاج، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد أنتهج الباحث المنهج الوصفي في وصف الظاهرة محل الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم معوقات النشر العربي عدم اعتراف لجان التزيات بالأبحاث المنشورة على الانترنت وضعف مستوى بعض الشركات العاملة في مجال النشر الإلكتروني، ولا توجد قوانين تحمي حقوق الملكية الفكرية للباحثين عند رغبتهم في نشر أبحاثهم من خلال المكتبات الإلكترونية، مما يسهل من اقتباسها دون ذكر المرجع أما عن الأسباب في عدم الاستفادة من المكتبات الإلكترونية فقد أظهرت النتائج أن تعرض بعض المكتبات الإلكترونية إلى تغيير عناوينها نتيجة لتعرضها لمشكلات تقنية خاصة الفيروسات ومعاونة أعضاء هيئة التدريس من انشغال الإنترنت في أوقات مختلفة من اليوم، وان بعض المكتبات تطلب اشتراكاً شهرياً على الرغم من محدودية حاجتي لمعلوماتها.

دراسة بن دحو أحمد "تقييم الباحثين الجزائريين للمعلومات على الانترنت-جامعة الجزائر، البليدة، تلمسان نموذجاً" 2012-2013. رسالة تخرج لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم المكتبات والعلوم الوثائقية. جامعة وهران -1.

تناولت هذه الدراسة مدى معرفة واستخدام الباحث لمعايير ومقاييس تقييم المعلومات على الانترنت، مع ملاحظة تعامل الباحثين مع المعلومات المنشورة على الانترنت بمختلف أنواعها، كما تتطرق الدراسة إلى سرد مختلف المعايير والشبكات والمناهج المعمول بها في تقييم المواقع والمعلومات على الانترنت.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة لم تتناول بالضبط ما قمنا بإنجازه كون كل دراسة ركزت على جانب معين من المعلومات، ولكن دراستنا تربط بين المعلومات والباحثين والنشر الإلكتروني ثلاثية مركبة لا يمكن الفصل بينها، من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة ومضبوطة.

الفصل الأول

النشر الإلكتروني ممارسات وتحديات

عناصر الفصل الأول

تمهيد:

- 1 النشر والناشر
- 2 النشر الإلكتروني
- 3 مزايا النشر الإلكتروني
- 4 عيوب النشر الإلكتروني
- 5 العوامل المساعدة على توفير النشر الإلكتروني
- 6 مشاكل المطبوعة الإلكترونية
- 1-6 النشر الإلكتروني والإقتناء
- 7 التجارة الإلكترونية ودعمها للنشر الإلكتروني
- 8 وسائط النشر الإلكتروني
- 1-8 الكتب الإلكترونية
- 1-1-8 الاختلاف بين الكتاب المطبوع والإلكتروني
- 2-1-8 تكاليف طباعة ونشر الكتب الإلكترونية
- 3-1-8 توزيع الكتب الإلكترونية
- 2-8 الصحف والمجلات الإلكترونية
- 1-2-8 مزايا المجلة الإلكترونية
- 2-2-8 توزيع الصحف والدوريات الإلكترونية
- 3-8 قواعد البيانات الإلكترونية
- 4-8 النشر على القرص المدمج
- 5-8 الطباعة عند الطلب
- 6-8 المحتوى الرقمي
- 7-8 الحبر الإلكتروني (Electronic ink)

8-8 النشر بالبريد الإلكتروني (Email publishing)

9 منظومة النشر الإلكتروني

1-9 التأليف

2-9 الإنتاج

3-9 التوزيع

10 عمليات النشر الإلكتروني

1-10 اقتناء المحتوى

2-10 إعداد الوثيقة الإلكترونية

3-10 عملية دعم المستخدم

11 التعريب في مجال النشر الإلكتروني

12 النشر الإلكتروني والتدفق الحر للمعلومات

1-12 النشأة التاريخية لمصطلح التدفق الحر

1-1-12 مفهوم الوصول الحر (Open Access)

1-1-1-12 خصائص الوصول الحر

2-1-1-12 مزايا الوصول الحر

3-1-1-12 استراتيجيات الوصول الحر

4-1-1-12 أنواع الأرشفات الحرة

2-12 تعديل سياسات الناشرين

2-2-12 منفذ للاتصال العلمي غير الرسمي

3-12 الوثائق التي يحتوي عليها الارشيف المفتوح

1-3-12 أطراف الارشيف المفتوح

تمهيد:

نعيش تغيرات في المجتمع وبالتحديد مجتمع المعلومات، عصر المعلومات، مجتمع المعرفة إذ أصبحت المعلومات أهم سلعة استهلاكية في الوقت الحاضر، وأصبحت لها أصولها الاقتصادية وعنصرها حاسما في التنمية أي "الصناعات الكثيفة للمعرفة" التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات على أعلى درجة¹. يوفر استخدام النشر الإلكتروني ميزة فريدة لا يمكن الحصول عليها بالوسائط التقليدية الورقية، حيث يمكن استخدام نظم النص الممنهول، التي تتضمن الوصلات البرمجية التي تستخدم للانتقال من كلمة محددة في النص إلى ملف صوتي يشرح هذه الكلمة أو إلى صورة (HYPERTEXT) تتعلق بهذه الكلمة أو إلى شرح تفصيلي بنص مطول يوضح مدلولاتها. والعنوان أو الكلمة التي تستخدم لهذا التطبيق تظهر عادة بلون أخضر أو أي لون آخر مختلف عن لون النص الأصلي، ويكفي الضغط عليها بالفأرة للانتقال إليها ضمن دليل الاستخدام مما يتجاوز كثيرا مما يمكن أن تقدمه الوثائق المطبوعة أو من سرعة النفاذ إلى المعلومة المطلوبة².

1- النشر والناشر:

النشر لغتنا:

يقول الهنائي وهو لغوي قديم: "نشر الثوب بعد طيه ونشر الخشبة بالمنشار والنشر: الريح الطيبة"³، وفي لسان العرب لابن منظور: "والنشر أيضا مصدر نشرت الخشبة بالمنشار نشرا، والنشر خلاف الطبي، نشر الثوب ونحوه بنشره نشرا ونشره بسطه"⁴.

1 - MARIA ALEXANDRA MIRADA Aparicio. Access to the electronic publishing in african contries : some reflections, PP 62-71[in line] <http://elpub.scix.net/data/works/att/0312.content.pdf> (consulted on 06/08/2015).

2- النادي العربي للمعلومات. نظم المعلومات الحديثة في المكتبات والأرشيف. دمشق، جويلية 2000: ص10 [على الخط] <http://www.yemen-nic.info/contents/Informatics/studies/26.pdf> (تاريخ الاطلاع يوم 2014/11/30).

3- عبد العزيز محمد بن الزير. اتجاهات النشر التجاري للمكتب بالملكة العربية السعودية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2002: ص39 [على الخط] http://www.filefactory.com/file/b2g4hg2/n/atjahat-alnshr-altjary-llk-alz-ar_ptiff_pdf#sthash.9dDy5tad.dpuf (تاريخ الإطلاع يوم 2015/10/02).

4- ابن منظور. لسان العرب. موقع الأوراق، ص5695 [على الخط] <http://www.alwaraq.net/Core/SearchServlet/searchabsone?docid=89&searchtext=2KfZhNmG2LTYsSDYrtmE2KfZgSDYp9mE2LfZig==&option=1&offset=1&WordForm=1&AllOffset=1> (تاريخ الإطلاع يوم 2015/10/02).

أما معجم الوسيط فيعرف النشر بقوله: " نشرت الأرض نشورا: أصابها الربيع فأنبئت، والشجر: أورك والشيء نشرا: فرقه، ويقال نشر الراعي غنمه في المرعى، والكتاب أو الثوب أو نحوهما: بسطه يقال: صحف منشرة: إنتشر الشيء: إنبسط والشيء: تفرق: يقال: إنتشر الناس في الأسواق وفي التنزيل العزيز¹: "فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض" ²

إصطلاحا:

يرى عبد العزيز محمد بن الزير على أنه مصطلح فني وعلمي معاصر فقد عرف في المعجم الموسوعي لعلوم المكتبات والتوثيق والمعلومات على أنه: " عمل يقوم به الناشر لإصدار أو عرض الكتاب للتوزيع الجماهيري بعد ان تم طبعه بإحدى وسائل الطباعة أو النسخ أو التصوير الجاف" ³. كما يعرفه معجم المصطلحات المكتبية بأنه: " مجموعة العمليات التي يمر بها الكتاب من أول صورته المخطوطة إلى القارئ" ⁴.

أما نشر الكتاب في مصطلح المكتبات عبارة عن مجموعة حلقات متميزة بذواتها ومتسلسلة في خطواتها تبدأ من: تأليف الكتاب وتحكيمه وطباعته وتنتهي بتسويقه، أي أنه ذلك النشاط الذي يتضمن إختيار، وتجهيز وتسويق المواد المطبوعة والوظائف المميزة للناشرين هي الاختيار والتحرير والإعداد للمواد، المراد نشرها وتنظيم إنتاجها وتوزيعها وتحمل المسؤولية المالية وكافة المسؤوليات الأخرى المرتبطة بعملية النشر⁵.

ومن اشمل ما قيل عن النشر أنه " مجموعة من العمليات التي تؤدي إلى إخراج الكتاب أو الدورية أو الصحيفة، أو أي وعاء من أوعية المعلومات من حالة كونها مخطوط إلى طبعها وإخراجها بأي شكل من أشكال الإخراج الذي يتيح الإفادة منها، وتسويقها علميا وتجاريا" ⁶.

أما مصطلح الناشر (Publisher): والذي يعد أحد أضلاع مثلث الثقافة فهو الذي ينقل فكر المؤلف إلى قارئه، ودور الناشر في هذا المثلث أهمية كبرى فبدونه يحرم المؤلف والقارئ من وسيلة

1- عبد العزيز محمد بن الزير، المرجع السابق، ص39

2- سورة الجمعة: الآية 10.

3- عبد العزيز محمد بن الزير، المرجع السابق، ص40

4- نفس المرجع، نفس الصفحة.

5- نفس المرجع، ص41.

6 - علي بن إبراهيم نملة. الوراقة وأشهر أعلام الوراقين: دراسة في النشر القديم ونقل المعلومات. الرياض: مطبوعات مكتبة فهد الوطنية، 1990. ص12

الإتصال¹، وأورد (أمين جبر سليم، 1985) تعريفاً للناشر بأنه: "الشخص الحقيقي أو المعنوي الذي ينشر أمواله في إنتاج الكتب، فهو يدفع الأموال للمؤلف والمترجم والفنان والمحرر والطابع وصانع الورق وغيرهم، لإنتاج الكتب ثم يسترد أمواله من بائعي الكتب ممن يشترون منه الكتاب ويهدف من ذلك تحقيق فائض من الأموال أكثر مما أنفق حتى يحقق الربح المطلوب"².

2- النشر الإلكتروني:

فالنشر الإلكتروني هو ممارسة حالية إذ خلال التسعينات نجد أن النشر الإلكتروني انتشر بشكل أوسع وسمح بالوصول إلى المعلومات من خلال أشكال جديدة لنشر المعلومات واسترجاعها³. حيث لعبت التكنولوجيا دوراً رئيسياً في هذا التغيير، وكل هذا نتيجة عملية الاتصال العلمي حيث لا يوجد أي جامعة بالعالم لا تعتمد على الحاسوب، فعدد الحاسبات يعادل مجموع عدد من الطلاب والموظفين في بعض الجامعات⁴.

مفهوم النشر الإلكتروني مركب من التكنولوجيا الإلكترونية + الحاسوب + تكنولوجيا النشر أي أنه عملية إنتاج الوثائق تتضمن أحرف النص، الرسومات، والجداول والصور والمعادلات... إلخ⁵. إذ يرى نيجل ستروودويك (NIGEL Strudwick) أن النشر هو أي وثيقة تصدر إلكترونياً ويتم عرضها على الجمهور مجاناً أو بتكلفة، إذ يمكن أن يكون النشر على شبكة الإنترنت، أو على وسائط متعددة⁶. وهذا يجعلنا نميز إذاً بين فئتين عامتين⁷:

1- عبد العزيز محمد بن الزير، المرجع السابق، ص 42.

2- نفس المرجع

3 - MARIA ALEXANDRA MIRADA Aparicio. Op. Cit. PP 62-71.

4 - PETER Schirmbacher. **The new culture of electronic publishing**. In : *Ci. Inf., Brasília*, maio/ago. 2006, vol. 35, N° 2, PP. 51-57 [in line] <http://www.scielo.br/pdf/ci/v35n2/a06v35n2.pdf> (consulted on 07/08/2015).

5 - MM Koganuramath, JANGE Suresh, ANGADI Mallikarjuna. Electronic publishing an analytical study [in line] <http://eprints.rclis.org/4971/1/Electronic-publishing.PDF> (consulted on 07/08/2015).

6 - NIGEL Strudwick. Electronic publishing : the example of BMSAES, 2002, PP 39-53 [in line] <http://www.thebritishmuseum.ac.uk/egyptian/bmsaes/issue4/strudwick.html> (consulted on 07/08/2015).

7 - MM Koganuramath, JANGE Suresh, ANGADI Mallikarjuna, OP. Cit,

- معلومات مخزنة في الكمبيوتر كونها مصدر مركزي ومنها إلى المستخدم من خلال النظام السلكي واللاسلكي، وتدخل ضمن هذه الفئة خدمات قاعدة البيانات عبر الإنترنت، والفيديو النصي.

- بيانات رقمية مخزنة على أقراص أو سائط متعددة.

بينما يرى كيست (Kist, 1989) أن النشر الإلكتروني هو إستعمال الناشرين الحاسوب في عملية النشر، ويرى كلا من براورقند ولينش (Browriggand, Lynch) أن هناك فرقا بين الإنتاج والتوزيع الإلكتروني للمعلومات، حيث ميزوا بين ما يسمى بنظرية غوتنبرغ للنشر ومقدار الميكانيكية (النشر المرسل إلكترونيا) وخلصوا إلى أن ما هو المسمى الآن النشر الإلكتروني هو بالفعل غوتنبرغ التقليدي الطراز، ولكنه نفذ النشر بطرق حديثة¹.

تعرف عارف رشاد (1997): " النشر الإلكتروني يعني استخدام الأجهزة الإلكترونية في مختلف مجالات الإنتاج أو الإدارة أو التوزيع المعلوماتي على المستخدمين وهو يماثل النشر بالأساليب التقليدية، فيما عدا أن المادة أو المعلومات المنشورة لا يتم طباعتها على الورق بغرض توزيعها بل توزع على وسائط ممغنطة كالأقراص المليزة أو من خلال شبكة الانترنت².

تعرف الموسوعة الإلكترونية (Grolier electronic publishing) النشر الإلكتروني كونه تطبيقات حاسوبية، ومصطلح النشر الإلكتروني يشير بمزيد من الدقة على التخزين واسترجاع المعلومات من خلال الإتصال الإلكتروني، كما يمكن أن تستخدم مجموعة من الاشكال والتكنولوجيات³.

إذ قسم الدكتور عبد اللطيف صوفي النشر الإلكتروني الى نوعين رئيسيين هما⁴:

- النشر الإلكتروني الموازي : وفيه يكون النشر الإلكتروني مأخوذا عن النصوص المطبوعة والمنشورة وموازيا لها، اي انه ينتج نقلا عنها ويوجد الى جانبها.

- النشر الإلكتروني الخالص : وفيه لا يكون النشر عن نصوص مطبوعة، بل يكون إلكترونيا صرفا، ولا يوجد الا بالشكل الإلكتروني.

1 - MM Koganuramath, JANGE Suresh, ANGADI Mallikarjum, OP. Cit,

2- السيد السيد النشار. النشر الإلكتروني. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، [د ت]. ص 15.

3 - MM Koganuramath, JANGE Suresh, ANGADI Mallikarjum, OP. Cit,

4- عبد اللطيف صوفي. المعلومات الإلكترونية والإنترنت في المكتبات. قسنطينة: مطبوعات جامعة منتوري، 2001: ص 19-20.

عالم النشر يعني الإنتاج والتوزيع، ومع ذلك فإن المصطلح يشير بكل وضوح إلى جيل من المنشورات في شكل إلكتروني أو على الأقل لمساعدة الإلكترونيات، ويمكن النظر إلى النشر الإلكتروني الذي تطور على مدى نحو ثلاثين سنة أو كان تطوره للمظاهر التالية¹:

- إنتشار أجهزة الكمبيوتر وإستخدامها لتوليد المنشورات التقليدية المطبوعة على الورق، هذا التطور يمكن إرجاعه إلى أوائل 1960 على سبيل المثال إنتاج الفهرس الطبي في المكتبة الوطنية للطب (و.م.أ)، كونه يساعد على إمكانية الطباعة على الطلب وحتى إنتاج منشورات مخصصة تناسب الاجتياحات الفردية.
- توزيع النسخة في شكلها الإلكتروني يعادل بالضبط الورقية وقد تم إستخدامها لتوليد النسخة الورقية.
- إن الجيل الجديد جيل المنشورات الإلكترونية تشغل قدراتها الحقيقية من الأجهزة الإلكترونية مثل النصوص التشعبية والخاصة بالوسائط المنوعة الإلكترونية، نماذج تمثيلية الحركة أو الصوت، هذه المرحلة يمكن تقسيمها إلى:
- أ- عرض النصوص والرسومات بطرق مبتكرة.
- ب- إنتاج منشورات مصممة من البداية لاستغلال كامل القدرات الإلكترونية.

3- مزايا النشر الإلكتروني:

تكمن مزايا النشر الإلكتروني في النقاط الآتية²:

- زيادة السرعة بدلا من الانتظار لمدة سنتين على الطباعة، مع زيادة مرونة وتواتر المعلومات.
- يمكن أن تكون تكلفة الطباعة والنشر مختلفين، فضلا عن القضاء على التأخير في نشر البيانات العلمية وتشجيع نشرها، كما تم القضاء على التأخير في الإعلان عن توزيع الخدمات.

1 - F. W. LANCAST. **The Evolution of Electronic Publishing**. In : *LIBRARY TRENDS*, Vol. 43, No. 4, 1995, pp. 51827 [in line] https://www.ideals.illinois.edu/bitstream/handle/2142/7981/librarytrendsv43i4c_opt.pdf (consulted on 02/10/2015).

2 - NIGEL Strudwick, OP. Cit, PP 39-53 See also MARIA ALEXANDRA MIRADA Aparicio. Op. Cit. PP 62-71. See also About E-Publishing, PP 01-23 [in line] <http://www.outsource2experts.com/PDFS/E-Publishing.pdf> (consulted on 08/08/2015).

- تحسين سبل الوصول إلى التعليم، فسرعة النشر تستلزم الوصول الفوري إلى المعلومات الهامة التي تسمح للمجتمع العلمي التعرف على بحوث زملائهم في عدة مناطق من العالم.
- إرسال واستقبال المعلومات (النصوص الكاملة) في جميع الأماكن دون تكاليف البريد، كونها تتم عبر الإنترنت.
- فورية استقبال المعلومات من حيث توافر نقاط وصول متعدد، وهذا لا يحدث في حالة المواد المطبوعة على الورق، كما أنها تتميز بسعة تخزين كبيرة.
- القدرة على عرض المحتوى الذي لا يمكن تحقيقه على الورق، على سبيل المثال قواعد البيانات، والفيديو.
- استثمار الناشر من حيث المزج بين الكتاب التقليدي والإلكتروني.
- النشر الإلكتروني يوفر طول عمر الوثيقة.

-توفير الوقت¹:

- اختصار الوقت والمال وجهد الباحث لأن النشر الإلكتروني يغنيه عن القراءة الكاملة للمحتوى ويمكنه الحصول على ما يريد مباشرة.
- إمكانية التعديل في المحتوى سواء بالإضافة أو الحذف .
- السعة الكبيرة في تخزين المعلومات التي تتميز بها الوسائط الإلكترونية حيث أن قرص مدمج واحد بإمكانه تخزين محتوى مكتبة بكاملها، و قد نجد موسوعة علمية مخزنة مع كل ما تحتويه من وسائل الإيضاح كالجداول و الرسومات البيانية و الصور الثابتة و المتحركة صورة و صوتا.
- يتيح النشر الإلكتروني للباحثين إمكانية الاطلاع على محتويات المكتبات و مراكز المعلومات و الأرشفة التي تقوم أرصدها على شكل إلكتروني حيث أصبح بإمكان القارئ استعمال حاسوبه الشخصي في مكتبته أو في بيته للوصول إلى المعلوماتية التي يريد.
- يوفر فرص العمل لمطالعة الصحف و المجلات التي تصور في مختلف بلدان العالم عبر الانترنت و فور صدورها.

1- مراد كريم. النشر الإلكتروني ومكتبة المستقبل. مجلة علم المكتبات والمعلومات، ج.2، ع.4، جانفي 2005، ص.147.

-سهولة الرجوع إلى المصادر البيبليوغرافية المستخدمة من طرف المؤلفين لأن النص الإلكتروني يتوفر على حواشي يمكن للقارئ و بمجرد النقر عليها بمؤشر جهاز الكمبيوتر الحصول على المصدر البيبليوغرافي المستخدم و تصفحه ثم العودة إلى النص الذي هو بصدد مطالعته .

-التفاعلية¹:

حيث يؤثر المشاركون في عملية النشر الإلكتروني على أدوار الآخرين وأفكارهم ويتبادلون معهم المعلومات وهو ما يطلق على الممارسة الاتصالية والمعلوماتية المتبادلة، والتفاعلية فمن خلال منصات النشر الإلكتروني سيظهر نوع جديد من مننديات الاتصال والحوار الثقافي المتكامل والمتفاعل عن بعد.

مما سيجعل المتلقي متفاعل مع وسائل الاتصال تفاعلا إيجابيا.

-الاجماهيرية:

حيث يمكن توجيه النشر الإلكتروني إلى فرد أو مجموعة معينة من الأفراد.

-الالتزامية:

إذ يمكن عن طريق النشر الإلكتروني القيام بنشاط الاتصال في الوقت المناسب للفرد دون ارتباط بالأفراد الآخرين أو الجماعات الأخرى.

-الحركية:

التي تعني مكان نقل المعلومات عن طريق النشر الإلكتروني من مكان إلى آخر بكل يسر وسهولة.

-القابلية للتحويل²:

أي القدرة على نقل المعلومة عن طريق النشر الإلكتروني من وسيط إلى آخر.

-القضاء على مركزية و سائل الإعلام و الاتصال إذ تستعمل الأقمار الاصطناعية على القضاء على المركزية في نشر المعلومات و البيانات ، و لكن يرتبط الناس بوسائل الإعلام من خلال اهتماماتهم المشتركة.

1- المرجع السابق، ص.147.

2- محمد جاسم فلحي، النشر الإلكتروني: الطباعة والصحافة الإلكترونية والوسائط المتعددة، عمان: دار المناهج، 2005. ص.73.

- زوال الفروق التقليدية بين وسائل نشر المعلومات المتمثلة في الصحف و الكتب و المجلات ، حيث أصبح مضمون أي وسيلة منها عن طريق النشر الإلكتروني متاحا و مستشاعا، في جميع الوسائل الأخرى و بأشكال و بأساليب عرض متقدم مختلفة و متطورة.
- أصبح النشر الإلكتروني والانترنت بمنزلة مكان تعج بالناس و الأفكار ، تستطيع زيارته و التجول في جنباته مما أتاح إيجاد ما اصطلح عليه تسميته بعالم الواقع الافتراضي.
- في المجال العلمي والبحثي والجامعي فإن النشر الإلكتروني يتيح الفرصة أمام الباحثين والجامعيين إلى توجيه الجزء الأكبر من جهودهم، إلى عمليات التحليل والتفسير والاستنتاج والتنبؤ والكشف عن الظواهر والمتغيرات الجديدة وهو ما يمثل العمود الفقري للعملية البحثية .
- إن النشر الإلكتروني يضمن للجامعات و مراكز الأبحاث الجودة العالية لمخرجات المطبوعة التي أصبحت ، من خلال تطور البرمجيات و الطابعات تضاهي كفاءة منتجات المطابع المحترفة و جودتها بشكل يصعب التفريق بينهما أحيانا
- التوفير في تكاليف الاستخدام الورقي بعد أن أضحت تكاليف الورق و الطباعة في ارتفاع مستمر.
- التوفير في تكاليف الإنتاج الكمي و التي تعد رخيصة إذا ما قورنت بتكاليف الإنتاج الورقي.
- مؤثرات التشويق و الانطباع الجيد من وسائط سمعية و بصرية متعددة فمن الناحية التقنية يمكن للكتاب أن يتضمن الصور الملونة و الرسوم التوضيحية بسهولة، كما يمكن ان يتضمن عروض توضيحية و مقاطع صوتية (فيديو) و صوتية.
- السرعة العالية في الإنجاز مع ضمان الجودة والكفاءة العالية حيث يمكن نشر المادة الإلكترونية مباشرة على الشبكة، من خلال أحد المواقع بعد أن تخضع لمراجعة سريعة من رئيس التحرير ولا يتطلب النشر الإلكتروني وقت طويلا لإخراج المادة في صورة ملف.

4- عيوب النشر الإلكتروني:

- على الرغم من المزايا التي يحملها النشر الإلكتروني إلا أنه لا يخلو من عيوب، وتتمثل هذه الأخيرة في¹:

1 - MARIA ALEXANDRA MIRADA Aparicio. Op. Cit. PP 62-71. See also About E-Publishing, OP. Cit, PP 01-23

- من أكبر العيوب هو وجود نظام شبكة الإتصال بالإنترنت، إذ هناك قطاعات كبيرة من القراء لا يستطيعون الإستفادة من خدمات الشبكة وهذا بسبب نقص المعدات الكافية.
- الافتقار إلى خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية وعدم القدرة على الإتصال عبر الشبكات المناسبة.
- التكاليف الإضافية ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات منها صيانة المعدات، التعرض إلى الانتحال والتعديلات والاستنساخ.
- عدم السيطرة على الإصدارات.
- الأرشفة والحفظ لاتزال تمثل تحديا، لأنه لا أحد يعرف كيفية حفظ النصوص في المستقبل.
- بعض القراء يفضلون قراءة الكتاب في شكله التقليدي وليس إلكترونيا.

5- العوامل المساعدة على توفير النشر الإلكتروني:

إذا كانت الأرقام هي أي شيء، فإنه يبدو أن دور النشر لا يمكنها تجاهل النشر الإلكتروني، حيث ظهرت في السنوات القليلة الماضية جميع الأشكال والاحجام من أجهزة القراءة التي طغت في السوق، وانتشار الهواتف النقالة بصورة متزايدة، والأجهزة المحمولة المتاحة بشكل كبير، لذلك سارعت دور النشر في تقديم الكتب، والدوريات والصحف... إلخ لأولئك القراء¹.

فقد وجدت أجهزة القراءة اللوحية قبولا لدى القراء بالدرجة الأولى لأنها من الأجهزة المحمولة التي تسمح لأصحابها العمل والتحرك، وهذا ما يعني أن قراءة الكتب أثناء التوقف أو الانتظار إلى حين نلتقي بشخص، لأن الكتب الإلكترونية يمكن الوصول إليها بسهولة عبر الأنترنت، التي أصبحت ذات نطاق الترددي الواسع، بفضل مبادرات الحكومات، وتوفر العديد من مواقع الكتب الإلكترونية مما سهل الحصول على الكتب بغض النظر عن مدى البعد والوقت².

1 - CinnamonTeal Publishing. A primer on eBooks, India , PP 01-06 [in line]
http://www.cinnamonteal.in/papers/Introduction_to_eBooks.pdf (consulted on 06/08/2015).

2 - Ibid , PP 01-06

6- مشاكل المطبوعة الإلكترونية:

هناك قضايا مازالت عالقة مثل حقوق الطبع والخصوصية، كون موضوع النشر الإلكتروني ليس جديد بل نوقش على نطاق واسع خلال السنوات القليلة الماضية، من خلال العديد من الاجتماعات والمؤتمرات والمناقشات تحت رعاية المنظمات الدولية والمؤسسات ذات الصلة¹. وأحد القضايا المطروحة ضمن عالم النشر الإلكتروني هو مسألة الجدوية في الفضاء الأكاديمي، ومسألة الإتاحة الممثلة في ديمومة النشر².

6-1 النشر الإلكتروني والاقتناء:

شهد العالم منذ العقود الأخيرة من القرن العشرين بروز تكنولوجيا جديدة، والتي غيرت طريقة الحصول على المعلومات، والتخزين والمعالجة، كما أن عادة القراءة تغيرت في المجتمع العلمي منذ بروز الشكل الإلكتروني عبر الإنترنت للمجلات العلمية المتخصصة وأعمال المؤتمرات العلمية³. إذ أن النشر الإلكتروني فرض تحديات على المكتبات أين يجعلنا نطرح التساؤل حول كونها قادرة على مواصلة أنشطتها الأساسية: الاقتناء، الإعارة، الحفظ، حيث سمح النشر الإلكتروني بنشر الأعمال الأدبية والفنية على وسائط النشر الإلكتروني، أي نشر هذه الملفات الإلكترونية في قواعد بيانات يمكن الوصول إليها عبر الإنترنت، كما أنه غير قواعد العمل بالمكتبات⁴. ليس بعيد حيث كانت الكتب والمجلات تنشر على وثائق مطبوعة (ورقية)، وتشتري من طرف المكتبات، ولكن بنهاية سنة 1990، أصبحت المجلات العلمية تنشر في قوالب إلكترونية، وقد تم استبدال خطط الاشتراك من سياقها التقليدي نحو اشتراك المكتبات مع الناشر عبر الاتصال

1 - MARIA ALEXANDRA MIRADA Aparicio. Op. Cit. PP 62-71.

2 - NIGEL Strudwick, OP. Cit, PP 39-53

3 - MARIA ALEXANDRA MIRADA Aparicio. Op. Cit. PP 62-71.

4 - HARALD Von Hielm crone, ROSA Maiello, TOBY Baiton [et al]. E-publishing and the challenges for libraries, EBLIDA, 2012, PP 01-04 [in line] http://www.eblida.org/Experts%20Groups%20papers/EGIL-papers/02_EBLIDA_E-publishing%20and%20the%20challenge%20for%20libraries_Background_information_Public_version.pdf (consulted on 06/08/2015).

بالإنترنت، ولكن هذه الخطوة لم تكتمل بعد، وما زالت هناك مجلات وكتب في شكلها التقليدي لم تذهب نحو الإلكتروني¹.

لهذا لا بد على المكتبي أن يبقى على اطلاع بكل ما هو جديد من أجل مواكبة عالم النشر الإلكتروني فهو يتطلب مراقبة مستمرة من عناوين الأخبار والزيارات المتكررة إلى المواقع المفضلة لديه، فتأثير الإنترنت على النشر هو بالفعل قوة مذهلة، فالكتابة وصناعة النشر في تغير مستمر².

7- التجارة الإلكترونية ودعمها للنشر الإلكتروني:

هناك عدة تعريفات ومفاهيم مختلفة حول التجارة الإلكترونية، فمنهم من يراها أنها تبادل المعلومات ومواصلة العلاقات وإجراء المعاملات التجارية عن طريق شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية، ولا تشمل التجارة الإلكترونية شراء وبيع السلع عبر الإنترنت ولكن مختلف الأعمال التجارية داخل المؤسسات التي تعمل على دعم الهدف³، فهي شراء وبيع السلع والخدمات عبر الويب فهي جزء من الأعمال التجارية الإلكترونية، فالمرونة التي توفرها شبكة الإنترنت خلقت فرص جديدة لأداء الأنشطة المربحة عبر الإنترنت، وتعمل على تعزيز التعاون بين مجموعات مختلفة، تقاسم المعلومات بين الشركات من أجل تحسين العلاقات مع الزبائن، وفيما يلي استخدام الأعمال عبر الإنترنت، هذه الخدمات والإمكانات جزء أساسي من نجاح برنامج التجارة الإلكترونية⁴:

- شراء وبيع المنتجات والخدمات.
- توفير خدمة العملاء.
- التواصل داخل المنظمات.
- التعاون مع الآخرين.
- جمع المعلومات (على المنافسين وما إلى ذلك).
- تقديم الدعم للبائع.

1 - HARALD Von Hielm crone, ROSA Maiello, TOBY Baiton [et al], OP. Cit., PP 01-04.

2 - About E-Publishing, OP. Cit, PP 01-23

3- JERRY Gao. Introduction To E- Commerce. 1999, PP 01-19 [in line]
<http://www.engr.sjsu.edu/gaojerry/course/cmpe296u/296z/introduction.pdf> (consulted on 08/08/2015).

4 - Jerry Gao, OP. Cit., PP 01-19.

- دعم ونشر وتوزيع المعلومات.

- توفير تحديث البرامج.

التجارة عبر الويب يعني استخدام شبكة الإنترنت العالمية للشراء وبيع السلع والخدمات، بما في ذلك خدمة ودعم ما بعد البيع، فالتجارة عبر الإنترنت تجلب بعض التكنولوجيات والقدرات الجديدة، ولكن يجب أن يكون لديك ما تباع وجعله معروفا للناشرين المحتملين، قبول الدفع وتسليم البضائع والخدمات، وتوفير الخدمة المناسبة لما بعد البيع¹.

هناك أربع أنواع مختلفة من تكنولوجيا المعلومات تعمل على إنشاء نظام التجارة الإلكترونية²:

1- الرسائل الإلكترونية والبريد الإلكتروني والفاكس.

2- المكتبات الرقمية.

3- التحويل الإلكتروني للأموال

4- النشر الإلكتروني الذي يعزز التسويق والمبيعات وخدمة العملاء.

لهذا لا بد ان تكون التجارة الإلكترونية طبقا لقواعد علمية ضمن عالم النشر، حيث يجب أن يكون الناشر لديه فكرة عن الكيفية التي سيتم بها بيع الكتب بعد إنتاجها، ولابد من تحديد قنوات التوزيع التي سوف تستخدمها الكتب الإلكترونية، مع تحديد الناشرين الذي سوف يبيعون هذه الكتب الإلكترونية ضمن مواقع ويب خاصة بهم³.

الهدف النهائي من عملية التجارة الإلكترونية هو توليد الإيرادات وتحقيق أرباح على غرار الشركات التقليدية، حيث أن الإنترنت قامت بتحسين الإنتاجية في جميع المنظمات⁴.

8- وسائط النشر الإلكتروني:

يعمل النشر الإلكتروني على توفير الكتب ومحتويات أخرى للقراء، لأن تكنولوجيا المعلومات سمحت للناشرين بنشر المعلومات للقراء بسرعة وكفاءة، والنشر الإلكتروني هو مصطلح واسع ويشمل

1 - Jerry Gao, OP. Cit., PP 01-19.

2 - Ibid.

3 - CinnamonTeal Publishing, OP. Cit, PP 01-06.

4 - Jerry Gao, OP. Cit., PP 01-19

مجموعة متنوعة من نشر النماذج المختلفة، بما فيها الكتب الإلكترونية، الطباعة على الطلب (Print-on-demand POD)، البريد الإلكتروني والنشر على الويب¹.

8-1 الكتب الإلكترونية:

الكتاب وثيقة شعبية تهدف إلى تلبية الاحتياجات الأكاديمية لعامة المستعملين، فنشر الكتاب إلكترونياً هو من أجل تحقيق سرعة النشر والتوزيع للمعلومات، الكتاب قد لا تكون له قيمة في العصر الحالي ولكنه بالتأكيد له قيمة مرجعية، كما أن هناك عدد من الموسوعات تصدر في أقراص مضغوطة، ويعتقد أن الإنترنت ليست وسيلة مرضية لنشر النص الكامل للوثائق ولكن القرص المضغوط هو الوسيلة المناسبة لنشر الكتب². فالكتب الإلكترونية هي نسخ موجه للمستهلكين في أشكال رقمية، إذ أن هناك عدد كبير من الأجهزة التي تجعل القراءة الإلكترونية بالنسبة للقراء³. على الرغم من شعبية القرص المضغوط إلا أن بعض الموسوعات والكتب منشورة باستخدام لغة النشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت، لغة (HTML) كونها أصبحت الآن أكثر الأشكال جذبا للمستخدمين⁴.

8-1-1 الاختلاف بين بين الكتاب المطبوع والإلكتروني:

الكتب المطبوعة لها بعض الخصائص التي تؤثر على الطريقة التي يتم بها تسعيرها وطريقة إتاحتها حيث أن المكتبة تشتري نسخ من نفس الكتاب، كما أن الكتب بالمكتبة عرضة للفقدان والسرقة، وبالتالي إما أن تشتري نسخة جديدة أو ترممها، أما الكتب الإلكترونية يمكن تنزيلها من المنزل إلى الأجهزة المحمولة، أجهزة الكمبيوتر الشخصية، وقراءتها إلكترونياً⁵.

1 - About E-Publishing, OP. Cit, PP 01-23

2 - MM Koganuramath, JANGE Suresh, ANGADI Mallikarjuna, OP. Cit,

3 - About E-Publishing, OP. Cit, PP 01-23

4 - MM Koganuramath, JANGE Suresh, ANGADI Mallikarjuna, OP. Cit,

5 - STANLEY M. Besen, SHEILA NATARAJ Kirby. **E-BOOKS AND LIBRARIES: AN ECONOMIC PERSPECTIVE**. In : *Report to the American Library Association*, Sept. 2012, PP 01-25 [in line]

<http://www.ala.org/transforminglibraries/sites/ala.org.transforminglibraries/files/content/final%20economic%20report%20sept2012.pdf> (consulted on 07/08/2015).

ضف إلى ذلك فإن الكتب الإلكترونية في أبسط شكل تتكون من ملفات (PDF) حيث يمكن للقارئ قراءة الملف من كمبيوتره الشخصي أو المحمول، كما يمكن أن تكون هذه الكتب الإلكترونية معززة من خلال تضمين الصوت والصورة مثلاً كتاب إلكتروني حول الطب يفسر المرض باستخدام مقطع فيديو أو كتاب الأطفال قد يتضمن سلسلة من الرسوم المتحركة لتوضيح الحالة، وبالتالي تصبح الكتب الإلكترونية أكثر جاذبية للقارئ العادي¹.

فالتكنولوجيات الحديثة قامت باختزال بعض الخطوات لنشر الوثيقة، فنشر الوثيقة في النظام التقليدي كان قائماً على: الإنشاء-التحرير-ما قبل الطباعة-الطباعة-التوزيع-بيع-استهلاك ليختزل فيما بعض ضمن النظام الحديث إلى إنشاء تحرير ثم بيع واستهلاك².

أما من حيث التعاقدات بين الناشر والمؤلف نجد أن الكتب الإلكترونية أعادت صياغة قواعد التعاقد بين المؤلفين والناشرين وغيرهم من الجهات الفاعلة في سلسلة التوريد، فالطريقة التقليدية كانت على النحو الآتي: المؤلف-الناشر-الموزع-القارئ، بينما الطريقة الحديثة اعتمدت على السلسلة التالية: المؤلف-القارئ³.

8-1-2 تكاليف طباعة ونشر الكتب الإلكترونية :

يعتقد الكثيرون أن إنتاج نسخا من الكتب الإلكترونية أقل تكلفة بكثير من إنتاج نسخ من الكتب المطبوعة، لأنها توفر للناشرين تكاليف الطباعة والتوزيع، ولكن هناك دراسات أثبتت أن التكاليف مشابهة تماماً لإنشاء الكتاب المطبوع: الاقتناء، التمويل، الإنتاج التسويق والمبيعات وتسليم الكتب⁴. علاوة على ذلك، تواجه الناشرين ثلاثة تكاليف جديدة رقمية: إعدادها بأشكال متعددة وضمان جودة الكتاب، كما أن التوزيع الرقمي إلى عدد من الموزعين المختلفين وتجار التجزئة، بدرجات متفاوتة، ضف ذلك بروتوكولات التحميل الرقمية ونظام إدارة الاصول. ومع ذلك، فإن تكلفة إنتاج

1 - CinnamonTeal Publishing, OP. Cit, PP 01-06.

2 - Ibid.

3 - Ibid.

4 - STANLEY M. Besen, SHEILA NATARAJ Kirby, OP. Cit, PP 01-25.

نسخة أخرى من الكتاب الإلكتروني بلا شك أقل بكثير من تكلفة إنتاج نسخة أخرى من كتاب مطبوع¹.

8-1-3 توزيع الكتب الإلكترونية:

لا تباع الكتب الإلكترونية مباشرة للمستفيدين ولكن الناشرين يبيعون الكتب الإلكترونية عبر مجموعة متنوعة من الموردين، بما فيها تجارة الجملة مثل: إنجرام (Ingram)، وتجار التجزئة مثل أمازون وآبل (Amazon, Apple)، وبارنس ونوبل (Barnes and Noble)، إلى غاية 2010 نجد أن الناشرين عموماً استخدموا نموذج البيع بالجملة من أجل بيع الكتب الإلكترونية، هذا النموذج أحتذى به ضمن عالم الطباعة، إلى أن قام الناشر بوضع ثمن للتجزئة، بعدها بيعت الكتب عن طريق الوساطة بخضم 50 بالمائة، إذا هذا النموذج يوضح لنا أن سعر الكتاب الإلكتروني غالباً ما يكون أقل مقارنة بالكتاب المطبوع، مثال: إذا كان الكتاب الإلكتروني متاح فقط في طبعة مجلدة، فإن الناشر يحدد ثمن الكتاب الإلكتروني، كما أن الناشر يخفض سعر الكتاب الإلكتروني إذا كان النشر متوفر على الورق².

في بداية 2010 بعض الناشرين قاموا بالاتفاق مع آبل الذي عرض لوحه الإلكتروني من أجل بيع الكتاب الإلكتروني فنموذج (Agency) الذي أطلقه آبل (Apple) الهدف منه البيع للمستهلك أي التجزئة³.

أي أن الكتب الإلكترونية يمكنها الوصول للأسواق البعيدة، وهذا يعني أن الحدود المادية التي تمنع بيع النسخ المادية أصبحت الآن من الممكن بيعها للقراء في جميع أنحاء العالم، هذا ما يجعل الكتب الإلكترونية أكثر جاذبية بوجود أسواق أكثر كفاءة⁴.

8-2 الصحف والمجلات الإلكترونية:

هو نوع جديد من الوسائط ووسيلة اتصال علمي، وتشمل هذه الفئة المجلات الإلكترونية، الرسائل الإخبارية، ولكن تبقى المجلات الإلكترونية مناقشة للبحث العلمي وممتعة¹.

1 - STANLEY M. Besen, SHEILA NATARAJ Kirby, OP. Cit, PP 01-25.

2 - Ibid.

3 - Ibid.

4 - CinnamonTeal Publishing, OP. Cit , PP 01-06.

مصطلح المجلة الإلكترونية هو غامض مثل مصطلح النشر الإلكتروني وهناك تعريف واسع كونه يعتبر المجلة الإلكترونية تشمل جميع الدوريات المتاحة إلكترونياً وكذلك في النسخة الورقية، بما في ذلك نصوص الدوريات والتي يمكن الوصول إليها من خلال شبكة الإنترنت وتوزيع هذه الدوريات في شكل أقراص مضغوطة.²

8-2-1 مزايا المجلة الإلكترونية³:

- سرعة نشر نتائج البحوث عن طريق تقديم المواد الإلكترونية مع خلق شبكة اتصال بين المؤلفين والمحررين، كما يمكن أن تضاف إلى قاعدة بيانات.
- طرق مبتكرة لعرض نتائج البحوث وغيرها من البيانات والمعلومات والنماذج التمثيلية للحركة والصوت والنص التشعبي وخاصة بالروابط الفائقة بما في ذلك الروابط بين المجالات وغيرها من المواد الإلكترونية.
- انخفاض التكلفة بين المادة والقارئ.
- سرعة النشر التي قد تولد إستجابة سريعة بين الباحثين الآخرين.

كون عالم النشر التقليدي خلق صعوبات من بينها⁴:

أ- صعوبة النشر في المنابر الورقية الموجودة في البلدان التي يعيش فيها المثقفون العرب، إمّا لقلتها، وإمّا لعراقل إيديولوجية تمنع الكاتب من النشر فيها، إذا أخذنا على سبيل المثال بلدا كالجائر، فإنّ المجالات التي تحتوي على ملحقات ثقافية معدودة على الأصابع، وتخصص للثقافة حيزا قليلا، ويصعب على أي كان مهما كانت ثقافته وكفاءته النشر، وحتى إذا قُبِلَ المقال أو النص الإبداعي، فإنّ المقص موجود حتما ليتحكم في المكتوب أو النص تصغيرا أو تكثيفا أو تقطيعا، وبذلك يخضع النص لمقص بروكوست ليلائم سريره المصطنع، وإذا نشر الكاتب مقالا في هذا المنبر، فعليه أن ينتظر

1 - MM Koganuramath, JANGE Suresh, ANGADI Mallikarjuna, OP. Cit,

2 - F. W. LANCAST, OP. Cit, pp. 518-27

3 - Ibid.

4- شارف، عبد القادر. مستقبل النص الإبداعي على شبكة الإنترنت. - Cybrarians Journal - العدد 39، سبتمبر 2015. <2016/01/15> - متاح في: >

http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=701%3Aacharef%3Acatid=277%3Astudies&Itemid=80

شهورا وشهورا أو سنة أو سنوات عدة لينشر له مقال آخر، اللهم إذا تسلح الكاتب بالوساطة والارتشاء ونزع عنه بريق مروءته الأخلاقية، فهذا الوضع هو الذي يجعل المبدعين والكتاب يهربون إلى المواقع الرقمية بحثا عن النشر والإصدار لسهولة العملية وانعدام الرقابة وإكراهات وضغوطات الانتماء. ب- يجد المثقفون صعوبة في النشر والإصدار لأسباب مادية قاهرة ولاسيما أنَّ طبقة المثقفين العرب طبقة ذات دخل محدود كالجزائر، والمغرب وتونس ومصر ولبنان، ولنكون أكثر واقعية وصراحة، فإذا أراد باحث من الجزائر أن يرسل مقالا عبر البريد المضمون إلى مجلة من المجلات الخليجية، فإنَّ الثمن سيكون باهضا ومكلفا بنسبة تتفاوت بين (20000) أو (30000) دينارا وربما أكثر، ومن هنا، فلا يمكن لأي باحث الاستمرار في النشر بهذه الطريقة التي تستنزف جيب الباحث بشكل فظيع، وهذا ما يدفع هؤلاء للبحث عن مواقع ثقافية رقمية لا تتطلب إمكانيات مادية أو تضيقا للوقت أو إهدارا له في الانتظام في صفوف أمام شبائيك البريد، فيكفيه أن يرسل مقاله عبر البريد الإلكتروني السريع والمجاني بطبيعة الحال إلى كل المجلات الورقية والرقمية التي يفضل أن يتعامل معها.

ج- التخلص من صرامة المراقبة والتوجيه وبيروقراطية التحكيم التي تحرم كثيرا من المبدعين والدارسين من لذة النشر والإصدار كما هو شأن بعض المجلات الورقية الخليجية (الدار السعودية، عالم الفكر، علامات، جذور، الآداب، التراث...)، والتي تركز على الجودة والمعاصرة وحدثا المضمون والدقة في التوثيق الأكاديمي والانسجام مع شروط المجلة واحترام ضوابط المطبوعة، وقد يستبعد نشر الإبداع الشعري والقصصي والمسرحي كما هو حال مجلة عالم الفكر وجريدة فنون الكويتيتان، وأمام هذا العائق الإداري، يلتجئ الكتاب إلى الشبكات العنقودية لنشر أعمالهم بدون منع أو عراقيل تذكر أو فرض رقابة على منشوراتهم من قبل مسؤولي هذه الشبكات إلا في الحالات النادرة الاستثنائية.

د- الرغبة في الشهرة والانتشار بين قراء العالم العربي والغربي على حد سواء والتي لا يمكن أن تحققها المطبوعات الورقية المحدودة في التوزيع؛ لأنها مقننة ومحددة بمقاييس صارمة ومضبوطة، كما أنَّ هذه المنشورات الورقية تصدر بشكل بطيء شهريا أو دوريا أو فصليا أو سنويا مما يحرم الكثير من المثقفين من عملية الطبع والنشر، بيد أنَّ المواقع الثقافية تمنح الشهرة بسرعة لكل كاتب حقق التراكم الكمي والكيفي الذي بهما يصل إلى كل القراء في كل أصقاع العالم العربي والأجنبي، ويمكن أن يحقق الكاتب الشهرة التي يريدها ويرغب فيها بدون قيد ولا مانع إذا وازب واجتهد وأتى بالجديد من

الأفكار والأساليب والكتابات، وهناك منابر رقمية تبحث عن الكتاب والمبدعين جاهدة للمساهمة في إثراء أعمدتها الثقافية كموقع الورشة الثقافية والقصة العربية ورجال الأدب، ويلاحظ أن هناك بعض المواقع تساهم في تحقيق شهرة الكاتب مثل: الأفق الثقافي، ودروب، ومجلة العرب، وملتقى شعراء العرب، والندوة العربية، والفوانيس، ومنتدى مسرحيون، والتجديد العربي، والقصة العربية، والقصة العراقية، وعراق الكلمة، وكتابات، والحوار المتمدن، وديوان العرب، وأقلام الثقافية، وموقع المغرب- بوابة المغرب، ومسرح الطائف، واتحاد كتاب الإنترنت العرب.

هـ- السرعة الهائلة في نشر كل ما يريده المثقف أن يرسله إلى المواقع الرقمية، إذ يمكن له أن ينشر العشرات من المقالات في أسبوع واحد، وفي مواقع متعددة دون أن يسيء إلى أي موقع يريد احتكار مقال الكاتب أو الاستحواذ عليه، وهذا مالا توفره المطبوعات الورقية المقننة بضوابط صارمة وشروط نشر قاسية مذيلة بخطوات توجيهية متعددة يصعب أمام الكاتب أن يستجيب لها بكل طوعية أو إكراه، كما أن الذي سينشر له المقال لا يسمح له بنشره في منبر آخر إلا إذا مرَّ عليه وقت كاف تحدّده إدارة المجلة أو الكتاب، وهذا ما يجعل أيضا الكثير من الناس غير قادرين على الاطلاع على ذلك المقال في تلك المجلة أو تلك، ولا سيما أن المطبوعات تعاني من سوء التوزيع في العالم العربي، وقد تمنع لأسباب سياسية وإيديولوجية، ففي الجزائر مثلا لا تصلنا المطبوعات المغربية والعكس صحيح أيضا لأسباب سياسية وصراعات تافهة مصطنعة.

8-2-2 توزيع الصحف والدوريات الإلكترونية:

تغير عالم النشر منذ عقد من الزمان، حيث بدأ الناشرون يعملون على تعزيز الويب، وأصبح المشهد الإعلامي أكثر ازدهارا خصوصا مع القنوات المتنقلة¹.

إذ أن توزيع الصحف المطبوعة كانت تتم عبر السيارة أو الدراجة أو سيرا على الأقدام وكلها يعتمد على حالة الطقس وصحة الحامل، كما نجد أن الدوريات المطبوعة هي الأخرى كانت عملية اقتناءها بالمكتبة أو من طرف الباحثين يكلف الكثير، وبالتالي نجد أن هناك الكثير من مضیعة للوقت وزيادة في التكاليف، وغالبا ما تباع صحيفة واحدة في الاكشاك في حالة الطقس الرديء، فالإصدارات

1 - CARINA Hallström, KRISTINA SABELSTRÖM Möller, MARIA Åkesson. The Challenge of E-paper Publishing – From New Consumption to New Workflows, PP 01-19 [in line] <http://hh.diva-portal.org/smash/get/diva2:237607/FULLTEXT01.pdf> (consulted on 07/08/2015).

الرقمية من خدمات الويب المحمول قلص عملية التوزيع، حيث أصبحت لا تستغرق وقتاً وغير مكلفة، خصوصاً مع استخدام خدمات الهاتف النقال بشكل متزايد، ضمن جمهور واسع النطاق¹.

3-8 قواعد البيانات الإلكترونية:

مع ظهور الحواسيب والاتصالات لتكنولوجيا المعلومات، ظهرت قواعد البيانات التي تتألف من بيانات للكتب الدوريات والتقارير والاطروحات، يمكن تحويلها إلى شكل إلكتروني مما يتيح الوصول إليها عبر الشبكات الرقمية².

4-8 النشر على القرص المدمج:

لجأت العدد من المؤسسات العاملة في مجال النشر الإلكتروني إلى استخدام الأقراص الضوئية المدمجة، فلقد أصبح بالإمكان استخدام القرص المدمج تقانة الأقراص المدمجة لتخزين كميات هائلة من المعلومات وعندما يحتاج المستفيد إلى استرجاع هذه المعلومات، يستطيع أن يبحث ويقرأ ويقتبس أي جزء من المعلومات في وقت قصير جداً بواسطة برامج حاسوبية مصممة بالطريقة الملائمة³. أما آخر نماذج الأقراص المدمجة فهي الأقراص الفيديوية الرقمية (DVD) وهي بحجم أقراص (CD-ROM) الحالية، إلا أن سعتها أكبر بكثير ويمكن أن تصل إلى 18 ميغا بايت أي ما يعادل ستة ملايين صفحة مطبوعة، وهو ما يكفي لتخزين مضمون 30.000 كتاب من الحجم المتوسط 200 صفحة أي أنه يتسع لحجم مكتبة متوسطة⁴، ليأتي بعدها قرص البلو راي (Blu-ray Disc) وهو قرص بصري لتخزين البيانات مصمم ليحل محل معيار (DVD)، وهو يمكننا من تخزين قدر أكبر من المعلومات في الوجه الواحد تبدأ المساحة التخزينية من 25 جيجا على الطبقة الواحدة، أو (single-layer)، و 50 جيجا على طبقتين أو (dual-layer)⁵.

1 - CARINA Hallström, KRISTINA SABELSTRÖM Möller, MARIA Åkesson, OP, Cit, PP 01-19.

2 - MM Koganuramath, JANGE Suresh, ANGADI Mallikarjuna, OP. Cit,

3- النادي العربي للمعلومات، المرجع السابق، ص 11

4- نفس المرجع، نفس الصفحة.

5- موسوعة ويكيبيديا. قرص بلو-اري. [على الخط]

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%B1%D8%B5_%D8%A8%D9%84%D9%88_%D8%B1%D8%A7%D9%8A (تاريخ الاطلاع 2014/11/29).

القرص المدمج (ذاكرة القراءة فقط)، حيث أعطى بعدا جديدا لتخزين المعلومات واسترجاعها، وعلى الرغم من أن الكثير يفضل التوزيع عبر شبكة الإنترنت، ولكن هناك بعض الأعمال نجدها على القرص المدمج¹.

5-8 الطباعة عند الطلب (Print-on-demand):

الطباعة عند الطلب هي طريقة جديدة لطباعة الكتب ومحتويات أخرى، التي تتيح طباعة الكتب في آن واحد، وهذه الطريقة تساعد على حرية النشر على عكس عمليات الطباعة التقليدية².

6-8 المحتوى الرقمي: (Digital content):

المحتوى الرقمي يشير عموما إلى الإتصال الإلكتروني، وهو يستخدم التكنولوجيا الرقمية في إيصال المحتوى (adobe PDF, XML, HTML)، بوابة (WAP wireless application protocol)، وللعلم فسوف يجري تطوير المحتوى اللاسلكي من أجل تقديم محتوى في شكل ضخم³. معظم الشركات الإعلامية توفر كمية كبيرة من المحتوى عبر الإنترنت، وفي استطلاع أجرى على أكبر دور النشر والشركات الكبرى سنة 2011 بالو.م.أ، والتي تمثل 74 بالمائة من عائداتها، ووفقا للمسح فإن 82 بالمائة من مسؤولي دور النشر هم متفائلون حول المحتوى الرقمي، فالقراءة انخفضت من 74 بالمائة 2010، إلى 61 بالمائة 2011، أما قراءة الكتب فإنها انخفضت من 60 بالمائة 2011، مقابل 66 بالمائة 2010، وذكرت الدراسة التي أجريت في مركز أبحاث بيو 2011، (pew research center)، ان الناس الذين يقرأون الكتب الإلكترونية أكثر من الأخرى، وأن 60 بالمائة من الناس يفضلون الكتب التقليدية والصحف والمجلات، بينما 42 بالمائة يفضلون أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم، 41 بالمائة يفضلون القراءة الإلكترونية، وما بين 23-29 بالمائة يستخدمون الهواتف الذكية أو أجهزة الكمبيوتر اللوحية، بينما 61 بالمائة يفضلون القراءة من الكتاب الإلكتروني وليس المكتبة، و81 بالمائة يعتقدون أن الكتب التقليدية هي أكثر راحة للأطفال من الكتب الإلكترونية⁴.

1 - MM Koganuramath, JANGE Suresh, ANGADI Mallikarjum, OP. Cit,

2 - About E-Publishing, OP. Cit, PP 01-23

3 - Ibid.

4 - Milena Milanova. E-PUBLISHING AND ITS HISTORY AND LATEST DEVELOPMENT. In : 20th International Students' Summer Seminar "Academic education of information professionals: new professions - new vocational qualifications - new challenges", Warsaw-Jarocin, 16-28 July 2012, PP 01-

7-8 الحبر الإلكتروني (Electronic ink):

الحبر الإلكتروني هو تطوير التكنولوجيا التي يمكن أن يكون لها أثر كبير على وسائل الإعلام والنشر، يمكن استخدامه لإنشاء صحيفة أو كتاب، هذه التكنولوجيا يمكن استخدامها أيضا في اللوحات والملابس وجدران المنازل، بالإضافة إلى ذلك فإن هذا المحتوى يمكن برمجته وتغييره في أي وقت، فيوما ما ستعمل الصحيفة الإلكترونية على تحديث نفسها كل يوم، الحبر شركة جديدة مع كبار المستثمرين، هما شركة زيروكس حاليا تعمل على تطوير هذه التكنولوجيا¹.

8-8 النشر بالبريد الإلكتروني: (Email publishing)

يعني إرسال الرسائل واستقبالها إلكترونياً، وهو من أكثر الخدمات شعبية في إنترنت، ويعد السبب الأول للاشتراك في إنترنت لدى عدد كبير من مستخدميها².

لهذا فإن النشر بالبريد الإلكتروني، أو نشر رسالة إخبارية، يتمتع بشعبية بين القراء الذين يتمتعون بسهولة تلقي أخبار المقالات والرسائل الإخبارية القصيرة في صندوق البريد الإلكتروني، حيث يتميز بسهولة تقديم وإنتاج النشرات الإخبارية عبر البريد الإلكتروني، إذ أدى إلى تطور عدد هائل من النشرات الإخبارية عبر البريد الإلكتروني والقوائم البريدية ومناقشة قائمة على مجموعة متنوعة من المواضيع، فبعض الشركات قد بدأت بتقديم النشرات الإخبارية إلى المستهلكين، حيث نجد أن الرسائل الإخبارية تستخدم على نطاق واسع من قبل وسائل الإعلام، وكثير من المؤلفين والكتاب ينشرون هذه الرسائل الإخبارية الخاصة من أجل جذب القراء وإبلاغ الجمهور عن الكتب الجديدة³.

9- منظومة النشر الإلكتروني:

49 [in line] <http://www.lis.uw.edu.pl/iss20/files/presentations/Milanova,%20Milena%20-%20E-PUBLISHING%20AND%20ITS%20HISTORY%20AND%20LATEST%20DEVELOPMENT.pdf> (consulted on 02/10/2015).

1 - About E-Publishing, OP. Cit, PP 01-23

2- النادي العربي للمعلومات، المرجع السابق، ص 04

3 - About E-Publishing, OP. Cit, PP 01-23

تتضمن منظومة نشر الرسالة الفكرية ثلاثة خطوات لا تستقيم إحداها بدون الآخرين هذه الخطوات هي: تأليف الرسالة الفكرية، إنتاج الرسالة وتجهيزها في وسيط ثم تعديد نسخها وأخيرا توزيع هذه النسخ وتوصيلها إلى مستقبلها¹:

9-1 التأليف:

يعني وضع الأفكار و المعلومات في قالب منطقي قابل للفهم و التلقي و إخراجها من ذهن المؤلف (شعبان خليفة، 1998)، و تنطوي عملية الإخراج هذه على تسجيل الأفكار المبدئية ثم صياغة النص و كتابته مدعما بالهوامش و المراجع و التعريفات القاموسية و الكلمات المفتاحية، المستخدمة في الكشف و مسبوqa بالقوادم ، و متبوعا بالخواتم ، و إذا كان المؤلف قد اعتمد لفترة طويلة على استخدام الوسائل التقليدية كالورق و القلم و الآلات الكاتبة المساعدة في هذه العملية ، فإن استخدام الحاسب الآلي في تجميع البيانات و معالجتها و تعديلها قد وفر جهد عظيم في مجال التأليف و تجميع الكتب و تحريرها، لقد ناقش محمد محمد أمان هذه القضية مبينا أنه بإمكان المؤلف الآن أن يستغني عن كراسه و قلمه، و أن يكتب دراسته على لوحة مفاتيح المنفذ المتصلة بالحاسب حيث يتم توصيل المعلومات مباشرة للناشر، وحتى إذا استخدم المؤلف آلة كاتبة عادية فيمكن للناشر تحويلها بواسطة جهاز الرموز (Optical character recognition OCR) إلى نبضات كهرومغناطيسية يخزنها الحاسب، و بالتالي يمكن معالجتها بنفس الطريقة التي أدخلت بها البيانات بواسطة منفذ الحاسب و يتم تحرير هذه النصوص على الخط المباشر (محمد محمد أمان 1985).

ويفرق سبرنج بين جانبين لعملية التأليف والتحرير في سياق منظومة النشر الإلكتروني هي مدخلات النص وتوزيعه، ومدخلات الرسوم وتطويرها والجانب الأول يتم عن طريق لوحة المفاتيح جهاز الرموز الضوئي بنفس المنهج الذي ذكره محمد أمان، أما جانب الصور فإنه يتم باستخدام الماسحة Scanner لتحويل العمل إلى شكل قابل للتعامل بواسطة آلات ويضيف سبرنج أنه في كل الأحوال لا بد من توافر معايير تبادل البيانات لتحرير النص وتطويره.

1 السيد السيد النشار، المرجع السابق، ص ص 29-35.

9-2 الإنتاج:

تشمل خطوتين الأولى التصميم و الثانية الاستنساخ، و يقصد بالتصميم وضع النص في بنية منطقية و جمالية مستعملا تصميميا منطقيا وماديا، وتزودنا البرامج الجاهزة لتشكيل الوثائق بإمكانات إتمام هذه العملية، لقد تعرضت كاتينازي لأشكال الإدخال في النشر الإلكتروني هي النص في شكل الرمز الأمريكي الموحد لتبادل المعلومات American Standard code information inter change (ASCII) حيث يكلف تخزين البيانات من خلال هذا المعيار إمكانية استخدامها من قبل أنظمة الحاسب الأخرى و كذلك البرامج الأخرى، و النوع الثاني هي لغات التحديد الطباعي Mark up إذا فالتصميم هو الخطوة الأولى للإنتاج في منظومة النشر الإلكتروني حيث يتم تحويل فكرة المؤلف أو رسالته سواء كانت في نسخة مخطوطة أو مطبوعة أو في أي وسيلة من وسائل الاتصال إلى شكل مقروء أليا باستخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي، و بذلك يتوفر لدى المستفيد الفرد ملفات تضم النصوص و غيرها من وسائل التعبير عن الأفكار من صور و رسوم و غيرها و هي نسخة أصلية إلكترونية Electronic master copy مخزن على أية وسيلة أو قرص ممغنط ، قرص مليزر) و الخطوة الثانية إنتاج نسخ من هذه العمل و جعله صالحا للتداول و الاستخدام و نظرا لأن هذه المرحلة (الاستنساخ)، هي مرحلة فنية بحتة تخرج عن إطار تخصص المكتبات و المعلومات فقد لوحظ عزوف المؤلفين عن الخوض فيها إلا نادرا، ومن الأعمال التي تناولت هذا الجانب دراسة عماد عيسى و زميلته حيث أشار بصفة عامة إلى استنساخ الأقراص المليزة و ذكرا أن هذه العملية تتأثر بعدد النسخ المطلوبة و تكلفتها و أنه يوجد بديلين لا ثالث لهما، استنساخ عدد قليل من النسخ يتراوح من 10 - 50 نسخة و هي يمكن أن تتم محليا باستخدام ناسخات الأقراص المليزة و التي تتراوح أسعارها ما بين 300 و 8000 دولار و البديل الثاني هو استنساخ عدد كبير من الأقراص من 100 فأكثر نسخة، و ذلك عن طريق إرسال النسخة الأصلية لأحد مصانع إنتاج الأقراص بالخارج مع الأخذ في الاعتبار عامل الوقت و التكلفة وعلاقته بعدد النسخ المطلوبة (عماد عيسى، 1998).

9-3 التوزيع:

يقصد بها توصيل الرسالة الفكرية إلى مستقبلها وهو الهدف المطلق من عملية النشر، لقد حفل الإنتاج الفكري بالحديث عن نظم توزيع منتجات النشر الإلكتروني، وذلك منذ منتصف الثمانينات

حيث حدد كيست Kist خمسة أساليب للتوزيع هي توزيع قواعد البيانات على الخط المباشر من الحاسبات المركزية إلى المستخدمين، إخراج النتائج على وسائط التخزين وتقديمها للمستخدمين قواعد البيانات المجمدة frongin إي إتاحة الناتج على وسيط مليزر، النشر المكتبي، النشر المطبوع 1987، (Kist).

وفي عام 1991 يؤكد سبرنج على هذه الأساليب الخمسة و لكنه يدمجها في ثلاثة أساليب هي – التوزيع عبر الخط المباشر، التوزيع بالشكل المطبوع بما فيه النشر المكتبي، التوزيع الناتج على قرص مليزر (spring) .

وحدد كينج (King 1990) ثلاثة أسواق للنشر الإلكتروني:

- مجلات النص الكامل على الخط المباشر تتاح نصوص المقالات كاملة للمجلات الموجودة على الخط المباشر من خلال متعهدي توزيع القواعد مثل ديالوج Dialog و BRS و STN.
- التوزيع عبر الوسائط الإلكترونية المحمولة كأقراص الليزر.
- التوزيع عبر شبكة الإنترنت و الشبكات الأكاديمية و هو ما يطلق عليه المجلة الحقيقية الإلكترونية و يناقش إرتشاو Earnslog و زملائه الفرق بين التوزيع بالخط المباشر و التوزيع بالأقراص المليزرة و ينتهي إلى ترجيح كفة الخط الثاني لما يتميز به من درجة الاختزان العالية و سهولة توزيعه و تسليمه القارئ، و إمكانية توزيعه من خلال قنوات التجزئة كما يمكن أن يحمل كمنج للمؤسسة و ترقيم دولي موحد فضلا عن انخفاض تكاليف تصنيعه نسبيا (Earnshow.1996)، و تخرج من ذلك بحقيقة مؤداها أن للنشر الإلكتروني سوقان هما التوزيع على الخط المباشر سواء عبر الانترنت أو الشبكات الجامعية و التوزيع عن طريق وسائط الاختزان المحمولة كالمغنتات و المليزرات.

10- عمليات النشر الإلكتروني¹:

1-10 اقتناء المحتوى:

فالمكتبات والأفراد عليهم أن يعرفوا أن الناشر أو معد الوثيقة ليس هو صاحب محتوياتها، وهذا التوجه في فصل عملية اقتناء المحتوى عن عملية إعداد الوثيقة، زاد مع صناعة النشر الإلكتروني والتي يتم خلالها المعالجة الآلية وتوزيع المادة عبر الانترنت والوسائط الضوئية الأخرى.

2-10 إعداد الوثيقة الإلكترونية:

وهي تشمل عمليات إدخال النص أو تصوير النص و يتم تدقيقه هجائيا و نحويا و لغة، ومن ثم يتم وضع كود لها لتنظيمها وتزويدها بحلقات النص Hypertext و التشعب الوسائطي Hypermedia و روابط تناص الوثيقة Intertextuality مع النصوص الخارجية . بعد الإعداد تتم عمليات الفهرسة الآلية: لاستخراج الكلمات المفتاحية التي تسهل استرجاعها وعمليات الاستخلاص، التي يعمل من خلالها مختصون على اختيار كلمات وجمل تطل على محتوى النص وتدقيق الوثيقة، واستبعاد الكلمات والجمل غير اللائقة والخطئة والسيئة ومن ثم تأمين الوثيقة من أجل المحافظة عليها.

3-10 عملية دعم المستخدم:

وتتم من خلال:

- قراءة النص أوتوماتيكيا باستخدام آلية تحويل النص المكتوب بالمقابلة المنطوق.
- عمليات البحث في الوثيقة من خلال كلمة أو البحث من خلال موضوعات أو موضوع.
- مقارنة النصوص آليا لتحديد الفقرات المتطابقة أو المتشابهة.
- تحليل الوثيقة أوتوماتيكيا من أجل استخلاص المفاهيم الأساسية.

إن النشر الإلكتروني بحاجة إلى تحقيق ومراجعة لغوية، ومن أجل تسهيل عمليات البحث والتدقيق علينا أن ندرك أن البرمجيات اللغوية في دعم النشر الإلكتروني، مازالت في بدايتها ومن أجل تلبية احتياجات السوق والمستخدمين، ولذلك لا بد من دعم هذا الإطار واقتناء المعلومات ومعالجتها في إطار دورة متكاملة.

1- جمال بدير. علم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الحامد، 2008. ص ص 129-130.

11- التعريب في مجال النشر الإلكتروني:

دخل الكمبيوتر إلى مجال الطباعة و النشر في عقد الستينات من القرن العشرين عندما أنتجت بعض الشركات المتخصصة في الطباعة أجهزة جمع مزودة بحاسب ألي (computerized type Setters)، ومن أشهرها سلسلة أجهزة كمبيوغرافيك (compugraphic) التي أحدثت دويًا كبيرًا لاحتوائها على لوحة مفاتيح يدخل عليها عامل جمع للنص، و شاشة يرى عليها النص في أثناء إدخاله و قرص ممغنط يسجل النص على هيئة رموز رقمية، و قد أتاحت هذه الأجهزة لعامل الجمع إمكانات أكبر في استخدام أنواع عديدة من أشكال الحروف، وأحجام متعددة لهذه الحروف و إضفاء تأثيرات خاصة على بعض العبارات أو الكلمات مثل استخدام حروف أكثر ثخانة (Bold) أو حروف مائلة (Italics) و قد تم تعريب هذه الأجهزة بعد وقت قليل من ظهورها مما جعل عامل الجمع العربي يستفيد من كل إمكاناتها¹.

وبظهور أنظمة النشر الإلكتروني بكل إمكانياته كان لا بد من ابتكار نظم و برامج تقوم بإدخال اللغة العربية إلى معظم برامج النشر، و ذلك من أجل تطويع و استخدام تقنية بالغة التطور لخدمة المطابع العربية و من هنا ظهرت البرامج العربية للنشر الإلكتروني التي تتيح التعامل بين الابتكارات و كتل النصوص و إمكانية وضع الصور في أي مكان من الصفحة، وإمكانية انسياب النص في أعمدة و حول كتل الصور و العناوين تلقائيًا و كذلك إمكانية استخدام تكنولوجيا جلب أنواع مختلفة، من خطوط البرامج العربية، وقد أصبحت البرامج العربية للنشر المكتبي تحتل موقعًا متميزًا في مجال إخراج المطبوعات لتعدد مميزاتها و إمكانياتها، إذ أنها تتيح إمكانية التعامل مع اللغات العربية واللاتينية بالتبادل في تحرير النصوص وتعدد الخطوط و الأنماط التي تؤلف أحجامًا متنوعة، و يصل عدد الخطوط إلى 33 خطًا عربيًا حديثًا كما تتيح البرامج العربية في هذا السبيل إمكانية دمج أي مستند مكتوب بأي نظام تعريب آخر داخل الصفحة، و الجمع بين الرسوم و الصور و الأشكال و النصوص في صفحة واحدة و استخدام أكثر من خط و حجم في الجملة نفسها أو السطر نفسه و معالجة النصوص و الرسوم التوضيحية و البيانية و ضبط الألوان.

12- النشر الإلكتروني والتدفق الحر للمعلومات:

1- محمد فتحي عبد الهادي. النشر الإلكتروني ومصادر المعلومات الإلكترونية. القاهرة: دار الثقافة العلمية، [د.ت]. ص 43.

12-1 النشأة التاريخية لمصطلح التدفق الحر:

جاءت بدايات مفهوم التدفق الحر في عام 1966، عندما أعلنت وزارة التربية والتعليم الأمريكية في حركة غير مسبقة في تاريخ العلم تقديمها لمحتويات قاعدة بيانات مركز مصادر المعلومات التربوية (ERIC) (Education Resources Information Center) بشكل حر للجميع إدراكاً منها لقيمة إتاحة المعلومات العلمية للجميع دون أية عوائق، وكان ذلك قبل بدايات أزمة الدوريات وأزمة النشر العلمي التي ظهرت بوضوح عام 1980 والتي اتضحت من خلال القيام بالعديد من الدراسات المستفيضة التي نفذت من قبل العلماء والمكتبات الذين وجدوا أنفسهم أمام ارتفاع دائم لأسعار الدوريات، وانخفاض قدرة ميزانيات المكتبات على الشراء، واثبتت تلك الدراسات ان ارتفاع الأسعار لم يكن نتيجة طبيعية لزيادة تكاليف الإنتاج ولكن نتيجة لتوخي أكبر نسبة ربح للناشرين. ولذلك وخلال هذا الوقت بدأت اصوات المكتبيين في الارتفاع للاحتجاج على انخفاض ميزانيات المكتبات وبدؤوا في مطالب قوية لتحسينها ودعمها¹.

مع مرور الوقت وحتى الآن تمثل المقالات المنشورة من خلال الدوريات العلمية أحدث تطورات المعرفة، وتعد وسيلة هامة لتقييم الأعمال العلمية، ووسيلة لتطوير البحث العلمي، ومع تزايد الدوريات شهدت الدوريات أزمة فعلية، وتعرضت للكثير من الجدل والنقاش وذلك بسبب ارتفاع أسعارها بشكل مبالغ فيه، مما أثر سلباً على ميزانيات العديد من المكتبات ومرافق المعلومات، وكنتيجة طبيعية لهذا الارتفاع قللت الكثير من المكتبات اشتراكاتها لعدد كبير من الدوريات مما أدى إلى فقدان الكثير من الباحثين الفرصة في متابعة أعداد الدوريات العلمية، ومن ثم متابعة الجديد في عالم البحث العلمي وتطورات. ومع ظهور الإنترنت والنشر الإلكتروني وحقت المعادلة الصعبة والمتميزة في نفس الوقت بإمكانية إتاحة هذه الدوريات وإمكانية الوصول المباشر².

1- رمضان، مها محمد. التدفق الحر للمعلومات العلمية بين النشأة التاريخية والتعريف. - *Cybrarians Journal*. ع 27، ديسمبر 2011. تاريخ الإطلاع > أكتب 2014/07/25. - متاح في: http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=595:2011-11-30-10-17-51&catid=252:2011-11-28-21-19-07&Itemid=87

2 - <http://lrclibrary.blogspot.com/2012/04/blog-post.html>

أحد التغييرات الرئيسية التي تؤثر على المشهد المستقبلي للتواصل العلمي والنشر هو ظهور مبادرات الوصول الحر، يؤكد الوصول الحر أن المواد العلمية، ولا سيما في العلوم، ينبغي أن تكون متاحة مجاناً للمستخدمين والمؤسسات، مع الحاجة إلى وجود نماذج لعمل جديدة من جانب الناشرين¹.

وقد تعددت مبادرات الباحثين والمؤسسات العلمية في هذا السياق التي ساهمت في نشأة ما يسمى بـ "حركة الأرشيف المفتوح" حيث تندرج هذه الحركة ضمن السياسة الشاملة لحركة الإتاحة الحرة "Open Access" والتي تركز أساساً على ثقافة هبة وتبادل المعلومات أي بث المصنفات العلمية بشكل حر ومجاني عبر شبكة الإنترنت، وهذا للتصدي للتكاليف الباهظة للأدب العلمي وقيود إتاحة وتبادل المعلومات التي يفرضها نظام النشر العلمي وقانون حقوق المؤلف².

من خلال الوصول الحر لهذا الأدب، فإنه يعني أنه متوفر مجاناً على شبكة الإنترنت للعامة، والسماح لأي مستخدم من قراءته وتنزيله ونسخه وتوزيعه وطباعته، البحث أو توفير رابط يوصل للنصوص الكاملة لتلك المواد، تمررها عن بيانات لبرامج، أو استخدامها لأي غرض قانوني آخر، دون حواجز مالية أو قانونية أو تقنية أخرى من تلك التي يمكن فصلها من الوصول إلى شبكة الإنترنت نفسها. الوصول الحر يزيل نوعين من الحواجز أمام الوصول: حواجز السعر، والحواجز المرتبطة بحقوق المؤلف، وشروط الترخيص، أو [إدارة الحقوق الرقمية]³.

حفزت الجهود المبكرة في الوصول الحر إلى المؤلفات الطبية البيولوجية (بيوميد)، بقيادة الدكتور هارولد فرموس (Dr. Harold Varmus) من المعاهد الوطنية الأميركية للصحة وغيرها، عدداً من البيانات مفتوحة المصدر والمبادرات بما فيها مبادرة بودابست للأرشيف المفتوح (2002) إذ كان لنداء بودابست (BOAI: Budapest open Access initiative)⁴ المنشور بتاريخ 14 فيفري 2002 الفضل الكبير في توضيح معالم سياسة الأرشيف المفتوح عبر حركة أكثر شمولية تدعى حركة الإتاحة الحرة (open Access initiative) والتي تم فيها تحديد الاستراتيجيتين الأساسيتين للأرشيف الحرة لنتائج

1 - GAIL Hodge and Evelyn EVELYN Frangakis. OP. Cit, P.09

2- كريمة بن علال، بودر هجيرة. الأرشيف المفتوح في مواجهة حقوق المؤلف. مجلة الإعلام العلمي والتقني. 2010، مج18، ع2، ص ص 64-81.

3 - GAIL Hodge and Evelyn EVELYN Frangakis. OP. Cit, P.09-10

4 - <http://www.budapestopenaccessinitiative.org/>

البحوث واللتان تتمثلان في الأرشيف المفتوح والمجلات الحرة¹ للإتاحة². المكتبة العامة للعلوم (2003)، وبيان بوتسدا (The Bethesda Statement) للوصول الحر (2003) إذ توصلت اجتماعات بوتسدا إلى اتفاق يسمح بتميز مفهوم المساهمة في الإتاحة المفتوحة³. مبادرات النفاذ المفتوح في العلوم هي قوية بشكل خاص في البلدان النامية (CODATA 2003)⁴. أما تصريح برلين (appel de Berlin, 2003)⁵ الذي انعقد بتاريخ 22 أكتوبر يعيد تعريف الإتاحة المفتوحة الوارد في تصريح بوتسدا ويوسع نموذج هذه الإتاحة لمجمل نتاج البحوث والتراث الثقافي⁶. وبعدها أتى تصريح إفلا في جلانسجو (Déclaration de Glasgow, 2003) حول المكتبات وخدمات المعلومات والحرية الفكرية (déclaration de l'IFLA de Glasgow sur les bibliothèques, les services d'information et liberté intellectuelle)⁷ تم إطلاق مكتبة الوصول الحر والتي تحوي حتى اليوم أكثر من مليوني (مقالة علمية) في مجال العلوم والتقنية والطب وعلومه، مكتبة الوصول الحر برعاية من مكتبة ولاية كاليفورنيا واتحاد ويستون⁸.

في ديسمبر 2012، تم عقد لقاء في الاجتماع السنوي للجمعية الأمريكية للبيولوجي في سان فرانسيسكو، حضره وفود كبيرة من المحررين والناشرين لعدد كبير من المجلات العلمية، لمناقشة المشاكل المتعلقة بإساءة استخدام عامل تأثير المجلات JIF وهو مقياس لمتوسط عدد مرات الاستشهاد بمقالات المجلة في عملية تقييم أهمية عمل العلماء الذين ينشرون في تلك المجلات، ويناقشون إمكانية وضع معايير بديلة لتقييم الباحثين، تتضمن عدد مرات الاستشهاد بمقالاتهم الفردية. وتقييم إسهاماتهم

1- المجلات الحرة تستجيب لنفس متطلبات الجودة الخاصة بالمقالات العلمية ولكن الاختلاف بينها وبين قريبتها الكلاسيكية يكمن في كون سبل تمويل المجلات الحرة يسمح بنشرها الواسع دون قيود الإتاحة والاستعمال. أنظر كريمة بن علال، بادر هجيرة. المرجع السابق. ص ص 64-81.

2- كريمة بن علال، بادر هجيرة. المرجع السابق. ص ص 64-81.

3 - Bethesda Statement on Open Access Publishing. Released June 20, 2003 [in line] Available on : <<http://legacy.earlham.edu/~peters/fos/bethesda.htm>> (consulted 05/09/2014).

4 -GAIL Hodge and Evelyn EVELYN Frangakis. OP. Cit, P10.

5 - La déclaration de Berlin relance le mouvement pour des archives scientifiques ouvertes [en ligne] Disponible sur : <<http://www.transfert.net/La-declaration-de-Berlin-relance>> (consulté le 05/09/2014).

6- كريمة بن علال، بادر هجيرة. المرجع السابق. ص ص 64-81.

7- المرجع نفسه، نفس الصفحة.

8 - <http://www.oalib.com/>

التي يتم نشرها عبر وسائل أخرى خلافاً للمجلات العلمية وقد أثمر اللقاء عن صدور: إعلان سان فرانسيسكو بشأن تقييم البحوث¹

San Francisco Declaration on Research Assessment (DORA)

انبثقت فكرة الوصول أو النفاذ الحر للمعلومات العلمية والتقنية لدى دول الخليج ودول المغرب العربي من التفاعلات الفكرية الحادثة خلال المؤتمر العلمي الخليجي-المغاربي الثاني، المنعقد بمدينة الرياض يومي 26-27 محرم 1427/ 25-26 فبراير 2006، والتي تحاول أن توائم بين إشكالية تضخم المعرفة من جهة، وبين إيصالها إلى من هم في حاجة إليها من جهة أخرى، عبر الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصال².

إذ يعترف أصحاب النداء للناشرين، وبالخصوص منهم ناشري المجلات العلمية المحكمة، بالحق الكامل في مردود عادل مقابل الدور الهام الذي يقومون به خدمة للتواصل العلمي، وللبحثة في حقهم الأدبي في منشوراتهم كبنات لأفكارهم، فإنهم يؤكدون على ضرورة أن تكون نتائج هذه الأبحاث والمنشورات العلمية رهن إشارة البحثة أفراداً وهيئات ومنظمات ولكل ذي فضول علمي. وهو ما يبقى رهينا باستحداث أنماط مغايرة للبحث والاسترجاع وآليات جديدة للتمويل.

كما تعد من أهم الإسهامات البحثية والتحركات العربية أيضاً توصيات ورشة عمل بعنوان المحتوى العربي المفتوح عقدت في عام 2009 تحت رعاية مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، كأحد فعاليات مبادرة الملك عبد الله للمحتوى الرقمي لتحقيق الأهداف الآتية³:

*استكشاف الفرص والتحديات التي تواجه العاملين في مجال المحتوى المفتوح

*تبادل الخبرات في مجالات صناعة المحتوى المفتوح.

*دراسة أساليب تحفيز المجتمع للمساهمة في إثراء المحتوى المفتوح.

*مناقشة القضايا القانونية المتعلقة بالوصول الحر إلى المعلومات.

1 - <http://www.ascb.org/>

2 - <http://openaccess.inist.fr/?Nidae-ar-Ryadh>

3- عمر، إيمان فوزي. نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة. - *Cybrarians Journal*. - ع 27، ديسمبر 2011. - تاريخ الاطلاع <2014/09/12>. - متاح في: >

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=607%3A2011-12-02-01-38-43&catid=252%3A2011-11-28-21-19-07&Itemid=80

*استعراض التجار بالدولية والعربية في مجال المحتوى المفتوح.

1-1-12 مفهوم الوصول الحر (Open Access):

تعددت التعريفات المتعلقة بمصطلح (Open Access) حيث يتبارى الباحثون والمؤسسات وأيضاً المبادرات والمشروعات على وضع تعريف محدد، وفيما يلي نستعرض أهم هذه التعريفات: في البداية نعرف:

مصطلح Open: ويمثل الشق الأول من المصطلح كلمة (open) والتي تعتبر من الكلمات التي حظيت بالعديد من النقاشات حول معناها واستخدامها وأفضل الطرق لترجمتها، وبخصوص المعنى اللغوي فقد جاءت الكلمة في القواميس اللغوية بعدد كبير من المعاني حيث وصف المصطلح في صورة صفة بالمعاني العربية التالية¹:

أ. بمعنى فَتَحَ [ف ت ح]، (فعل: ثلاثي لازم متعد بحرف). فَتَحْتُ، أَفْتَحُ، إِفْتَحَ، مصدر فَتَحَ. فَتَحَ الْبَابَ عَلَى مِصْرَاعَيْهِ -: شَرَعَهُ، أَشْرَعَهُ².

ب. والمعني الثاني اي الحر³ :

الجمع: أحرار وحرار، المؤنث: حُرَّة، والجمع للمؤنث: حُرَّات وحرائر⁴.

الحُرُّ: الخالص من الشوائب

ذهَبَ حُرٌّ: لا يشوبُهُ مَعْدِنٌ آخَرُ

فَرَسٌ حُرٌّ: عتيق الأصل

الحُرُّ: الخالص من الرق

الحُرُّ: الكريم

وبالتالي ظهر المصطلح لغوياً كمصطلح تتضارب معانيه اللغوية العربية بين أكثر من معني. وفي اللغة الإنجليزية اخذ المصطلح نفس المنحى تقريباً الذي خطاه نظيره العربي⁴.

1- رمضان، مها محمد. التدفق الحر للمعلومات العلمية بين النشأة التاريخية والتعريف، المرجع السابق.

2- معجم المعاني الجامع -معجم عربي عربي [على الخط]

3- نفس المرجع. <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-%D9%81%D8%AA%D8%AD/ar/%D9%81%D8%AA%D8%AD> (تاريخ الاطلاع 2015/05/25).

4- نفس المرجع.

4- رمضان، مها محمد. التدفق الحر للمعلومات العلمية بين النشأة التاريخية والتعريف، المرجع السابق.

فقد استخدم مصطلح open في العديد من المصطلحات الخاصة بأنشطة المكتبات ومراكز المعلومات، وترجمت إلى كلمة الحر أو المفتوح أو غير المكتمل أو غير المقيد أو المطلق. واستخدمت بذلك كلاحقة لكلمة ما لتعطي معني اصطلاحية يستخدم ليدل على معني معين. ومن الأمثلة على ذلك نجد استخدام الكلمة في مجال التزويد في (مصطلح أمر التوريد المفتوح Open order والسعر الحر Open rate وفي الاعداد الفني وجدنا مدخل مفتوح أو مدخل غير مكتمل Open entry وكذلك فهرس مطلق وغير مقيد open catalog. الخ ذلك من المصطلحات التي كان اخرها مصطلح Open Access بمعنى تدفق حر أو وصول مفتوح)¹.

مصطلح Access: يستخدم البعض كلمة "الإتاحة" أو كلمة "النفاذ" فيقصد به إمكانات الإفادة من مصادر المعلومات المتوفرة بالمكتبة أو مركز المعلومات بشكل مادي أو مختزنة إلكترونياً في أوعية التخزين بها أو من خلال إمكانات الوصول إليها بواسطة شبكات للمعلومات المتاحة لمجتمعها. وفيما يتعلق بالحاسب فإن المصطلح يعني قدرة المستفيد على الوصول إلى البيانات المختزنة على حاسب أو نظام حاسب².

أما بالنسبة لمفهوم الوصول الحر (Open Access) فيرى Björk (2004) أنه بكل بساطة يعني أن يتمكن الباحث من قراءة بحث علمي على الإنترنت، وأن يطبع نسخا منه بل وأن يوزعه لأغراض غير تجارية، دون أن يدفع شيئاً في المقابل أو يخضع لأية قيود. وعلى الرغم من وجود الكثير من المبادرات التي عرفت الوصول الحر وحددت ملامحه وأدواته وفوائده إلا أن التعريف الذي قدمته مبادرة بودابست (2002) Budapest Open Access Initiative يظل الأوفى والأكثر انتشاراً حيث جاء فيه: "إن نظام الوصول الحر إلى الإنتاج الفكري يعني إتاحة ذلك الإنتاج للجمهور العام، وبذلك يصبح بإمكان أي مستفيد أن يقرأ النصوص الكاملة للمقالات وينزلها ويستنسخها ويوزعها ويطبّعها أو يبحث فيها أو عنها أو يستشهد بها، أو يقوم بتكثيفها أو يحولها إلى بيانات يتم معالجتها عن طريق برمجيات معينة، أو يستخدمها لأي غرض شرعي آخر دون حواجز مالية أو قانونية، أو فنية باستثناء تلك المرتبطة باستخدام الإنترنت ذاتها. ولا يحد من استنساخ المقالة وتوزيعها

1- رمضان، مها محمد. التدفق الحر للمعلومات العلمية بين النشأة التاريخية والتعريف، المرجع السابق..

2 - <http://lrclibrary.blogspot.com/2012/04/blog-post.html>

سوى حق المؤلف في التحكم في شمولية العمل وحقه في الاعتراف به صاحبا له أو يذكر اسمه عند الاستشهاد بذلك العمل، ويمثل ذلك حقوق التأليف والنشر الوحيدة التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار¹

ويرشارلز بايلي Charles W. Bailey في هذا التعريف الذي قدمته مبادرة بودابست أنه يشتمل على سبع نقاط أساسية توضح الإطار العام للوصول الحر للمعلومات العلمية هي²:

- 1- إتاحة الإنتاج الفكري بالمجان.
 - 2- إتاحته على الويب.
 - 3- يتضمن المقالات بشكل أساسي سواء كانت المقالات المحكمة أو غير المحكمة، ولا تقع القصص الرومانسية والمجلات والكتب الترفيهية تحت مظلة حركة الوصول الحر للمعلومات.
 - 4- لا يحصل مؤلفو هذه الأعمال على مقابل مادي.
 - 5- منح المستفيدين عدد من الصلاحيات والامتيازات غير العادية والتي سبق ذكرها في التعريف.
 - 6- حق نسبة الأعمال إلى أصحابها.
 - 7- وجود آليتين للوصول الحر للمعلومات العلمية هما الدوريات المجانية والأرشفة الذاتية.
- والحقيقة أننا نعيش في السنوات الأخيرة حالة من الانفتاح Openness في عالم المعلومات، وتغمرنا اليوم مصطلحات كثيرة دالة على ذلك، من قبيل: الوصول الحر أو المفتوح Open Access ، والبرمجيات ذات المصدر المفتوح Open source software ، والمعايير المفتوحة Open standards ، والمنصات المفتوحة Open platforms ، Open ، والمكتبة المفتوحة Open library والتعليم المفتوح Open education ، والمحتوى الحر أو المفتوح Open content ، والبيانات الحرة أو المفتوحة Open data ، إلخ³.

¹ - يونس أحمد إسماعيل الشوايكة. المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات: الدور والعلاقات والتأثيرات المتبادلة - *cybrarians journal* - ع 18 (مارس 2009). - تاريخ الإثابة <2015/07/25> . >متاح في http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=377:2009-07-19&catid=141:2009-05-20-09-52-31

² - عمر، إيمان فوزي. نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة، المرجع السابق.

³ - عبد الرحمن فراج. الوصول الحر للمعلومات طريق المستقبل في الأرشفة والنشر العلمي. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج 16 ع 1، ديسمبر - 2009 يونيو 2010 [على الخط]

<http://www.kfnl.org.sa/Ar/mediacenter/EMagazine/DocLib/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AF%D8>

12-1-1-1 خصائص الوصول الحر:

خصائص الإنتاج الفكري ذو الوصول الحر هي¹:

- 1- متاح مجاناً على شبكة الانترنت.
 - 2- سماح المؤلف أو مالك حقوق التأليف والنشر للمستخدمين بقراءته، تحميله، نسخه، تخزينه، طبعه وكذلك البحث، الربط والتكشيف دون أي قيود وعوائق مالية، قانونية أو تقنية.
- هذه الخصائص في نفس الوقت تمثل حلاً لكل من أزمة التسعير وأزمة الترخيص التي عرفتھا الدوريات العلمية، حيث يكمن حل الأزمة الأولى في الخاصية الأولى من خلال إلغاء القيود المادية المنحصرة في : رسوم الاشتراك، رسوم الترخيص ونفقات التحكيم من قبل المحكمين والمحررين، ويكمن حل الأزمة الثانية في الخاصية الثانية، حيث " بموجب الوصول الحر، لا يمتلك المستخدم النهائي فقط الحق في الوصول المجاني Free Access إلى المحتوى بل له الحق كذلك في إعادة توزيع المحتوى " فالتعامل مع قانون حقوق النشر واتفاقيات الترخيص يتسم بالمرونة فبعض موفري الوصول الحر Open access providers مثلاً يجيزون كل من إعادة استخدام المؤلفات العلمية لغرض تجاري، وكذا الاشتقاق (الأعمال المشتقة)، وبالمقابل قد يكون كلا الأمرين غير مسموح بهما من طرف البعض الآخر من مقدمي الوصول الحر. كما أن الصفة المميزة للإنتاج الفكري ذو الوصول الحر أنه إنتاج فردي أي أعمال فكرية فردية وليس بالضرورة لدوريات أو ناشرين.

12-1-1-2 مزايا الوصول الحر:

يمكن بلورة مميزات الوصول الحر للمعلومات فيما يلي²:

-
- http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=705:wghida&catid=280:papers&Itemid=93
- 1- بن غيدة، وسام يوسف. نشأة حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية. - *Cybrarians Journal*. - العدد 40، ديسمبر 2015. تاريخ الإطلاع < 2016/02/19 > متاح في: > http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=705:wghida&catid=280:papers&Itemid=93
- 2- مها أحمد إبراهيم محمد. الوصول الحر للمعلومات: المفهوم، الأهمية، المبادرات. - *Cybrarians Journal*. - ع. 22 (يونيو 2010). تاريخ الإطلاع < 2015/07/14 > متاح في: > http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=444:20

1- أن الوصول الحر للمعلومات يعد قوة يجذب للباحثين ونظراً لأن المعلومات المتلقاة منها ذات قيمة شمولية بمعنى أنها تغطي مجالات الاهتمامات كافة من أهمها المعلومات العلمية والتكنولوجية، بالإضافة إلى أن الشمولية تعني عرض المعلومات بصورة متكاملة تظهر معها مختلف وجهات النظر التي تتناول الموضوع مما يضيف قيمة مضافة وفائدة كبيرة على متلقي المعلومة حيث تعرض عليه الآراء المختلفة كافة مما يضيف عمقاً على المعلومات المتلقاة.

2- سهولة ومشروعية التعامل مع مصادر الوصول الحر دون أي قيود تعيق الاستخدام المشروع حيث أن مصادر الوصول الحر تتسم بأنها متاحة لجمهور المستفيدين مجانياً.

3- مصادر الوصول الحر تتسم أيضاً بالتحديث المستمر للمعلومات مما يزيد بعداً آخر من الاستفادة منها في كافة المجالات ولاسيما التي تتسم بالتطور السريع والمتلاحق. وهذا يضمن استمرارية بقاء مصادر الوصول الحر وندرة توقفها.

وهناك العديد من المزايا للوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية كما وضحتها " كمال بوكرازة¹:

1- كسر احتكار الناشرين فيما يتعلق بتوزيع البحث العلمي، حيث إنه يجعل الوصول للمعلومات العلمية والتقنية أكثر عدلاً وإنصافاً.

2- يتيح للمؤلفين الاحتفاظ بحق النشر، والبت المتزايد لأعمالهم على نطاق واسع.

3- تسريع وتيرة البحث العلمي والتقني، إذ أن هذا النظام يسمح بالتخفيض في آجال نشر المقالات من 12 شهراً في المتوسط إلى بضعة أسابيع أو حتى بضعة أيام.

4- تقوية الإنتاجية العلمية.

5- تقوية التواصل بين الباحثين من مختلف التوجهات.

ومن مميزات الوصول الحر للمعلومات وأثرها على تطور البحث العلمي وخدمة الباحثين بصفة عامة تضيف " سرفيناز حافظ " عدة مميزات هي²:

1- تقليص الوقت اللازم لعملية البحث العلمي.

2- تسهيل نقل وتبادل المعلومات، وإمكانية نقل وتحويل وتعديل البيانات.

1- مها أحمد إبراهيم محمد. الوصول الحر للمعلومات: المفهوم، الأهمية، المبادرات، المرجع السابق.

2- نفس المرجع.

3- الوصول المباشر للمواد المتاحة والإطلاع عليها ومواكبة التطورات أولاً بأول، ومن ثم تخطي الحدود الزمنية.

4- إمكانية النشر المباشر للبحوث العلمية، ومن ثم التغلب على عدد من المشكلات كتأخر نشر البحوث، وإعلان النتائج العلمية قبل تقادمها.

5- متابعة الأخبار العلمية من ندوات وتقارير ونشاطات علمية واختراعات أولاً بأول.

12-1-1-3 استراتيجيات الوصول الحر:

تتمثل حركة الوصول الحر للمعلومات في استراتيجيتين أساسيتين لإتاحة الإنتاج الفكري العلمي، وكما سبق الإشارة كانت مبادرة بودابست أول مبادرة تدعو للوصول الحر للمعلومات، وقد حددت آلياته في الآتي:

أ- دوريات الوصول الحر Open Access Journal

دوريات الوصول الحر هي: "دوريات محكمة يمكن لأي شخص أن يصل إلى مقالاتها على الخط المباشر دون دفع أية رسوم. كما تعرف بأنها: "دورية حديثة أو قديمة النشأة، تستجيب لمتطلبات الجودة نفسها الخاصة بالمقالات العلمية باعتمادها على لجنة التصحيح، غير أن سبل تمويلها تسمح بنشرها الواسع دون قيود الإتاحة والاستعمال".

بعض دوريات الوصول الحر خاصة تلك التي تنشرها الأقسام الأكاديمية في الجامعات لا تفرض رسوماً على المؤلفين مقابل النشر، أما البعض الآخر فيفرض رسوماً مقابل النشر قد يدفعها المؤلفون أو الجهات الداعمة للبحث، ويلتقي هذا النموذج مع النشر التجاري لأنه يتطلب من الباحث الذي يرغب في نشر مقالته العلمية بالدورية دفع مبلغ مالي كي يتمكن الناشر من إتاحة المقالة إلكترونياً للوصول الحر مباشرة بعد نشرها. وتعتبر المكتبة الأمريكية العامة للعلوم (The American Public Library of Science ومؤسسة BioMed Central) مثالاً للجهات الناشئة التي تفرض رسوماً على المؤلفين مقابل نشر أبحاثهم في دورياتها الإلكترونية، وهناك إجماع بين الباحثين على أن دوريات الوصول الحر تشكل الأساس لنظام الاتصال العلمي الجديد الذي ينافس نظام النشر

التقليدي، يرمي إلى التخلص من جميع القيود المالية والقانونية التي لا زالت السند القوي لهذا النظام¹.

تنشر محتويات هذه الدوريات بطريقتين هما:²

أ. تتاح فور تاريخ نشرها مباشرة بشكل كامل ودائم للجميع، ومن أمثلة الناشرين الذين يقدمون هذه الطريقة PLOS، BIOMED وأيضاً يوجد الآن العديد من كبار الناشرين الذين يقدمون تدفق حر لدورياتهم العلمية أو جزء منها وذلك فور نشرها من خلال خيار دفع المؤلف مثل: Reed Elsevier, Springer, Oxford University Press, Black Well.

ب. تنشر بعد فترة من تاريخ صدورها وتسمى هذه الطريقة بفترة (تأخر الوصول أو فترة الحظر) وهي فترة تأخر النشر الحر للمادة العلمية للجمهور لمدة تتراوح ما بين ستة أشهر إلى اثني عشرة شهراً، يحق خلالها للناشر أن يحظر الإتاحة المجانية للمادة العلمية للجميع حتى يتمكن من الحصول على المقابل المادي خلال نشرها طوال مدة الحظر، بعدها يحق للناشر أن يتيح مادته العلمية للجميع بعد استفادته من نشرها طيلة هذه المدة. ويعتبر الناشر high wire أكثر الناشرين التزاماً بنشر دورياتهم العلمية على الإنترنت بعد فترة تأخر تصل إلى 12 شهر.

ب- المستودعات الرقمية المفتوحة Open Access Repository

تتيح الوصول الحر للمقالات والبحوث وأشكال أخرى من الإنتاج الفكري لأعضاء الجهة التي تتبعها -ويطلق عليها الطريق الأخضر Green Road، ويعني إنشاء مستودعات رقمية مؤسسية Digital Repositories institutional أو متخصصة موضوعياً Subject or Discipline، وتتاح تلك المستودعات كذلك لعموم المستفيدين دون أية عوائق أو قيود، وتشمل على كثير من أنماط الإنتاج الفكري وعلى رأسها مقالات الدوريات العلمية، سواء كانت تلك المقالات طبعات مبدئية pre-prints (أو طبعات لاحقة) post-prints من المقالات المحكمة والمنشورة بالفعل والمنشورة بالفعل ببعض الدوريات القائمة على الربح المادي، والتي يسمح ناشرها بنشر تلك المقالات في نفس وقت النشر أو بعده بفترة قصيرة أو طويلة، وقد نتج عن هذا الأسلوب بالفعل إنشاء

¹ - بجلول آمنة. الأرشيف المفتوح المؤسسي والوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية. *Revue RIST*، مج 21، ع 01، 2014، ص ص 1-18 [على الخط] <http://www.webreview.dz/IMG/pdf/bahloul.pdf> (تاريخ الإطلاع يوم 2015/05/12).

² - رمضان، مها محمد. التدفق الحر للمعلومات العلمية بين النشأة التاريخية والتعريف، المرجع السابق

مستودعات رقمية تشتمل على عديد من تلك المقالات العلمية المحكمة، فضلاً عن اشتغال بعضها على الأنماط الأخرى من الإنتاج الفكري¹.

تعد المستودعات الرقمية (Digital Repositories= Référentiels numériques) من أحدث مؤسسات المعلومات الرقمية على شبكة الانترنت، وظهرت هذه المستودعات في إطار مبادرات الوصول الحر للمعلومات، والتي نشطت في بداية الأمر كاجتهادات وممارسات فردية من قبل الباحثين الذين تنبهوا للمخاطر والتحديات التي تواجه البحث والاتصال العلمي، والتي تمثلت في الزيادة المطردة لأسعار الدوريات العلمية في جميع المجالات، وعجز ميزانيات المكتبات البحثية على ملاحقتها، مما أدى إلى تراجع البحث العلمي وخاصة في مجال العلوم والتكنولوجيا والطب، ويشار إليهم اختصاراً بمجموعة الـ² (STM).

عادةً ما يشار إلى المستودعات الرقمية، بالأرشيفات المفتوحة وهي عبارة عن قاعدة بيانات على الشبكة العنكبوتية تشمل الأعمال العلمية التي يتم إدارتها من قبل الباحثين وتوفر إمكانية البحث عن تلك الأعمال³.

ورغم هذه التأويلات المتعددة، إلا أن عبارة الأرشيف المفتوح في عالم الاتصال العلمي الإلكتروني تشير إلى البث الحر والمجاني للوثائق العلمية ضمن قواعد خاصة تدعى قواعد الأرشيف المفتوح⁴. يستخدم حالياً مصطلح المستودعات الرقمية بدلاً من مصطلح الأرشيفات المفتوحة، وتمثل المستودعات الرقمية تحولاً في مسؤولية حفظ الأعمال العلمية وذلك بنقلها من المستوى الفردي إلى المستوى المؤسسي وهي تعد أكثر أساليب الأرشيف الذاتية معيارية ومنهجية لأنها تدار وفقاً لأحد نظم إدارة المحتوى، وهي تدعم تطبيقات تبادل المعلومات، وعادة ما تُدرج بأحد أدلة المستودعات، مثل دليل مستودعات الوصول الحر. الأرشيف الذاتية Self-archiving

1- بملول آمنة، الأرشيف المفتوح المؤسسي والوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية، المرجع السابق.

2- عمر، إيمان فوزي. نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة، المرجع السابق.

3- سعاد عودة. اتجاهات الباحثين السوريين نحو مصادر الوصول الحر إلى المعلومات. مجلة جامعة دمشق [على الخط] 2013، مج 29، ع 3+4، ص 483-510. متاح على : <http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/human/images/stories/3-2013/a/483-510.pdf>

(تاريخ الاطلاع يوم 2014/09/07).

4- نفس المرجع.

هي عملية إيداع أحد المؤلفات أو الأبحاث العلمية بشكل رقمي في أحد المواقع المتاحة لذلك والتي يطلق عليها (الأرشفيات الحرة أو المستودعات الحرة) وتستخدم في إنشاء هذه الأرشفيات أدوات وبرامج الكترونية معينة مثل ((Fedora , DSpace , Eprint)) تتوافق غالب تلك البرامج مع مبادرة الأرشفيات المفتوحة، وهي مبادرة تحكم معايير إنشاء واستخدام واسترجاع تلك الأرشفيات، بحيث عندما تشترك هذه الأرشفيات في هذه المعايير الخاصة بتلك المبادرة تصبح محركات البحث وغيرها من أدوات نظم استرجاع المعلومات، قادرة على أن تعالج هذه الأرشفيات المنفصلة كأرشيف واحد وبالتالي يسهل على المستفيد عملية البحث، وكذلك معرفة موقع هذه البيانات في الأرشفيات المختلفة، وتستخدم هذه البرامج واجهات تعامل بسيطة تسمح لصاحب العمل بوضع جميع البيانات الببليوغرافية للمقال العلمي المراد أرشفته، وبعد ذلك يتم تحميل النص الكامل لهذا المقال والقيام بعملية الأرشفة الذاتية لا تأخذ أكثر من عشر دقائق من قبل مؤلف المقال العلمي أو من فوض للأرشفة الذاتية¹.

كما يمكن تقسيم المستودعات وفقاً لنوع المحتوى فكما يرى «ميورين بينوك Pennock Maureen» يمكن أن تنقسم المستودعات وفقاً لنوع محدد من المحتوى العلمي أو عدة أنواع وفقاً للجهة التابعة لها والأهداف المرجوة منها، وفيما يأتي نوضح أنواع هذه المستودعات وفقاً لنوع المحتوى المودع بها²:

* مستودعات المقالات والبحوث e-print repositories وهي المستودعات التي تتضمن المقالات والبحوث المحكمة ومسودات المقالات وقد يطلق عليها e-print repositories

* المستودعات التعليمية e-learning repository وأحياناً يشار إليها بمستودعات الكيانات التعليمية والتي تضم مواد العملية التعليمية.

* مستودعات البيانات Data repository.

* مستودعات الرسائل الجامعية e-thesis repository

* المستودعات المختلطة Hybrid repository وهي التي تضم مزيجاً من المصادر السابقة.

1- رمضان، مها محمد. التدفق الحر للمعلومات العلمية بين النشأة التاريخية والتعريف، المرجع السابق.

2- عمر، إيمان فوزي. نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة، المرجع السابق.

وقد تختلف الصفة المؤسسية والنوعية للمستودعات الرقمية، ومن ثم يمكن تقسيم المستودعات الرقمية المفتوحة وفقاً للتعاون والجهات المشاركة فيها والراعية لها كما يشير (Pauline Simpson) على النحو الآتي:¹

- *مستودعات مؤسسية لمؤسسة بحثية واحدة، وأبرزها مستودعات جامعة Nottingham وجامعة Glasgow وجامعة Southampton
- *مستودعات قومية مؤسسية داخل نطاق دولة واحدة مثل مشروع DARE القومي الذي يضم عدداً من المستودعات المؤسسية الجامعية.
- *مستودعات قومية موضوعية مثل مشروع Odin Pub Africa.
- *مشروعات قومية مثل مشروع White Rose UK.
- *مستودعات دولية مثل أرشيف الإنترنت Internet Archive ومستودع OAister.
- *اتحادات المستودعات مثل مشروع SHERPA.
- *مستودع وكالات التمويل المتخصصة مثل مستودع Pubmed التابع لمعاهد الصحة القومية بالولايات المتحدة الأمريكية (NTH) ومستودع UK Pubmed بالمملكة المتحدة التابع لمؤسسة Wellcome.

12-1-1-4 أنواع الأرشيفات الحرة:

والأرشيفات الحرة تنقسم إلى:

المستودعات الرقمية المؤسسية (Institutional Digital Repositories= Les dépôts institutionnels numériques) "التي عادت تتبع جامعة أو هيئة علمية أو بحثية وتقوم بإتاحة الإنتاج الفكري للعاملين بالمؤسسة العلمية في شكل رقمي على الانترنت مجاناً، أي يمكن الوصول لمحتوى العمل العلمي بدون قيود أو عوائق²، وهي أرشيفات نشأت داخل مؤسسة معينة (قد تكون هذه المؤسسة جهة علمية

¹ - عمر، إيمان فوزي. نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة، المرجع السابق.

<http://www.mu.edu.sa/ar/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%AA/%D8%B9%D9%85%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%B4%D8%A4%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%AA/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%88%D8%AF%D8%B9%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9-0>

كجامعة أو مركز بحوث أو جمعية علمية أو مكتبة أو أحد الجهات الممولة للبحوث العلمية (بحيث يمكن لجميع التابعين لهذه المؤسسة من الباحثين والعاملين بها إيداع مؤلفاتهم العلمية، داخل هذه الأرشفات دون النظر إلى طبيعة التخصص الموضوعي لهذه المؤلفات¹. وحسب (Lynch) تعرف "المستودعات المؤسسية" على أنها مجموعة من الخدمات التي تقدمها المؤسسة لأعضاء مجتمعها لإدارة ونشر المواد الرقمية التي تم إنشاؤها من المؤسسة وأفراد المجتمع لها. وكان الأثر الرئيسي لحركة المستودعات المؤسسية في الأوساط الأكاديمية، قادت جزء منه من قبل إدارة الجامعة، بعد جمع المذكرات والاطروحات، وقد بدأت العديد من المؤسسات الأكاديمية لتوسيع أنواع المواد المدرجة في المستودعات لتشمل جميع المواد تقريبا ذات قيمة طويلة المدى التي تنتجها هيئة التدريس والموظفين أو الموظفين. أنتجت جمعية مكاتب البحث ورقة توضح موقفها بشأن نمو المستودعات المؤسسية وأنواع من البنية التحتية، والذي يعطي أمثلة من ستة مستودعات المؤسسية².

في القطاع الحكومي، كانت هناك مؤسسية (أو يمكن للمرء أن تسميها المؤسسة) مستودعات لعقود. في الولايات المتحدة الأمريكية، والوكالات العلمية المكلفة بالمستودعات المؤسسية تشمل مركز معلومات الدفاع التقنية، ووزارة الطاقة، مكتب المعلومات العلمية والتقنية، ومركز المعلومات لوكالة ناسا الفضائية. على نطاق الحكومة، خدمة المعلومات التقنية الوطنية ومكتب الطباعة الحكومي لديها أيضا المسؤولية. في فرنسا، معهد المعلومات العلمي والتقني (INIST-CNRS) له المسؤولية عن الأنشطة المماثلة. الدول الأخرى لديها المنظمات المماثلة للتأخير لمختلفة لجمع وحفظ ونشر المعلومات العلمية والتقنية للشركات الخاصة³.

أما «بيتر مورجان Peter Morgan» فيرى أن المستودعات سواء كانت مؤسسية أو موضوعية هي مستودعات وصول حر تشترك كلاهما في ملامح أساسية هي: استقطاب مواد المحتوى الرقمي للأغراض العلمية والمهنية وبنها وحفظها، وكلاهما يتسم بالتراكمية والاستمرارية والحماية، ويتوافق

¹ - رمضان، مها محمد. التدفق الحر للمعلومات العلمية بين النشأة التاريخية والتعريف، المرجع السابق.

² - GAIL Hodge and Evelyn EVELYN Frangakis. OP. Cit, P11.

³ - Ibid.

معياريًا مع مختلف الأنظمة، ويمكن البحث فيهما من قبل محركات البحث، ويقبلًا مختلف أشكال الملفات، وكل ملف لديه معرف دائم ¹ persistent identifier. المواد في شكل إلكتروني، وإضافة أنواع معينة من المواد غير المطبوعة إلى مجموعاتهما. في السنوات القليلة الماضية، تحول نشر النص الكامل من الطباعة والميكروفيش إلى البريد الإلكتروني أو FTP التنزيلات والوصول إلى شبكة الإنترنت. وردت العديد من هذه المواد الآن والمخزنة إلكترونياً، ويتم جمع مجموعة واسعة من المواد، مما أدى إلى مستودعات كبيرة من المعلومات الرقمية التي يجب الحفاظ عليها ². في حين أن العديد من هذه المستودعات المؤسسات والشركات لديهم تاريخ من الحفاظ على الورق، فهي على نحو متزايد واعية للمسؤولية كونه مستودع في البيئة الرقمية. " (إن مستودع مؤسسي) هو الأكثر أساساً الالتزام التنظيمي لإشراف هذه المواد الرقمية، بما في ذلك الحفاظ على المدى الطويل عند الاقتضاء، وكذلك التنظيم الوصول أو التوزيع. " ³.

الأرشيف المفتوح التجميعي أو الحصاد: هو مستودع يعنى بتجميع البيانات الخلفية Metadata المطابقة لبروتوكول مبادرة الأرشيف المفتوح OAI-PMH والتي تحيل إلى الأرشيف الأصلي للاطلاع على النص الكامل للوثائق، ويعتبر هذا النوع من الأرشيف كدليل وواصف للوثائق حيث تحتوي الواجهة الواحدة منه على مختلف أنواع الأرشيف والوثائق ويشارك فيه عدة أطراف كالمؤسسات، الناشرون والمكتبات، ومثال عن ذلك مشروع Etol وهو حاصد أوروبي للمذكرات ومن بين المؤسسات المديرة له نجد المركز الوطني للأبحاث العلمية بفرنسا. CNRA

المستودعات الموضوعية أو المتخصصة:

تشمل هذه المستودعات موزعات الأرشيف التي تم إنجازها من طرف جماعات الباحثين، ويتوقف تزويد القواعد الموضوعية على إرادة الباحثين في إيداع أعمالهم العلمية عن طريق أرشفتهم الذاتية لها . وأول نموذج من هذا النوع هو مستودع أركسيف (ArXiv) ⁴.

¹ - عمر، إيمان فوزي. نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة، المرجع السابق.

² - GAIL Hodge and Evelyn EVELYN Frangakis. OP. Cit, P11.

³ - Ibid.

⁴ - بن علل كريمة. مساهمة لإنجاز نموذج أرشيف مفتوح مؤسسي خاص بالإنتاج العلمي لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني: Archivalg. [على الخط] بحث لنيل درجة الماجستير، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات والتوثيق، 2007، ص 67. متاح على: <http://hal.archives-ouvertes.fr/docs/00/16/73/31/PDF/kBenallal-these.pdf>

وهي المستودعات التي تقدم الإتاحة في مجال علمي واحد أو عدة مجالات، ويودع الباحثون فيها تطوعيا من جميع المؤسسات البحثية سواء على مستوى العالم أو في نطاق عدة دول أو دولة بعينها وفقا لمجال التغطية الموضوعية للمستودع، وقد تتبع إحدى الكليات أو الأقسام والمعاهد العلمية، أو يدعمها عدد من المؤسسات المتخصصة في المجال الموضوعي للمستودع¹.

وهي أرشيفات تخصصيه تتبع مجال موضوعي معين، وتجمع المؤلفات العلمية لهذا التخصص.

12-2 تعديل سياسات الناشرين:

تغيير سياسات بعض الناشرين تجاه الإيداع والحفظ بالمستودعات الرقمية المفتوحة سواء كانت مؤسسية أو موضوعية، وخاصة في الدول المتقدمة، وتعديلها لضمان السماح والتصريح للمؤلفين بإيداع النسخ النهائية Post-print من بحوثهم بالمستودعات.

12-2-2 منفذ للاتصال العلمي غير الرسمي:

تمثل أحد طرق الاتصال العلمي غير الرسمية للأوراق غير المنشورة كمسودات المقالات والعروض التقديمية وأيضا عروض المؤتمرات المرئية، التي لا تجد طريقها للنشر بوسائل النشر التقليدية وهو ما يطلق عليه الإنتاج الفكري الرمادي، Grey literature وبثها بشكل أفضل على نطاق واسع، وبناء عليه

12-3 الوثائق التي يحتوي عليها الأرشيف المفتوح:

كما سبق ذكره فإن مواقع الأرشيف المفتوح كانت لا تحصر سوى المقالات العلمية التي بصدد النشر، لكن تطور المستودعات الأرشيفية سمح بتوسيع تغطيتها الوثائقية لحمل المنشورات العلمية، وبالتالي يمكن لموقع الأرشيف أن يحتوي:

❖ المجالات الإلكترونية:

كانت المجالات الإلكترونية في طليعة المناقشات المحافظة لما لها من دور بالغ الأهمية في التواصل العلمي والمصالح التجارية المعنية، ممارسات للحفاظ على المجالات الإلكترونية تظهر زيادة النضج، كما يتضح من إجراءات أكثر رسمية مثل (DTD) للمجلات في عام 2001، مولت مؤسسة ميلون (the Mellon Foundation) دراسة في جامعة هارفارد للتحقيق فيما إذا كان (DTD) مشترك يمكن تطويرها للمجلات، وأشارت الدراسة إلى أن DTD مشترك يمكن تطويرها ولكن ذلك سيكون هناك بعض

¹ - عمر، إيمان فوزي. نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة، المرجع السابق.

الحسائر في خصوصية، لا سيما في مناطق معينة مثل الرياضيات والكيمياء. كما اقترح تمديد العمل السابق في الحفظ الرقمي النهائي 23 فبراير 2004 المكتبة الوطنية في المركز الوطني لمعلومات التكنولوجيا الحيوية الطب على شكل XML لأرشفة المواد المودعة في وسط مجلات (PMC PubMed Central)¹.

❖ المقالات العلمية²:

تشتمل المقالات العلمية بصدد النشر والمقالات العلمية المنشورة والمسماة أيضا بالمقالات الإلكترونية.

● المقالات العلمية بصدد النشر: هو مقال يتم عرضه للنشر في مجلة ما، لم ينشر بعد ولكنه بصدد النشر بحيث ينتقل بصورة غير رسمية بين الجماعة العلمية، إن تبادل المقالات يسمح للباحثين بالبقاء على اطلاع دائم بما يقام من بحوث في تخصصاتهم وبمعرفة وجهات نظر الجماعة العلمية حول قيمة أعمالهم البحثية.

● المقالات العلمية المنشورة: بعد بعث النسخة الأولية من المقال إلى الناشر تقوم اللجنة العلمية بتقييمه وتصحيحه من ثم تأتي مرحلة نشره على شكل مقال علمي.

❖ المقالات الإلكترونية: تشير هذه العبارة للبث الإلكتروني للمقال العلمي سواء كان منشورا أو بصدد النشر وبدقة فهو يعبر عن مقال مؤرشف ذاتيا مودع من طرف مؤلف أو شخص آخر كلف بإيداعه.

❖ اعمال المنتديات والمؤتمرات: يتم إيداعها مباشرة من طرف العلماء المنظمون للتظاهرات العلمية، إن الإيداع الفوري لهذه الأعمال في مواقع الأرشيف المفتوح قبل حدوث التظاهرة سوف يسمح بتوفير إتاحة مفتوحة لها وتسهيل عمليات تنظيمها.

تقدم لأول مرة معلومات علمية هامة في المؤتمرات والاجتماعات والمحاضرات والندوات وغيرها العديد من التخصصات، مثل التكنولوجيا الحيوية، وتعتمد بشكل كبير على هذا الأسلوب من

¹ - GAIL Hodge and Evelyn EVELYN Frangakis. OP. Cit, P24.

² - عبد الرحمن القجة، محمد حامد شخاشيرو. الأرشيف المفتوح open archive [على الخط] متاح على: <http://syrialibrarian.arabblogs.com/archive/2010/3/1024028.html> (تاريخ الاطلاع يوم 2014/09/07).

الاتصالات بدلا من المنشورات الرسمية. ولذلك، فإن القدرة على الحفاظ على الوصول إلى هذا النوع من المعلومات في المستقبل هو المهم¹.

❖ **المذكرات:** توفر المذكرات نتائج بحوث علمية حديثة فقلما تقوم به المقالات العلمية، بالتالي فإن نشرها في مواقع الأرشيف المفتوح سيسمح بالنشر الواسع لنتائج البحوث وتقييم المخابر والجامعات المنتجة لها.

❖ **التقارير والدراسات:** إن هذا النوع من الوثائق ليس منتشرًا بكثرة في موزعات الأرشيف المفتوح ولعل سبب ذلك يعود إلى كونها تستعمل بفترة زمنية معينة وغير مستقرة.

❖ **الكتب:** من المفروض أن هذا النوع من الوثائق لا يخص الأرشيف المفتوح كونه يركز اهتماماته على المعلومات العلمية الحديثة، إلا أن مشاريع الرقمنة مثل الأرشيف تتضمن الكتب أيضا.

❖ **الدروس:** رغم بعض تجارب الأرشيف المفتوح للدروس، إلا أن البث الحر للدروس غير شائع حيث يتبين أنه يتم بطريقة سرية على شكل ملخصات.

❖ **ملاحق البحث:** يمكن أن يحتوي الأرشيف المفتوح على ملاحق للوثائق الرئيسية، كمخطط ملون، صورة، اختراع، إيضاحات، تحقيقات، إحصاءات....

❖ **الوثائق الورقية المرقمنة:** تهدف للنشر العام والإلكتروني للوثائق المتواجدة على شكل ورقي والتي يصعب الاطلاع عليها والبحث عنها كونها سهلة التلف ومحدودة الإتاحة.

❖ **الوثائق متعددة الأشكال (سمعية، مقاطع فيديو،):** رغم تركيزنا على أرشفة النصوص وخاصة المقالات العلمية، إلا أن الأرشيف المفتوح يمكن أن يستقبل أنواع أخرى من الوثائق. فمواقع الأرشيف المفتوح المهتمة باللغات تقترح مقاطع ناطقة وتشمل مواقع أخرى مقاطع فيديو.

❖ **التسجيلات الإلكترونية (E-Records):**

إلى أي مدى يتم التعامل مع المعلومات العلمية والتقنية المنتجة من طرف الحكومة كسجل إلكتروني يعتمد على الممارسة للحكومة أو مؤسسة معينة بالطبع، يمكن أن تشمل التسجيلات الإلكترونية أي من أنواع المستندات المذكورة أعلاه أو جميعها. ومع ذلك، هناك تسجيلات

¹ - GAIL Hodge and Evelyn EVELYN Frangakis. OP. Cit, P26.

الإلكترونية هامة الجهود المبذولة داخل الحكومات التي سوف يكون لها تأثير على المشهد الحفظ الرقمي عموماً¹.

أ- الأطروحات والرسائل الجامعية:

العديد من جهود الحفظ في المؤسسات الوطنية والمكتبات تنطوي على الأطروحات والرسائل الجامعية، لأن هذه المؤسسات غالباً ما تكون مسؤولة على توفير هذا النوع في المكتبة الوطنية لكل منها لإدراجها في الببليوغرافيا الوطنية، أحد المشاريع الأكثر تقدماً هو مشروع (DIVA) للحفظ في مركز النشر الإلكتروني من جامعة أوبسالا في السويد، يعامل نظام ((DIVA)) النسخة الإلكترونية مثل "السيد الرقمي" لكل من النسخ الإلكترونية والمطبوعة من الوثيقة مستودعات المحلية في خمس جامعات، إنشاء نسخ أرشيفية كجزء من عملية النشر، يتم توفير هذه النسخ الأرشيفية في المكتبة الملكية والمكتبة الوطنية في السويد، وحزم المحفوظات، في نظام يستخدم اتحاد المكتبات النائية لتوفير النص الكامل والبيانات الوصفية إلى المكتبة الوطنية لأغراض الحفظ على المدى الطويل الإيداع الإلكتروني، مستودعات المحلية مثل التي في المكتبة الملكية تكنولوجيا (KTH) (la Bibliothèque royale de technologie) في السويد تعمل على مستودعات المحلية مع توقع المشاركين في سير العمل DIVA عند الانتهاء منه. الهدف من جهد في KTH هو خلق تجمع أرشيفي لمنشورات KTH ، وخاصة أطروحات، التي تعزز وصول وإعادة استخدامها. بدأت KTH مع ملخصات للأطروحات في 1997. وهم يتلقون حوالي 250 أطروحات سنوياً. المحافظة هو الهدف النهائي، لذلك، جنباً إلى جنب مع مشروع DIVA ، فإنها سوف تعمل على المساهمة في المنشورات الإلكترونية في المكتبة الوطنية في ستوكهولم. وقد وضعت المكتبة الوطنية في ألمانيا DissOnline لتوفير الوصول إلى الأطروحات والرسائل الجامعية لهذه الأمة. في نهاية المطاف، فإن جمع DissOnline تصبح جزءاً من النظام ودائعه حيث سيتم تناول الحفاظ على المدى الطويل. بسبب طبيعة البيئة التأليف، وردت معظم الأطروحات والرسائل الجامعية في PDF، HTML، Word أو (TeX/LaTeX format). العديد من المكتبات الوطنية لا يزال الإبقاء على تنسيق أصلي بدلاً من تحويل النص الأصلي إلى تنسيق الحفظ. وبالإضافة إلى ذلك، فإن العديد لديها أنظمة هجينة حيث الحفاظ على كل من الورق والإلكترونية لأنها مكلفة

¹ - GAIL Hodge and Evelyn EVELYN Frangakis. OP. Cit, P27.

للقيام بذلك. توفر هذه الأطروحات والرسائل الجامعية للجمهور عبر شبكة الإنترنت يعتمد على نظام حق المؤلف لكل بلد على حدة¹.

ب- مجموعات البيانات العلمية (Scientific Data Set):

كانت البيانات العلمية أولى الإخراج الرقمي ليتم حفظها، من خلال مراكز البيانات الكبرى مثل مركز ناسا الموزع الفعال للأرشيف (the NASA Distributed Active Archive Centers (DAACs))، ومراكز البيانات في المملكة المتحدة، ومراكز البيانات العالمية، مجموعة مهمة ومتنوعة، تم جمع مجموعات البيانات في كثير من الأحيان غير قابلة للتكرار، وتخزينها وإدارتها وإتاحتها لإعادة استخدامها في المستقبل. هذه مجموعات البيانات تتراوح بين تيارات البيانات الرقمية بسيطة من بنية بسيطة ولكن كبيرة الحجم، إلى مجموعات كبيرة من الصور الثابتة والمتحركة. نظم رصد موارد الأرض (The Earth Resources Observation Systems (EROS)) مركز بيانات يجمع ويحافظ على صور الأقمار الصناعية والتصوير الجوي والبيانات الخرائطية والطبوغرافية التي أنشأت أو من طرف حكومة الولايات المتحدة وتحت عهدة هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية. حالياً، لديه ما يقرب من 12 مليون قطعة في عدة مجموعات عامة، بما في ذلك كل من البعثات لاندسات (the Landsat missions). تجري حالياً عدة جهود كبيرة لتحسين مراكز البيانات من خلال إجراءات أكثر اتساقاً وقابلة للتشغيل المتبادل. مركز الفضاء ناسا لعلوم البيانات (The NASA Space Science Data Center NSSDC) وعلوم الحياة مركز بيانات ناسا the NASA Life Sciences Data Center (LSDC) والمضي قدماً في استخدام (OAIS) النموذج المرجعي كأساس مفاهيمي لأنظمتها.

كما تتزايد البيانات المخزنة نتيجة لتقديمها كمعلومات تكميلية مع المقالات الصحفية في شكل رقمي. المركزي مجلات، بيوميد الوسطى، والمعهد الأمريكي للفيزياء، إلسفير، الجمعية الأمريكية الكيميائية، نظام بيانات الفيزياء الفلكية، والاتحاد الدولي للفيزياء البحتة والتطبيقية، والاتحاد الدولي للبلورات، (PubMed Central, BioMed Central, l'American Institute of Physics, Elsevier,)، l'American Chemical Society, le système de données astrophysiques, l'Union internationale de physique pure et appliquée, l'Union internationale des cristallographes, .

¹ - GAIL Hodge and Evelyn EVELYN Frangakis. OP. Cit, P24-25.

لهذا السبب، CODATA (The Committee on Data for Science and Technology) (لجنة بيانات للعلوم والتكنولوجيا)، وهي منظمة دولية لقابلية التشغيل البيئي وتوحيد البيانات في مجال العلوم لأغراض الاتصالات، وقد رفع الوعي بقضية الحفاظ على البيانات. في يونيو 2002، استضافت اللجنة CODATA جنوب أفريقيا اجتماع في بريتوريا، جنوب أفريقيا، موجهة نحو احتياجات البلدان النامية والقارة الأفريقية بصفة خاصة CODATA و ERPANET برعاية مشتركة ورشة عمل حول "التحديد، تقييم، والإبقاء على البيانات العلمية" في ديسمبر عام 2003. (ERPANET 2003) ورشة عمل أخرى

عقد في الصين في عام 2004. بالإضافة إلى CODATA و ICSTI على إنشاء بوابة لتوفير موارد المعلومات حول الأرشفة وحفظ البيانات مع التركيز على أفضل الممارسات وربط للخبراء. على وجه الخصوص، ويهدف هذا الجهد إلى دعم البلدان النامية من خلال توفير شبكة من الخبراء وتسهيل الضوء على الممارسات التي يمكن تنفيذها في هذه البلدان (أندرسون 2003).

وبالمثل، عقد المجلس الوطني للعلوم اجتماع للخبراء لمؤسسة العلوم الوطنية في الولايات المتحدة. وكان الهدف من الاجتماع هو مناقشة الدور الذي يجب على NSF أن تلعبه كوكالة التمويل في المحافظة والوصول إلى البيانات من القيمة على المدى الطويل الذي تم إنشاؤه نتيجة لمنح التمويل¹.

ت- التقارير التقنية (Technical Reports):

التقارير التقنية وغيرها من الأدب الرمادي هي الآليات الرئيسية لنشر نتائج البحث والتطوير، وخاصة في الصناعة والحكومة، وتركز العديد من الأرشيفات الحكومية والمؤسسية على التقارير التقنية، لأن المكتبات قد لا تجمعها بشكل روتيني. معيار ANSI / NISO للتقارير التقنية (Z39.18) يخضع حاليا للمراجعة. كجزء من هذا النشاط، مجموعة الدراسة تدرس كيفية تغيير المعيار ليعكس طبيعة الرقمنة التقنية لخلق تقرير فني للنشر.

بالإضافة إلى ذلك، المجموعة تدرس كملحق إلى المعيار اليومي للتقارير الفنية التي تم تطويرها من قبل جامعة دومينيون القديمة (l'Université Old Dominion). في حين أن هذا المعيار و DTD لا تعالج الحفظ والوصول مباشرة المدى الطويل، فإن علامة المتابعة الموصى بها في DTD دعم الجيل التعريف

¹ - GAIL Hodge and Evelyn EVELYN Frangakis. OP. Cit, P25-26.

التلقائي والإضافي الدلالي علامة المتابعة التي من شأنها أن تفصيل المحتوى من عرض وثيقة. هذه هي العوامل الرئيسية في تطوير نظام الحفاظ المستدام¹.

12-3-1 أطراف الارشيف المفتوح²:

أ. **الجماعات العلمية (الباحثون):** يعتبر نشر نتائج البحث نقطة أساسية في نشاط الباحث، إذ أن تقييم مهاراته يتم بالنصوص المنشورة وبالتحديد عرض أعماله أي الاستشهادات الأنداد بها في منشوراتهم. وعلى العموم فقد بينت الممارسة أن المقالات المنشورة بحرية عبر الانترنت تحظى باطلاع أوسع ويستشهد بها أكثر مقارنة بتلك المنشورة في المجلات التقليدية. وبمشاركة الباحثين في الأرشيف المفتوح سيستفيدون من أشكال جديدة لتصحيح المقالات العلمية، والتي تخص نظام تشغيل الأنداد الذي يسميه (ستيفان هارنات) بتعليق الأنداد المفتوحة حيث يشتغل هذا النظام على أساس منتدى مفتوح لجماعات الباحثين ويسمح لكل منهم بعرض آرائه وملاحظاته وانتقاداته حول المقالات المقترحة من طرف زملائه ويحظى هذا النظام بعدة مزايا ذلك أنه شفاف وأكثر سرعة من النظام التقليدي وتعود للباحثين على المشاركة في النقاشات العلمية.

كما يمكن أن يساهم الأرشيف المفتوح في تطوير وهيكلية جماعات الباحثين حول نقطة إتاحة مثلى للمعلومات، في حين أن لكل جماعة علمية استعمالاتها الخاصة باتجاه الأرشفة الذاتية وتختلف هذه الاستعمالات حسب التخصصات أو المكانة التي تحتلها المجلات مقارنة بالكتب أو حجم الجماعة أو موقف الناشرين اتجاه هذه الممارسة.

ب. **مؤسسات البحث ومبدأ الخدمة العمومية:** تشهد مشاركة مراكز البحث العلمي والتعليم العالي في مشاركة الأرشيف المفتوح ارتفاعا ملموسا في السنوات الأخيرة، إن مبدأ الخدمة العمومية يجب أن يكون أساسا في خدمة الجمهور وإن مؤسسات البحث الممولة من طرف الدولة لا يجب أن تمتنع عن مساندتها لحركة الأرشيف المفتوح، وفي هذا السياق تتعدى مساهمات مؤسسات البحث في مختلف أنحاء العالم.

¹ - GAIL Hodge and Evelyn EVELYN Frangakis. OP. Cit, P26.

² - عبد الرحمن الفجة، محمد حامد شخاشيرو. المرجع السابق.

المؤسسات والجامعات البحثية الكبرى خاصة وإدارتها، أصبحت من اللاعبين الرئيسيين في أنشطة المحافظة، ربما باعتبارها ثمرة لتطور مستودعات المؤسسة وتوافر برمجيات المصدر المفتوح مثل (DSpace) بروتوكول مبادرة الأرشفة المفتوح لحصاد الفوقية (OAI-PMH the Open Archives Initiative-Protocol for Metadata Harvesting). في حين تلتزم ليس كل مستودع مؤسسي للأرشفة المدى الطويل، هناك العلاقات الرئيسية بين المنتجين ومستودع مشاهة لتلك التي تم تحديدها في مشروع منتج، واجهة الأرشفة منهجية المستخلص القياسي (CCSDS 2002) التي يمكن أن تخلق مسارا طبيعيا بين باختصار والالتزام على المدى الطويل، يفترض أن يكون " نهج قائم مؤسسيا لإدارة هذه الموارد البيانات، التي تعمل في المواءمة مع ما هيئة التدريس في كل مؤسسة فردية تقوم به في الواقع، يمكن أن توفر نشر شامل وآلية الحفاظ على البيانات التي تدعم منحة دراسية جديدة عن العالم الرقمي. سوف المجالات تتحرك ببطء شديد وغير متكافئ للغاية لإدارة هذه الموارد، ومستودعات البيانات التأديبية لا يمكن أن تكون شاملة. يمكن أن مستودعات البيانات المؤسسة المحافظة بالإضافة إلى الأعمال العلمية تأليف. في هذا المعنى، فإن مستودع مؤسسي هو مكمل وملحق، وليس بديلا، للأماكن نشر العلمية التقليدية" ¹.

الذي سبب (The DSpace) في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT Massachusetts Institute of Technology) التنفيذ يتضمن تقارير من عدد من الإدارات MIT ، بما في ذلك المحيط الهندسة ومختبر نظم المعلومات واتخاذ القرار، يتم معاملة كل قسم كمجتمع ومن ثم برامج يمكن العنقودية تحت كل المجتمع، من الممكن البحث عبر المجتمعات أو لتحديد مجتمع البحث أو التصفح من قبل المؤلف أو العنوان. تتوقع الذي سبب (The DSpace) لإضافة المجتمعات الأخرى خلال العام المقبل، وتشمل الموارد الذي سبب (The DSpace) في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في المسودات والتقارير الفنية وأوراق العمل وأوراق المؤتمرات، وأدوات التعلم، كجزء من مهمة مكتبة مركز الطيران غودارد الفضائي (the NASA Goddard Space Flight Center Library's) للحفاظ وتوفير الوصول المستمر للمعلومات ذات قيمة لمديري المشاريع غودارد (Goddard) والباحثين، قامت المكتبة عدة مشاريع رائدة في الحفظ الرقمي، التركيز للمكتبة على المواد ذات الصلة بالمشروع الداخلية؛

¹ - GAIL Hodge and Evelyn EVELYN Frangakis. OP. Cit, P18.

وتشمل الأدوات أشرطة الفيديو من الندوات والحلقات الدراسية والدورات المصغرة الداخلية، مواقع الإنترنت مع المحتوى العلمي والتقني، وثائق المشروع، والصور، بما في ذلك الصور والرسوم المتحركة. وقد أظهر الموقع والصورة والفيديو، كما تم الجمع بين البيانات الوصفية في مستودع مركزي بحيث يمكن للمستخدمين البحث عبر أنواع الأدوات¹.

وفي هولندا قامت الجامعات العمومية بإطلاق برنامج مستودع الأعمال الأكاديمية الرقمية (digital academic repository.dare) الذي يزاول عدة أنشطة لصالح الأرشفة الذاتية مستودع للتعليم على الخط ومستودع مؤسساتي يستخدم كواجهة للخبرات المهنية والمجلات على الخط، وبالتالي أصبح استجواب السلاسل الرقمية التابعة لـ 15 مؤسسة بحث يمكننا منذ البداية 2004 ويمكن لهذه الخطوة الأولى أن تشجع على خلق عدة خدمات انطلاقاً من هذا الرصيد المشترك.

ج. الناشرون (المؤسسات التجارية): كرد فعل على حركة الأرشيف المفتوح قام الناشرون باستثمار في الخدمات المرتبطة بالتطورات التقنية والإيواء والرقمنة الاستراتيجية للمجلات وأرشفتها، وكذلك الخدمات المتعلقة بالأشكال الجديدة للتوزيع وفيات التسويق والبيع المباشر على الانترنت مما سمح بتخفيض مدة بث ونشر المقالات العلمية، وبالتسيير الأمثل للمقالات المنشورة وتضاعف نقطة الإتاحة للمستعمل النهائي، ولقد بادر الناشرون بالمشاركة في مشاريع الأرشيف المفتوح ... مثال: Reed Elsevier الذي أعلن في مايو 2004 عن موافقته على إيداع المؤلفين لمقالاتهم المنشورة في مواقع الأرشيف المفتوح لكنه أوصى باحترام بعض القيود الشكلية.

إن مشاركة الناشرون في مشاريع الأرشيف المفتوح ستسمح بعرض الواسع لعناوينها وتوفير أفضل إتاحة لها وأكبر نسبة للاستشهاد بها وكما يمكن للناشرين الاتفاق على نظام يسمح لربط وثائق البحوث بصدد النشر المخزنة والمتاحة في مستودعات الأرشيف المفتوح بالمقالات النهائية الموضوعية في مواقعهم التجارية مما يؤدي بنا إلى مبدأ بيع المقالات الموحدة.

دار ويلز (DART Wiley's) مستودع الأصول الرقمية التكنولوجية، لديه ثلاث أولويات رئيسية، وهي الطباعة الرقمية (بالخصوص توزيع وبناء على الطلب)، إنشاء النسخ الإلكترونية من المنتجات الورقية الموجودة، بحيث يمكن توفيرها بسهولة على الويب أو إلى تجار التجزئة على الإنترنت، وخلق

¹ - GAIL Hodge and Evelyn EVELYN Frangakis. OP. Cit, P19.

منتجات جديدة مثل (coursepackS) استنادا إلى إعادة استخدام المواد المنشورة سابقا. الهدف المعين للمبتدات في تصميم نظام DART هو دعم الأولويات التجارية لويلز¹.

العديد من الناشرين في مجتمع الباحثين، تعتبر المحافظة امتداد لمهمتهم للحفاظ على المعرفة ضمن تخصصهم، وتبرير الموارد المخصصة لهذه الأنشطة، وكان العديد من هؤلاء الناشرين في طليعة أنشطة الحفاظ على النص والبيانات ورفع الوعي لدى الباحثين في تخصصات كل منهما².

في عام 2001، عقد الاتحاد الدولي للفيزياء البحتة والتطبيقية (IUPAP l'Union internationale de physique pure et appliquée) مؤتمر، الذي جمع الناشرين والباحثين وأمناء المكتبات لمناقشة الحفاظ على المدى الطويل للوثائق الرقمية في الفيزياء، أسفر الاجتماع توصيتين -تطوير سجل المحفوظات للفيزياء التي من شأنها أن تشمل المعلومات حول الأجهزة والبرمجيات بحيث يمكن أن تكون بمثابة الإنذار المبكر عن الحاجة المحتملة للهجرة أو البيانات في خطر، وإنشاء مجموعة فرعية للتحقيق في استخدام XML ومعايير أخرى كما ينطبق على الوثائق الفيزياء. وبالإضافة إلى ذلك، شجع IUPAP الجمعيات الأعضاء لتطوير مخطط XML والمعايير المناسبة لتخصصاتهم³.

د. المكتبات (المكتبيون/الوثائقيون): تدين حركة الأرشفة المفتوح بالكثير للمكتبات وخاصة المكتبيين والوثائقيين الأمريكيين الذين انخرطوا فيها منذ انطلاقها وساندوها بعدة وسائل:

- تنظيم الجمعيات وإيداع الإعلانات لصالح الإتاحة الحرة.
- مساندة انجاز قواعد الأرشفة المؤسسيات وذلك بتمويل الباحثين الناشرين لأعمالهم فيها.
- تنظيم حملات إعلامية لصالح الباحثين والجامعيين والتفاوض مع الناشرين بشأن حقوق النشر.
- مرافقة الباحثين في كل مراحل الإيداع.

وبالمقابل فإن تصميم مواقع الأرشفة المفتوح سيمكن المكتبات من الاستفادة من كنوز المعلومات التي تقدمها هذه القواعد التي يساعدها على التسيير الجيد لرخص الاستعمال وحقوق الإتاحة على مجموعاتها.

¹ - GAIL Hodge and Evelyn EVELYN Frangakis. OP. Cit, P16.

² - Ibid.

³ - Ibid.

أعطيت المكتبات الوطنية دوراً رئيسياً في البيان المشترك لعام 2002 للرابطة الدولية للناشرين (the International Publishers Association IPA والاتحاد الدولي لمؤسسات المكتبات والأرشفة (IFLA 2002). ويحدد هذا البيان إلى عدة نقاط رئيسية، بما في ذلك أهمية المعلومات الرقمية، وحقيقة أنها في خطر شديد في ظل الظروف الحالية، الأرشفة على المدى الطويل والحفاظ تتطلب شراكة ويمكن أيا من المكتبات ولا منتجي أرشفة المعلومات بشكل كاف وحده. في نهاية المطاف، أصحاب المصلحة الأنسب لإدارة الحفاظ على المدى الطويل من المواد الرقمية هو البنية التحتية للمكتبة الوطنية. المكتبات الوطنية والوثوق بالفعل أطراف ثلاثة والحفظ الرقمي هو امتداد لولاية الإبداع القانوني في البيئة التناظرية. وافقت IFLA و IPA أيضا لمواصلة الأنشطة المشتركة بما في ذلك البحوث والتكنولوجيا في البحث عن فرص التمويل¹.

العلاقات الجديدة بين الناشرين والمكتبات الوطنية قد يكون نتيجة الناشرين والناشرين التجاريين بشكل خاص، أن تحديد مهامهم وخدمة أفضل من خلال التركيز على نشر الأولي ونشر المواد من الحفاظ على المدى الطويل، وحذر الأولي من جانب الناشرين قد هدأت، لا سيما بين أولئك الناشرين الذين شاركوا في مشاريع رائدة على مدى السنوات العديدة الماضية، وقد أثبتت معظم هذه المشاريع التجريبية الناجحة ويبدو أن أنتجت تكافل لاحتياجات هؤلاء الناشرين واحتياجات المكتبات أيضا، أصبح الحفاظ على المدى الطويل مثل هذه القضية مع الهيئات المكونة للناشرين، وعلى رأسها المكتبات، أن الترتيبات الحفاظ ضرورية².

هـ-المتاحف: متاحف تأخذ دوراً أكثر نشاطاً في الحفظ الرقمي، فمعظم متاحف مهتمة بالرقمنة كوسيلة لجعل الأعمال الفنية أكثر يسراً، وخاصة تلك القطع الأثرية التي هي نادرة وهشة، بالإضافة إلى ذلك، يوفر الدعم لأنشطة الرقمنة الترميم، التأمين والتعافي من الكوارث، في حين أن الغالبية من متاحف لا تتعامل مع الأشياء الرقمية ، لأنها توفر موارد رقمية كبيرة للبحث العلمي، نقاط وصول قيمة للمواد التي هي المادية، يمكن أن "يقيم في مكان واحد فقط"، و "معايير" للعديد من الأبحاث العلمية وتحليلها.

¹ - GAIL Hodge and Evelyn EVELYN Frangakis. OP. Cit, P17.

² - Ibid, P17.

كما توفر المتاحف في تطوير غير نصي للمستودعات الرقمية، على سبيل المثال، مشروع الرقمنة في متحف السيارات الوطني (the National Motor Museum) في المملكة المتحدة هو جزء من مشروع ممول لتوثيق بأثر رجعي مجموعة صور للمتحف، والهدف هو رقمنة كامل المجموعة، ولكن التركيز الحالي هو على الصور 250,000 في جمع العمل. يتم ترقيم الصور والتخزين المادي ويتم إعادة تخصيصها، يتم إزالة "الجيل الأول" يطبع "الأصلية" أو التي لديها نسخ من مجموعة عمل رقمية، توثيق، وتخزينها في بيئة آمنة تسيطر عليها بيثيا. في حين أن الجهود الحالية لا تتضمن إنشاء موقع مخصص على شبكة الإنترنت، تم تصميم منهجية الرقمنة لضمان أن الصور التي تم إنشاؤها أثناء عملية يمكن إتاحتها عبر شبكة الإنترنت، باعتبارها ثمرة من العمل الفردي والجماعي مع الأشياء الرقمية، والمتاحف تستخدم البيئة الرقمية لخلق المعارض على الانترنت، هذه الأنشطة تجمع بين وسائل الإعلام المتعددة، بما في ذلك الصور والنصوص والفيديو والصوت لدعم التوعية والبعثات التعليمية إلى المتحف¹.

¹ - GAIL Hodge and Evelyn EVELYN Frangakis. OP. Cit, P19.

الفصل الثاني

مساهمة الويب في تطوير النشر الإلكتروني:
الوصول للمعلومة العلمية والتقنية

عناصر الفصل الثاني

تمهيد:

1- التقنية: قراءة في المصطلح

- 1-1 مفهوم التقنية المعاصرة
 - 2-1 مفهوم التقنية المكتبية الحديثة
 - 3-1 معنى تقنية المعلومات العلمية
 - 4-1 فوائد استخدام التقنية
 - 5-1 عيوب التقنية
 - 6-1 مزايا استخدام التقنيات الحديثة في المكتبات
 - 7-1 أهداف التقنية المكتبية
 - 8-1 آثار التقنيات المكتبية الحديثة
 - 9-1 تأثير التقنية على خدمات المعلومات
 - 10-1 تأثير التقنية على البيئة المكتبية
 - 11-1 نتائج هذا التطور التقني
 - 12-1 مستقبل تقنية المعلومات
- 2- تطور عالم الويب وتأثيره على الاتصالات العلمية الأكاديمية
- 3- الويب 2.0 وما يليه

- 4- خدمة تلقيم مبسط جدا RSS
- 4-1 استخدام RSS في التعليم الالكتروني
- 4-2 فوائد استخدام RSS في التعليم الالكتروني
- 5- براديغم النقلة النوعية او التغير التطوري
- 6- البيانات العلمية وجودتها
- 7- المعرفة العلمية المفتوحة
- 8- التواصل العلمي
- 9- منصات الشبكات التشاركية
- 10- تكتل التواصل العلمي واشتراكات النشر الإلكتروني بالجزائر
- 11- المكتبة-الناشر والمعلومة الإلكترونية (العلمية والتقنية)
- 12- الجامعة والنشر الإلكتروني للمعلومة العلمية - التقنية
- 13- المسائل القانونية: المكتبات الرقمية وحقوق النشر
- 14- الحوسبة السحابية ودعمها للنشر الإلكتروني
- 15- الأجهزة الذكية وسيط جديد للنشر الإلكتروني
- 16- مستقبل النشر الأكاديمي للمعلومة العلمية والتقنية

تمهيد: البيئة الاقتصادية والتكنولوجية والسياسية والثقافية التي تحيط بالنشر العلمي هي في تغير سريع ودائم وأكبر نظام للاتصالات العلمية هو نفسه في تدفق كبير، إذ نحن اليوم نحن على أعقاب أكبر تغيير في التواصل العلمي ونقل المعرفة، فالتطورات التكنولوجية للحاسوب، وأجهزة الذاكرة، وفرت الوسائل اللازمة لإنتاج وتخزين الأفكار، والأبحاث والتجارب في شكل رقمي، عندما يكون ذلك جنباً إلى جنب مع إمكانية النقل العالمي السريع عن طريق الشبكات ذات السرعة العالية، يمكننا أن نبدأ بتصور مجتمع المعرفة العالمي الافتراضي¹.

1- التقنية: قراءة في المصطلح:

1-1 مفهوم التقنية المعاصرة:

تعدد تعريفات العلماء والباحثين لمفهوم التقنية فكل عالم أو باحث ينظر إليها من زاوية ثقافته واهتماماته الخاصة. وسنستعرض في هذا الجزء من البحث نماذج من التعريفات التي صيغت حول التقنية. فقد عرف "اللبان": التقنية بأنها موضوع علمي يدرس، ويقصد بذلك دراسة العلوم النظرية ودراسة تطبيقها في الإنتاج وكذلك دراسة الفنون الصناعية والأدوات والآلات، ويؤيد "اللبان" تعريفه هذا بأن كلمة تقنية إغريقية الأصل مستمدة من اللفظ Technology بالنسبة لجميع الألفاظ المنتهية (ology) والتعريب الصحيح للفظ تكنولوجيا هو "التقنية" أو (تقانة)².

تتخذ نظرة "عواد عفيف" لتقنية بعداً إضافياً، إذ التقنية في نظره لا تعني فقط التطبيق المنهجي للعلوم في المجالات العلمية إنما تعني أيضاً طبيعة الوسط الاقتصادي والاجتماعي الذي يجري التطبيق فيه و يطلق على ذلك "البيئة العلمية والتقنية"، و لذلك فإن الاتجاهات والأنماط الثقافية وطبيعة الممارسات السلوكية للمجتمع تعد جزءاً من التقنية لأنها تؤثر في درجة التفاعل والانسجام بين المستويات التقنية المطبقة والظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة، كما يعتقد عواد أن التقنية تختلف عن العلوم الأخرى فهي ليست سلعة مجانية، و هي تمثل تراكم من مختلف المعارف لذا فإن

¹ - NANCY Fjällbrant. **Scholarly Communication – Historical Development and New Possibilities**. In : *Proceedings of the IATUL Conferences*, Purdue University, 1997, PP 01-25[en ligne] <http://docs.lib.purdue.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1389&context=iatul> (consulté le 05/09/2015)

2 - اللبان محي ناصر. شروط التقنية في البلاد العربية. *الفكر العربي*. مج 7، ع 45، آذار 1990. ص 13.

حيازة التقنية ليست أمرا سهلا و الاستعانة بالعالم المتطور، و في هذا المجال يحتاج إلى تراخيص و إبرام عقود و منح و امتيازات، و تعتمد التقنية على وجود عنصرين أساسيين، معدات تتألف من التجهيزات اللازمة و توفير معلومات تتمثل في الخبرة و المهارات و المعرفة وملكيات التقنية، و جدير بالذكر أن "عواد" وضع تعريفا متميزا للتقنية "التعريف الشمولي للتقنية" و هو عبارة عن مجموعة المعارف و الخبرات المتراكمة و المتاحة و الأدوات و الوسائل المادية و التنظيمية و الإدارية التي يستخدمها الإنسان في أداء عمل أو وظيفة ما في مجال حياتهما اليومية لإشباع الحاجات المادية و المعنوية سواء على مستوى الفرد او المجتمع.¹

1-2 مفهوم التقنية المكتبية الحديثة:

تعدد المصطلحات الواردة في الأدبيات الإدارية حول تقنية المكتبة الحديثة، و التي لها دلالة كمفهوم عام أنها إحلال التقنيات المكتبية الحديثة في أداء العديد من العمليات التي يقوم بها العنصر البشري في العمل المكتبي، و يصعب وضع قائمة المفردات المتداولة ، لان ما تقدمه التقنية المعاصرة في الوقت الحاضر قد يصبح تقليديا بعد زمن قصير لما تتصف به التقنية من تسارع و تكاد تكون لمصطلحات التقنيات المكتبية الحديثة تلك، نوعا ما دلالة معينة تتعلق بأجهزة الحاسبات الآلية و الميكرو فيلم و الفاكس و الطرقيات المتعددة² و من خلال ذلك سنرصد بعض المفاهيم التي حاول بعض الكتاب أن يطلقها على التقنيات المكتبية المستخدمة في انجاز العمل الإداري منها:

أطلق "مكليود-1986" مصطلح آلية المكاتب على التقنية المستخدمة في أداء العمل الكتابي، وعرفها بأنها استخدام عدد من الوحدات والآلات الالكترونية في أداء إجراءات المكاتب من اجل تحقيق بعض مما يلي³:

- زيادة الإنتاجية.
- تحسين أساليب الاتصالات بين الوحدات الإدارية.
- توفير البيانات والمعلومات لاتخاذ القرارات في الوقت المناسب.

¹ رحيمة الطيب عيس. الوسائط التقنية الحديثة وأثرها على الإعلام المرئي والمسموع. الرياض، 2010، ص 1.

² محمد البطة. تأثير التقنيات المعاصرة على التوظيف في الأعمال المكتبية. الرياض: الغرفة التجارية الصناعية، ع 211. ص 37.

³ رابموند مكليود. نظم المعلومات الإدارية، الجزء الأول. الرياض: دار المريخ، [د-ت]. ص 38.

أطلق عليها "هيكل 1980" مصطلح المكتبة وعرفها بأنها استخدام التجهيزات الآلية والأجهزة الإلكترونية في المكاتب من أجل رفع درجة الإنتاج والأداء.¹

وأطلق عليها "ماكفرلاند" مصطلح التقنيات الحديثة وعرفها بأنها استخدام القائمين بالأعمال المكتبية تلك الوسائل التقنية الحديثة المتعددة من أجهزة معالجة الكلمات والبيانات والحاسبات الآلية وأجهزة الاستنساخ وآلات التصوير وأجهزة المصغرات الفيلمية.²

1-3 معنى تقنية المعلومات العلمية:

إن الحديث عن استخدامات التقنية في مجالات الحياة المختلفة يطول ويحتاج إلى بحوث ولذا سيقصر حديثنا هنا على تقنية المعلومات، بوصفها نمطا من أنماط التقنية الحديثة، نظرا لأهميتها في الممارسات الحديثة وبخاصة في الدول النامية. ويمكن تعريف تقنية المعلومات بأنها تطبيقات المعرفة العلمية والتقنية في معالجة المعلومات من حيث الإنتاج والصيانة والتخزين والاسترجاع بالطرق العلمية.³ ولتقنية المعلومات تأثير كبير ومباشر على تشكيل حياة الإنسان في هذا العصر، أو إنسان "المجتمع المعلوماتي".

والفضل يعود لتقنية المعلومات في تحريرها الإنسان من الجانب الشكلي والروتيني في العمل، وفي مساعدتها له للوصول إلى المعلومات التي يريدتها بأسرع وأسهل الطرق، فنحن اليوم نعيش عصر تفجير المعلومات، ومن هنا يبرز دور التقنية في معالجة هذا التحجر والسيطرة عليه.⁴

أما بالنسبة للمعلومة العلمية فهي عبارة عن حقائق عن أي موضوع أو هي أفكار وحقائق عن الناس والأماكن والأشياء كما أنها معرفة تكتسب من خلال الاتصال أو البحث أو التعليم أو الملاحظة.

المعلومة العلمية هي نتيجة تجهيز البيانات مثل النقل أو الاختيار والتحليل أو هي نتائج التفسيرات والتعليقات، والتي عادة ما تأخذ شكل تقرير مركب من هذه البيانات ومبني على تقارير

¹ - محمد البطة، المرجع السابق، ص 38.

² - أميت ماكفرلاند. إجراءات السكرتارية: إدارة المكاتب والأنظمة الآلية. الرياض: معهد الإدارة العامة، [د-ت]، ص 39

³ - يونس عبد الرزاق. تكنولوجيا المعلومات. الأردن: جمعية عمال المطابع التعاونية، 1989. ص 20.

⁴ - سالم، محمد السالم. التقنية المعاصرة ووسائل نقلها للدول النامية. الرياض: مكتبة فهد الوطنية، 1992. ص 20.

ونظريات علمية وعملية أخرى، من شروط المعلومة العلمية الصحة وأن تكون كاملة تزيل اللبس والغموض وأن تكون جاهزة للاستخدام في دعم اتخاذ القرار أو أداء مهمة فنية أو حل مشكلة.¹

1-4 فوائد استخدام التقنية:

من بين فوائدها تعاون المكتبات أو تكتلها الوثيق، لاسيما بعد إمكانية الربط بين المكتبات العامة المتعاونة عن طريق الحاسبات الإلكترونية لفرض الاستفادة من خدمات عديدة مثل الفهرسة وتنظيم الدوريات والإعارة والتزويد وحتى الخدمات المرجعية، فالمكتبات سواء كانت عامة أو مدرسية أو جامعية، إجراءاتها لابد أن تواكب تطور المجتمعات ونمو المعلومات بالإضافة إلى إبداع المزيد من هذه الخدمات والبرامج حسب متطلبات الباحثين ونمو المعلومات وللتقنية المتطورة، وكلما توسعت المكتبة في نظم المعلومات أو أدخلته في اتفاقيات مع مكتبات أخرى ارتفعت مصادر معلوماتها، وتنوعت خدماتها واتسع مدى نشاطها للاتصال بالمزيد من المراكز حيث يتطلب ذلك المهارات الفنية العالية والبرامج الراقية، بجانب زيادة التوظيف للخبرات العلمية والمهارات الفنية للعمل مع المستخدمين، هذا هو الطريق نحو مكتبة إلكترونية في المستقبل ولا يمكن تحقيق هذه الأمور إذا لم يطور المكتبيون أنفسهم مهنيًا لكي يواكبوا طبيعة المرحلة الجديدة، ثم يعملوا على توفير الدعم المالي لاقتناء التقنية الراقية واستيعابها واستخدام الخبرات والتخصصات التي تواكب هذه التقنية.²

- استخدام فكرة الفهرس البطاقي المصغر: استخدم خاصة في المكتبة الوطنية للطب ليس فقط بسبب قلة التكاليف بل لسهولة استخدامه.

- سرعة الإجراءات الفنية المميكنة.

- سرعة تصنيف البطاقات في الفهارس البطاكية مع دقة عالية.

- القضاء على الكثير من مشاكل التزويد فأصبح بالإمكان طلب الوثائق من ناشرها بسرعة فائقة.

- ميكنة سجلات الإعارة وإجراءاتها فأصبح بالإمكان السيطرة على قوائم الوثائق المعارة ومعرفة أماكنها.

1 - أحمد علي. مفهوم المعلومات وإدارة المعرفة. مجلة جامعة دمشق، مج28، ع1، 2012، ص ص 475-512.

2 - طارق محمود عباس. مستقبل المكتبات المدرسية والعامة في ظل العولمة الإلكترونية. القاهرة: المركز الأصيل للطبع والنشر والتوزيع، 2003. ص112.

- قبل نهاية العقد السابع كانت بعض مكاتب البحوث قد حققت ميكنة خدمات المعلومات بتوفير منافذ لاستعراض مقتنيات المراكز الإلكترونية (بحثاً عن المعلومات لحاجات الباحثين والقراء في حين أن البعض الآخر من المكتبات الجامعية لجأ إلى استخدام المخرجات المصغرة للفهارس ووفرتها خدمة لقراءها أو الفهرس الكتاب بعد أن أمكن الحصول عليه بكل سهولة من مرصد المعلومات المميكنة.¹
 - أداء نشاطات متعددة في وقت واحد، حيث يمكن لتقنيات المكتبة أن تمارس بعض النشاطات المكتبية المتعددة في وقت واحد مثل استقبال وإرسال الرسائل على عناوين متعددة في وقت واحد.
 - زيادة الفرص المتاحة للمسيرين لممارسة الأعمال التخطيطية المنظمة بدلاً من ممارسة أعمال روتينية متكررة.
 - استثمار وقت الإداريين والمديرين عند التعامل مع حجم كبير من البيانات والمعلومات.²
- ### 1-5 عيوب التقنية:

- بما أن هناك فوائد لهذه التقنيات فانه سيكون لها عدد من العيوب ومن تلك سيكون هناك عدد قليل من الوظائف في بعض المنظمات، تحت سيطرة التقنيات بينما في بعض المنظمات الأخرى سيكون هناك عواقب لهذه التقنيات وهذه تعد معضلة حقيقية.³
- إقصاء بعض من الوظائف في بعض المنظمات الإدارية نتيجة لدخول التقنية.
 - وهناك معوقات تتعلق بالتطلعات الإنسانية نحو التقنية ففي كثير من البلدان هناك الكثير من الانتباه والتطلع إلى هذه التقنيات الحديثة، فيما يتعلق بأبعاد استخدام تلك التقنية.
 - معوقات تتعلق بالجانب التنظيمي لتلك التقنية في صورة وضع إداري حيث يثار تساؤلات كثيرة منها كيفية إدارة تلك التقنية.
 - الكلفة الاقتصادية.
 - التوظيف.

¹- Adams R J, Adams, R. J. Information technology and libraries : a future for academic libraries. London: Croom Helm, 1986. P P43-44.

² -Ibid, P48-49.

³ عجلان بن محمد الشهدي. التقنيات المكتبية الحديثة والوظائف الإدارية المعلوماتية في الأجهزة الحكومية. الرياض: مركز البحوث، [د ت]. ص ص 48-51.

- التأثير على المنظمة في حالة حدوث أعطال.

- تأثير التقنية على العاملين.

1-6 مزايا استخدام التقنيات الحديثة في المكتبات:

إن الاتجاه لزيادة الآلية يعتبر أحد الاتجاهات الحديثة في الإدارة وذلك وفقا لطبيعة العصر الذي نعيش فيه، حيث تعتبر التقنيات المكتبية الحديثة إحدى ثماره، ويستدعي التقدم التقني الذي أصبح سمة من سمات هذا العصر اهتمام كبيرا من المنظرين والباحثين لكل الاختراعات في كل المجالات ويحقق ذلك الاتجاه المتنامي كثيرا من المزايا منها¹:

-الرفع من مستوى الكفاءة في العمل.

-الرفع من مستوى الجودة في أداء العمل.

-تطوير استخدام العنصر البشري.

- حل المعوقات التي تتعلق بالمهارات الإنسانية.

- نمو الجانب الرقابي.

-إمكانية استخدام المعلومات.

إن كل الجهود العلمية لإظهار تلك الوسائط التقنية التي تساهم في تطوير أداء العمل والتوسع في الأنشطة وتحسين أساليب الاتصال وطرق الأداء، تحسن من البيئة وتكسب الأفراد معارف ومهارات متنوعة تنعكس بالتالي على رفع مستوى الإنتاجية وجودتها وقد ذكرت إحدى الدراسات بعض تلك المزايا وهي على النحو التالي²:

- الاستخدام الأمثل للعمالة عن طريق تطوير مستوى الأداء وتقليل الجهد وتطوير إمكانية العمالة.

- زيادة مستوى الإنتاجية وتحسين جودتها من خلال تقليل زمن الحصول على المعلومات، وتحسين الدقة في الأداء، وسهولة انسياب المعلومة لصناع القرار.

- الوفرة في التكاليف وذلك عن طريق خفض مستوى التكاليف وعدد العمالة المستخدمة.

¹ احمد محمد المصري. الإدارة والمدير العصري. بيروت: مؤسسات شباب الجامعة، 1975، ص37.

² عجلان بن محمد الشهدي، المرجع السابق، ص37-38.

1-7 أهداف التقنية المكتبية¹:

- زيادة الكفاءات والفعالية.
 - مساندة اتخاذ القرار في المكتب الحديث.
 - تخفيض تكاليف الاتصال.
 - تخفيض المعلومات الزائدة والإجراءات المتكررة.
- ويعد الهدف الرئيسي من استخدام التقنيات هو زيادة الإنتاجية التي تمثل تحديا في العالم المعاصر اليوم وذلك من خلال التأثير فيما يلي:
- **الموظفون:** فمن المتعارف عليه أن الذين يؤدون الأعمال المعاونة في المنظمات الإدارية هم عدد من الموظفين، والتأثير على تلك القوة الوطنية العاملة يعد تأثيرا على إنتاجية العمل المكتبي.
 - **المعلومات:** حيث تمارس العملية الإدارية المكتبية عن طريق تبادل البيانات والمعلومات بشكل كبير، وتركز عادة التقنيات على الاستخدام الفعال لتلك المعلومات ومحاولة تقديمها في أيسر الطرق الممكنة.
 - **التكاليف:** تعتبر التكاليف عنصرا هاما عند مراعاة التقنية حيث يحتاج الى استثمار في تلك التقنية طويل المدى، والهدف منها هو:
 - خفض الأعمال الورقية.
 - تقليل كلفة الأجور.
 - تقليل كلفة ساعات العمل الإجمالي.

1-8أثار التقنيات المكتبية الحديثة:

تتمثل خصائص التأثير لتلك التقنيات المكتبية الحديثة في طريقة العمل الجديدة، التي فرضت إضافة إلى ما فرضته من بيئة عمل جديدة وطريقة النظر اليها من قبل العاملين عليها وتعاملهم معها، ويمكن تحديد بعض الآثار التي تتعلق بالإنتاجية بصورة أفضل والتي تركز على عوامل الإنتاجية من

1 عبد العزيز ناصر الصقر. دور الحاسب والاتصالات الرقمية في تغيير المفاهيم للأعمال المكتبية. رياض: معهد الإدارة العامة، [د ت]. ص45.

حيث أداء العمل بدقة أفضل والرفع من مستوى جودة العمل المكتبي وتخفيض تكاليف الأداء في الوقت المحدد¹.

- تؤثر التقنية في الرفع من الروح المعنوية للموظفين.
- تحسين أساليب الاتصال بين الوحدات الإدارية على شكل نقل البيانات والمعلومات.
- كما أثرت على مجال التوظيف للقوى العاملة ممن لم يمتلك تلك المهارات التي تتميز بها.
- تهديد الاستقلال الفردي مثلاً إذا أخذنا أحد الاستطلاعات لرأي الجمهور الأمريكي 45% منهم يعتقدون أن انتشار استخدام الحاسبات الآلية يهدد أسرارهم الشخصية.
- تستخدم في ارتكاب عدد من المخالفات النظامية أو القانونية مثل سرقة الأموال.
- تغير محل العمل الطبيعي وبيئة العمل حيث ستؤثر العلاقات الشخصية بصورة مستمرة كما أنه سيؤثر على العلاقات الشخصية بين الأفراد.
- قد تغير من صورة العمل المكتبي في شكله الورقي المتعدد كما أن تأثيرها على صورة المختصين .Paul Saffe

- يقلل من العلاقات الشخصية بين الأفراد ومستوى التوظيف، وتغير من وجهته الأساسية.

9-1 تأثير التقنية على خدمات المعلومات:

خلال عقد الستينات شعرت المكتبات بضرورة هجر التقليد والأخذ بالتقنية الحديثة، وما يواكبها من برامج جديدة وإجراءات فنية تتماشى واستخدام التقنية في إدارة المعلومات، ثم الدخول في تغييرات جذرية جديدة تتطلب تأهيلاً حديثاً، حيث تحتل التقنية النصيب الأكبر بين بقية المواضيع والنشاطات. أصبحت التقنية الحديثة جزءاً لا يتجزأ من خدمات المعلومات وإدارتها وتوصيلها، فحلَّ المنفذ الإلكتروني وقاعدة البيانات المميكنة محل الفهرس البطاقي التقليدي، والفهرسة على الخط المباشر مكان الفهرسة التقليدية وتقنياتها القديمة، وأصبحت طريقة البحث عن المعلومات من خلال المنفذ الإلكتروني وأسلاك الهاتف وهذه هي القناة الجديدة للاتصال بمركز المعلومات، حيث المعلومات مخزنة إلكترونياً، متضمن البيانات البيبليوغرافية، فالتقنية هي أداة البحث العلمي الرئيسية

1 - عجلان بن محمود الشهدي، المرجع السابق، ص 68-71

لخدمة المعلومات بحيث أصبحت الآلة جزء من هذه النشاطات العلمية وتحولت المكتبة التقليدية إلى مركز معلومات تستخدم التقنية في إدارة المعلومات ومصادرها.¹

10-1 تأثير التقنية على البيئة المكتبية:

في الشؤون الإدارية حيث أن الميكنة قد شملت إجراءات المحاسبة وملفاتها، وان السجلات الالكترونية قد شملت شؤون الموظفين وقوائم الطلاب والامتحانات وسجلاتها، وغير ذلك من الجوانب الإدارية المهمة²:

- معالجة البيانات في إجراءات التزويد والفهرسة على الخط المباشر وغيرها من الأعمال في قسم الإجراءات الفنية.
- ميكنة المجموعات بكاملها الراجعة منها والجارية ذات الأشكال المختلفة وبناء عليه أصبحت سجلات الإعارة هي الأخرى ميكنة وتمت السيطرة على هذه الخدمة المكتبية بصورة أفضل، فحل النظام مكان الفوضى، بعد أن أصبح بالإمكان معرفة جميع التفاصيل حول كل وثيقة سواء كانت معارة خارج المكتبة او داخلها.
- تحسين خدمات المعلومات، وهذه من أهم البرامج المكتبية بعد أن أصبح بالإمكان الاستفادة من مقتنيات جميع الأطراف المشتركة في نظام المعلومات خدمة للباحثين وغيرهم من القراء.
- إصدار الدوريات البيبليوغرافية من كشافات ومستخلصات وبيبليوغرافيات، وقوائم موحدة للدوريات والصحف اليومية والفهارس الوطنية، وغيرها من أدوات البحث العلمي، كما وجدت حلا لمشكلة تحديثها.
- رفع فعالية المكتبة في تنظيم المعلومات، والسيطرة على مصادرها.
- فضل التقنية في حل الكثير من مشاكل إدارة المعلومات وتنظيمها لغرض استخدامها بسهولة ويسر والإفادة منها بصورة مرضية.

¹ يونس عزيز. التقنية وإدارة المعلومات. بنغازي: منشورات جامعات قار يونس، 1994، ص 284.

² نفس المرجع، ص ص 108، 325-327.

- إن من بين البرامج الخلاقة وأهمها، والتي تمكن المكتبيون من تحقيقها بفضل استخدام التقنية، هو برنامج انتقاء المعلومات حسب حاجات القراء، وتقديمها بصلاحيات عالية، ولاسيما في البحث عن المواضيع الشديدة التخصص.
- أما بالنسبة لتأثير التقنية على الكتاب المطبوع فهو يكمل في أن الكتب والدوريات والصحف اليومية وغيرها، سوف تزداد انتشارا بين صفوف الموظفين في ظل تقنيات المعلومات التي وفرت النشر الإلكتروني، الذي يفوق النشر التقليدي سرعة ودقة ويقل عنه كلفة، بحيث يتمكن السواد الأعظم من المواطنين شراء هذه الوثائق نظرا لأسعارها الزهيدة وتوفيرها بكل سرعة.

11-1 نتائج هذا التطور التقني:

- إن هذه المنجزات التقنية ذات السعة الهائلة على التخزين هي دقيقة علمية وتقنية، وإن لم تكن لتدخل مرحلة التسويق التجاري حتى الآن، فستصبح من المستحدثات الإلكترونية المألوفة في حياة الأفراد والمجتمعات بحلول القرن القادم، وسوف يمكن المكتبات ومثيلاتها من مؤسسات علمية وثقافية ومتخصصة بإدارة المعلومات وتوصيلها من تحقيق نتائج منها¹:
- التغير الجذري لدور متخصص المكتبات والمعلومات، بعد أن يتضاءل اعتماد المستفيدين على خدماتهم التقليدية، وحتى مكتباتهم ونظمها الحديثة، بفضل التقنية الجديدة.
 - سوف يصبح متخصصوا المعلومات وغيرهم خبراء يقدمون خدماتهم الاستشارية في البرمجة، واختيار التقنية المناسبة، وأوساط التخزين الإلكترونية وكيفية استخدام الحاسبات الإلكترونية الشخصية الصغيرة والإشراف على المراصد الإلكترونية من ناحية بنائها ومحتوياتها واستخداماتها، ونظم المعلومات الحديثة والقائمة على أقراص الفيديو وتقنية الاتصالات التي هي جزء لا يتجزأ من تقنية المعلومات.
 - إن متخصصي المكتبات والمعلومات الذين يعيشون التجربة الحالية يجب أن يخططوا لمستقبل يضمن بقاء المكتبات قبلة للبحث العلمي والقراء على ضوء التطورات التقنية الحديثة.

¹ المرجع السابق، ص 207-209

- ورغم كل هذه التطورات الهائلة في عالم المكتبات وخدمات المعلومات بفضل استخدام التقنية الحديثة يتوقع البعض بان شعوب العالم الثالث سوف تبقى متمسكة بتلابيب المكتبات التقليدية وإجراءاتها اليدوية البطيئة.

مما شجع الاعتماد على النسخ الالكترونية هو أن الباحثين يسترجعون المقالات التي يحتاجونها دون استرجاع الدورية كاملة، ولهذا يمكن سد حاجيات الباحثين بكلفة أقل من تجليد الدوريات وبناء مجموعاتها في المكتبات بعد أن ازدحمت الرفوف بملايين المقتنيات والمجلدات، وبالتالي تتخلص المكتبة من عبء كبير وهو مجموعة الدوريات التي وصلت اشتراكات المكتبات بها بعشرات الألوف من العناوين، وولدت المشاكل داخل المكتبة من جراء ضيق المكان وشحة الدعم المالي.¹

12-1 مستقبل تقنية المعلومات:

إن هذا الإبداع التكنولوجي اخذ يغزو الأسواق العامة ويمكن أن يوفر خير وسط الكتروني لإقامة مراسيد الكترونية، حيث يمكن تخزين الملايين من العناوين على هذه الأقراص. وان كندا استخدمت هذا القرص في إقامة نظام يدعى Tildon ويمكن اعتباره نظام المستقبل وان كان يعمل حاضرا. إن الإبداعات التقنية لا حصر لها، كما أنها لا تعرف حدا للتطور، وهذا قرص الفيديو المعروف، يمكن أن يخدم أهداف المعلومات في إدارة المعلومات أفضل من أي وسط آخر وعلى المكتبيين التعرف على هذا الإبداع التقني. إن هذا القرص يتمتع بقابلية استيعابية على التخزين عالية جدا، مقابل تكلفة زهيدة للغاية. وإذا ما استغل هذا القرص في تخزين المعلومات، فانه سوف يحل محل الكثير من الأوساط المعروفة، مثل: المصغرات كالميكروفيش وغيرها، وحتى الأوساط الممغنطة في المستقبل القريب. إذ بإمكان هذا القرص استيعاب البيانات المخزنة في أي مرصد معلومات بأكمله، ثم يعرض في الأسواق يباع للمكتبات وغيرها من مراكز المعلومات وتكون صفقة معلومات مربحة. عندئذ يتمكن المواطن العادي من اقتناء هذا القرص الذي يمثل مرصد معلومات كامل ثم استعراض ما يتضمن من معلومات في داره أو مكتبته، باستخدام الجهاز المرئي مع ملحقات بسيطة، فتعرض الصفحات الواحدة تلو الأخرى، والتي يمكن أن تمثل مقتنيات المكتبات الأعضاء في نظام معلومات كامل،

¹ المرجع السابق، ص 109.

فسوف يكون لهذا القرص البسيط الأثر الأكبر على خدمات المعلومات وإدارتها ونظمها العملاقة، بعد أن يصنع هذا القرص بصورة تجارية، ويعرض في الأسواق مع مخزونه الهائل من المعلومات¹. فهذه النظم التي لا يزال العالم يحلم في نجاحها وانتشارها لتعم شعوب الأرض قاطبة، للرفع من المستويات العلمية والثقافية، سوف تلفظ جانبا لتحل محلها تقنية تفوقها سهولة، مع كلفة زهيدة وفعالية عالية ولذا فان تقنية المعلومات المعروفة سوف تصبح قديمة ومضى عليها الزمن قبل أن تعم المؤسسات الثقافية والعلمية وتؤدي أكلها في تخزين المعلومات واسترجاعها في ربوع هذا العالم الواسع².

2- تطور عالم الويب وتأثيره على الاتصالات العلمية الأكاديمية:

ولدت الإنترنت كشبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية المدعومة من قبل حكومة الولايات المتحدة التي تم تصميمها لتسهيل الاتصال بين الباحثين، فالإنترنت هي وسيلة قادرة على البث في جميع أنحاء العالم، وآلية لنشر المعلومات، ووسيلة للتعاون والتفاعل بين الأفراد وأجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم دون اعتبار للموقع الجغرافي، فمتصفحات ويب الموجودة الآن تسمح للمستخدمين بدءا من الأطفال في المدارس الابتدائية إلى الباحثين العلماء من تبادل المعلومات على الصعيد العالمي من أجهزة الكمبيوتر وعلى سطح المكتب الخاص بهم، وقد شجعت الشبكة سهولة استخدام العديد من التطبيقات التجارية

بما في ذلك مجال النشر الإلكتروني³.

وقد مكنت التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات، من إنشاء ونشر والوصول وتنزيل وطباعة المحتوى العلمي بسهولة وبسرعة في إطار بيئة النشر العلمية، على الرغم من أن الإنترنت قد مكن

¹ المرجع السابق، ص 206-207

² نفس المرجع، ص 207.

³ - HURD, M. Julie. **Scientific Communication : New Roles and New Players**. In : *Science & Technology Libraries*, Vol. 25, No. 1/2, 2004, pp. 5-22 [en ligne] http://libcronyms.com/Libcronyms/LBSC601_Readings_files/Hurd.pdf (consulté le 05/09/2015)

نشرها على نطاق أوسع والوصول إلى المؤلفات العلمية مع عدم وجود توزيع المرتبط التكاليف، وصناعة النشر لا تزال تعمل إلى حد كبير على النموذج الاقتصادي القائم¹.

وقد سمح النشر على الويب للجماعات العلمية بالاستحواذ على وسائل النشر العلمي واقتصاد تكاليف الورق وتكاليف الوسائط من ناشرين ومكتبيين ومختلف العملاء، والتكفل بتسيير وتنظيم اتصالاتها، بذلك بدأ استبدال هذا النموذج التقليدي للاتصال العلمي بنموذج جديد سمي من طرف² (Hurd) النظام الحديث للاتصال العلمي³.

اثنين من التوقعات قد تحققت: تيسير الاتصالات بين العلماء واخرى تسهيل التواصل مع المجتمعات العلمية المعزولة جغرافيا⁴، فالتكنولوجيا قادمة إلى تغييرات عميقة في طرق البحث والاتصال، وكلاهما من المحتمل أن يكون لها تأثيرات على مجال النشر⁵:

3- الويب 2.0 وما يليه:

ويب 2.0 يسمح بتجميع وإدارة الحشود العالمية الكبرى ذات المصالح المشتركة في التنمية الاجتماعية والتفاعلات⁶، وصل الجيل الثاني 2.0 من الإنترنت وعمل على تقديم معلومات تفاعلية

¹ - M. KOTESWARA Rao. **Academic Publishing : Role of University Libraries in the Scholarly Communication System.** In : *ICAL*, 2009, PP 389-395[en ligne] http://crl.du.ac.in/ical09/papers/index_files/ical-66_123_237_1_RV.pdf (consulté le 05/09/2015)

² - HURD, M. Julie. **Models of scientific communications systems.** In : *From print to electronic : the transformation of scientific communication.* Information Today, Inc. 1996.

³ - بن علل كريمة. مساهمة لإنجاز نموذج أرشيف مفتوح مؤسسي خاص بالإنتاج العلمي لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني: **ArchivAlg**. المرجع السابق، ص26

⁴ - PCST Network. **An imperfect chronicle of four passionate days.** In : *Scientific Knowledge and Cultural Diversity.* Forum of Cultures, Barcelona 2004, P22[en ligne] http://www.upf.edu/pcstacademy/_docs/8thpcst.pdf (consulté le 26/03/2015).

⁵ - MARK Ware, MICHAEL Mabe. **An overview of scientific and scholarly journal publishing.** United Kingdom : International Association of Scientific, Technical and Medical Publishers, 2009, PP 58- [en ligne] http://www.stm-assoc.org/2009_10_13_MWC_STM_Report.pdf (consulté le 26/03/2015).

⁶ - SAREH Aghaei, MOHAMMADALI Nematbakhsh and HADI KHOSRAVI Farsani. **Evolution of the world wide web : from web 1.0 to web 4.0 .** In : *International Journal of Web & Semantic Technology (IJWesT)* Vol.3, N°.1, January 2012, PP01-10 [en ligne] <http://airccse.org/journal/ijwest/papers/3112ijwest01.pdf> (consulté le 26/03/2015).

الفصل الثاني: مساهمة الويب في تطوير النشر الإلكتروني: الوصول للمعلومة العلمية والتقنية

مشاركة وتصميم سهل الاستعمال، شهدنا تغييرا في كيفية اكتساب المعلومات (جوجل، ويكيبيديا، يوتيوب)، والأعمال التجارية للعمليات (الأمazon)، شبكة (الفاسبوك، لينكدن)، والتواصل (سكايب) وأكثر من ذلك بكثير، أصبحت الاتصالات الإلكترونية الفورية في متناول أي شخص تقريبا مع الوصول إلى الإنترنت، بطاقات العمل في جميع أنحاء العالم بما في ذلك بدأ بشكل روتيني عناوين البريد الإلكتروني وأرقام الهاتف المحمول، وقد أصبحت الهواتف الذكية"، وعدم وضوح الخط الفاصل بين الهاتف والكمبيوتر (بلاك بيري، ايفون). في وقت قصير، وغير مكلفة مصغرة كمبيوتر محمول متصفحات الويب (ACER) أصبحت متاحة على الصعيد العالمي، أقراص الكترونية (آي باد) والقراء (Nook,Kindle) حيث تغيرت طريقة التفكير في المنشورات¹.

مبرمجي الكمبيوتر الفردية، وكذلك الشركات الكبيرة والصغيرة بدأ يوكل برامج الكمبيوتر الصغيرة الحجم تسمى "التطبيقات" لتغذية الطلب المحموم عن البرامج الخاصة بالمنتجات المتغيرة باستمرار والإصدارات التي يجري إطلاقها، على ما يبدو بين عشية وضحاها شريحة واسعة من السكان في جميع أنحاء بدأ يهتمون بالمدونات، نشر، تويتينغ، الرسائل النصية، والرسائل الفورية، skype أو ربط من خلال الشبكات الاجتماعية.

على الرغم من أن آثار الاتصالات كان محدودا، إلا أن المدونات والشبكات الاجتماعية تسمح بالمناقشة غير رسمية وتبادل المعلومات، وحسب استطلاعات (2007-2008) أن نسبة العلماء الذين استخدموا الشبكات الاجتماعية لأغراض مهنية الشبكات حوالي 10-15٪، تصور مثل هذه المواقع على أنها للاستخدام الشخصي بدلا من المهني، إذا كان الأمر كذلك، ولكنه قد تغير مع تطورات مواقع الشبكات مثل BioMedExperts ، SciLink و pubScholar التي تسمح للمستخدمين لاستكشاف وتوسيع الشبكة الاجتماعية التي أنشأتها على شبكة الإنترنت من الاستشهادات الأدبية.

¹ - TWAS/BioVisionAlexandria.NXT 2010 ; ISMAIL Serageldin, EHSAN Masood ; MOHAMED El-Faham, HEBA Maram. Publishing Scientific Papers in the Developing World. Egypt : Bibliotheca Alexandrina, 2012, P04 [en ligne] http://www.bibalex.org/BiovisionAlexandria/Attachment/Attachment/file/BVA2010_scientific%20research.pdf (consulté le 26/03/2015).

الشراكة الاجتماعية أو إدارة المراجع المشتركة نظم تسمح للمستخدمين بالتخزين على الإنترنت العناوين وتصنيفها (مع "العلامات") بحيث تكون متاحة للاستخدام الخاص بالمستخدم، فإنها يمكن أن تكون مشتركة، على سبيل المثال مع الزملاء أو مع أي شخص مهتم في مجالات ممثلة في الفئات المستخدمة، هناك على الأقل ثلاث خدمات منافسة تستهدف الأكاديميين، CiteULike، Connotea (Nature Publishing Group) وفي الآونة الأخيرة أطلقت تعاونيتان (Elsevier). الأكثر والأبرز لمنصات المجالات الإلكترونية توفر للنقر الرموز واحد على الأقل من هذه الخدمات. هذه الخدمات يحتمل أن تقدم عددا من المزايا للأكاديميين، وهو السماح لمجموعة الباحثين لتبادل الاكتشافات مع بعضهم البعض والحفاظ على مرجع واحد مشترك، ولعل المثير للاهتمام أكثر سيكون من الممكن استخدام الفوقية جنبا إلى جنب لتحديد المواد ذات الصلة الى مادة معينة في الطرق، التي لم تكن بالضرورة واضحة المحتوى أو الكلمات الرئيسية. كما هو الحال مع الشبكات الاجتماعية.

الجيل الثاني من الويب (Web 2.0) أضاف افكارا يمكن ان تستخدم كملحق استعراض على النظراء، والسماح للقراء بإضافة تعليقات وتصنيفات إلى المادة مثل: ويكيبيديا ليست أفضل للاستعمال العام ولكن على الرغم من الشكوك الأولى والمستمرة في بعض الدوائر بشأن نوعية المضمون، لكنها تستخدم بصورة متزايدة من قبل الباحثين والأكاديميين، وإن كان ذلك لا ينطبق على المعلومات الهامة. وهناك عدد من المشاريع المنسقة مثل (WikiProjects) بهدف تحسين عدد ونوعية المواد ضمن مجالات محددة.

على الرغم من التأثير الهائل للويب 2.0 على شبكة الإنترنت بوجه عام، إلا أنه لوحظ أنه بطيء في الأوساط البحثية، وأسباب ذلك فطرية المحافظة على النظام القديم، ويرى كروتي ((Crotty 2008) الأسباب الرئيسية لانعدام الاعتماد ضيق الوقت، انعدام الحوافز، الجمود، عدم ملائمة الأدوات التي لا تتوافق مع ثقافة العلم.

يصف هوفمان (2008 Hoffmann) الويكي العلمية باسم 'ديناميكية المنشورات'، بالمقارنة مع "الأساليب الثابتة التقليدية للنشر العلمي، هذه المرونة يمكن أن تصبح وخاصة في القضية مع قواعد البيانات التحكم فيها مركزيا وبرعاية أكبر قاعدة البيانات، لأنها يمكن أن يكون لها عدد من

المؤلفين غير المحدود ويتم تحديثها باستمرار، يفترض هوفمان أنه نتيجة لذلك فإن ويكي العلمي لا تحتوي على "أخطاء مطبعية واضحة، فقط نسخ محسنة من مقال¹.

بغض النظر عن الشبكات الاجتماعية، يمكن للمرء أن يستشف عنصر آخر للانتقال لعصر ويب جديد، وزيادة مستوى محو الأمية الرقمية بين الناس، ويمكن في هذه المرحلة تميز بين الأشخاص الذين نشأوا في ظل استخدام ويب، "المواطن الرقمي digital natives" ومن ناحية أخرى "المهاجر الرقمي digital immigrants"².

تهدف مبادرة الويب الدلالي (Semantic Web) إلى وضع معايير جديدة للتعامل مع النمو لكمية المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت، والصعوبات لاسترداد المعلومات ذات الصلة المحددة بالأنشطة³.

بينما الويب 3.0 أو الويب الدلالي يرغب في تقليل المهام البشرية والقرارات وتركها للآلات التي توفر محتويات المقروءة إلكترونياً على شبكة الإنترنت، وشملت شبكة الإنترنت 3.0 اثنين من منصات الرئيسية والتقنيات الدلالية وبيئة الحوسبة الاجتماعية، وتمثل تقنيات الدلالية المعايير المفتوحة التي يمكن تطبيقها على الجزء العلوي من شبكة الإنترنت، وبيئة الحوسبة الاجتماعية تسمح للإنسان والآلة العمليات المشتركة وتنظيم عدد كبير من المجتمعات على شبكة الإنترنت الاجتماعية⁴.

¹ - R Warden. **The Internet and science communication: blurring the boundaries.** In : *ecancer*, 2010, 4:203,PP 01-08[en ligne http://www.eacr.org/about/20110610_The%20Internet%20and%20science%20communication%20blurring%20the%20boundaries.pdf (consulté le 26/03/2015).

² - WENDY Hall, Thanassis THANASSIS Tiropanis . **Web evolution and Web Science.** In : *Computer Networks*, N° 56, 2012, PP3859-3865[en ligne] <http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1389128612003581> (consulté le 26/03/2015).

³ - CARLOS H. Marcondes. **From Scientific Communication To Public Knowledge: The Scientific Article Web Published As A Knowledge Base.** In : *Proceedings ELPUB2005 Conference on Electronic Publishing* , Kath. Univ. Leuven – June 2005, PP 119-125[en ligne] http://www.upf.edu/pcstacademy/_docs/8thpcst.pdf (consulté le 26/03/2015)

⁴ - SAREH Aghaei, MOHAMMADALI Nematbakhsh and HADI KHOSRAVI Farsani. OP. Cit, PP01-10.

ولد اسم علوم الويب (Web Science) من إدراك أن الشبكة مجتمع متغير، وهو إدراك أن سلوك الإنسان والتطور التكنولوجي قد تم تشكيل الويب بطريقة تعاونية، والتي تنطوي تحت علوم الكمبيوتر والعلوم الاجتماعية والقانون وعلم النفس والاقتصاد، العلوم الإنسانية وغيرها من التخصصات¹. أما الويب 4.0 سيكون بمثابة شبكة للقراءة والكتابة-تنفيذ-التزامن مع التفاعلات ذكية، ولكن لا يوجد هناك حتى الآن تعريف دقيق لذلك، ومن المعروف على شبكة الإنترنت 4.0 أنها شبكة الإنترنت التكافلية بين العقل البشري والآلات حيث يمكن أن تتفاعل وتتعايش².

4- خدمة تليقيم مبسط جدا RSS (Really Simple Syndication)

تستخدم هذه التقنية في التعليم الإلكتروني، وهي تقنية تتيح للمستخدم الحصول على المعلومات ترسل إليه بشكل منتظم بدون حاجة لزيارة موقع الانترنت الذي يقدم هذه المعلومات، حيث يزود المستخدم برابط يوصله إلى المعلومة وتحديثاتها.

1-4 استخدام RSS في التعليم الإلكتروني:

شهد قطاع التعليم الإلكتروني انتشارا واسعا في الآونة الأخيرة حيث أن معظم الجامعات والمؤسسات الأكاديمية أصبحت تستخدم هذا الأسلوب في التعليم، إما بصفة النشاط الأساسي للتعليم أو بصفة نشاط مساند للتعليم الأكاديمي التقليدي³. ويمكن استغلال تقنية RSS في التعليم الإلكتروني بعدة طرق منها:⁴

- يمكن استخدامها لتبليغ جميع الطلبة بمواعيد الأحداث المهمة في الكلية مثل بدأ التسجيل، آخر موعد لتسليم الوثائق المطلوبة... الخ
- كل طالب يشترك بخدمة RSS الخاصة بالمواضيع التي يقوم بدراستها وبذلك يستطيع الحصول على أية معلومة جديدة تضاف لجزء الموقع الخاص بهذه المادة حالة إضافتها بغض

1 - WENDY Hall, Thanassis THANASSIS Tiropanis .OP. Cit, PP3859-3865.

2 - SAREH Aghaei, MOHAMMADALI Nematbakhsh and HADI KHOSRAVI Farsani. OP. Cit, PP01-10.

3 - سعد المؤمن، استخدام تقنية RSS في التعليم الإلكتروني، مجلة المعلوماتية، ع 21، مارس 2008، ص40.

4 - نفس المرجع، نفس الصفحة.

النظر إن كانت هذه المعلومة قد تم إضافتها من قبل أستاذ المادة أو كذلك جزء من الحوارين الطلبة في المنتديات الخاصة بهذه المادة.

- يمكن للأستاذ استخدام تقنية RSS لجلب المعلومات لموقعه حول المادة التي يقوم بتدريسها من المواقع الأخرى التي تهتم بنفس الموضوع.
- يمكن أن يستخدمها الأستاذ لتبليغ عن مواعيد الامتحانات ومواعيد تسليم واجبات الطلبة، أوقات اللقاءات المباشرة مع الطلبة أو لتبليغ عن نتائج الامتحانات.
- يمكن أن تستخدمها المكتبات ومراكز البحوث لتبليغ الطلبة عن آخر المصادر والبحوث التي تصل إليها ليتمكن الطالب من استخدامها.

2-4 فوائد استخدام RSS في التعليم الإلكتروني:

هناك فوائد عدة لتقنية RSS منها:¹

- * وصول سريع لكل ما هو موجود في موقع التعليم.
- * وقت اقل في تحميل الصفحات.
- * الطريقة القديمة التي كانت تستخدم لإيصال الأخبار إلى المشتركين كانت عن طريق البريد الإلكتروني.
- * نظرا لانتشار البرامج التي تدعم خدمة قراءات الأخبار فقد أصبح من السهل انتشار واستخدام تقنية RSS.
- * الكثير من أجهزة الهاتف النقال أصبحت تدعم خدمة قراءة الأخبار.

5- براديجم النقلة النوعية أو التغير التطوري:

إن مقولة (The king is dead; long live the king) "مات الملك عاش الملك" أصبحت حقيقة التحولات أو التغير التطور النفعي، حيث تطورت طريقة تقديم المحتوى اليوم أكثر من أي وقت مضى، فظهور النشر الإلكتروني سارع الوصول إلى المعلومات واستخدامها ومعالجتها من قبل المستفيدين، وسرعة الإنترنت أدت إلى تسليم المستخدمين المحتوى الأكاديمي، مع العلم أن عروض المستخدمين والمنتجين لا تزال تتطور، لهذا يجب أن تظل خدمات الناشرين مرنة وواعية لمتطلبات

1 - سعد المؤمن، المرجع السابق، ص41.

السوق، وعندما نذكر الرقمنة يعني إعادة تعبئة المحتوى، النشر العلمي موجود ولكن لا بد من خلق موازنة دقيقة بين الناشرين والجمعيات والشركاء والمكتبات وغيرهم من الوسطاء، إذ أن سوق النشر يواجه قرارات تجارية من شأنها أن تغير عمق الصناعة، لذلك يتحتم علينا الاستمرار في الحفاظ على الروابط القوية مع الكل ومع شركائنا من أجل أخذ النشر العلمي للمستوى أعلى¹.

إننا في الوقت الحاضر نشهد تحولا مألوفاً في سلسلة المعلومات العلمية، أي من المؤلف إلى الناشر ثم المكتبة وأخيراً القارئ، إن هذا التحول هو من الطباعة الاستراتيجية وليس مدفوعاً في المقام الأول من قبل قوات التكنولوجيا²، فقبل عام 1990، كانت تستخدم أجهزة الكمبيوتر لإنتاج المنتجات المطبوعة التقليدية بما في ذلك المجلات العلمية، ومع ادخال (Latex, Tex) وملحقاً Adobe Acrobat Reader اكتسب المستخدمون القدرة في الحصول على إمكانية إنشاء الوثائق وتحريرها وطباعتها في شكل مقبول عالمياً (PDF) "Portable Document Format" هذا البرنامج يمكن التعامل مع الرموز الرياضية والصور والرسوم البيانية والجداول جنباً إلى جنب مع النص³.

أصبحت لغة HTML الأكثر شعبية، وتحسين قدرة الباحث على "التنقل" ضمن الكم الهائل من المعلومات المتاحة عن طريق الشبكة العالمية، ولغة أخرى وهي XML. والتي أضافت بعداً جديداً والقدرة في التعامل مع المعلومات الرقمية على شبكة الانترنت، هذه الوسائط الإلكترونية سمحت للباحثين في القدرة على الوصول إلى جمهور جديد بسهولة وبسرعة⁴.

بينما يصبح العالم أكثر فأكثر "شبكة"، فإن الباحث في أي مكان بعيد يمكنه الوصول إلى المجلة الإلكترونية، في حين أن أقرب مكتبة والتي تحتوي على النسخة المطبوعة تكون مقدرة على آلاف الكيلومترات، وبعد الوصول إلى الدوريات الإلكترونية من مكاتبهم، قد يتوقف العديد من الأكاديميين

¹ - LIZ Bennett. **Electronic publishing in the new millennium**. In : Learned publishing, Vol. 14, N° 4, Oct. 2001, PP 243-246[en ligne] <http://onlinelibrary.wiley.com/store/10.1087/095315101753141338/asset/leap0270.pdf?v=1&t=inlingx2&s=2e9dbfac1e23191ed9b24dc39af8579b51daa6e9> (consulté le 29/04/2016).

² - Hans HANS E. Roosendaal and PETER A. Th. M. Geurts. Forces and functions in scientific communication: an analysis of their interplay, PP 01-22 [en ligne] <http://www.physik.uni-oldenburg.de/conferences/crisp97/roosendaal.pdf> (consulté le 26/03/2015).

³ - M. KOTESWARA Rao. OP.Cit, PP 389-395.

⁴ - Ibid.

من الذهاب الى المكتبات، فالنشر في المجلات "الإلكترونية فقط" دون تدخل الناشرين أيضا سيمكن الوصول إليها بسهولة ويسر¹.

على ما يبدو نحن في فترة نقلة نوعية في مجال النشر من الورقة إلى الالكترونية ولكن غير مؤكد حيث أننا في نهاية المطاف، سيكون التغيير تدريجيا، وبالتالي تطويرية في الحرف أو النقطة في اتجاه بنية مختلفة جذريا واختلال الصناعة؟ النشر العلمي في محور صعب بين تقليد طويل على أساس نموذج استعراض الأقران، واشتراكات المكتبة، التجريب مع المجلات الإلكترونية والمنافسة للوصول المفتوح للمجلات، بعض قادة الصناعة يتكيفون، وسوف يظهر الوقت المجلات الإلكترونية ومنتجات الإنترنت من الناشرين الحاليين إذا هي مواكبة التغيير²، واحدة من المزايا القوية للنشر الإلكتروني هو القدرة على ربط وثائق إلكترونية أخرى، بما في ذلك قواعد البيانات ووسائل الإعلام الأخرى من النص، وهذا يتطلب معايير موحدة والرجوع لهذه المواد والاعتراف بأولئك الذين أنتجوها، حيث يتم ربط المواد التي تصبح متاحة بعد الورقة الأصلية المنشورة، وهي ميزة فريدة من نوعها من وسائل الإعلام الإلكترونية³.

لهذا نجد أن هناك نقلة نوعية أو تغير تطوري بسبب⁴:

- التكاليف الباهظة التي فرضها الناشر على مجتمع الباحثين وكثرة الأرباح التي تحققت جراء ذلك، لهذا فإن المؤسسات البحثية عليها استعادة السيطرة على العلماء من خلال الجمعيات العلمية التي يمكن أن تلعب دورا رئيسيا في عملية الاتصال مع الناشرين.
- التقدم التكنولوجي، والفرص التي يتحها الويب الدلالي هي بالفعل الخطوات التي كنا نأمل في تحقيقها قبل عشر سنوات، وظهور المشاريع العلمية، حشد الجمهور

¹ - M. KOTESWARA Rao. OP.Cit, PP 389-395.

² - TWAS/BioVision Alexandria.OP. Cit, 2012, P05.

³ - MARK S. Frankel. **Normative issues for electronic publishing in science**. In : *World conference science : Science for the twenty-first century :A New Commitment*. UK : UNESCO, 2000, P141 [en ligne] <http://unesdoc.unesco.org/images/0012/001207/120706e.pdf> (consulté le 26/03/2015).

⁴ - The Royal society. The future of scholarly scientific communication. 20 – 21 April 2015, PP01-35 [en ligne] <https://royalsociety.org/~media/events/2015/04/FSSC1/FSSC-Report.pdf> (consulté le 26/03/2015).

(crowdsourcing) والاهمية المتزايدة للاقتصادات الناشئة سيكون لها بدون شك تأثير عميق على مستقبل آليات النشر، وحركة البيانات المفتوحة تشدد أيضا على أن الموثوقية/القدرة على التكاثف هو معلم من معالم العملية العلمية.

6- البيانات العلمية وجودتها:

الاجهزة والشبكات مجموعة متنوعة من اجهزة الاستشعار واجهزة البحث التلقائي خلقت انفجارا في البيانات الواردة في البحث، هذا لا يخلق مشكلة لإدارة البيانات ولكن من الممكن ان يغير طريقة العلم، فالنموذج التقليدي للبحث العلمي تطور كون الفرضية يتم اختبارها في جمع البيانات الضرورية. وفي البيانات العلمية يوجد وفرة من البيانات التي يمكن استكشافها لإيجاد واختبار الفرضيات الجديدة¹.

على مدى أربعة قرون من الأبحاث العلمية الحديثة والعلوم وضعت العديد من الاتفاقيات لتحسين نوعية المعلومات العلمية، المجالات العلمية المحكمة المفتوحة، المناقشات والتعليقات وكتيبات البيانات ليست سوى أمثلة قليلة، وفي العقد الماضي وانفجار الإنترنت قد انقلبت على ما يبدو الكثير من هذه الاتفاقيات، ونتيجة لذلك، يمكن لأي شخص أن يكتب ورقة أو إنشاء مجموعة البيانات التي هي مهنية تماما في المظهر و يتم توزيعها على شبكة الانترنت للتنافس مع غيرها من موارد المعلومات، فمراقبة الجودة في التواصل العلمي أمر بالغ الأهمية لنجاح المؤسسة البحثية الحديثة².

نظرا لكمية المعلومات المتاحة، لا بد من تقييم الجودة كونها أكثر أهمية من أي وقت مضى في العلم، ويجب على المجتمع العلمي الخضوع لاستكمال إعادة النظر في الإجراءات التي لديها تقليديا لتقييم جودة جمع البيانات العلمية³.

بدعم من المعهد الوطني للمعايير والتكنولوجيا (NIST) في الولايات المتحدة الأمريكية وGosstandardt (روسيا)، والبرامج الموجهة للانضباط (discipline-oriented programmes)،

¹ - JOHN Rumble Jr. **Scientific data in the Internet era**. In : *World conference science : Science for the twenty-first century :A New Commitment*. UK : UNESCO, 2000, P143 [en ligne] <http://unesdoc.unesco.org/images/0012/001207/120706e.pdf> (consulté le 26/03/2015).

² - Ibid.

³ - Ibid.

مثل كامبردج مركز بيانات البلورات (the Cambridge Crystallographic Data Centre) والبروتين بنك معلومات (the Protein Data Bank)، كلها توفر الخبرة الفنية في استعراض نوعية وجودة البيانات، وتوفر التغذية الراجعة لقياس اتجاه المجتمع بشأن التحسينات الممكنة، والزيادة الكبيرة التي طرأت على إمكانية الوصول إلى البيانات أحدثتها الانترنت، يجعل الجهود المبذولة لمكافحة مثل هذه النوعية أكثر قيمة وجودة¹.

7- المعرفة العلمية المفتوحة:

نعيش لحظة تاريخية في الانتقال من مجتمع صناعي وتطوير ما أصبح يعرف باسم مجتمع المعرفة نتيجة التأسيس السريع للتقدم العلمي في حياتنا اليومية، هذا التحول ليس تأثير فقط على الجانب الاقتصادي بل أيضا، وعلى وجه الخصوص الجانب الثقافي والتغيرات الاجتماعية². كما يشهد العالم ازديادًا مضطربًا لدور المعرفة والمعلومات في الاقتصاد، فالمعرفة أصبحت محرك الإنتاج والنمو الاقتصادي كما أصبح مبدأ التركيز على المعلومات والتكنولوجيا كعامل من العوامل الأساسية في الاقتصاد من الأمور المسلم بها، وبدأنا نسمع بمصطلحات تعكس هذه التوجهات مثل "مجتمع المعلومات" وثورة المعلومات "و" اقتصاد المعرفة "و" اقتصاد التعليم "و" الموجة الثالثة "وغيرها³. نتيجة لذلك، يصبح من الضروري وعلى نحو متزايد إيجاد استراتيجيات تهدف إلى نشر المعرفة الجديدة والتطبيقات والاستخدامات الممكنة لها، بالإضافة إلى ما ينجم عن ذلك من القضايا الأخلاقية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية⁴.

8- التواصل العلمي:

¹ - JOHN Rumble Jr. Scientific data in the Internet era, OP, Cit.

² - PCST Network. OP. Cit, P17.

³ - سالم باشيوة. الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية دراسة حالة المكتبة الجامعية المركزية بن يوسف بن خدة. مذكرة ماجستير، علم المكتبات والتوثيق، جامعة الجزائر، 2007. ص ص 34-33 [على الخط] http://biblio.univ-alger.dz/jspui/bitstream/1635/9000/1/BACHIOURA_SALEM.pdf (تاريخ الاطلاع يوم 2014/08/04).

⁴ - PCST Network. OP. Cit, P17.

الاتصال غير الرسمي عبر الشبكة عن طريق استخدام الإلكترونيات المرئية، مثل البريد الإلكتروني والمؤتمرات الإلكترونية ومجموعات النقاش افتقر إلى حد كبير للتواصل الممنوع¹.

خلافًا لعلوم الاتصال الشعبية، جزء لا يتجزأ في سياق التقاليد العلمية، تم وضع نماذج عامة لوصف العملية العامة، القنوات، وأنواع الرسائل. تقدم غارفي، وجريفيث، (Garvey & Griffith) بالتعاون مع الباحثين في سنوات 1960 و 1970 النموذج القياسي من تدفق المعلومات العلمية التي لا تزال تقف كأساس لفهم الجدول الزمني ومراحل التنفيذ للتواصل العلمي².

الانترنت الآن من القنوات المفضلة لتبادل المعلومات بين العلماء، وتؤكد لورنس (Lawrence 2001) على ضرورة نشر مقالات علمية لتعزيز وضوح الرؤية، ومن الشائع جدًا أن ينشر العلماء نتائج أبحاثهم على شبكة الانترنت، وفي الوقت نفسه يتزايد عدد القراء عبر الانترنت، وقواعد المعرفة المختلفة المقروءة آليا اسمها أنطولوجيات (ontologies)³.

يمكننا أيضا أن نميز مجموعة الدوافع التي تؤدي إلى التواصل العلمي وفقا لمن سيكون المستفيد ناتجة ذلك، وتشمل هذه⁴:

- كل فرد يشكل جزءا من المجتمع، كما أنه يزيد معرفته من العالم، وكذلك قدرته على اتخاذ قرارات مستنيرة واستخدام تطبيقات جديدة مشتقة من العلم بطريقة فعالة.
- يفيد المجتمع بشكل عام من خلال نشر المعرفة، وخاصة إذا كان قد تم إنشاؤها من خلال الاستثمار العام، هي عنصر أساسي في الديمقراطية وأيضا لأن "المعرفة" يمكن أن تسهم في رفاه والتنمية الاقتصادية للدول.

¹ - NANCY Fjällbrant, OP. Cit, PP 01-25.

² - CHRISTINA K. Pikas. The Impact of information and communication technologies on informal scholarly scientific communication a literature review. Doctoral Seminar in Information Studies. University of Maryland College of Information Studies. 2006, PP 01-33 [en ligne] http://terpconnect.umd.edu/~cpikas/878/Pikas_The_Impact_of_ICTs_on_ISSC_0506.pdf (consulté le 26/03/2015).

³ - CARLOS H. Marcondes. OP. Cit, PP 119-125.

⁴ - VLADIMIR DE Semir. Science Communication & Science Journalism. Madrid, 12-13 May 2010, P11 [en ligne] http://www.sciencetweets.eu/photochemistry/archive/files/booklet_en_f66502491c.pdf (consulté le 26/03/2015).

الفصل الثاني: مساهمة الويب في تطوير النشر الإلكتروني: الوصول للمعلومة العلمية والتقنية

- العلم والثقافة بشكل عام: العلم الذي لا يقتصر على تحديد عدد قليل، وينتشر ويولد أسئلة بحثية جديدة، وليس فقط في نفس المجال، ولكن أيضا في مناطق منفصلة تماما، حتى أنه ينشأ التخصصات الجديدة (المعلوماتية الحيوية هو مثال واضح)
- المجتمع العلمي: العلماء هم أول من يستفيد من الوعي العام بشأن العلم وعملياته.
- الجمالية: الاتصال العام للعلم يعتمد آلاف أشكال، بعض منها الجمال التعبيري والفني الاستثنائي. وتوجد أمثلة من هذه في الكتب، والصور، والرسوم التوضيحية، وأشرطة الفيديو والأفلام الوثائقية، الخ

أن دور التواصل العلمي باعتباره أداة لفرض الاكتشافات، الآثار والتنبؤات والخلافات لدى العلماء، والعملية العلمية¹، لا بد أن يكون هناك ما يسمى بـ "اجتماعية المعرفة" وفتح الباب للمواطنين، الذي هم ربما المستفيدين الرئيسيين والحقيقيين، يجب التعامل مع العلم والبحث العلمي باعتباره قضية الفوائد المشتركة العامة، وبهذه الطريقة فإن كلا من أهداف ونتائج البحث العلمي يمكن أن تصبح معروفة، وتستخدم في الوقت نفسه، ورصدت من قبل المواطنين، يجب أن نعتبر أن المواطن المستفيد الرئيسي من العلم، تقاسم المصلحة العامة في علوم المعرفة يمكن أن تولد مناخ المصادقية والثقة المطلوبة لهذا الجسر من الاتصالات وبالتالي، يجب أن يكون العلم اجتماعيا ووضعه في متناول الجميع، وجعله في إطار المشاركة كونه ينتمي إلى الجميع، وهذا من أجل إضفاء الطابع الديمقراطي على ذلك ليس فقط من حيث المعرفة، ولكن أيضا في القرارات المتخذة لذلك يمكن أن تكون ثنائية الاتجاه، عدم وجود التفاهم والتواصل بين العلماء والمواطنين يولد كسر يحد من الإنتاجية وتطبيق المعرفة العلمية، يجب أن يحافظ العلماء على الحوار الدائم مع الجمهور؛ يجب أن يتقبلوا الردود والاقتراحات، لا يجب أن ننسى أن العلماء هم أيضا مواطنين².

ومن المفيد أن نذكر من هم المعنيين والمستهلكين في نظام التواصل العلمي³:

- العلماء والكتاب، الذين يسعون لنشر أعمالهم بشكل الواسع من أجل تقديرها؛

¹ - VLADIMIR DE Semir. OP. Cit, P12.

²- PCST Network. OP. Cit, P22-23

³ - RICHARD K. Johnson. OP. Cit, PP 01-06 .see also NANCY Fjällbrant, OP. Cit, PP 01-25.

الفصل الثاني: مساهمة الويب في تطوير النشر الإلكتروني: الوصول للمعلومة العلمية والتقنية

- الطلاب الهواة المهتمين، عامة الناس، والقراء، الذين يسعون للوصول المريح والملائم بدون عوائق؛
- الناشرين مثل الجمعيات العلمية؛
- المكتبات وباعة الكتب؛
- المنظمات القانونية والصناعية، والدينية؛
- المؤسسات الأكاديمية التي تسعى بالوسائل الفعالة والتكلفة لدعم وتقييم عمل موظفيها وتطوير طلابها؛

فالمطلعين على SPARC (<http://www.arl.org/sparc/>)، والذي هو تحالف من 200 بحث للمؤسسات والمكتبات، وهي تدعو للمنافسة بين الناشرين ووسيلة أفضل لخدمة هؤلاء المستهلكين، SPARC يدعم بدائل ذات جودة عالية في المجالات مرتفعة الثمن، لأنها توفر الحوافز لزيادة قدرة القطاع غير الربحي كقوة تنافسية في السوق، وعلى الرغم من كون المجالات غير ربحية أقل بشكل عام في الأسعار وتوفر أفضل قيمة من المجالات المنشورة تجارياً، لكن سيطرة الناشرين التجاريين تمثل ما بين 56 و 74 في المئة من سوق المعلومات¹

لكن الحل المثالي لا يفرق بين الربح أو عكس ذلك، وبدلاً من ذلك هو النظام الذي يسخر دوافع الكل لخدمة مصالح المستهلكين، ونهاية اللعبة هو خلق حوافز أكثر فعالية في جميع أنحاء النظام ورعاية الاتصالات الفعالة من حيث التكلفة الواسعة، والدينامية، وإطلاق العنان للقوى التنافسية كأمر أساسي لتحقيق هذه الأهداف².

الإعفاء من حقوق التأليف والنشر بحاجة لأن يعاد النظر فيها، فالنموذج التجاري يختلف في البيئة الرقمية، فالانفتاح في سوق المعلومات جعل هناك تصالح الحقوق مع مصالح الأفراد والمنظمات في الخصوصية والسرية، والتواصل العلمي هو في قلب هذه المسائل، يجب أن يكون هناك إجماع على خلق توازن في البيئة البحثية³.

¹ - RICHARD K. Johnson. OP. Cit, PP 01-06.

² - Ibid.

³ - JOHN COX. **Publisher-library relationships in the digital environment.** In : *Learned Publishing*, Vol.12, N° 3

9- منصات الشبكات التشاركية (Participative networked platforms):

تقوم نظرية الشبكات على مبدأ بسيط حيث أن الأفراد أو الجماعات أو النظم تشكل كيانات أو بؤر تترابط معا ككيان كل متكامل، وأن أي تغيرات أو تعديلات خلال الشبكة لها تأثيرات موجبة على الكل¹.

لهذا نجد أن منصات الشبكات التشاركية تسهل التواصل الاجتماعي وتبادل المعلومات، وهي خدمات تعتمد على تقنيات جديدة مثل شبكة الإنترنت، والرسائل الفورية، أو التكنولوجيات المتنقلة التي تمكن المستخدمين من المساهمة في تطوير، تقييم، والتعاون وتوزيع محتوى الإنترنت ولتطوير وتخصيص تطبيقات الإنترنت، أو لإجراء الشبكات الاجتماعية، ويقصد بها أن تشمل مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع محتوى الفيديو، والعوالم الافتراضية، وغالبا ما تقوم منصات الشبكات التشاركية على النماذج المجتمعية حيث يكون لدى المستخدمين عالية الاستثمار في الوقت المناسب على هذه المنصات، عائداتها يمكن أن تقوم على بيع المنتجات والخدمات المساعدة، التبرعات الطوعية، أو الإعلان والاشتراكات لخدمات متميزة، على الرغم من أن نماذج الأعمال لاتزال في حالة تغير مستمر، وصعود الشبكات الاجتماعية ونجاح إصدارات المنتجات مصممة لإظهار استخدام المحمول أن الإنترنت هي مناسبة تماما للنماذج المجتمعية². ونجد منها³:

● شبكة Geant:

تعتبر شبكة (Geant) بمثابة الشبكة الأوروبية الرئيسية المتعددة الأغراض في مجالات التعليم والبحث العلمي وغيرها من المجالات الأكاديمية، وقد بدأ مشروعها الأساسي في نوفمبر 2000 ثم دخلت في كامل نشاطها في ديسمبر 2001 وتديرها شبكة توصيل تكنولوجيا الشبكات المتقدمة

July 1999, PP 173-178[en ligne] <http://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1087/09531519950145751/abstract> (consulté le 05/09/2015)

1 - نبيل فضل. مجتمع التعلم الشبكي وتنمية الثقافة العلمية. مؤتمر التعليم والثورة في مصر: رؤى وسياسات بديلة، 11-13 نوفمبر 2013، ص ص 20-01 [على الخط] http://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGJes/JesSpecialIssueY2013/jes_2013-specialissue_239-258.pdf (تاريخ الإطلاع يوم 2016/08/09).

2 - OECD. The economic and social role of internet intermediaries, 2010, P14[en ligne] <https://www.oecd.org/internet/ieconomy/44949023.pdf> (consulté le 26/03/2015).

3 - عباس مصطفى صادق. الانترنت والبحث العلمي. الإمارات العربية المتحدة: مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2007، ص.ص. 23-26.

الفصل الثاني: مساهمة الويب في تطوير النشر الإلكتروني: الوصول للمعلومة العلمية والتقنية

لأوروبا (delivery of advanced network technology to europe) وتمتلكها مجموعة الشبكات الوطنية للأبحاث والتعليم بالدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

● شبكة JANET:

جانيت هي اختصار لعبارة Joint Academic Network أي الشبكة الأكاديمية المشتركة، وهي شبكة كمبيوتر تمولها الحكومة البريطانية، وقد أنشأت أساساً لخدمة التعليم والبحث العلمي، حيث يتصل بها معظم مؤسسات التعليم العالي، وجميع جهات البحث العلمي.

● شبكة Gloriad:

(Gloriad) هي شبكة عالمية لتطوير التطبيقات العلمية المتقدمة تربط المؤسسات العلمية في روسيا والصين والولايات المتحدة الأمريكية وهولندا وكوريا وكندا، وهي مدعومة من قبل المؤسسة الأمريكية القومية للعلوم US National Science Foundation، وعدد من تحالف المؤسسات العلمية ووزارة التعليم في روسيا، والأكاديمية الصينية للعلوم، ووزارة التعليم والتكنولوجيا الكورية، وشبكتي كاناري الكندية وسيرفنت الهولندية.

● مشروع شبكة الإنترنت 2:

يهدف هذا المشروع إلى تطوير شبكات كمبيوتر تنقل المعلومات بسرعة عالية، وذلك لتسريع قدوم إنترنت المستقبل، وقد أطلق هذا المشروع عام 1999.

● شبكة Eumedconnect:

تعمل شبكة يوميد كونيك كمشروع يربط شبكي بين دول البحر المتوسط في أوروبا وشمال إفريقيا وشرق البحر المتوسط، وهناك دول عربية مثل مصر والأردن ولبنان وفلسطين وسوريا وتونس والمغرب موصولة بهذه الشبكة، وهي تربط حالياً حوالي 3500 مؤسسة علمية من جامعات وأجهزة بحث علمي وغيرها.

● شبكة TEIN2:

يعبر اسم هذه الشبكة على الربط المعلوماتي الأوروبي -الآسيوي Trans-Eurasia Information Network وهي من شبكات الجيل الثاني التي تعمل على توسيع قاعدة المعرفة العلمية وتطوير البحث العلمي في أوروبا ومنطقة آسيا والباسفيك لإفادة مجموعة البلدان النامية في هذه المنطقة.

● الشبكة الألمانية للبحث العلمي:

هذه الشبكة Deutsches Forschungsnetz (DFN) يستخدمها ما يقرب 550 مؤسسة عاملة في كل من المجال المعرفي والبحث العلمي لضمان نقل سريع ومتميز للبيانات والمعلومات، وتشرف عليها جمعية دعم الشبكة الألمانية للبحث العلمي في إطار مشروع الإنترنت 2.

● شبكة ALICE:

تسمية شبكة ALICE هي اختصار لعبارة America Latina Inerconnectada Con مشروع تم وضعه في عام 2003 لتطوير شبكة ريدكلارا RedCLARA التي تقوم ببحوث بنية الشبكات في أمريكا اللاتينية وأوروبا.

10- تكتل التواصل العلمي واشتراكات النشر الإلكتروني بالجزائر:

يعد تكتل التواصل العلمي حصيلة لبحوث يمكن تمتد ثمارها لتشمل نطاقات جغرافية واسعة عالميا، في الوقت ذاته قد تطرح هذه البحوث العديدة من تساؤلات والملاحظات التي تمثل منطلقا لدراسات السابقة، كما أنها تزداد قيمة النشر إذا ما تم العمل المنشور بالتعاون مع الباحثين المرموقين خارج الحدود، حيث يمثل إنتاج المعرفة التعاونية ظاهرة تتزايد على مستوى العالم نتيجة للتوجه نحو تقسيم الأعباء وجدولة المشاريع البحثية بين الباحثين، ولقد اتجهت أغلب الجامعات الرائدة نحو تشجيع التعاون الدولي بين الباحثين لما يعكسه ذلك من تأثيرات إيجابية على نوعية الأبحاث المنتجة، كما ان النشر عموما يؤثر على الباحثين، فهو يساهم في تمكين قدرات الباحثين العلمية، وتوثيق الصلات بين العلمية بين العلماء، والتعرف على نقاط القوة والضعف ببحوثهم، لأن بحوث المؤتمرات تتضمن العرض المباشر والحوار مع الحاضرين حول البحث ونتائجه، الاتصال المباشر بالعلماء المشاركين، ونظرا لأن تقييم البحوث العلمية تتم أساسا عن طريق النشر العلمي، فإنه أصبح أمر

الفصل الثاني: مساهمة الويب في تطوير النشر الإلكتروني: الوصول للمعلومة العلمية والتقنية

ضروريا، وضع المعايير الخاصة التي تسمح بنشر البحوث القيمة الأصيلة وتكون على مستوى التبادل العلمي مع الدوريات المرموقة¹.

في العقد الماضي، تم تعيين العديد من الشبكات الرسمية وغير الرسمية تصل إلى جميع أنحاء العالم لتعزيز الاتصالات والعلاقات العامة للعلوم والتكنولوجيا، وهذا بالتعاون مع الشبكة الدولية للاتصالات العامة للعلوم والتكنولوجيا (المعروفة بـ public Communication of Science and Technology اختصار PCST : www.pcstnetwork.org) هي واحدة من أعظم النطاقات وأوسع شبكة دولية تعمل للجمهور².

الشبكة الدولية للاتصالات العامة للعلوم والتكنولوجيا ولدت في عام 1989 بعد أول لقاء دولي حول التواصل العلمي العامة التي جرت في بواتييه، فرنسا 130 مشارك من 14 بلدا اجتمعوا مرة أخرى لمناقشة الحاجة المتزايدة للجمهور للمزيد من المعلومات حول المسائل العلمية والتكنولوجية وجميع المشاكل والتطورات المتعلقة بالتواصل العلمي³.

الهدف من هذه الشبكة هو مضاعفة الفرص للتبادل والتعاون بين كل من الباحثين من الاتصالات العامة للعلوم والتكنولوجيا والاتصالات العامة للعلوم والتكنولوجيا الذين يعملون في كثير من الحقول التكميلية المتنوعة من الاتصالات والعلاقات العامة للعلوم والتكنولوجيا، خاصة أنها تهدف إلى تسهيل هذه التفاعلات على أساس دولي لتعزيز التبادل بين نهج الثقافة مختلفة، أعضاء الاتصالات العامة للعلوم والتكنولوجيا تشمل الصحفيين، علوم المتحف ومركز العلوم للمنتجين و مديري المسرح والباحثين الأكاديميين الذين يدرسون جوانب الاتصالات العامة للعلوم والتكنولوجيا، العلماء الذين يتعاملون مع الجمهور والإعلام، الضباط العاملين في المؤسسات العلمية والمعلمين والمدرسين والمعلمين والمحاضرين، والمهتمة بالعديد من القضايا، والاتصالات العامة لشبكة العلوم

¹ - نورالدين حفيظي وراوية تبينة، المرجع السابق.

² - PIERRE Fayard, PAOLA Catapano and BRUCE Lewenstein. **The International Public Communicatio of Science and Technology Network :A brief historical overview**. In : PCST Network. *Scientific Knowledge and Cultural Diversity*. Forum of Cultures, Barcelona 2004, P28[en ligne] http://www.upf.edu/pcstacademy/_docs/8thpcst.pdf (consulté le 26/03/2015)

³ - Ibid, P29.

الفصل الثاني: مساهمة الويب في تطوير النشر الإلكتروني: الوصول للمعلومة العلمية والتقنية

والتكنولوجيا ترعى المؤتمر الدولي والمناقشات الإلكترونية، وغيرها من الأنشطة لتعزيز الحوار بين مجموعات مختلفة من الناس المهتمين في الاتصالات العامة للعلوم والتكنولوجيا، مما يؤدي إلى تلاقح عبر الحدود المهنية والثقافية والدولية والأخلاقية، والاتصالات العامة لشبكة العلوم والتكنولوجيا تسعى لتشجيع الأفكار الجديدة، والأساليب، والمسائل الفكرية والعملية، ووجهات النظر.¹

أهدافها المعلنة هي:²

- تعزيز الاتصالات والعلاقات العامة للعلوم والتكنولوجيا (PCST).
- تشجيع مناقشة الممارسات والأساليب والقضايا الأخلاقية والسياسات والمفاهيم، الأطر، المخاوف الاقتصادية والاجتماعية، وغيرها من القضايا المتعلقة بالاتصالات العامة للعلوم والتكنولوجيا.
- ربط الممارسين من الاتصالات والعلاقات العامة للعلوم والتكنولوجيا والباحثين الذين يدرسون الاتصالات والعلاقات العامة للعلوم والتكنولوجيا، والمجتمعات العلمية المعنية بالاتصالات والعلاقات العامة للعلوم والتكنولوجيا.
- ربط مختلف الثقافات في جميع أنحاء العالم، في كل من البلدان المتقدمة وتطوير أجزاء من العالم، المعنية بالاتصالات والعلاقات العامة للعلوم والتكنولوجيا.
- توفير فرص للاجتماعات، والتفاعلات الإلكترونية، والتعاون بين الناس المهتمين بالاتصالات والعلاقات العامة للعلوم والتكنولوجيا.

أمام ظهور وانتشار تجارب التكتل عبر أنحاء العالم والنتائج الايجابية المحققة على مستوى تسهيل بث وتداول المعلومات وتنمية المجموعات والمشاركة في نفقات الاشتراكات في المصادر الالكترونية، فقد تبنت الجزائر فكرة التكتل وازدادت أهميته نظرا لما تعانيه من عجز في السيطرة على الإنتاج الفكري وتقديمه للمستفيدين بمختلف أشكاله وقنواته، وكذلك التشتت والانعزالية في العمل التي تميزت بها الهيئات التوثيقية الجزائرية، وما نتج عن ذلك من تبذير للأموال والجهود وضعف الخدمات المقدمة، ومع ظهور برامج التعاون والشراكة الاورو متوسطة بالقيادة الموجهة لدعم برامج التعليم

¹ - PIERRE Fayard, PAOLA Catapano and BRUCE Lewenstein. OP. Cit. P29.

² - Ibid.,

العالي عبر دول البحر الأبيض (Tempus) الاتحاد الأوروبي في إطار مشاريع بالجزائر وكان من بين أهم برامج إنشاء الشبكة الجهوية ما بين (Meda Tempus) المتوسط، فقد ظهر مشروع المكتبات الجامعية الجزائرية بين تسعة مكتبات جامعية عبر الوسط والشرق الجزائري، إضافة إلى مركز البحث وتولت جامعة بومرداس مسؤولية قيادة المشروع واعتبرت بمثابة الهيئة للإعلام العلمي والتقني المنسقة، وقد جاء هذا البرنامج في الأساس لإقامة شبكة جهوية تسمح بتبادل المعلومات بين الأطراف والقيام بعمليات الإعارة ما بين المكتبات وتسهم في توحيد طرق العمل داخل الهيئات والارتقاء بمستوى الخدمات وكهدف أساسي وضع سياسة لبث المعلومات العلمية والتقنية، فكان البدء ببناء أرضية للتعاون ما بين الهيئات الجامعية الجزائرية التي طالما عانت من فشل لمعظم المشاريع التعاونية بسبب اختلاف أساليب العمل والإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة وكذلك عدم وجود فهارس موحدة تسهل التعرف على الوثائق وأماكن تواجدها، ولذلك كانت المرحلة التنفيذية الأولى لهذا المشروع وضع الفهرس الموحد لكافة الهيئات والذي تركز عليه الشبكة الجهوية ما بين المكتبات الجامعية¹.

11- المكتبة-الناشر والمعلومة الإلكترونية (العلمية والتقنية):

العلاقة بين المكتبة والناشرين تغيرت على حد سواء في ظل التكنولوجيا، كون المعلومات من حيث طريقة إعدادها ونشرها وتوقعات العملاء كلها تغيرت، لكن يجب أن يرى أمين المكتبة كشريك بدلا من مُعارض كونه جزء لا يتجزأ من هذه العملية، بحيث أن النزاعات أو الشكوك الحقوق والالتزامات يمكن تجنبها، وفي نفس الوقت يجب أن يكون هناك توازن جديد بشكل طبيعي بين القواعد وبروتوكولات، فالتفاعل بين الناشرين والمكتبيين يبقى حاسما إلى الاستخدام الفعال لنتائج البحوث². خدمة ما قبل الطباعة، والمدونات، المجتمعات الافتراضية، والبوابات، والمواقع التي تتحدى الأشكال التقليدية من الكتب والمجلات أثارت عاصفة، فالمكتبات الجامعية التي تسعى لخدمات النشر الرقمية قد تستفيد منها، وتعمل على تطوير لمثل هذه الخدمات من أي وقت مضى في سياق التغير

¹ - زهير عين أحجر، بملول آمنة. شبكات المعلومات ودورها في دعم التكوين الذاتي والبحث العلمي وطرق التدريس لدى الأستاذ الجامعي: دراسة ميدانية لشبكة المكتبات Meda Tempus. في: الملتقى الوطني الثاني حول الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي 05-06 مارس 2014. ص ص 231-206

² - JOHN Cox. OP. Cit, PP 173-178. <http://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/7799/1/aîne%20ehdjêr%20zouhir.pdf> (تاريخ الإطلاع يوم 2015/05/05)

التكنولوجي والاقتصادي، والسياسي، ويمكن لهذه المكتبات والناشرين أن يتموقعوا استراتيجيا ويصبحون نموذج للتواصل العلمي، إذا ما هو الذي سيؤثر على مستقبل الأبحاث بالمكتبة وخدمات النشر خلال 15 سنة المقبلة¹:

● اقتصاديا:

- القوة الاقتصادية سوف تؤثر على تمويل البحوث وعلى وجه التحديد تمويل المؤسسات البحثية، وتمويل المكتبات وكذا قدرتها على تنفيذ خدمات النشر، كما ان الباحثين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة ستعتمد نشر أبحاثها بالمكتبة باعتبارها المنهج الشرعي للتواصل.
- الاتجاهات الاقتصادية في التمويل العام لأنشطة البحث والتطوير والمؤسسات البحثية المكتبات عامة، ودور النشر الرقمية.
- نماذج النشر غير ربحية تتزايد تكلفتها بالنسبة للمكتبات والمستخدمين النهائيين.
- جميع انواع المحتوى عبر الانترنت متاحة بصورة متزايدة على "ويب".
- نماذج الاعمال التجارية.

● سياسيا:

- الوصول المفتوح، التشريعات واللوائح والقواعد الحكومية.
- دعم الجمهور (أو عدمه) لمؤسسات البحث والمكتبات.
- حقوق النشر والحقوق الرقمية لإدارة الموارد على الانترنت (أي الموارد عبر الانترنت كتب جوجل)

● ثقافيا

- الطلب العام على المعلومات عبر "الويب المجاني".
- الباحث كناشر ذاتي (عبر الويب، وادوات النشر الحر، الخ).

● تكنولوجيا:

- الاجهزة المحمولة، الانترنت موجودة في كل زمان ومكان.

¹ - TYLER Walters. **The Future Role of Publishing Services in University Libraries**. In : *Libraries and the Academy*, 2008, Vol. 8, No. 4, PP. 425-45473 [en ligne]http://www.press.jhu.edu/journals/portal_libraries_and_the_academy/portal_pre_print/articles/12.4_walters.pdf (consulté le 05/09/2015)

- أدوات التكنولوجيا لدعم عمليات النشر منخفضة إلى دون تكلفة.

- حدوث ابتكارات جديدة ضمن عملية النشر.

ففي عصر المعلومات الحالي، تسعى المكتبات لتلبية الاحتياجات من المعلومات لعملائها الذين يتطلعون بشكل متزايد إلى التقنيات الإلكترونية الحديثة، بما في ذلك أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة، والإنترنت لتلبية تلك الاحتياجات.¹

ستجد المكتبات دورها كوسيط تتغير جذريا في المستقبل، والحاجة إلى النسخ الورقية سيقل، حاليا مسألة الأرشفة الرقمية على المدى الطويل تتلقى اهتمام متزايد، وتبين الدراسات أنه بالفعل في العملية الورقية التقليدية هناك تكلفة لعملية الأرشفة، هذه التكاليف يمكن أن تخفض كون الناشرين يولون على نحو متزايد لتولي دور المحفوظات لمجلاتهم.²

أساسية المناقشة هنا هو أن هذه التغيرات يجب أن تأتي من داخل مجتمع المكتبة منشئي المحتوى والموزعين، وموظفي المكتبة، والمهم أكثر مستخدمي المكتبة، كما لوحظ في تقرير من معهد المتحف وخدمات المكتبة (The institute of museum and library services) 2009، فمن الضروري "للمتاحف ومكتبات لاتخاذ استباقية والموقف الإيجابي في مواجهة التحديات والفرص في القرن ال 21

3»

¹ - REBECCA Sears, MICHAEL Crandall. **Bridging between libraries and information and communication technologies for development**. In : IFLA, March 2010, Vol. 36 N° 1, PP 70-73 [en ligne] http://www.ifla.org/files/assets/hq/publications/ifla-journal/ifla-journal-36-1_2010.pdf (consulté le 05/09/2015)

² - BO-CHRISTER Björk, ZIGA Turk. **A Survey of the impact of the internet on scientific publishing in construction it and construction management**. In : *ITcon*, 2000, Vol. 5, PP73-86 [en ligne] <http://www.itcon.org/2000/5/paper.pdf> (consulté le 05/09/2015)

³ - JENNIFER C. Hendrix. **Checking Out the Future Perspectives from the Library Community on Information Technology and 21st-Century Libraries**. In : *American Library Association*, No. 2, February 2010, P04 [en ligne] http://www.ala.org/offices/sites/ala.org.offices/files/content/oitp/publications/policybriefs/ala_checking_out_the.pdf (consulté le 22/04/2016).

12- الجامعة والنشر الإلكتروني للمعلومة العلمية - التقنية:

يعد النشر العلمي واحد من النشاطات التي تُقيم عليها الجامعة، وبالتالي تقيم عليها بلدان من الناحية العلمية والمهنية، فالنشر العلمي يمكن أن يعرف الباحث إلى العالم وبفضل الانترنت أصبح العالم الآن قرية صغيرة، وبفضل النشر العلمي ممكن أن تكون الجامعة معروفة عند العالم لأنه من خلال النشر العلمي العالم يتوصل إلى هذه المعلومات، ويتعرف الباحث من هم الشخصيات العلمية الذين يعملون في هذه الحقول، وضمن تخصصاتهم العلمية والمهنية وفي أي بلدان يعملون وفي أي جامعات، فحقيقة هذه سمعة ورصانة للجامعات وللمراكز البحثية التي يعملون بها الباحثين فالأهمية تأتي الحصول على السمعة العلمية للشخص أولا ومن ثم تأثيره على الجامعة التي ينتمي إليها ثم لبلد¹. كما أن الجامعة كمؤسسة اجتماعية لها تغيرات هامة نتيجة لإدخال الاستخدام المكثف للتكنولوجيا، ولتأثرها بمجتمع المعلومات، والمعروفة أيضا باسم مجتمع المعرفة أو مجتمع الشبكات، هذه الأشكال الجديدة من العلاقات الاجتماعية تتأثر جميعها بجوانب المجتمع، وديناميات الاتصالات والصلات الاجتماعية، حيث تحولت العلاقات بين الأستاذ والطالب، نتيجة دينامية المؤسسات التعليمية المتأثرة بثلاث عوامل²:

- استخدام التكنولوجيا،
 - دينامية المؤسسة الجامعية،
 - التعليم النموذجي،
- إذ العلاقة التكوينية التقليدية تأثرت نتيجة الاستخدام المكثف للإنترنت، وبالإضافة إلى ذلك، يفضل الطالب إدارة وتخطيط وتيرة دراسته ومتابعة النموذج التعليمي شخصيا مع استمرار الدعم من

1- نورالدين حفيظي وراوية تبينة، المرجع السابق.

2 - JOSEP M.Duart , SANTIAGO Mengual-Andrés. **Impact of the knowledge society in the university and in scientific communication**. In : e-Journal of Educational Research, Assessment and Evaluation, 2014, vol. 20, N°02, PP 01-11 [en ligne]http://www.uv.es/RELIEVE/v20n2/RELIEVEv20n2_M4eng.pdf (consulté le 05/09/2015)

الفصل الثاني: مساهمة الويب في تطوير النشر الإلكتروني: الوصول للمعلومة العلمية والتقنية

أساتذة و / أو الخبراء، فالنموذج التعليمي في مجتمع الشبكات يستند على مبدأ التفاعل، التعاون، والتخصيص، والمرونة¹.

حاليا العملية التعليمية أمام ثلاثة تحديات: التهجين، وردود الفعل، والتقييم:²

• التهجين:

هو نتيجة للتصميم التكويني المتكامل للتعليم والتعلم خارج الفصول الدراسية، أو التعلم عبر الإنترنت، وهي مناسبة لديناميكية التدريب المستمر أو التعلم مدى الحياة،

• ردود الفعل:

التكوينية ضرورية لدينامية التعليم لمجتمع الشبكات والتفاعل يشكل جزءا من عملية التعليم والتعلم،

• أما نظم التقييم

المتكاملة مع استخدام التكنولوجيا أساسية لدعم أدلة التعلم في بيئات التعلم المعقدة.

إذ التقدم في مجال النشر الإلكتروني ورقمنة المحتوى تواجهان بالفعل تأثير عميق على طريقة الطلاب والأكاديميين حين إجراء البحوث ونشر النتائج، فالباحثين والناشرين الأكاديميين عليهم التعاون من أجل إيجاد طرق جديدة لإنتاج المحتوى في بيئة رقمية، حيث امتدت المبادرات الإنسانية والبحوث الإلكترونية (المجلات على الانترنت، والمجتمعات البحثية الإلكترونية، الكتب الإلكترونية) كونها تمثل عنصر النمو السريع للتطور من المطبوعة الأثرية إلى الثقافة الرقمية.³

13- المسائل القانونية: المكتبات الرقمية وحقوق النشر:

تكنولوجيا المعلومات مكنت من توفير وتوزيع الثقافة والعلوم فضلا عن تسجيل الذاكرة الجماعية للإنسانية، حيث جعلت التكنولوجيا الإبداع الإنساني متاح على شبكة الأنترنت، كما تمكنت من خلق أشكال جديدة من الفنون، والتعبير الإبداعي وتوزيع المعرفة في كثير من الأحيان، ولكن الوتيرة السريعة من تطور تكنولوجيا المعلومات سبب الاحتكاك مع القانون، وهكذا نجد أن تطور تكنولوجيا

¹ - JOSEP M.Duart , SANTIAGO Mengual-Andrés.OP. Cit, PP 01-11.

² - Ibid.

³ - JENNIFER C. Hendrix. OP. Cit, P07.

المعلومات نظر إليه على أنه أحد العوامل تحد على المحك الحقوق القانونية للمبدعين وأصحاب الحقوق¹.

المكتبات الرقمية عملت على اقتناء وتنظيم والوصول الآمن مدى الحياة للأعمال الإبداعية التي هي لبنات بناء الحضارة، فالمكتبات هي مستودعات للمعرفة الإنسانية، والسبب الرئيسي لوجود وتطور المكتبات الرقمية هي الحاجة لخدمة الناس في سعيهم للوصول إلى المعرفة، فهي بوابات يستطيع الناس من خلالها الوصول إلى المعرفة، وقد اعتمدت المكتبات اللوائح الداخلية والالتزام بالقوانين الوطنية، والممارسات الدولية بهدف تحقيق أهدافها، أي تلبية سعي الناس للمعرفة والأعمال الإبداعية، بينما معظم المكتبات تعترف بضرورة الالتزام بقانون الملكية الفكرية الذي يحمي مصالح المؤلفين والمبدعين، وأصحاب الحقوق الأولية، إلا أنها في نفس الوقت تظهر الرغبة في التحويل إلى منظمات تمكن الوصول إلى المعرفة².

تتميز الأوعية الإلكترونية بالعديد من المميزات والخصائص منها: سهولة نسخ هذه الأوعية وتداولها في أشكال قابلة للقراءة آلياً، وعادة ما تكون هذه النسخ الجديدة مطابقة للأصل تماماً، وأحياناً تكون ذات جودة عالية، وكذلك سهولة تمرير الأوعية الإلكترونية وسط الملايين من المستفيدين منها وملايين من الأفراد المتوقع استفادتهم منها مستقبلاً، وقد يكون نسخ وتحويل الأوعية الإلكترونية مقابل قيمة مالية منخفضة أو بدون مقابل في بعض الأحيان³.

¹ - DIONYSIA Kallinikou, J.D. Marinos Papadopoulos, ALEXANDRA Kaponi (et al.). **Intellectual Property issues for digital libraries in the Internet networked public sphere**. In : *8th International Conference of Computer Ethics: Philosophical Enquiry IONIAN UNIVERSITY – INSEIT Corfu*, Greece, June 26–28, 2009, Ionian Academy, PP 01–26 [en ligne] <http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?rep=rep1&type=pdf&doi=10.1.1.206.440> (consulté le 05/09/2015)

² - DIONYSIA Kallinikou, J.D. Marinos Papadopoulos, ALEXANDRA Kaponi (et al.), OP. Cit.

³ - محمد أحمد عبد العال عنتز. معوقات النشر الإلكتروني وعدم الاستفادة منه في الجامعات العربية: جامعة سوهاج نموذجاً: دراسة ميدانية. - *Cybrarians Journal*. ع 26، سبتمبر 2011. - تاريخ الاطلاع 2015/05/29. - متاح في: http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=547:2011-08-29-23-16-31&catid=243:2011-08-22-11-46-36&Itemid=79

ومن المعروف ان كل الأوعية المتواجدة على شكل قابل للقراءة الآلية، والتي تشمل الصور الرقمية والبريد الإلكتروني، والمواد المحملة من مواقع الإنترنت أو مخدم الويب، الدوريات الإلكترونية بالإضافة إلى كافة المواد المتواجدة على شبكة الإنترنت وتكون في شكل افتراضي فكلها تحتاج إلى حقوق خاصة بالنشر بغرض الحفاظ على الحقوق والأدبية للمؤلفين¹.

الاعتراف بحقوق الملكية الفكرية وتطبيقها ومبدأ حرية تدفق المعلومات جزءاً لا يتجزأ من حقوق الإنسان الأساسية، ومن الأهمية بمكان أن نكتشف الطريقة الكفيلة بتحويل مجتمع المعلومات إلى أداة لخدمة احتياجات البلدان النامية بطريقة مباشرة، وتهدف الرؤية الإقليمية إلى الوصول إلى نقطة تحول تتاح عندها الفرصة للبلدان لتسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تشكيل مستقبلها دون المخاطرة بضيايع هويتها الثقافية، وينبغي أن يساعد هذا الإعلان أيضاً في تحويل أخطار وتحديات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعولمة إلى فرص للتنمية².

الأعمال القانونية العلمية خاضعة للحماية، سواء عن طريق التشريعات الوطنية أو المعاهدات الدولية

مثل مادة اتفاقية برن، فضلاً عن اتفاق تريبس التي تتعلق بالجوانب المتصلة بحقوق الملكية الفكرية التجارية، وحقوق التأليف والنشر الويبو بشأن الأداء والتسجيلات الصوتية، لهذا نجد أن ممارسة حقوق التأليف والنشر لا تخضع لأي إجراء شكلي³.

كما تجدر الإشارة إلى أن الحماية لا تمتد إلى النصوص الرسمية التي تعبر عن ممارسة سلطة الدولة، وخاصة نصوص تشريعية أو إدارية أو قضائية ما لم يستطيع أي منهما أن تدرج في فئة من مصنفات أو أعمال مشتقة، الأخبار البسيطة والأحداث أو الوقائع هي غير محمية لعدم وجود عنصر الأصالة، المراسيم وأوامر المحكمة هي محمية، إذا أساس قانون حق المؤلف لا ينطبق على المصنفات التي انتهت بها مدة الحماية القانونية، بحيث يمكن استغلالها بحرية كونها أصبحت ملكية مشتركة، هذا القيد الزمني له ما يبرره أساساً لأسباب تتعلق بحماية المجتمع. الاعتراف بحق المؤلف يضمن أن المؤلف قد

1- عبد العال عنتر محمد أحمد، المرجع السابق.

2- عبد العال عنتر محمد أحمد، المرجع السابق.

3 - DIONYSIA Kallinikou, J.D.Marinos Papadopoulos, ALEXANDRA Kaponi (et al.).OP. Cit, PP 01-26.

استفاد ماليا وبالتالي زيادة الانتاج الثقافي في كل بلد والإنسانية ككل، بينما تتمتع بعض الأعمال بالحماية "الدائمة"، مثل القوانين المتعلقة بحماية التراث الثقافي¹.

المشرع الجزائري يمنح للمؤلف على مؤلفه أو مصنفه نوعان من الحقوق وهي²:

أ- الحقوق الأدبية: وتشمل ما يلي: حق المؤلف في تقرير نشر مصنفه، حق المؤلف في نسبة المصنف إليه، الحق في تعديل المصنف، حق المؤلف في سحب مصنفه، حق المؤلف في دفع الاعتداء.

ب- الحقوق المالية: الاستغلال المباشر، حق الاستغلال غير المباشر، حق التبعية.

حق المؤلف هو وسيلة لتحقيق التوازن بدلا من اختلال التوازن بين مصالح الأطراف المعنية، ينبغي تفسيرها بطريقة تحترم المصالح المشروعة للأطراف الثلاث بما في ذلك المصالح المستمدة من حقوق الإنسان والحريات الأساسية، والمصالح في المنافسة وخاصة في المرحلة الثانوية الأسواق، والمصالح العامة الأخرى لا سيما في التقدم العلمي والثقافية والاجتماعية والاقتصادية³.

يسمح القانون المتعلق بحق المؤلف في أي دولة للباحثين، والطلاب بنسخ مقتطفات محدودة من أعمال المؤلف لغرض دراستهم البحثية، سواء كانت كتب أو مسرحيات، أو صور... طالما أنهم يقومون بأبحاث غير تجارية، كما يسمح لأمناء المكتبات لمساعدة الباحثين والطلاب بتوفير هذه النسخ المحدودة من أعمال المؤلف، ويمنح قانون حقوق النشر للمؤلف مجموعة متنوعة من الحقوق الحصرية حول عمله، هذه الحقوق تمكن صاحبها من السيطرة على عمله بعدد من الطرق التالية⁴:

-إعادة نسخ عمله.

-عرض وتوزيع نسخ من أعماله للجمهور.

-إيجار وترجمة عمله.

-جعل عمله متاحا على الانترنت.

¹ - Ibid.

² - نورالدين حفيظي وراوية تيبنة، المرجع السابق.

³ - DIONYSIA Kallinikou, J.D.Marinos Papadopoulos, ALEXANDRA Kaponi (et al.).OP. Cit, PP 01-26.

⁴ - نورالدين حفيظي وراوية تيبنة، المرجع السابق.

يجب أن تعمل المكتبة وبطريقة تراعي فيها مصالح الجميع، أي المؤلفين وأصحاب الحقوق، والجمهور، وإدارة الأعمال والمجموعات، بدون خروج أمناء المكتبات عن الالتزامات القانونية والأخلاقية، ينبغي لها تنظيم الوصول إلى المعرفة ولكن في نفس الوقت عليها الاهتمام بالمسائل الأخلاقية التي تواجهها مثل الرقابة، اختيار المواد والحرية الفكرية وحقوق النشر، مراعاة الخصوصية، استخدام الحاسوب، استخدام الإنترنت والانتحال، كما لديها دور في توعية الأفراد في كيفية الاستفادة من أعمال النشر والتأليف، أي هناك معضلات أخلاقية متعددة تواجه المكتبة، فلابتكار التكنولوجي أنشأ عوالم جديدة¹.

في العصر الرقمي، فإن سياسة التسويق واضحة خاصة في المحاكم والتي ترفض باستمرار مطالب الاستخدام العادل من الند للند (P2P) خدمات تبادل الملفات مسؤولة عن توزيع غير القانوني لملايين النسخ من الأغاني حقوق الطبع والنشر والأفلام، هذه الحالات هي مهمة لأنها تعالج بصورة مباشرة مسألة ما إذا كانت التغييرات في التكنولوجيا تغير من سياسة التسويق الأساسية التي تحرك عقيدة حقوق التأليف والنشر، وبالنظر إلى أن النشر العلمي يواجه نفس السؤال ما إذا كانت التكنولوجيا الرقمية تغير الحسابات القانونية التي تتطلبها حقوق التأليف والنشر في السياسة، سواء تسويق سهولة الوصول إلى النظام الرقمي قواعد البيانات من المقالات العلمية تبرر جزئيا اعتماد صول الجمهور².

مجتمع المكتبات، الإبداع، وصناعة النشر، وغيرها تخوض حاليا الكثير من النقاش المعقد، في حين أن بحث الكتب في قوقل، هو جهد واسع لرقمنة الملايين من المصنفات المنشورة وإتاحتها الضخمة للبحث ضمن هذا المحرك، على الرغم من أنه واجه العديد من النقد، لكن قوقل أجاب أنه الاستخدام العادل، ومع ذلك فإن أمناء المكتبات وحقوق المؤلف وغيرهم من الخبراء القانونيين ونشطاء الرقمية يواصلون التعبير عن قلقهم، من أن المشروع يمنح المزيد من القلق ومن القوة والتنافسية

¹ - DIONYSIA Kallinikou, J.D. Marinos Papadopoulos, ALEXANDRA Kaponi (et al.). OP. Cit, PP 01-26.

² - ADAM Mossoff, How copyright drives innovation in scholarly publishing . George Mason University, School of Law, PP01-39 [en ligne] <http://publishers.org/sites/default/files/uploads/PSP/copyrightdrivesinnovation-mossoff.pdf> (consulté le 05/09/2015)

لميزة لشركة واحدة. حتى كتابة هذه السطور، لا تزال الدعوى التي لم تحل بعد، ويجب أن المكتبات في المستقبل تقبل أن هذا النوع من القضايا سوف تستمر في الظهور كما تقدم التكنولوجيا.¹

الهدف من قانون حق المؤلف هو سياسة لتعزيز تقدم العلم، والخلق، الثقافة، ونشر الأفكار، وتتمثل الميزة المعروفة أفضل لحماية حقوق الملكية، ولكن إعادة استخدام القائمة الثقافية والمواد العلمية يمكن أن تكون جزءا بالغ الأهمية من توليد الأبحاث الجديدة والثقافة وتعزيز التبادل الفكري. وفي الواقع، فإن قيمة هذه الممارسات راسخة أنها مكتوبة في الصفة الاجتماعية في صلب قانون حق المؤلف. إذ نحن كمجتمع نحاول أن نعمل على إعطاء حقوق الملكية محدودة للمبدعين لتشجيعهم على إنتاج العلم والثقافة؛ وفي الوقت نفسه، نحن نضمن أن يعمل الجميع في نهاية المطاف، فالمكتبات الأكاديمية والبحثية

هي مؤسسات غير هادفة للربح، ولكن لا يزال يتعين بناء مجموعات عن طريق شراء الكتب والاشتراك في المجلات وقواعد البيانات.²

الاستخدام العادل هو حق المستخدم. في الواقع، وقد أشارت المحكمة العليا للو.م.أ إلى أنه من الإنصاف، الاستخدام الذي يحافظ على حقوق التأليف والنشر من انتهاك التعديل الأول للدستور. دون الاستخدام العادل والاستثناءات ذات الصلة، فإن حقوق التأليف والنشر خلق عقبة دستورية على مجانية التعبير. المبدعين والعلماء، وغيرهم من المستخدمين يواجهون تحديات جديدة وحقوق التأليف والنشر يحمي الأعمال لفترات أطول، مع عقوبات صارمة على نحو متزايد والضيق، والاستثناءات المحددة التي عفا عليها الزمن. ونتيجة لذلك، الاستخدام العادل هو أكثر أهمية اليوم من أي وقت مضى في قانون حق المؤلف لا يحدد بالضبط كيفية تطبيق الاستخدام العادل، والاستخدام

¹ - JENNIFER C. Hendrix. OP. Cit, P08.

² - Association of Research Libraries, Center for Social Media, School of Communication, American University. **CODE OF BEST PRACTICES IN FAIR USE FOR ACADEMIC AND RESEARCH LIBRARIES**. January 2012, PP 01-32[en ligne] <http://www.arl.org/focus-areas/copyright-ip/fair-use/code-of-best-practices> (consulté le 22/04/2016).

العادل عقيدة لديها المرونة المفيدة تسمح للقانون على التكيف مع الظروف المتغيرة ويعمل لصالح المجتمع ككل. الاحتياجات والممارسات تختلف مع الميدان، مع التكنولوجيا، ومع مرور الوقت¹. ينقل محمد فتحي عبد الهادي عن محمد مجاهد الهلالي ومحمد الصقري قواعد التعامل الاخلاقي مع الانترنت، على أنها: " طلب العلم النافع، والعمل على إيجاد تنشئة المواطن الصالح، وتحري الصدق و الموثوقية و الامانة في طلب البيانات و المعلومات ، كما يجب ان تكون معلومات الانترنت للبحث و النشر والاتاحة وليس للحبس، مع ضرورة حماية حقوق الملكية الفكرية، ودعم وتطوير قوانين الفضاء الالكتروني وكفالة أمن المعلومات وسريتها، ومراعات الخصوصية واحترامها، واتخاذ كافة التدابير الوقائية لحماية افراد المجتمع من المعلومات الضارة"²

في الواقع، هذا لا يرقى إلى اتخاذ كل الحقائق والظروف بعين الاعتبار إن تقرر ما إذا كان استخدام غير مرخص للمواد محفوظة الحقوق يولد المنافع الاجتماعية أو الثقافية التي تفرض على صاحب حق المؤلف المرونة في القانون الذي يمكن أن يؤدي إلى عدم اليقين بين المكتبات حول ما إذا كانت الاستخدامات المحددة عادلة. ومع ذلك، الاستخدام العادل المرن لا يمكن الاعتماد عليه. مثل أي ممارسة الحرية التعبيرية، والاستفادة من الاستخدام العادل في التعليم والمكتبات يعتمد على تطبيق المبادئ العامة لحالات محددة. ولتخفيف هذا التطبيق هو لتوثيق المواقف وأفضل الممارسات في مجتمع المكتبات حيث تعمل على تطبيق القواعد³.

الجامعات لديها حق الدفاع عن نفسها ضد الضغوط العالمية، يجب أن تكون القيادات الجامعية تسعى للتأكيد على دور جامعتها باعتبارها مؤسسة مدنية جنبا إلى جنب مع غيرها من الهيئات في المجتمع، والعمل للتصدي للكثير من التفكك والضغوط⁴.

¹- Ibid.

²- عباس مصطفى صادق، المرجع السابق، ص89.

³- Association of Research Libraries, OP. Cit, PP 01-32.

⁴- EMERITUS John Goddard. Reinventing the Civic University. London : NESTA, 2009, P 20 [en ligne]<http://www.nesta.org.uk/publications/re-inventing-civic-university> (consulté le 05/09/2015)

الأعمال الموجودة برصيد المكتبة محمية بموجب حقوق الطبع والنشر، قانون حقوق النشر بالمكتبات ينظم كيفية استخدام المواد المقتناة، أما المواد المطبوعة أو المنشورة في وسائل الإعلام مثل القرص المضغوطة أو أقراص (DVD)، يمكن أن يبتاعها نوع من السرقة¹.

فالكتب الإلكترونية لا تحتل أي فضاء ويمكن استنساخها بسهولة هذا ما يجعلها عرضة للقرصنة والتهديد، لهذا لا بد من فعل أي شيء لوقف القراء من تبادل هذه الملفات مثل ملفات الموسيقى من الناحية النظرية نجد هناك خسارة من حيث المبيعات، هذا التهديد سمح بظهور ما يسمى تدابير الحماية التقنية (Technical Protection Measures)، هذا النمط ظهر من أجل حماية الحقوق الرقمية.²

14- الحوسبة السحابية ودعمها للنشر الإلكتروني:

يعد مصطلح الحوسبة السحابية (Cloud Computing) من أكثر المصطلحات والمفاهيم التي اكتنفها الغموض الفترة الماضية، ومن أكثرها انتشارا أيضا وهو مصطلح يعكس مفهوما أو تصورا حول الخدمات والتطبيقات والبرمجيات (Software) والأجهزة والعتاد (Hardware) والمصادر التي تتوفر عن طريق الإنترنت وتدار من قبل طرف ثالث يدعى مقدم الخدمة (Provider) في مراكز بياناته (Data Centers) ويحصل العميل والذي يسمى "مشترك" على كل ذلك أو بعضه وفق نظام الدفع بحسب الاستخدام وهو المعتمد غالباً، حيث تدفع الشركات لقاء حصولها على خدمة الحوسبة السحابية ويتم تقدير المقابل وفق ما يستهلكه كل عميل من إمكانيات المعالجة ومساحة التخزين وحجم الذاكرة وعدد العملاء المسموح بهم للعمل وغير ذلك، وبعبارة أخرى بدلاً من ان تستخدم كمبيوترك للتواصل عبر شبكة وتخزن عليه البرامج والملفات وغيرها. يتم تخزين كل هذه الموارد على السحابة (أي مراكز البيانات) ويصبح الكمبيوتر بمثابة أداة للتواصل مع هذه السحابة. وهكذا الحال

1- HARALD Von Hielm crone, ROSA Maiello, TOBY Baiton [et al], OP. Cit., PP 01-04.

2 - CinnamonTeal Publishing, OP. Cit , PP 01-06.

الفصل الثاني: مساهمة الويب في تطوير النشر الإلكتروني: الوصول للمعلومة العلمية والتقنية

مع مختلف الكمبيوترات الموجودة في شركة ما .فبدلاً من وضع التطبيقات التي يعملون عليها على أجهزة الموظفين يتم تركيب هذه التطبيقات في السحاب ويتم العمل عليها بشكل اعتيادي.¹

تعد شركة أمازون (Amazon) من أولى الشركات التي تقدم خدمات سحابية للجميع من أهمها "سحابة الحوسبة المرنة" (Elastic Compute Cloud) والتي تستضيف فيها برمجيات كوها مفتوحة المصدر، كما تعمل شركة (Over Drive) التي تعد من أكثر مزودي الكتب الإلكترونية المعروفين مع المكتبات العامة والأكاديمية وتسمح خدمة الكتب الإلكترونية الجديدة من شركة (3M)² للمستخدمين بمزامنة قراءتهم على أجهزة متعددة، ويوجد العديد من المكتبات التي تعتمد على هذه الخدمة لعل أشهرها (Biodiversity Heritage Library) وهي مكتبة رقمية خاصة بالدوريات والمجلات التاريخية في التنوع البيولوجي مكتبة نيويورك العامة وهي من أكبر المكتبات في الولايات المتحدة التي تقدم خدماتها للجميع بدون مقابل وتستفيد هذه المكتبة من خدمة ديورا في الدعم الفني ، الحفظ الرقمي، إتاحة مستودعات للحفظ ، وتحويل مجموعة كبيرة جداً من الصور الرقمية.³

كما تعد خدمة جوجل (Google docs) أحد تطبيقات الحوسبة السحابية التي استفادت من شركة جوجل، فمن خلال هذه الخدمة يتمكن المستخدم من استخدام مجموعة برمجيات معالجة النصوص بدون الحاجة إلى توافر البرنامج عمي الحاسب الشخصي له بل أيضاً تتيح الخدمة حفظ الملفات بعد الانتهاء منها على حسابك الشخصي ومشاركة تلك الملفات مع أشخاص آخرين وتوفير خدمة جوجل ثلاثة تطبيقات هي⁴:

1- العلمي ثروت العلمي المرسي. سبل الإفادة من تطبيقات الحوسبة السحابية في تقديم خدمات المعلومات بدولة الإمارات العربية المتحدة. -The SLA- AGC 20th Annual Conference, Doha, Qatar, 25-27 March 2014, [على الخط] ، ص ص 01-614 <http://www.qscience.com/doi/pdf/10.5339/qproc.2014.gsla.614> (تاريخ الإطلاع يوم 2015/07/26).

2- 3M شركة مساهمة عامة أمريكية، كان اسمها سابقاً "شركة التعدين والتصنيع مينيسوتا"، مقرها في سانت بول، مينيسوتا الولايات المتحدة. توظف 88,000 شخص ومصانع حول العالم وتنتج أكثر من 55,000 من المنتجات، بما في ذلك: المواد اللاصقة، والصفائح، وشرائح ساحج المعدنية، ومنتجات طب الأسنان، والمواد الإلكترونية والمنتجات الطبية، ومنتجات العناية بالسيارات. أنظر ويكيبيديا. 3M شركة [على الخط] https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AB%D8%B1%D9%8A_%D8%A5%D9%85 (تاريخ الإطلاع يوم 2016/07/26).

3- ثروت العلمي المرسي العلمي. المرجع السابق.

4- مشروع الحوسبة السحابية، ص 06 [على الخط] <http://files.books.elebd3.net/download-pdf-ebooks.org-ku-19276.pdf> (تاريخ الإطلاع يوم 2016/07/26).

الفصل الثاني: مساهمة الويب في تطوير النشر الإلكتروني: الوصول للمعلومة العلمية والتقنية

Google Documents وهو محرر نصوص أشبه ببرنامج (word) التي تتيحه شركة مايكروسوفت من خلال حزمة الاوفيس.

Google Spreadsheets وهو برنامج شبيه بالإكسل (Excel) لعمل الجداول.

Google Presentations وهو خاص بعمل العروض التقديمية مثل برنامج (PowerPoint)

لم تع مايكروسوفت إلا مؤخرا فكرة أن الحوسبة السحابية أصبحت جزءا ضروريا تتجه إليه الشركات الكبرى، وأطلقت Azure وهي منصة سحابية يمكن لمطورين ان يرمجوا نفس التطبيقات التي تعمل على نظم تشغيل ويندوز، لتصير تعمل على السحاب تقدم منصة Azure خدمات الوسائط المتعددة وبث الفيديو وبأسعار منافسة، وجرت شائعات مؤخرا مفادها Azure ستدعم لينوكس أيضا، وهذا إن صح فهو سيشعل المنافسة بشكل أقوى مع أمازون وباقي الشركات المذكورة¹.

شركة Rackspace شركة للحوسبة السحابية مقرها الرئيسي في ساف فرنسيسكو بالولايات المتحدة الأمريكية هو تطبيق استضافة (web application hosting) تزويد منصة السحابة، مواقع السحابة على الشبكة والذي يركز على أساس من المنفعة الحوسبية، وأيضا يوفر تخزين ملفات السحابة والبنية التحتية لها خوادم السحابة، تعد شركة Rack space بمثابة مزود للسحاب، وتستمد قوتها من تطبيق Open Stack المفتوح المصدر لإنشاء السحب .ويعتبر هذا التطبيق لحوسبة السحابية بمثابة نظام أندرويد للهواتف المحمولة لم ترغب Rack space بالدفع لشركات أخرى مثل VMware من أجل الحصول على تطبيقات ليتمكنها التحكم بها².

يري العديد من المكتبيين أن أخصائي المكتبات قد استفادوا بالفعل من تطبيقات الحوسبة السحابية، ربما حتى قبل انتشار هذا المفهوم لدي مستخدمي الحاسب الآلي والإنترنت فالكثير من المكتبات تعتمد على برامج مثبتة على خوادم بعيدة للقيام بكافة العمليات المكتبية، من فهرسة

1- مشروع الحوسبة السحابية، المرجع السابق، ص 08.

2- نفس المرجع، ص 06.

وتصنيف وتقديم الخدمات للمستخدمين بدون الحاجة الى وجود تلك البرامج على الحاسبات الموجودة في المكتبة، ومن الخدمات التي يمكن أن تستفيد منها المكتبات هي¹:

البرمجيات كخدمة (Software as a service SaaS) هي أعلى مستوى في السحابة حيث تتم استضافة تطبيقات البرمجيات أو البيانات الخاصة بالمكتبة على شبكة الإنترنت، وهذا المستوى من السحابة هو الأكثر سهولة في الوصول إليها من قبل المنظمات غير الربحية والمكتبات لأنها تتطلب تطويراً، وتدريباً قليل نسبياً، من داخل المنظمة للحصول عليها وتشغيلها. وتسمح هذه الخدمة للمنظمات والشركات والمكتبات بالوصول إلى وظائف البرمجيات بتكلفة أقل من دفع تكاليف التطبيقات ذات الرخصة licensed applications حيث أن تسعير خدمة SaaS مبني على أساس رسوم شهرية، كما يتم استضافة البرمجية عن البعد (hosted remotely) ولا يحتاج المستخدمون إلى استثمار أجهزة hardware إضافية. وتلغي خدمة SaaS حاجة المنظمات إلى معالجة التنصيب، والتهيئة، والصيانة اليومية غالباً. وقد يشار إلى هذه الخدمة على أنها تطبيقات أو برمجيات مضافة hosted applications ومن استخدامات SaaS في مجال المكتبات أنها تشارك الوثائق في المكتبات مثل: Drop Box, Google Docs Evernote, Sugar Synx

ومن فوائد الحوسبة السحابية ما يلي²:

- المرونة المؤسسية.
- تكلفة أقل للبنية التحتية.
- سهولة الحركة والانتشار السريع.
- إعادة التركيز على موارد تكنولوجيا المعلومات.
- إنشاء نماذج عمل جديدة.

1- صباح محمد كلو. الحوسبة السحابية: مفهومها وتطبيقاتها في مجال المكتبات ومراكز المعلومات. The SLA-AGC 21st Annual Conference. Abu Dhabi, United Arab Emirates, 17-19 March 2015 [على الخط] <http://www.qscience.com/doi/pdf/10.5339/qproc.2015.gsla.8> (تاريخ الإطلاع يوم 2017/07/26).

2- Cisco Systems. حوسبة السحابة 101: تحسين قيمة تكنولوجيا المعلومات. 02 ماي 2011، ص 03 [على الخط] http://www.cisco.com/web/ME/ar/assets/executives/pdf/C11-661431-00_Cloud_Computing_101_WP_v3a.pdf (تاريخ الإطلاع يوم 2015/07/26).

15- الأجهزة الذكية وسيط جديد للنشر الإلكتروني:

انتشار الأجهزة الذكية في ثقافتنا لا يكاد يشكل مفاجأة، إذ لا أحد يمشي في شوارع المدينة، ويشرب القهوة في مقهى إلا وتجده يحمل جهاز ذكي، تغذيها شبكات اللاسلكية¹، إذ لاتزال الأجهزة الذكية تستخدم في المقام الأول للاتصال الأساسي، فإنها أيضا -وبشكل متزايد -بوابة إلى النص المطول، فمن الممكن في كثير من الأحيان الوصول إلى نفس الكتاب عن طريق جهاز محمول².

هناك طرق عديدة لعرض المنشورات الإلكترونية، فالأجهزة الذكية هي الطريقة الأكثر شعبية للوصول إلى المحتوى، كما تستعمل الهواتف الذكية لأغراض القراءة الإلكترونية، وهي في الأساس نسخا مصغرة من الأجهزة اللوحية، ونجد منها الهواتف الذكية بشاشة كبيرة وتسمى (phablets) وقد أصبحت في الآونة الأخيرة ذات شعبية كبيرة³.

ومن النقاط المهمة التي يجب وضعها في صلب التصميم وهي الموبايل أو الأجهزة الذكية عموما، الاستخدام العام للمحتوى السابق البصري يتم حاليا عبر الموبايل ومساحة الأجهزة المكتبية بدأت تتقلص تدريجيا⁴.

1 - Audit Bureau of Circulations. Going Mobile : How Publishers Are Preparing for the Burgeoning Digital Market. September 2009 [en ligne] <http://auditedmedia.com/media/113239/mobile.pdf> (consulté le 05/09/2015)

2 - UNESCO. Reading in the mobile era: A study of mobile reading in developing countries. Paris : UNESCO 2014. P16 [en ligne] <http://unesdoc.unesco.org/images/0022/002274/227436E.pdf> (consulté le 05/09/2015)

3 - DPT Collective. From print to ebooks a hybrid publishing toolkit for the arts. Amsterdam, 2015 [en ligne] http://networkcultures.org/wp-content/uploads/2014/12/0419-HVA_DPT_from_print_to_ebooks_OS_RGB_aanp_lr_totaal.pdf (consulté le 05/09/2015)

4- بشير بوزيان الرحمي. مستقبل النشر الإلكتروني: الرؤية والأداة [على الخط] <https://www.linkedin.com/pulse/%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%A8%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A4%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AF%D8%A7%D8%A9-bachir-bouziane-errahamni> (تاريخ

الاطلاع يوم 2016/07/31).

الفصل الثاني: مساهمة الويب في تطوير النشر الإلكتروني: الوصول للمعلومة العلمية والتقنية

تصاعدت معدلات نمو المحتوى المحمول بشكل غير مسبوق حيث حقق المحمول انتشارا واسعا يفوق انتشار الإنترنت، وتكونت الشركات كمزودات لخدمة محتوى المحمول تعمل مع مزودات خدمات المحمول لتقديم خدماتها لقطاع عريض من المستخدمين¹.

وللأجهزة الذكية إمكانيات لا تحصى كونها وسيط للنشر الإلكتروني، فالغالبية العظمى من الهواتف تتضمن برمجيات عرض ملفات النصوص الكاملة (PDF)، إذ حسب التقرير الإتحاد الدولي للاتصالات (ITU) The International Telecommunication Union () وصل مستخدمي الإنترنت من خلال الهواتف الذكية إلى نصف بليون مستخدم خلال عام 2009². إذ يفضل 50% من مستخدمي الحواسيب اللوحية والهواتف الذكية قراءة المجلات، والصحف، والأخبار، والكتب عبر تطبيقات الهواتف³.

ظهرت تطبيقات لإدارة المحتوى مثل (Press smart emobile) والذي يتعامل مع المحتوى الرقمي أيا كانت بيئة التشغيل المتاحة على الهاتف مثل (Windows mobile 7)، كما تتعامل الأجهزة الذكية مع تطبيقات الويب 2.0 وما يليه كالشبكات الاجتماعية ومواقع مشاركة الفيديو والمدونات وغيرها، كما وفرت شركة (Apple) لنشر (Ibook Store) بعنوان الكتب الإلكترونية وإتاحتها من خلال هاتف (iPhone, iPad)⁴.

في العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين المقدمة للدخول إلى (IPAD) من (Apple)، حيث كانت حدثاً مهماً في تطور النشر الرقمي، فغيرت (Apple) كل التصورات حول عالم الحوسبة، فقدم (ستيف جوبس) أفضل الأجهزة المحوسبة. حيث استمدت فكرة الحواسيب اللوحية (Tablet) من

1- عادل محمد أحمد خليفة. النشر الإلكتروني نظرة عامة. ص 20 [على الخط] <http://fr.slideshare.net/AdelMKhalifaPhD/ss-36392362> (تاريخ الاطلاع يوم 2016/07/31).

2- أماني السيد. الاتجاهات الحديثة في النشر الإلكتروني. ص 06 [على الخط] <http://fr.slideshare.net/Amanyalsayed/ss-6630234> (تاريخ الاطلاع يوم 2016/07/31).

3- لمحة سريعة عن تاريخ النشر الرقمي. المكتبة الرقمية السعودية [على الخط] <http://portal.sdl.edu.sa/arabic/%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A9-%D8%B3%D8%B1%D9%8A%D8%B9%D8%A9-%D8%B9%D9%86-%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A> (تاريخ الاطلاع يوم 2016/07/31).

4- أماني السيد، المرجع السابق، ص 07.

الفصل الثاني: مساهمة الويب في تطوير النشر الإلكتروني: الوصول للمعلومة العلمية والتقنية

الهواتف النقالة، فشكلها يشبه أجهزة القراءة الإلكترونية، وفي الوظائف تشبه الحواسيب الشخصية، وأطلقت (Apple) عددًا من إصدارات (IPAD). فأصبح العالم بأكمله مختزلًا في الهواتف الذكية¹. ويضيف لنا بشير بوزيان أسباب توجه النشر عبر الأجهزة الذكية²:

- ارتفاع عدد مستخدمي الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية.
- وضع المحتوى الخاص بالموبايل في قلب استراتيجية النشر الإلكتروني.
- التركيز على الموبايل يعني الاهتمام بسلوك المستخدمين.
- الكثير من التطبيقات بدأت بالموبايل لسنوات ثم انتقلت الى الأجهزة المكتبية مثل انستغرام وواتس آب وغيرها.
- أهم التطبيقات هي على الأجهزة الذكية فقط.
- في 2015 وحسب جوجل فإن الموبايل تفوق على الأجهزة المكتبية في عمليات البحث ولهذا السبب أضاف جوجل خوارزمية خاصة بالموبايل Mobilegeddon كما قام جوجل أيضا بمعاينة المواقع التي لا يمكن تصفحها عبر الموبايل حيث أعاد ترتيب شعبية الصفحات على حسب توافقها مع الموبايل.
- يُذكر أن شركة جوجل تُركّز كثيرًا على تحسين توافقية المواقع مع مُتصفحات الهواتف الذكية، حيث قامت مؤخرًا بتحديث خوارزمية البحث باستخدام الأجهزة الذكية يستهدف المواقع التي تعرض إعلانات مُزعجة لتطبيقات مُعيّنة تمنع الوصول إلى محتوى الصفحة المطلوبة³.
- الفيديو سيكون أهم محتوى على الموبايل في السنوات القادمة.

1- لحظة سريعة عن تاريخ النشر الرقمي، المرجع السابق.

2- بشير بوزيان الرحي، المرجع السابق.

3- جوجل تُعلن عن مشروع جديد لتسريع تصفح المواقع باستخدام الهواتف الذكية. البوابة العربية للأخبار التقنية. 07 أكتوبر 2015 [على الخط]
<https://aitnews.com/2015/10/07/%D8%AC%D9%88%D8%AC%D9%84-%D8%AA%D9%8F%D8%B9%D9%84%D9%86-%D8%B9%D9%86-%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9-%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF-%D9%84%D8%AA%D8%B3%D8%B1%D9%8A%D8%B9-%D8%AA%D8%B5%D9%81%D8%AD-%D8%A7%D9%84/> (تاريخ الإطلاع يوم 2016/07/31).

ويركز العديد من الناشرين على سوق الهاتف المحمول كفرصة لتوسيع العلامات التجارية، والوصول إلى جمهور جديد وتوليد إيرادات إضافية، كونها بمثابة قناة توزيع جديدة¹.

16- مستقبل النشر الأكاديمي للمعلومة العلمية والتقنية:

النشر العلمي هو حاليا في مفترق طرق من حيث تطوره، وبالنظر إلى الشبكة العالمية نجدها توفر وسيلة للانتشار السريع والحر للمعلومات العلمية ولكن مصالح الناشرين التجاريين والمؤلفين والقراء هم في نزاع مباشر².

سهولة إطلاق الصحف الإلكترونية في عصر الإنترنت، خلق نوع من الاستقلالية غير الشرعية والسعي نحو المكاسب المالية على حساب نوعية وصلاحية المنشورات، كما أن فرص فهرسة المجالات دون المستوى كونها منخفضة حاليا، وعلى الرغم من الضغوط التي تتعرض لها قواعد البيانات المرموقة لمعالجة الطلبات المتزايدة قد تمهد الطريق إلى قواعد البيانات المطلوبة، المستودعات الرقمية، ومنصات البحث لبعض المجالات غير الشرعية، كما أن الكتاب عديم الخبرة، يقومون بنشر أوراقهم يحتمل أن تكون مبتكرة، ولكن غير محررة، وتلحق الضرر بسمعة الأكاديمي³.

من أجل تحقيق "نظام المعلومات الافتراضي (Virtual information system)" لاتصالات العلماء، علينا أن ننظر في بعض القضايا الرئيسية مثل معايير التحرير، وارتفاع تكلفة التحويل بأثر رجعي، صيانة قاعدة البيانات، المستخدم والقبول وحقوق المؤلف والأرشفة وهذا باستخدام آليات موثوقة للاسترجاع والتخزين⁴.

من الواضح أن تقنيات النشر الإلكتروني يجب أن تقطع شوطا طويلا لكسب الشعبية والتقدير من قبل الجمهور والأكاديميين، المكتبات والناشرين والجمعيات العلمية، سوف تشهد العديد من

1 - Audit Bureau of Circulations. OP. Cit. P02.

2 - BO-CHRISTER Björk, ZIGA Turk. OP. Cit, PP73-86.

3 - ARMEN YURI Gasparian, MARLENYessirkepov, SVETLANA N. Diyanova (et al.). **Publishing Ethics and Predatory Practices: A Dilemma for All Stakeholders of Science Communication.**

In : *J Korean Med Sci*, 2015,N° 30, PP 1010-1016[en ligne]<http://www.ease.org.uk/sites/default/files/predatory-publishing.pdf> (consulté le 05/09/2015)

4 - M. KOTESWARA Rao. OP. Cit, PP 389-395.

التغيرات في البيئة الجديدة التي تقودها الإنترنت وربما بعض الاضطرابات في التقاليد الراسخة نحو أفضل نظام لتحسين الاتصالات بين العلماء.¹

ظهور الانترنت وانخفاض تكلفة الانتاج والتخزين والتوزيع على شبكة "الويب" العالمية، ادى الى تغيير كبير في اقتصاديات النشر، إذا نظرنا الى الوراء، فمن الواضح ان العوامل المؤثرة في عملية الاتصال العلمية متعددة الجوانب بطبيعتها، ولكنها لا تزال تحت السيطرة، التحكم في أيدي المؤلفين الجمعيات دور النشر التجارية والمكتبات ومراكز البحوث الجامعية والمجتمع عموماً.²

على الرغم من أن النشر العلمي يمكن اعتباره قناة الاتصال الرئيسية للعلم، لكن لحد الآن عدد كبير من الصفوة ينظر إليه باعتباره نخوي جدا لإدراجه في أبحاث الاتصال الجماهيري، نشر العلم لعامة الناس ليست أولوية في مجال البحوث ووسائل الاتصال الجماهيري، نحن بحاجة إلى التذكير بأن الأبحاث في أكثر الأحيان، هي أعمال تنافسية للغاية، وأنه من الوهم الاعتقاد أن مؤسسة على أساس الربح ينبغي أن تهدد مكانتها في السوق من خلال إفشاء ما تعتبره الأسرار الصناعية، ولعل الجدل الدائر بين المفوضية الأوروبية ومايكروسوفت هو ربما كان أكثر الأمثلة وضوحاً، فهذه السياسة إذا لا تتفق مع المبادئ الموحدة للعلوم المفتوحة، الوصول المفتوح والمصدر المفتوح، إذا فهي لها بعد أخلاقي واضح، حيث "الفجوات المعرفية"، لهذا يجب تبني أخلاق المعلومات على أساس ثقافي، فلسفي، وتاريخي من خلال النظر في المسائل التالية:³

- تطور الأوضاع الأخلاقية في مجال المعلومات، خصوصاً في الشبكات الرقمية العالمية؛
- كشف ونقد أساطير المعلومات، وتحليل علاقات القوة التي تقرر القضايا المعلومات؛
- استقصاء معلومات القضايا الأخلاقية،

¹ - Ibid.

² - Ibid.

³ - ROBERT W. VAAGAN. **Open Standards in Scientific Communication and Publishing**. In : *Nordicom Review*, 2007, vol.28,N°1, pp. 111-122 [en ligne] https://blogg.hioa.no/robertvaagan/files/2015/01/Nordicom_Review_247_vaagan.pdf (consulté le 22/09/2015)

كل هذه القضايا تسهم في التفكير الأخلاقي المتزايد على الصعيد العالمي (الشبكات الرقمية)، وتحسين فهم علاقات القوة، وقدر أكبر من الوضوح فيما يتعلق بمعنى "المجانية"¹.

¹ - Ibid.

الفصل الثالث

البحث حول المعلومة العلمية والتقنية
لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

عناصر الفصل الثالث

1- الدراسة الميدانية

1-1- نوعية العينة

1-2- حجم العينة:

1-3- المجال الزمني

2- توزيع وجمع الاستبيان

3- تقديم أقسام الطب

3-1 قسم العلوم الطبية وهران

3-2 قسم العلوم الطبية في سيدي بلعباس

3-3 قسم العلوم الطبية تلمسان

3-4 قسم العلوم الطبية في مستغانم

4- تحليل وتأويل نتائج الدراسة الميدانية

1- الدراسة الميدانية:

إن الدراسة الميدانية تعد وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات عن ظاهرة معينة وبصورة منهجية، كما تعد طريقة لدعم النظرية أو نقدها، ووفقا للغرض المحدد سابقا لهذه الدراسة والمتمثلة في التعرف على مدى استخدام النشر الإلكتروني والمعلومة العلمية والتقنية في المكتبة الجامعية " مكتبة كلية الطب" محاولة منا لمعرفة وتقييم استخدام الانترنت في البحث العلمي وكان أسلوبنا هو توزيع استمارات على عينة عشوائية "مختلف التخصصات".

بما أن الهدف من معظم الدراسات الميدانية هو الحصول على بيانات تسمح بإجراء وصف دقيق للأوضاع والعلاقات بين متغيرات معينة، فإن الكفاية المعلوماتية عادة ما تمثل الاعتبارات الرئيسية في البحث المسحي¹.

1-1 نوعية العينة:

تماشيا مع الإمكانيات المادية والزمنية لهذه الدراسة تم استخدام العينة ووقع الاختيار على العينة العشوائية وهي تقنية إحصائية إستنتاجية من أجل إعطاء المبحوث فرصة متكافئة لكي يتم إختياره، كونها تدل على العملية المتبعة في اختيار العناصر التي ستمثل المجتمع الأصلي، وقد استخدمت تقنية اللائحة، حيث تم الاختصار على كتابة أرقام أفراد العينة على أوراق، وإتباع عملية السحب.

1-2 حجم العينة :

إذا كانت العينة، هي مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين²، فإن هذا يدفعنا حتما الى القول ان الباحث يجب ان يأخذ بعين الاعتبار ما يمكن تسميته في مجال البحث العلمي بعناصر مجتمع البحث. كما سبق وإن أشرنا الى ذلك من خلال تعريف العينة.

¹ - تشارلز هـ. بوشا، ستيفن ب. هارتر؛ ترجمة محمد الفيتوري عبد الجليل. طرق البحث في علم المكتبات: الأساليب والتأويل. طرابلس (ليبيا): دار الكتاب الجديد المتحدة، 2005، ص83.

² - موريس انجرس؛ ترجمة: بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سبعون؛ تحت الاشراف والمراجعة ل: مصطفى ماضي. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية. دار القصة للنشر. الجزائر. 2004، ص301.

الفصل الثالث: البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

الجدير بالذكر فإن اختيار العينة ليس امرا سهلا، والسبب يعود الى طبيعة موضوع البحث العلمي المتعلق بالعلوم الإنسانية، والتي يلعب فيها الانسان، الفرد، المجتمع الطبقات الفئات... دورا أساسيا وحاسما، الامر الذي لا يمكن معه التحكم في موضوع الدراسة كما هو عليه الحال في العلوم الطبيعية.

وعليه فان تحديد العينة في مجال العلوم الانسانية بدقة وصرامة مسألة بعيدة المنال، فالعينة كلما كانت كبيرة، كلما تعذر التحكم فيها، وفي النتائج العلمية التي تتعلق بها. لهذا أدركنا أنه لا ضرورة لأن تكون العينة كبيرة جدا، كوننا إستخدمنا قوانين إحصائية كالتخطيط الدقيق، من أجل أن تكون الدراسة أكثر نجاحا.

إن الذي يهمننا في اختيار العينة، والتأكيد على قابلية التمثيل النسبي لمجتمع البحث المدروس، هو الحرص على تلك المعطيات المتحصل عليها اثناء عملية الدراسة الميدانية وإمكانية تقييمها على مجتمع البحث الأصلي المدروس. وبناءا عليه فإن العينة المختارة في هذا البحث يمكن تقديرها بـ: 1195 أستاذ باحث (انظر أناده الى الجدول الخاص بتوزيع الأساتذة الباحثين حسب الاسلاك في الكليات الأربعة).

اسلاك الأساتذة	وهران	تلمسان	سيدي بلعباس	مستغانم
الأساتذة المساعدين الاستشفائيين الجامعيين	123	30	28	9
الأساتذة المحاضرين الاستشفائيين الجامعيين	104	72	63	24
الأساتذة الاستشفائيين الجامعيين	386	145	139	72
المجموع	613	247	230	105
المجموع الكلي	1195			

جدول اسلاك الأساتذة الباحثين الاستشفائيين الجامعيين للكليات الأربعة

لقد اخترنا وبصفة عشوائية بحسب طبيعة المعاينة 320 أستاذا باحثا كعينة ممثلين في سلك الأساتذة المساعدين الاستشفائيين الجامعيين، سلك الأساتذة المحاضرين الاستشفائيين الجامعيين،

سلك الأساتذة الاستشفائيين الجامعيين، قمنا بتوزيع الاستبيانات عليها قصد حصد أكبر عدد ممكن من المعلومات والمعطيات التي تتعلق بالبحث والموضوع المدروس. لكن، وبكل أسف، فإن هذه العينة الكلية قد استرجعت منها 238 استبيانا بدلا من 320، ومعنى ذلك فإن 82 من الاستبيانات قد ضاعت، ولم نتمكن الحصول عليها لاحقا. وهنا لا بد من القول إن مثل هذه المشاكل قد يعود الى طبيعة البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، أي التعامل مع السلوك الفردي والإنساني في داخل مجتمع معين. وقد يعود أيضا الى طبيعة ثقافة المجتمع، وعدم الوعي بالحرص على ملء الاستبيانات واسترجاعها في مجال البحث العلمي الأكاديمي. فأفراد المجتمع وان كانوا أطباء وأساتذة، فإنهم قد لا يتمتعون بهذا الوعي والحس العلمي الذي أشرنا إليه آنفا. وقد يعود أيضا الى الجانب السلبي للاستمارة عندما تكون أسئلتها كثيرة ومتنوعة، فإن هذا لا يشجع المبحوث على الاهتمام بها. واخيرا، يمكن ان نقول أيضا ان المبحوث عندما لا يهتم بطبيعة الموضوع المدروس (في مجال علم المكتبات والعلوم الوثائقية) مثلا، فإن هذا قد لا يشجع المبحوث بالاهتمام بالاستمارة وملئها.

1-3 المجال الزمني:

هي الفترة الزمنية التي قمنا بالبحث فيها وكانت منذ بداية السنة الجامعية وهي فترة الموسم الجامعي التي تم الحصول فيها على المعلومات النظرية أما فترة البحث الميداني فكانت المدة أسبوعين الممتدة من الاحد 26 فبراير 2017 الى الاثنين 13 مارس 2017.

2- توزيع وجمع الاستبيان:

اعتمدنا قبل أداة الاستبيان الملاحظة بدون المشاركة الفعلية، حتى تسمح لنا بجني معطيات أكثر موضوعية، كما إعتدنا في دراستنا على محاولة الوصول إلى الدقة والضبط وإكتمال البيانات، والفعالية خصوصا إثناء إنشاءنا لتقنية الإستبيان، حيث تشكل من الأسئلة المغلقة (Questions fermées) بحيث أن المبحوثين لا حرية لهم في التعبير، فهم ملزمون بإجابة محددة كما تشكل من أسئلة مفتوحة (Questions ouvertes) حيث حاولنا إعطاء حرية للمبحوثين دون إجبارهم على

الفصل الثالث: البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

إتباع أفكار جزئية محدد، سمحت لهم بإدلاء آراء ومعلومات غير محددة، كما استخدمت الأسئلة المزاوجة (Questions couplées) وهي للربط بين السؤال المغلق والمفتوح.

وقد تم توزيع الاستبيانات بالنسبة لقسم وهران على كل من:

معهد العلوم الطبية (ISM: Institut des Sciences Médicales) والمعهد الوطني للتعليم العالي

للعلوم الطبية (INESSM: Institut National d'Enseignement Spécialisé en Sciences

Médicales) اما بالنسبة للأقسام الاخرى فقد تمت العملية في الكليات.

تم توزيع 320 استبيان مقسمين على الشكل التالي:

مستغانم 40 - سيدي بلعباس 50 - تلمسان 50 - وهران: INESSM: 90 ; ISM: 90

كما وضع أيضا الاستبيان في الحساب الخاص لكلية الطب بـ وهران

<http://facmedrech@hotmail.com> في نفس الفترة.

تم جمع 238 بالنسبة للأقسام الاربعة موزعين على الشكل التالي:

مستغانم 25 - سيدي بلعباس 34 - تلمسان 37 - وهران 142

لجمع المعلومات ملمة بموضوع البحث قمنا باعداد مجموعة من الأسئلة يتم تعبئتها من قبل عينة

ممثلة عن المجتمع الأصلي للدراسة، من الأفراد ويسمى الشخص الذي يقوم بملء الاستمارة بالمبحوث،

وقد تمثلت استمارة بحثنا في 40 سؤالاً مقسمة على ثلاث محاور:

المعلومات العامة: والذي كانت جل التساؤلات المطروحة فيه متعلقة بالبيانات الشخصية (من

السؤال 1 الى 5).

المحور الأول: الأهداف وأهمية المصادر الالكترونية (من السؤال 6 الى 16).

المحور الثاني: تنوع وصعوبات المصادر الالكترونية (من السؤال 17 الى 21).

المحور الثالث: (من السؤال 22 الى 40) والذي يتمثل في تلك الدوافع الأساسية والأسباب في

استخدام الانترنت لغرض البحث العلمي، وكذا الصعوبات التي تحول دون ذلك ومدى الإجابات

المعبرة عنها، وقد تم توزيع هذه الأسئلة في المكتبات وقاعات التدريس في اقسام كليات الطب، حتى

نتمكن من معرفة وتقييم هذه الأنظمة، وذلك من خلال تحليل ومناقشة النتائج التي تحصلنا عليها من الإجابات المختلفة لأفراد العينة عن الأسئلة المطروحة.¹

3- تقديم أقسام الطب: (انظر الى الملاحق رقم 03 الخاصة بالبرامج التكوينية والدروس والتخصصات في ميدان الطب)

3-1 قسم العلوم الطبية وهران :

تم إنشاء كلية الطب بوهران في عام 1967 بموجب المرسوم رقم 67-278 المؤرخ 29 ديسمبر 1967، عندما أنشئ مركز الاستشفائي الجامعي كجامعة.

اصلاح التدريس الجامعي لعام 1971، يولد 11 معاهد منها العلوم الطبية في وهران (ISM) (انظر قائمة المختصرات) وبعد ثلاثة عشر عاما (1984)، بسبب خصوصية الدراسات الطبية، والمرسوم رقم 84-216 الصادر في 18 آب / أغسطس 1984 من أجل إنشاء المعهد الوطني للتعليم العالي في العلوم الطبية في وهران (INESSM) والوصاية ملحقين لتلمسان وسيدي بلعباس.

تحتل المرتبة الثانية بين 14 كلية الطب في الجزائر، وكلية الطب في وهران هي واحدة من خمس كليات من جامعة وهران 1 أحمد بن بيلال. في انتظار كلية الطب الجديدة.

كلية الطب في وهران لديها أربع مرافق بما في ذلك مقر الكلية (INESS MO سابقا) قسم الصيدلة في IGMO، واثنين من البنى التحتية من مقربة للمستشفى الجامعي بوهران: قسم الطب (ISM سابقا) ومعهد طب الأسنان. وتعتمد منظمة التدريب العملي لتعزيز رعاية المرضى والتدريس والبحوث على الهياكل الهامة في المستشفيات الجامعية بما في ذلك مركز الاستشفائي الجامعي لوهران CHUO والمؤسسة الاستشفائية الجامعية لوهران EHUO والمستشفى العسكري الجهوي الجامعي لوهران HMRUO والمؤسسات الاستشفائية المتخصصة EHS المختلفة المتواجدة بمدينة وهران.

من خلال ثلاث أقسام الطب والصيدلة وطب الأسنان، وكلية الطب في وهران تقدم التعليم الأكاديمي والممارسة السريرية في المستشفيات. ويقدم من جهة التدريب التدريجي للحصول على دبلوم الطبيب في الطب والصيدلة وطب الأسنان ومن ناحية أخرى على تدريب الدراسات العليا للحصول

¹ عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحث، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995، ص 66.

الفصل الثالث: البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

على دبلوم الدراسات المتخصصة في أكثر من 45 التخصصات في الطب، و15 في الصيدلة و05 في طب الأسنان¹.

يحصي قسم الطب في وهران 18 مختبر البحوث في العلوم الطبية و14 مشروع CNEPRU. على سبيل المثال:

نموذج الكمي من المطبوعات قسم الطب بوهران:

15 مؤلفا 147 مطبوعة

4 المؤلفين 6 كتب (اعمال)

65 مؤلفا 65 مداخلات دولية

وتنشر أيضا مجلة الكلية

فضاء الإنترنت في الطابق 1 من القسم.

التأطير

اسلاك الأساتذة	وهران
الأساتذة المساعدين الاستشفائيين الجا معيين.	123
الأساتذة المحاضرين الاستشفائيين الجا معيين.	104
الأساتذة الاستشفائيين الجا معيين.	386
المجموع	613

جدول أساتذة وهران

3-2 قسم العلوم الطبية في سيدي بلعباس :

كلية الطب هي واحدة من ستة (06) كيانات التدريس والبحث من جامعة جيلالي ليابس بسيدي بلعباس. تم إنشاؤها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-252 المؤرخ 29 أغسطس 2004، الذي يعدل ويكمل المرسوم التنفيذي رقم 98-141 1 أغسطس 1989 بإنشاء جامعة سيدي بلعباس جيلالي ليابس².

تم إنشاء الكلية في عام 1981 كمعهد بتوظيف 04 أستاذ و51 طالبا.

¹ - Université d'oran 1 ahmed benbella. La faculté de medecine. [en ligne.] <http://facmed-univ-oran.dz/departements.php> (consulté le 18/12/2017).

² - UNIVERSITE DJILALI LIABES , La faculté de médecine. [en ligne.] <https://www.univ-sba.dz/fmed/index.php/faculte> (consulté le 18/12/2017).

الفصل الثالث: البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

في عام 1985، كانت مرفقة كمرفق ل INESSM لوهران حتى عام 1989 عندما أصبح معهد العلوم الطبية. في عام 1993، تم إنشاء مؤسسة جديدة وكان هذا بإنشاء كلية الطب.

التأطير

اسلاك الأساتذة	سيدي بلعباس
الأساتذة المساعدين الاستشفائيين الجاهيين.	28
الأساتذة المحاضرين الاستشفائيين الجاهيين.	63
الأساتذة الاستشفائيين الجاهيين.	139
المجموع	230

جدول أساتذة سيدي بلعباس

3-3 قسم العلوم الطبية تلمسان:

كلية الطب هي واحدة من ثمانية كيانات التدريس والبحث في جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان. وقد أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-249 المؤرخ 29 آب / أغسطس 2004 الذي يعدل ويكمل المرسوم التنفيذي رقم 98-391 المؤرخ 2 كانون الأول / ديسمبر 1998 الذي أنشأ جامعة تلمسان¹.

كلية الطب تحتل القطب "مركز المدينة" من الجامعة (ثكنة ميلود سابقا. وهو يحمل اسم شهيد للثورة الجزائرية، وهو الدكتور الشهيد بن عودة بن زرجب. وقدرتها الحالية هي 2000 مكان بيداغوجي وتشمل، من بين أمور أخرى:

• تم تجهيز 02 مكتبة كل منها بقاعتين للقراءة مجهزة و متصلة بشبكة الإنترنت (25,000 كتاب و 40 آلة، 22 قاعة للدروس و الاعمال الموجهة، 30 مخبر 04 مدرجات، قاعة واحدة للمؤتمرات تسع الى 250 مقعدا.

يتم تحديد المخطط التنظيمي للكلية بموجب مرسوم الانشاء، المذكور أعلاه.

على المستوى البيداغوجي، يساعد عميد اثنين من النواب، نائب العميد المكلف بالدراسة والاسئلة المتعلقة بالطلبة، ونائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية. ويرأس الاقسام رئيس قسم يساعده مساعدان اثنان في التخرج وما بعد التخرج.

¹ - université de Tlemcen. Faculté de Médecine. [en ligne] <https://www.univ-tlemcen.dz/fr/pages/78/facult-de-m-decine#> (consulté le 18/12/2017).

الفصل الثالث: البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

ومن الناحية الإدارية، فإن هيئة التدريس مزودة بأمانة عامة، والعديد من الخدمات (الشؤون المالية والوسائل العامة والشخصية).

نظرة عامة على تطور الكلية:

في عام 1974:

افتتاح مركز جامعة تلمسان وخلق جذوع مشتركة، بيولوجيا الأساسية المشتركة والطب. الوصول إلى الدراسات الطبية بعد الأساسية المشتركة. دراسات مستمرة في وهران لبعض الدورات بما في ذلك الطب والصيدلة وجراحة الأسنان.

فتح بعد التخرج في تخصصات معينة: الجراحة العامة، الطب النفسي، الأنف والأذن والحنجرة، وأمراض القلب.

1979-1980:

الجدع المشترك للبيولوجيا الطبي. (TCBM)

1980-1981:

إطلاق السنة الأولى من الطب في مركز جامعة تلمسان. يتم توفير التدريب الطبي من هذا التاريخ في تلمسان.

في عام 1984:

-المرسوم 84-216 الذي أنشأ المعهد الوطني للتعليم العالي والمعاهد الوطنية للتعليم العالي، بما في ذلك المعهد الوطني للعلوم الطبية. و INESSM من وهران، والإشراف على معهد العلوم الطبية في تلمسان. جهود كبيرة في الإشراف، وذلك بفضل المواطنين ولكن أيضا المتعاونين.

- افتتاح القطاعات والصيدلة وجراحة الأسنان.

في عام 1986:

-الافراج عن الدرجة الاولى من الاطباء من تلمسان. المناهج الدراسية لمدة ست سنوات.

في عام 1988:

-الافراج عن الدرجة الاولى من الاطباء من تلمسان. دورة لمدة أربع سنوات.

في عام 1989:

المرسوم 89-213 المنشئ للجامعة تلمسان.

الفصل الثالث: البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

معهد العلوم الطبية في تلمسان، تحت إشراف مزدوج:

-الإشراف الإداري لجامعة تلمسان

-الإشراف التربوي على INESSM من وهران

وفي عام 1998:

المرسوم 98-321 بشأن إعادة تنظيم الجامعات في الكليات، وإنشاء كلية الطب في تلمسان. ويضم قسم الطب لسيد بلعباس أربعة 4 مختبرات للبحث العلمي. شكل البحث العلمي قضية رئيسية في القرن الـ 21 خاصة فيما يتعلق بالتحديات التكنولوجية والعولمة التي ستشكل مجال المواجهة بين الدول الصناعية والدول الحديثة، الأمر الذي قد يدفع بالمؤسسات التي لا تواكب النمو بالتراجع إلى مراتب متأخرة. لتنشيط مجالات البحث أصدرت الجزائر مجموعة من النصوص التشريعية بما في ذلك القانون رقم 11/98 المؤرخ في 22 أوت 1998 المتعلق بقانون التوجيه وبرنامج سياسة لإسقاط في خمس سنوات 2000/1998، خاص بإنشاء خطة وطنية للبحث العلمي (PNR) وإنشاء صندوق وطني للبحث العلمي والتنمية التكنولوجية (FNR) مسؤول عن تمويل البحوث. لتطبيق القانون المذكور أعلاه رقم 11/98 والمرسوم التنفيذي رقم 244/99 المؤرخ في 31/10/1999 المحدد لقوانين الإنشاء والتنظيم وسيرورة العمل داخل مخبر البحث، فيمكن لكل أستاذ باحث أو باحث مساعد أن يقترح ملف لإنشاء مخبر بحث. يتكفل مخبر البحث بتنفيذ أحد أو عدة مواضيع للبحث العلمي والتنمية التكنولوجية المتعلقة بالبرامج الوطنية للبحث (مادة 10 قانون رقم 11/98). يجب على المقترح أن يخضع للمجلس العلمي للمؤسسة التابع لها. يهدف مخبر البحث لإنجاز أهداف البحث والتنمية، وتنفيذ الدراسات وأعمال البحث والمشاركة في تحصيل المعرفة وتحسين المعارف والتكوين من أجل ومن طرف البحث ونشر المعلومة العلمية والنتائج المتحصل عليها. يشرف عليه مدير منتخب، ويجب أن يتكون من أربع وحدات للبحث، كل واحدة منها يديرها باحث مؤهل وتتكون بدورها من ثلاث باحثين على الأقل. يشتمل مخبر البحث على مجلس خاص بالمخبر مكلف بتحضير البرامج وتقييم الحالات التوقعية للحصيلات والنفقات المقدمة من طرف مدير المخبر. نجد أن المخبر له استقلالية التسيير الخاضع للرقابة المالية حيث يكون ذلك استدلاليا. يمول المخبر عن طريق الإعانات المالية المقدمة من طرف

الفصل الثالث: البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

FNRSDT. ويمكن لمخبر البحث أن يجد مصادره الخاصة للتمويل، وذلك ضمن احترام القوانين، المتعلقة مع نشاطاته في البحث من خلال استخلاص عقود إقراض الخدمة مع شخص ثالث.

التأطير

اسلاك الأساتذة	تلمسان
الأساتذة المساعدين الاستشفائيين الجاهزين.	30
الأساتذة المحاضرين الاستشفائيين الجاهزين.	72
الأساتذة الاستشفائيين الجاهزين.	145
المجموع	247

جدول أساتذة تلمسان

3-4 قسم العلوم الطبية في مستغانم:

دشنت كلية للطب بمستغانم في 2014/01/08 تتسع لـ 4 آلاف مقعد بيداغوجي. ويتوفر هذا الهيكل المتواجد بمنطقة "خروبة" (شرق مدينة مستغانم) على عدة مرافق بيداغوجية منها ست مدرجات ومكتبة و20 مخبرا و25 قاعة للأعمال التطبيقية إلى جانب 40 قاعة. وقد استقبلت هذه الكلية في السنة الدراسية الحالية حوالي 100 طالب جديد و300 طالب في السنة الثانية في الطب وعلوم التمريض إلى جانب استقبال مؤقتا لـ 2.400 طالب من قسم اللغة الانجليزية وذلك ريثما تنتهي أشغال إنجاز القطب الجامعي الجديد بمنطقة مزغان (8 آلاف مقعد) لتحويل المسجلين في هذا القسم. يذكر أن جامعة "عبد الحميد ابن باديس" لمستغانم قد إستقبلت في الموسم الجامعي الماضي ولأول مرة 156 طالبا في علوم التمريض و75 في الطب زاولوا دراستهم مؤقتا بقسم البيولوجيا.

تضم هذه الجامعة إجمالا حوالي 29 ألف طالب وطالبة يتوزعون على ثماني كليات ومعهد للتربية البدنية والرياضية مع توفر سبع إقامات جامعية بطاقة استيعاب نظرية تقدر بـ أكثر من 15.900 سرير. وبعين المكان شدد الوزير الأول الذي زار مختلف مرافق الكلية على أهمية تكثيف الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإقتصادية الوطنية والأجنبية لجلب الخبرة العلمية والمعرفة¹. كما طمأن عبد المالك سلال طلبة كلية الطب لمستغانم بتجهيز المخابر بجميع الوسائل والتكفل بانشغالاتهم. وتلقى سلال بعين المكان عرضا حول مشاريع لتدعيم قطاع التعليم العالي بالولاية على غرار 8 آلاف مقعد

¹ - جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم. [على الخط] [https://ar.univ-mosta.dz/index.php/joomla-](https://ar.univ-mosta.dz/index.php/joomla-pages/layout/presentation-de-l-umab) (تاريخ الإطلاع 18-12-2017).

الفصل الثالث: البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

بيداغوجي ستنجز بمنطقة مزگران لفائدة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكذا أرضية تقنية للتحاليل الفيزيوكيميائية ومحطة نموذجية لتربية المائيات بـ "استيديا". كما تلقى شروحات حول مستشفى 240 سريرا الجاري إنجازه بمحاذاة كلية الطب والذي ينتظر استلامه في ظرف سنة أو سنة ونصف كأقصى تقدير وفق الشروحات المقدمة.

فان كلية الطب للجامعة مستغانم بدأت بفتح تخصص "علوم التمريض-Sciences infirmières" ثم تسجيل مشروع لمستشفى 240 سرير منذ 05 سنوات تقرّر فيما بعد أن يكون مستشفى جامعي. وفي انتظار استلام مشروع مستشفى 240 سرير، كانت كلية الطب بمستغانم تدرّس فقط ليسانس علوم التمريض الى أن نجحت الجامعة في افتتاح تخصص جدد مشترك علوم طبية في الموسم الدراسي الفارط 2013/2012. حيث كان طلبة العلوم الطبية (جذع مشترك) بجامعة مستغانم يدرسون بقسم البيولوجيا المقرّر الدراسي الرسمي والمتمثل في "الكيمياء والكيمياء الحيوية والبيولوجيا والمصطلحات الطبية والرياضيات وفيزيولوجية الطب"

"علوم التمريض" كانت هي نواة كلية الطب والمستشفى الجامعي بمستغانم.

وبينما كانت جامعة مستغانم تدشن الموسم الجامعي 2014/2013 بكلية للطب ومستشفى جامعي من أجل تجنيب أبناء مستغانم قطع مسافة 80 كلم "البعيدة جدا" من أجل دراسة الطب في وهران.

التأطير

اسلاك الأساتذة	مستغانم
الأساتذة المساعدون الاستشفائيين الجامعيين.	9
الأساتذة المحاضرين الاستشفائيين الجامعيين.	24
الأساتذة الاستشفائيين الجامعيين.	72
المجموع	105

جدول أساتذة مستغانم

4- تحليل وتأويل نتائج الدراسة الميدانية:

في البداية لا بد من الإشارة الى أن هذه النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة الميدانية ترتبط ارتباطا ضروريا وعضويا وطبيعة التقنية المختارة والمستعملة في ذلك.

الفصل الثالث: البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

هي تقنية الاستبيان التي توصل الباحث الى مثل هذه النتائج الكمية والإحصائية والنسبية. هذه النتائج الكمية التي اشتغلنا عليها وحولناها الى تلك الجداول والاشكال المشار إليها في هذا التحليل. وجدير بالذكر هنا القول إن طبيعة التحليل في هذا المقام ستكون وصفية.

لان هذه الدراسة تريد أن تكون دراسة وصفية تشتغل عل محاولة معرفة مدى استعمال واستخدام الأساتذة الاستشفائيين للنشر الالكتروني من جهة، ومن جهة ثانية تبغي تفسير طبيعة هذه العلاقة بين الأساتذة الاستشفائيين والويب من حيث معرفة أدائهم ومواقفهم اتجاه الويب.

كما أننا لن نكتفي بتحليل النتائج فقط، بل سننتقل أيضا الى محاولة تأويلها في آخر المطاف، وذلك لان التصور العلمي والمنهجي هو الذي يقتضي ذلك. وعليه، فإن العلاقة بين تحليل النتائج وتأويلها هي ضرورة معرفية ومنهجية في نفس الوقت.

علما أننا إستخدمنا برنامج التحليل الإحصائي (spss (Statistical Package for the Social Sciences) الذي ساعدنا كثيرا في عملية تحليل المعلومات الإحصائية.

المعلومات العامة

السؤال الأول: جنس المبحوثين

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	118	49,6
أنثى	120	50,4
المجموع	238	100,0

الجدول 01 خاص بجنس المبحوثين



الفصل الثالث: البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

أما عن الجدول 2. فإنه الى مجموع العينة المبحوثة والمدرسة والمتكونة من الاساتذة الاستشفائيين المتواجدين داخل اقسام الطب في مستغانم وسيدي بلعباس وتلمسان ووهران. هنا قد اكتشف الباحث من حيث تقييم العينة بحسب الجنس، الى أن الأستاذات الاستشفائيات هي أكثر عدد نسبيا بالنسبة للذكور 120 أستاذة استشفائية مقابل 118 أستاذ استشفائي، وبنسبة مائوية تقدر ب 50.4 % للإناث و 49.6 % للذكور. ويعود هذا الامر الى التعداد السكاني الذي أشار الى ان نسبة الاناث هي أكثر من نسبة الذكور من جهة، ومن جهة ثانية الامر يعود أيضا الى التمثل الاجتماعي لمهنة الطب في الوعي الثقافي والسوسيولوجي الجزائري، أنها أي مهنة الطب مهنة انثوية او نسوية، وإنما تتلاءم وطبيعة المرأة في الجزائر.

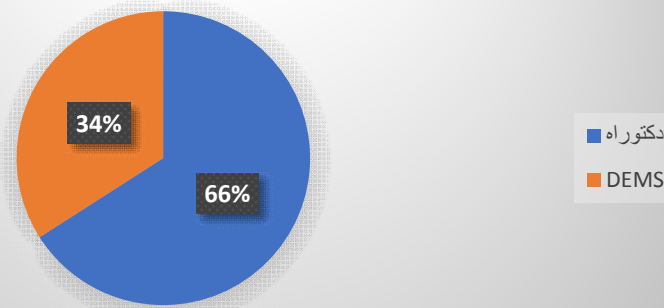
زد على ذلك فإن عدد الناجحين في البكالوريا في السنوات الأخيرة وبمعدلات تفوق المستوى الجيد هن من الاناث، وليس من الذكور. مثل هذا ومثله عثرنا على هذا العدد وهذه النسبة المشار اليها سابقا.

السؤال الثاني: المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
دكتوراه	157	66,0
DEMS	81	34,0
المجموع	238	100,0

الجدول 02 خاص بالمؤهل العلمي

الشكل 02 الدائرة النسبية للمؤهل العلمي



الفصل الثالث: البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

يقوم الباحث هنا بمعرفة الشهادات والمؤهلات العلمية المتحصل عليها من قبل هؤلاء الأساتذة الاستشفائيين داخل تلك الأقسام الأربع المشار إليها أعلاه. فالعينة المبحوثة والمتكونة من 238 أستاذا استشفائيا لتتقسم الى قسمين أساسيين وهما:

عدد 157 أستاذا استشفائيا متحصلا على شهادة الدكتوراه وبنسبة مائوية تقدر ب: 66,0 % وعدد 81 أستاذا استشفائيا متحصلا على مؤهل علمي الا وهو **DEMS** وبنسبة تقدر ب: 34,0 % (أنظر الشكل).

قد يرجع الاختلاف هنا الى طبيعة الدراسة — هنا هؤلاء الأساتذة الاستشفائيين داخل البلد الجزائر أو خارجها، فرنسا مثلاً.

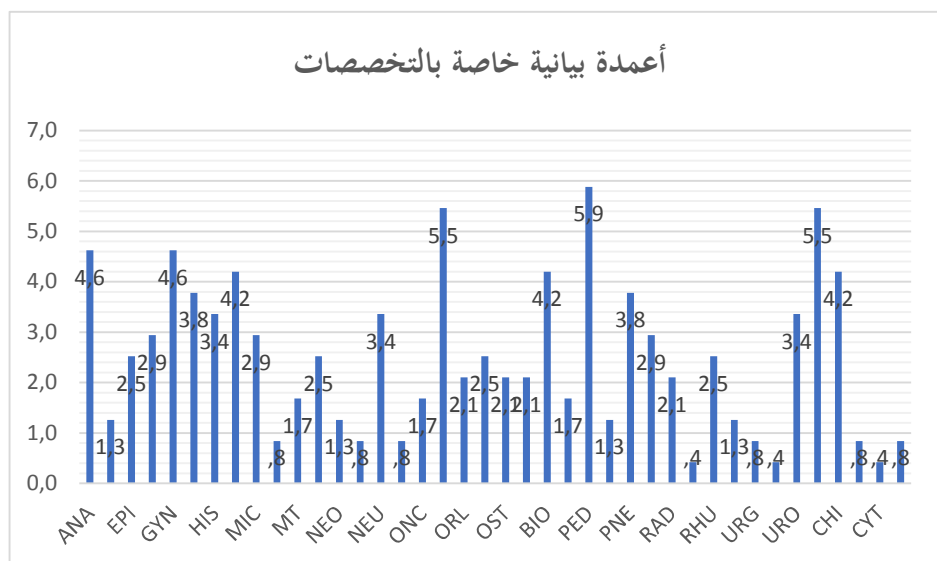
السؤال الثالث: ما هو تخصصك في المجال الطبي؟

النسبة المائوية	التكرار	التخصص
4,6	11	ANA
1,3	3	END
2,5	6	EPI
2,9	7	GAS
4,6	11	GYN
3,8	9	HEM
3,4	8	HIS
4,2	10	MI
2,9	7	MIC
,8	2	MG
1,7	4	MT
2,5	6	ANE
1,3	3	NEO
,8	2	NEP
3,4	8	NEU
,8	2	OBS
1,7	4	ONC
5,5	13	OPH

2,1	5	ORL
2,5	6	ORT
2,1	5	OST
2,1	5	PAR
4,2	10	BIO
1,7	4	PAT
5,9	14	PED
1,3	3	PHA
3,8	9	PNE
2,9	7	PSY
2,1	5	RAD
,4	1	REA
2,5	6	RHU
1,3	3	TRA
,8	2	URG
,4	1	CAN
3,4	8	URO
5,5	13	CAR
4,2	10	CHI
,8	2	CHG
,4	1	CYT
,8	2	DER
100,0	238	المجموع

الجدول رقم 03 خاص بالتخصص في المجال الطبي

الفصل الثالث: البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري



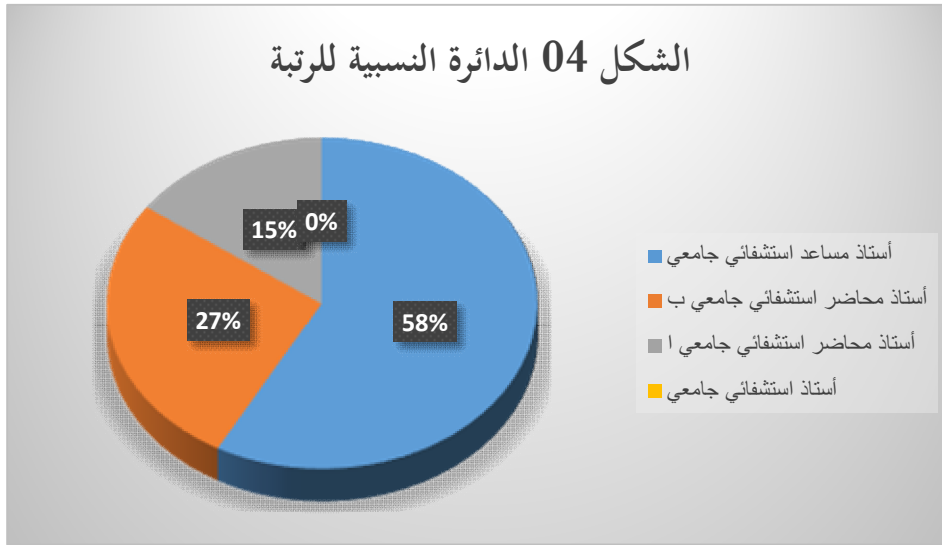
أعمدة بيانية خاصة بالتخصصات

إن ما يمكن أن نقوله حول هذا السؤال الأول، هو أن الأساتذة الاستشفائيون داخل هذه الأقسام الأربع يتوزعون على 40 تخصصا طبيا (انظر الى الملحق رقم 02 و 03 الخاص باختصارات والتخصصات). وهذا ما نعتبره في رأينا شيئا إيجابيا ومفيدا لمهنة الطب والتكوين الجامعي الأكاديمي. لكن ما يلفت الأنظار هو نسبة الأساتذة الاستشفائيين داخل هذه التخصصات، فهي قليلة: بحيث تتراوح نسبتها ما بين 1 و 0.7 % فقط. ضف الى ذلك العديد القليل من الأساتذة الاستشفائيين كأساتذة التعليم العالي، كما وضحنا أعلاه.

السؤال الرابع: الرتبة

النسبة المئوية	التكرار	
58	138	أستاذ مساعد استشفائي جامعي
26.9	64	أستاذ محاضر استشفائي جامعي ب
15.1	36	أستاذ محاضر استشفائي جامعي ا
0	0	أستاذ استشفائي جامعي
100	238	المجموع

الجدول 04 خاص بالرتبة



يلاحظ، من خلال الجدول المشار إليه أعلاه، والدائرة النسبية إن عدد الأساتذة الاستشفائيين والذين يمثلون العينة المختارة والمبحوثة، ان الأساتذة المساعدين الاستشفائيين الجامعيين هم الفئة او النسبة الغالبة، أي عددها 138 ونسبة تقدر ب: 58% من العينة. يليها الأساتذة المحاضرين الاستشفائيين الجامعيين (ب) بعدد 64 ونسبة مائوية تقدر ب 26,90% ثم يليها الأساتذة المحاضرين الاستشفائيين الجامعيين (أ) بعدد 36 ونسبة مائوية تقدر ب: 15,10% وأخيرا رتبة أستاذ استشفائي جامعي (بروفيسور) بعدد سلبي (0).

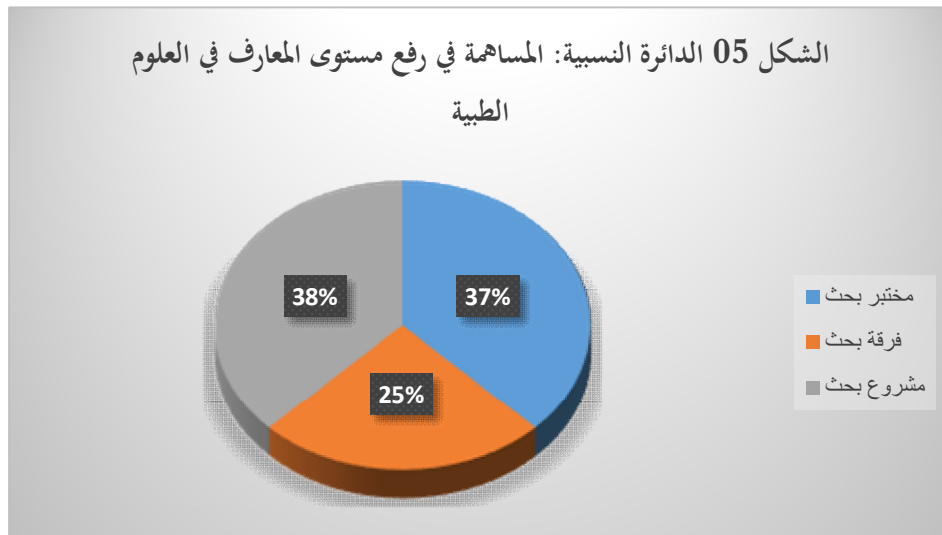
هنا لا بد من الإشارة -وأمام هذه الحالة- إلى ان عدد الأساتذة الاستشفائيين في رتبة في رتبة أستاذ مساعد هي الغالبة بعدد كبير جدا.

تفسير ذلك قد يرجع الى طبيعة الجامعات المدروسة باستثناء كلية الطب في جامعة وهران (1)، قد فتحت مثل هذه التخصصات حديثا. وفي مقابل ذلك فإن الأساتذة الاستشفائيين الجامعيين برتبة بروفيسور يشكلون عدد (0) وهذا امر غريب بالنسبة لكلية الطب التي يجب وبالضرورة بمكان ان تعتمد على هذا الصنف من الأساتذة الاستشفائيين الذي يناط بهم مستوى التدريس الجامعي، وتقديم المعرفة الكافية والعميقة والدقيقة لهذا التخصص، فضلا عن عملية التأطير البيداغوجي لرسائل الماجستير والدكتوراه وغير ذلك من الاعمال العلمية والبيداغوجية (الملتقيات، الأيام الدراسية... الخ).

السؤال الخامس: كيف تساهم في رفع مستوى المعارف في العلوم الطبية؟

النسبة المئوية	التكرار	
37.5	12	مختبر بحث
25	8	فرقة بحث
37.5	12	مشروع بحث
100	32	المجموع

الجدول 05 خاص بالمساهمة في رفع مستوى المعارف في العلوم الطبية



إن الأساتذة الاستشفائيين الجامعيين هنا، قد حددوا طبيعة مساهمتهم في رفع مستوى المعارف العلمية والمعرفية الطبية من خلال -وهذا ما يبينه الجدول المشار إليه أعلاه، وكذا الدائرة النسبية - اعتمادهم على الاعمال التي ينجزها مختبرات البحث العلمي التي يشرف عليها الأساتذة الاستشفائيين الجامعيين، وكذا مشاريع البحث. وهذا بعدد 32 وبنسبة مائوية هي: 37,5 % بالنسبة للأول والثاني على حد سواء.

الفصل الثالث: البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

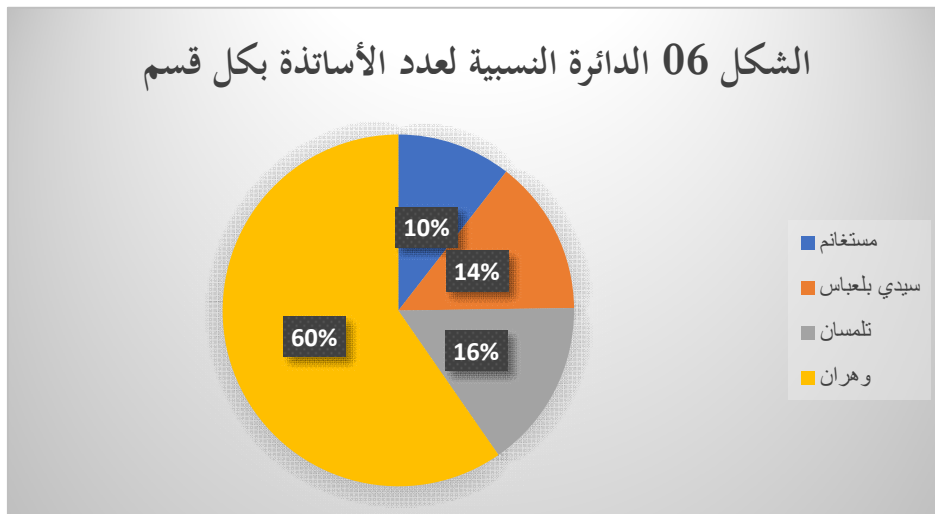
فمختبرات البحث ومشاريع البحث تخلق نوعا من العمل الجماعي بين الأساتذة الاستشفائيين الجامعيين وتسمح لهم تبادل الخبرة العلمية وطرح النقاش العلمي بينهم. وهذا الذي قد يؤدي الى مثل هذه المساهمة في عملية محاولة رفع مستوى المعرفة العلمية بينهم.

السؤال السادس: ما هي المؤسسة المستخدمة؟

القسم	التكرار	النسبة المئوية
مستغانم	25	10,5
سيدي بلعباس	34	14,3
تلمسان	37	15,5
وهران	142	59,7
المجموع	238	100,0

الجدول 06 خاص بعدد الأساتذة في كل قسم

الشكل 06 الدائرة النسبية لعدد الأساتذة بكل قسم



في هذا الصدد يمكن القول عن الجدول رقم 1 أنه يوضح تعداد مجموع العينة المختارة والمتكونة من جميع اقسام الطب المتواجدة في كل من مستغانم، وسيدي بلعباس، وتلمسان، ووهران، وهذه الأقسام جميعا هي أقسام تقع في منطقة الغرب الجزائري، إذا استعملنا التعبير الإداري، وهو موضوع الاطروحة هذه.

فقسم مستغانم اخترنا منها 25 أستاذ استشفائي ونسبة مائوية 10.5 %، وذلك تناسبا مع طبيعة قاعدة مجتمع البحث هناك من جهة ولأنها حديثة النشأ من جهة أخرى.

الفصل الثالث: البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

وكذلك بالنسبة لقسم الطب بسيدي بلعباس، بعدد 34 أستاذ استشفائي ونسبة مائوية 14.3 %، وقسم تلمسان بعدد 37 أستاذ استشفائي ونسبة مائوية 15.5 %.

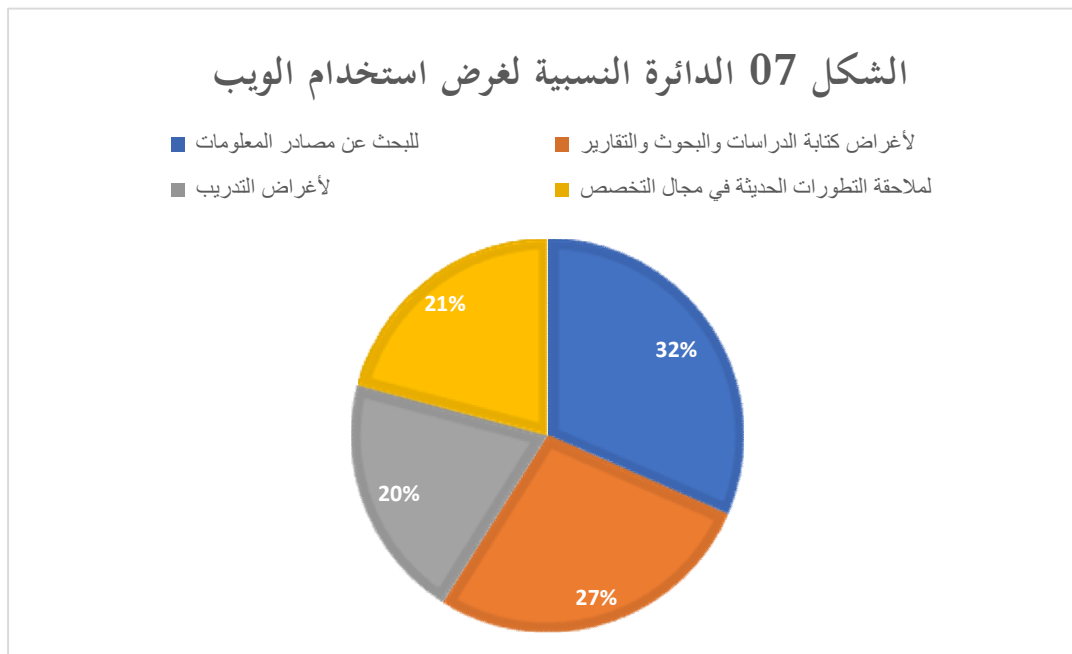
أما قسم الطب بوهران فأمر مختلف من حيث عينتها التمثيلية الكبيرة نسبيا، بالنسبة لباقي الأقسام. 142 أستاذ استشفائي ونسبة مائوية 59.7 %، وهذا الامر راجع الى أن القسم الطب لكلية بوهران هو من أقدم الكليات بالجزائر، وكذلك بعدد الأساتذة الاستشفائيين العاملين المشتغلين بها. هذا وقد شكل عدد العينة المبحوثة 238 أستاذا استشفائيا او بنسبة مائوية 100 %.

المحور الأول: المصادر الإلكترونية: الأهداف والأهمية:

السؤال السابع: ما هو الغرض من استخدام الويب؟

النسبة المائوية	التكرار	
31,6	210	للبحث عن مصادر المعلومات
27,4	182	لأغراض كتابة الدراسات والبحوث والتقارير
20,2	134	لأغراض التدريب
20,9	139	لملاحقة التطورات الحديثة في مجال التخصص
100,0	665	المجموع

الجدول 07 خاص بالغرض من استخدام الويب



الفصل الثالث: البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

هنا وانطلاقا من هذا السؤال، نكون قد دخلنا الى صلب الموضوع المطروح، وهو العلاقة ما بين الأساتذة الاستشفائيين واستخداماتهم للنشر الالكتروني. ومن خلال هذا الجدول، وهذا الشكل يتبين ان اختياراتهم المشار اليها أعلاه قد تعددت، خاصة إذا لاحظنا ان الاختيارات المقترحة تصب كلها في طبيعة احتياجاتهم العلمية والمعرفية والاكاديمية.

هذا ما يبينه بجلاء الجدول والشكل المطروحين. تلك النسب المتقاربة وبذلك الاعداد المتقاربة أيضا. فالويب كوسيلة يمكن ادراجها في معنى تكنولوجيا المعلومات الحديثة والمعاصرة، أصبح يشكل ضرورة قصوى في هذا المجال من التخصصات الطبية والعلمية. خاصة إذا علمنا أيضا أن المراجع أو المصادر العلمية في هذا النوع من التخصص قليلة ونادرة وغالية الثمن. وعليه فإن اللجوء الى الويب أصبح يلبي الغرض وبتكاليف أقل وفي زمن قياسي.

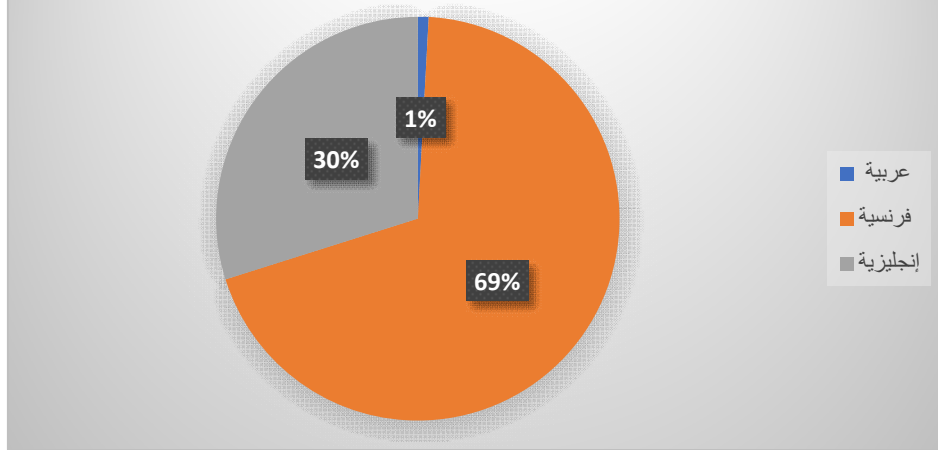
وهذا ما تبينه أدبيات الموضوع إذ على الرغم من التأثير الهائل للويب 2.0 على شبكة الإنترنت بوجه عام، إلا أنه لوحظ أنه بطيء في الأوساط البحثية، وأسباب ذلك فطرية المحافظة على النظام القديم، ويرى كروتى ((Crotty (2008) الاسباب الرئيسية لانعدام الاعتماد ضيق الوقت، انعدام الحوافز، الجمود، عدم ملائمة الادوات التي لا تتوافق مع ثقافة العلم.

السؤال الثامن: ما هي اللغة المستعملة في البحث؟

النسبة المئوية	التكرار	
0,9	3	عربية
69,3	239	فرنسية
29,9	103	إنجليزية
100,0	345	المجموع

الجدول 08 خاص باللغة المستعملة في البحث

الشكل 08 الدائرة النسبية للغة المستعملة في البحث



إنه لمن الطبيعي جدا أن نجد الإجابة حول سؤال استعمال اللغة هكذا. أي استخدام اللغة الفرنسية في المرتبة الأولى بتعداد 239 ونسبة مائوية 69 % محددة داخل الجدول والشكل المشار إليها أعلاه. وفي الرتبة الثانية اللغة الإنجليزية بتعداد 103 ونسبة مائوية 29,9 % محددة أيضا في الجدول والشكل. والمرتبة الأخيرة اللغة العربية بتعداد يكاد لا يذكر وبتعداد 3 ونسبة مائوية ضئيلة جدا 0,9 %.

السبب في ذلك يعود الى طبيعة التدريس الجامعي لهذا النوع من التخصص يتم فقط باللغة الفرنسية. زد على ذلك طبيعة المصادر والمراجع المستعملة هي باللغة الفرنسية أساسا، دون ان ننسى ان الجزائر تعد من الدول الفرنكوفونية أي المستعملة للغة الفرنسية باعتبارها كانت مستعمرة من قبل الكولونيالية الفرنسية. ولعل هذا ما جعل الأساتذة الاستشفائيين يستعملون اللغة العربية بالنسبة المائوية المشار إليها أعلاه. اما بالنسبة للغة الإنجليزية هذا يتضح جليا في استخدام الويب والبحث العلمي في بنوك وقواعد المعطيات العالمية والتي معظمها متاحة بهذه اللغة.

إذ بظهور أنظمة النشر الإلكتروني بكل إمكانياته كان لا بد من ابتكار نظم وبرامج تقوم بإدخال اللغة العربية إلى معظم برامج النشر، وذلك من أجل تطويع واستخدام تقنية بالغة التطور لخدمة المطابع العربية ومن هنا ظهرت البرامج العربية للنشر الإلكتروني التي تتيح التعامل بين الابتكارات وكتل

الفصل الثالث: البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

النصوص وإمكانية وضع الصور في أي مكان من الصفحة، وإمكانية انسياب النص في أعمدة وحول كتل الصور والعناوين تلقائيا وكذلك إمكانية استخدام تكنولوجيا جلب أنواع مختلفة

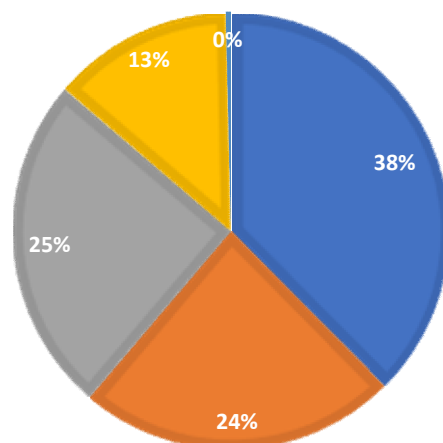
السؤال التاسع: هل تستفيد من الخدمات التي ينتجها الويب؟

النسبة المئوية	التكرار	
37,6	216	البريد الالكتروني
23,7	136	متابعة الأخبار وقراءة الصحف
25,0	144	الاشتراك في مجموعات والمناقشة
13,4	77	أغراض التسلية والترفيه
,30	2	إنشاء صفحة شخصية
100,0	575	المجموع

الجدول 09 حول الاستفادة من الخدمات التي ينتجها الويب

الشكل 09 الدائرة النسبية حول الاستفادة من خدمات التي ينتجها الويب

البريد الالكتروني متابعة الأخبار وقراءة الصحف الاشتراك في مجموعات والمناقشة
أغراض التسلية والترفيه إنشاء صفحة شخصية



في هذا المقام، ومن خلال طبيعة هذا السؤال، نلاحظ أن الأساتذة الاستشفائيين يستعملون ويستغلون الويب بأعلى عدد 216، ونسبة مائوية 37,6 % فيما يتعلق بالبريد الالكتروني أولا، ويؤكد ذلك الشكل البياني.

الفصل الثالث: البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

كما وان الأساتذة الاستشفائيون يستغلون الويب في الاشتراك في مجموعات للحديث والمناقشة، وان كان هذا بعدد أقل 144 ونسبة مائوية أقل 25 %. ثم في المرتبة الثالثة متابعة الاخبار وقراءة الصحف وذلك بعدد 136 ونسبة مائوية 23,7 %.

وما يلفت الانتباه أن الأساتذة الاستشفائيين لا يهتمون كثيرا بإنشاء صفحات خاصة على الويب. ولعل هذا يرجع الى أن الصفحة الخاصة تتطلب كثيرا من المعلومات العلمية والطبية التي يكون قد وصل اليها الأستاذ الاستشفائي نتيجة مساهمته في عملية البحث العلمي.

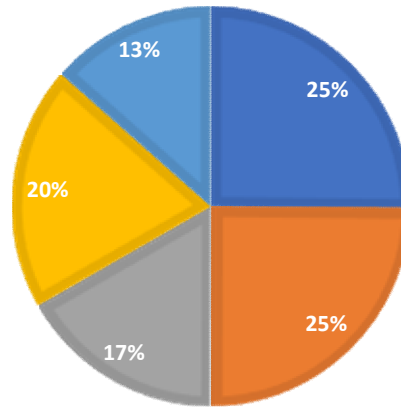
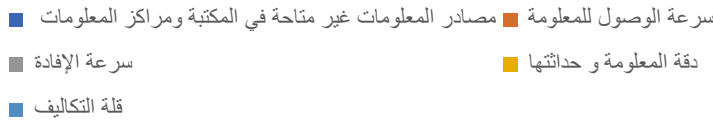
فتواصل العلماء عن طريق الاتصال غير الرسمي في العلوم التكنولوجية، والطب إلخ من خلال قنوات الاتصال اللفظي، والاتصالات الشخصية مع الزملاء والأساتذة في المختبرات أو أثناء حضور المحاضرات والندوات والمؤتمرات، هي ميزة سريعة لنقل المعلومات وسهلة وممتعة الاستخدام، ولكن الاتصال غير الرسمي عبر الشبكة عن طريق استخدام الإلكترونيات المرئية، مثل البريد الإلكتروني والمؤتمرات الإلكترونية ومجموعات النقاش افتقر إلى حد كبير للتواصل الممتع. لهذا فإن النشر بالبريد الإلكتروني، أو نشر رسالة إخبارية، يتمتع بشعبية بين القراء الذين يتمتعون بسهولة تلقي اخبار المقالات والرسائل الإخبارية القصيرة في صندوق البريد الإلكتروني، حيث يتميز بسهولة تقديم وإنتاج النشرات الإخبارية عبر البريد الإلكتروني، إذ أدى إلى تطور عدد هائل من النشرات الإخبارية عبر البريد الإلكتروني والقوائم البريدية ومناقشة قائمة على مجموعة متنوعة من المواضيع

السؤال العاشر: ما هي الأسباب التي دفعتك لاستخدام الويب؟

النسبة المائوية	التكرار	
25,2	190	مصادر المعلومات غير متاحة في المكتبة ومراكز المعلومات
24,9	188	سرعة الوصول للمعلومة
16,7	126	سرعة الإفادة
19,7	149	دقة المعلومة وحدثتها
13,5	102	قلة التكاليف
100,0	755	المجموع

الجدول 10 حول الأسباب التي تدفع الباحث لاستخدام الويب

الشكل 10 الدائرة النسبية التي دفعتك لاستخدام الويب



للإجابة على هذا السؤال، فإن العينة المستجوبة والمبحوثة والمتكونة من الأساتذة الاستشفائيين، بينت أنها تستعمل الويب وبدرجة عالية، ذلك لأن مصادر المعلومات العلمية والطبية قليلة وشبه نادرة داخل المكتبات الجامعية ومراكز المعلومات أو مكتبات الأقسام والسبب قد يعود إلى فقر المكتبات الجامعية من الكتب الجديدة الخاصة بتلك التخصصات الطبية المشار إليها سابقا. لذلك فلقد جاء التعداد 190، ونسبة مائوية 25،2%.

كما وان استعمال الأساتذة الاستشفائيين للويب يعود أيضا إلى إمكانية الحصول على المعلومة التي يحتاجون إليها في عملهم وتخصصهم، وذلك بشكل سريع. وما يوضح ذلك، الجدول والشكل المشار إليه أعلاه، فالتعداد 188 ونسبة مائوية 24،9%.

لكن هذا لم يكن بعيدا عن البحث عن دقة المعلومة العلمية وحدثتها، لأن هذه مسألة هي في غاية من الأهمية بالنسبة لمهنة الطب وتخصصاته، وطبيعة المعلومة العلمية والمعرفية ودقتها المتناهية، لأنها تتعلق بحياة الإنسان أساسا.

فظهر النشر الإلكتروني سرعة الوصول إلى المعلومات واستخدامها ومعالجتها من قبل المستفيدين، وسرعة الإنترنت أدت إلى تسليم المستخدمين المحتوى الأكاديمي، مع العلم أن عروض المستخدمين والمنتجين لا تزال تتطور، لهذا يجب أن تظل خدمات الناشرين مرنة وواعية لمتطلبات السوق، وعندما

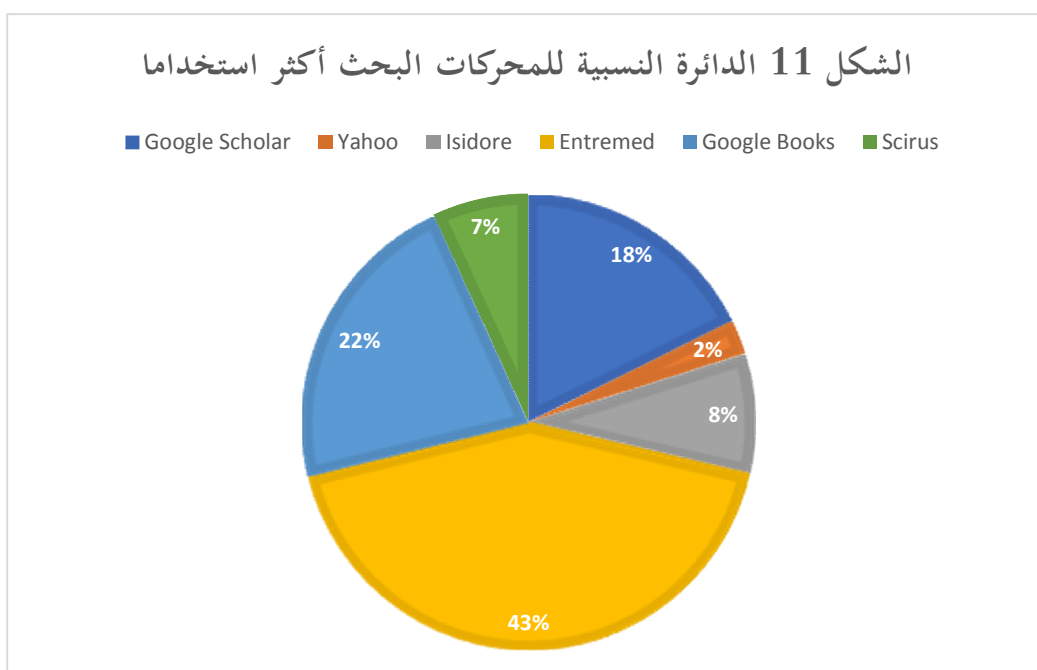
الفصل الثالث: البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

نذكر الرقمنة يعني إعادة تعبئة المحتوى، النشر العلمي موجود ولكن لا بد من خلق موازنة دقيقة بين الناشرين والجمعيات والشركاء والمكتبات وغيرهم من الوسطاء، إذ أن سوق النشر يواجه قرارات تجارية من شأنها أن تغير عمق الصناعة، لذلك يتحتم علينا الاستمرار في الحفاظ على الروابط القوية مع الكل ومع شركائنا من أجل أخذ النشر العلمي للمستوى أعلى.

السؤال الحادي عشر: ما هي محركات البحث الأكثر استخداما؟

النسبة المئوية	التكرار	محركات البحث
17,7	94	Google Scholar
2,4	13	Yahoo
8,5	45	Isidore
42,6	226	Entremed
22,0	117	Google Books
6,8	36	Scirus
100,0	531	المجموع

الجدول 11 خاص بمحركات البحث الأكثر استخداما



الفصل الثالث: البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

مختلف الأساتذة الاستشفائيين في مسألة محركات البحث المستعملة من قبلهم وذلك راجع الى طبيعة اهتماماتهم العلمية والطبية وتخصصاتهم المهنية. هذا وان كان المحرك الأكثر استعمالا بالنسبة لهم هو: **Entremed** وذلك بعدد 226 في عملية الاختيار المحتملة ونسبة 42,6 %.

فإن هناك أيضا محرك آخر هو **Google Books** قريب من الأول بعدد 117 ونسبة مائوية 22 %، حددها الشكل المشار اليه أعلاه بصفة واضحة ودقيقة. ويمكن ان تكون المسألة لها علاقة بطبيعة هذا المحرك الذي له علاقة وطيدة بالمصادر والمراجع والكتب وكدى الأقراص المضغوطة. في المرتبة الثالثة يأتي **Google Scholar** الذي هو الآخر حظي بالاهتمام اذ بلغ تعدادده 94 بنسبة مائوية قدرت ب 17,7 % حيث يتداول عليه الأطباء الاستشفائيون.

أصبحت محركات البحث وغيرها من أدوات نظم استرجاع المعلومات، قادرة على أن تعالج هذه الأرشفات المنفصلة كأرشفة واحد وبالتالي يسهل على المستفيد عملية البحث، وكذلك معرفة موقع هذه البيانات في الأرشفات المختلفة، وتستخدم هذه البرامج واجهات تعامل بسيطة تسمح لصاحب العمل بوضع جميع البيانات الببليوغرافية للمقال العلمي المراد أرشفته، وبعد ذلك يتم تحميل النص الكامل لهذا المقال والقيام بعملية الأرشفة الذاتية لا تأخذ أكثر من عشر دقائق من قبل مؤلف المقال العلمي أو من فوض للأرشفة الذاتية.

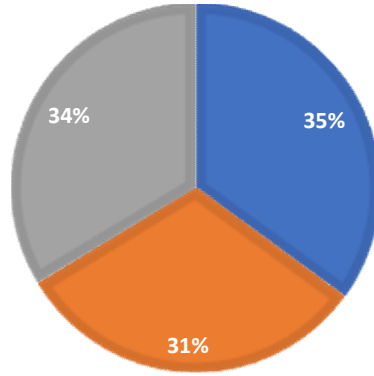
السؤال الثاني عشر: ما هي نوع المعلومة التي تبحث عنها في الويب؟

النسبة المائوية	التكرار	
35,0	179	الدوريات الالكترونية
31,3	160	الكتب الالكترونية
33,7	172	الندوات والمحاضرات
100,0	511	المجموع

الجدول 12 نوع المعلومة المبحوث عنها في الويب

الشكل 12 الدائرة النسبية لنوعية المعلومة التي يتم البحث عليها في الويب

■ الندوات والمحاضرات ■ الكتب الالكترونية ■ الدوريات الالكترونية



إن الأساتذة الاستشفائيين هنا ومن خلال طبيعة السؤال المطروح، يعتمدون على الدوريات الالكترونية أو ما يمكن أن نسميه أيضا المجالات العلمية المحكمة والمُعترف بها وطنيا أو دوليا من حيث الجانب العلمي الأكاديمي لما تحتويه من معلومات علمية-طبية في هذا التخصص.

لذا جاء اعتمادهم هنا على هذه الدوريات بعدد 179 ونسبة مائوية، 35 % يشير إليها الشكل بصفة واضحة وجليّة. ولكن ليس بعيدا عن ذلك فإن الأساتذة الاستشفائيين يبحثون أيضا عن المعلومات المتعلقة بالندوات والمحاضرات بعدد 172 ونسبة مائوية 33,7 %. ولعل هذا يرجع إلى طبيعة عملهم وتخصصاتهم ومحاولة البحث عما يسمح لهم بخلق علاقة مع زملائهم الأساتذة الاستشفائيين في العالم الخارجي، خاصة الأوروبي، لن هذا قد يساعدهم في إثراء معلوماتهم وقدراتهم العلمية والطبية المتخصصة.

في الدرجة الثالثة أيضا فهم يبحثون عن المعلومة المتعلقة بالكتب الالكترونية التي تكون قد نشرت على تلك المواقع الخاصة عبر شبكات الانترنت، وبلغت تعدادها 160 إجابة والتي تشكل نسبة مائوية تقدر ب 31,3 %.

هذه بدورها تلعب دورا أساسيا في حصيلة تكوينهم المعرفي والعلمي والأكاديمي، خاصة إذا كانت تلك الكتب لأساتذة استشفائيين وعلماء وخبراء في هذا المجال، وكانت إصداراتهم جديدة وحديثة ودقيقة علميا.

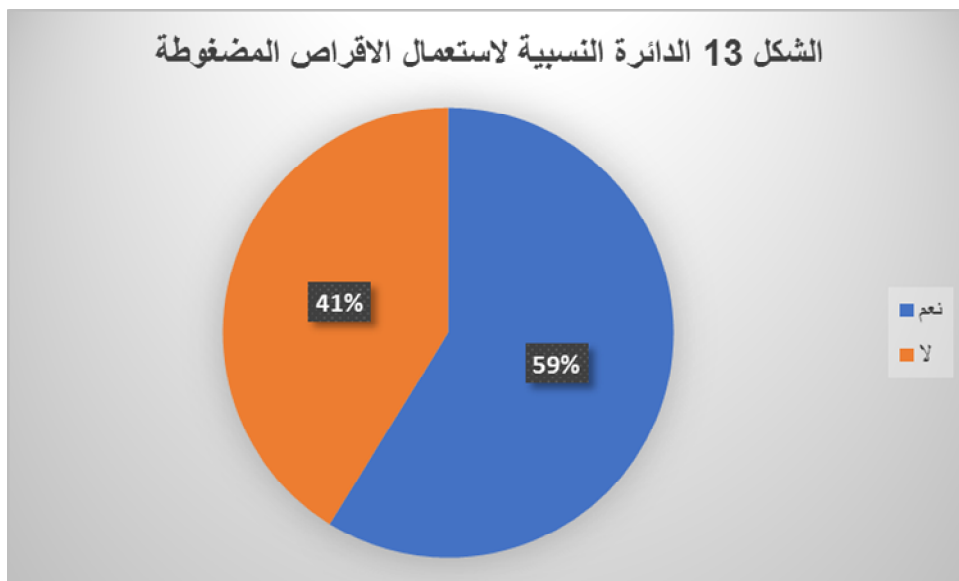
الفصل الثالث: البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

بينما يصبح العالم أكثر فأكثر "شبكة"، فإن الباحث في أي مكان بعيد يمكنه الوصول إلى المجلة الإلكترونية، في حين أن أقرب مكتبة والتي تحتوي على النسخة المطبوعة تكون مقدرة على آلاف الكيلومترات، وبعد الوصول إلى الدوريات الإلكترونية من مكاتبهم، قد يتوقف العديد من الأكاديميين من الذهاب إلى المكتبات، فالنشر في المجلات "الإلكترونية فقط" دون تدخل الناشرين أيضا سيسمح الوصول إليها بسهولة ويسر، ظهور تطبيقات لإدارة المحتوى مثل (Press smart emobile) والذي يتعامل مع المحتوى الرقمي أيا كانت بيئة التشغيل المتاحة على الهاتف مثل (Windows mobile 7)، كما تتعامل الأجهزة الذكية مع تطبيقات الويب 2.0 وما يليه كالشبكات الاجتماعية ومواقع مشاركة الفيديو والمدونات وغيرها، كما وفرت شركة (Apple) لنشر (Ibook Store) بعنوان الكتب الإلكترونية وإتاحتها من خلال هاتف.. (iPhone, iPad).

السؤال الثالث عشر: هل تستعمل الدوريات الإلكترونية والكتب الإلكترونية المحمولة على الأقراص المضغوطة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	140	58,8
لا	98	41,2
المجموع	238	100,0

الجدول 13 استعمال الدوريات والكتب الإلكترونية المحمولة على أقراص مضغوطة



الفصل الثالث: البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

إجابة على هذا السؤال نلاحظ أن الأساتذة الاستشفائيين يستخدمون ويستعملون الأقراص المضغوطة التي تحمل الكتب والمجلات الالكترونية، وبعدد كبير جدا يثير الملاحظة وهو 140 قالوا نعم، ونسبة مائوية هي: 58,8 %، ويؤكد هذه النسبة الدائرة النسبية للشكل المشار إليه أعلاه. لكن هذا النوع من الإجابة هو من تحصيل الحاصل كما يقال. أي أنه من الطبيعي أن يعتمد الأساتذة الاستشفائيين على الكتب والمجلات العلمية المتخصصة والمحكمة في مجال الطب الكترونيا، والمحمولة على الأقراص المضغوطة، لأن هذا يساعدهم في عملية التحصيل العلمي والمعرفي من جهة، إن المعلومة المحمولة على الشكل الالكتروني هي سهلة الحصول عليها وكذلك زهيدة الثمن مقابل الكتب والمجلات الورقية التي تنشر علة الطريقة الكلاسيكية التقليدية من جهة أخرى.

لجأت العدد من المؤسسات العاملة في مجال النشر الإلكتروني إلى استخدام الأقراص الضوئية المدججة، فلقد أصبح بالإمكان استخدام القرص المدمج تقانة الأقراص المدججة لتخزين كميات هائلة من المعلومات وعندما يحتاج المستفيد إلى استرجاع هذه المعلومات، يستطيع أن يبحث ويقرأ ويقتبس أي جزء من المعلومات في وقت قصير جدًا بواسطة برامج حاسوبية مصممة بالطريقة الملائمة.

السؤال الرابع عشر: هل تستعمل الأقراص المضغوطة في مجال تخصصك؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	146	61,3
لا	92	38,7
المجموع	238	100,0

الجدول 14 استعمال الأقراص المضغوطة في مجال التخصص الطبي

الشكل 14 الدائرة النسبية لاستعمال الاقراص المضغوطة في التخصص



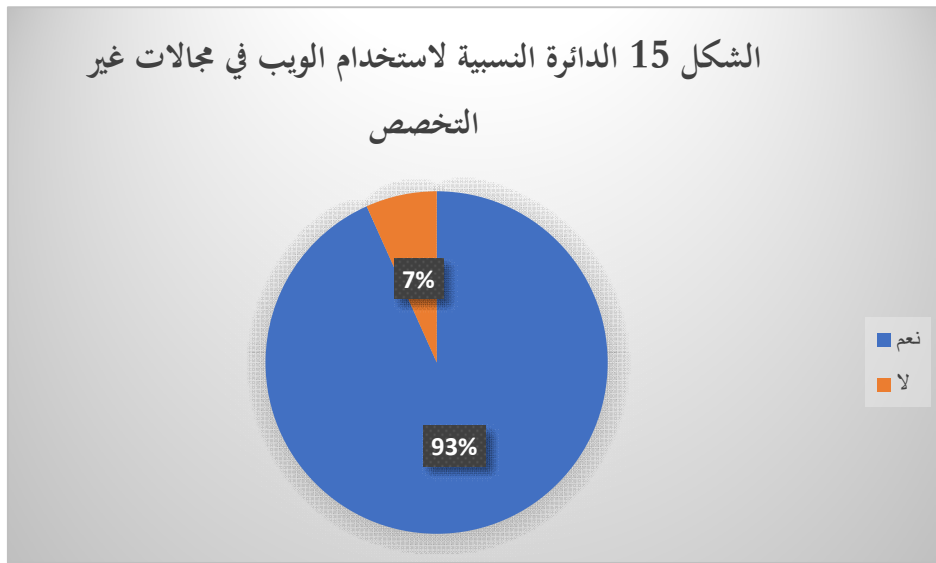
الفصل الثالث: البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

لقد تعمدنا طرح هذا السؤال على العينة المختارة المبحوثة والمستجوبة استكمالا للسؤال السابق. لذلك نلاحظ أن الإجابة متقاربة وتشبه الإجابة السابقة. فالعينة اجابت بنعم بعدد 146، وبنسبة 61,3 %، وهذا ما يدل على أهمية تلك الأقراص المضغوطة والمتعلقة بالكتب والمجلات العلمية الالكترونية. لكن هذه المرة، وبشكل دقيق تتعلق بطبيعة تخصص الاساتذة الاستشفائيين.

السؤال الخامس عشر: هل تستعمل الويب في مجالات أخرى غير تخصصك؟

النسبة المئوية	التكرار	
93,3	222	نعم
6,7	16	لا
100,0	238	المجموع

الجدول 15



يلاحظ ومن خلال هذه الإجابة للأساتذة الاستشفائيين أنهم يستعملون الويب خارج عملهم وتخصصهم، وذلك بعدد كبير جدا 222، وبنسبة كبيرة جدا أيضا وهي 93,3 %، ويؤيد ذلك الشكل أعلاه.

لعل هذا يعود إلى أن تكنولوجيا المعلومات واستعمالاتها أصبحت ملحة في كل المجالات. لذلك من الطبيعي أن هؤلاء الأساتذة الاستشفائيين مثلهم في ذلك مثل كل الافراد أو الأشخاص الذين يستعملون الويب في مجالات عملهم الطبية والعلمية والاكاديمية، ولكنهم يستغلونه أيضا في مجالات أخرى قد يكونوا بحاجة إليها.

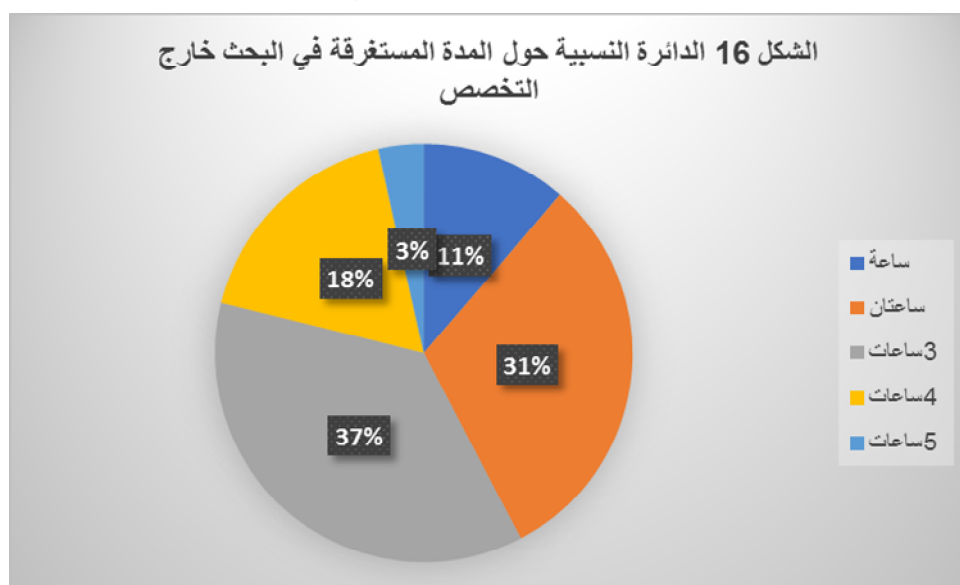
الفصل الثالث: البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

على العموم فيمكن القول إن الزمن هو الذي أصبح يفرض ذلك، وجعل التكنولوجيا أمرا يصاحب الانسان في حياته المهنية والعلمية، ولكن أيضا في حياته العادية.

المدة المستغرقة في البحث خارج التخصص

النسبة المئوية	التكرار	
11.3	16	الساعة
31	44	ساعتان
36.6	52	3 ساعات
17.6	25	4 ساعات
3.5	5	5 ساعات
100	142	المجموع

الجدول 16 المدة المستغرقة في البحث



عن السؤال تعلق بعدد الحصص أو الساعات التي تستغرقها العينة المختارة والمبحوثة والمتكونة من الأساتذة الاستشفائيين الجامعيين عند استعمالها للويب وذلك خارج ميدان التخصص.

فلقد جاءت الإجابة محددة من خلال ذلك الجدول الذي يمكن ان يقرأ كالتالي:

أن هناك عدد 52 من العينة المشار إليها أعلاه يستغرقون ما معدله 3 ساعات استخدامهما للواب.

وهناك عدد محدد أيضا داخل الجدول هو 44 يستغرق ما معدله ساعتان (2).

الفصل الثالث: البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

كما ان هناك عدد من العينة وهو 16 يستغرق في استعمال الواب ساعة واحدة (1).

وعدد آخر يقدر ب: 25 من العينة المبحوثة يستعملون الواب ما يعادله 4 ساعات.

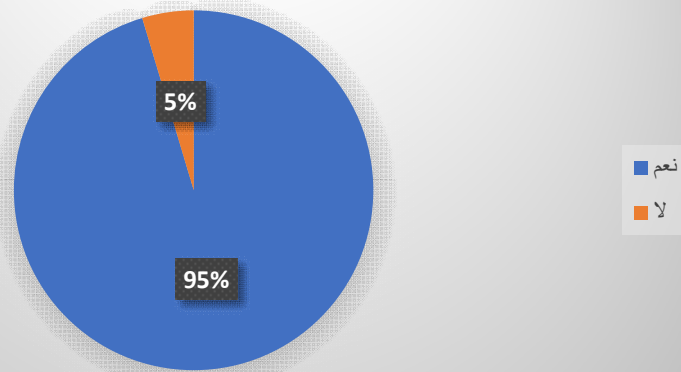
اما الباقي وهم 5 أساتذة استشفائيين جامعيين من العينة المبحوثة، فإنهم يستغرقون من الوقت في استعمال الواب ما يعادله 5 ساعات. وهذه مدة يمكن اعتبارها مدة مبالغ فيها نسبيا، لان الأستاذ الاستشفائي الجامعي لا يستعمل الواب فقط، وانما يستعمل أيضا الكتب والمجلات العلمية المتخصصة... الخ، وهذا يتطلب وقتا منظما للقراءة والفهم والتلخيص... الخ.

السؤال السادس عشر: هل أنت راض عن نتائج استخدام الانترنت؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	227	95,4
لا	11	4,6
المجموع	238	100,0

الجدول 17 الرضى عن نتائج استخدام الإنترنت

الشكل 17 الدائرة النسبية لاستخدام الانترنت



من الطبيعي جدا أن يكون الأساتذة الاستشفائيين راضون على نتائج استعمالات واستخدامات الانترنت. وعليه، فلقد جاء معطى الإجابة على هذا السؤال المتعلق عدى رضا الأساتذة الاستشفائيين على استعمال الانترنت بعدد 227 ونسبة مائوية 95,4 %، تكاد أن تصل الى النتيجة الكاملة. وما يؤدي الى ذلك هو الشكل الذي وصح المسألة بشكل جلي وواضح.

فلقد أصبح الانترنت بشبكته العنكبوتية المتشعبة ومواقعه المتعددة والكثيرة، خاصة إذا تعلق الامر بالمعلومات العلمية والمعرفية في مجال الطب وتخصصاته.

الفصل الثالث: البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

كما وان استخدام واستعمال الانترنت أصبح في عالمنا المعاصر ضرورة حيوية وأساسية لا يمكن البتة الاستغناء عنها. وعلى وجه الخصوص البحث عن المعلومات العلمية والدقيقة، وفي نفس الوقت بشكل سريع وبسيط.

فالإنترنت هي وسيلة العصر التكنولوجية من اجل الحصول على المعلومات والمعطيات التي تتعلق بموضوع معين أو مسألة معينة. لذلك ومثله جاءت هذه النتيجة هكذا.

إذ شهد العالم منذ العقود الأخيرة من القرن العشرين بروز تكنولوجيا جديدة، والتي غيرت طريقة الحصول على المعلومات، والتخزين والمعالجة، كما أن عادة القراءة تغيرت في المجتمع العلمي منذ بروز الشكل الإلكتروني عبر الإنترنت للمجلات العلمية المتخصصة وأعمال المؤتمرات العلمية.

السؤال السابع عشر: إذا كانت الإجابة بلا فما هي الأسباب؟

__ سوء الاستعمال.

__ فوق الاستخدام.

__ انعدام التكوين المتخصص على الانترنت.

__ عدم تسديد اشتراكات المجلات.

المحور الثاني: المصادر الإلكترونية: التنوع والصعوبات

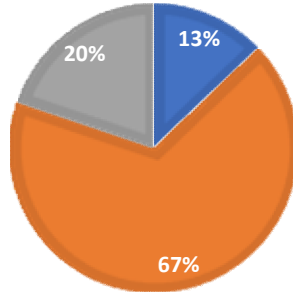
السؤال الثامن عشر: ما هي الصعوبات او المشكلات التي تحول دون الاستفادة من شبكة الانترنت؟

النسبة المئوية	التكرار	
12,9	35	عدم معرفة طرق الاستخدام
67,3	183	ضيق الوقت
19,9	54	التكاليف
100,0	272	المجموع

الجدول 18 الصعوبات والمشكلات التي تحول دون الاستفادة من شبكة الإنترنت

الشكل 18 الدائرة النسبية للصعوبات التي تواجهها في استخدام الشبكة

■ التكاليف ■ ضيق الوقت ■ عدم معرفة طرق الاستخدام



قد يكون من الغريب جدا ان تجيب العينة المبحوثة والمستجوبة والمتكونة من الأساتذة الاستشفائيين، بأن لا يكون لديها الوقت في عملية استعمال الانترنت، وإن هذا يشكل صعوبة ومشكلة تعيق أو تحول دون الاستفادة من شبكة الانترنت.

دليلنا في ذلك المعطى العددي، والذي هو 183 والمقدر بنسبة 67,3%. ويوضح هذا جليا الشكل المشار إليه أعلاه. لكن من وجهة نظرنا يمكن القول، أن هذا قد يكون مناقضا والإجابات أو النتائج السابقة، عندما صرح هؤلاء الأساتذة الاستشفائيون انهم يعتمدون كثيرا قصد الحصول على معلوماتهم ومعارفهم العلمية والطبية عبر شبكة الانترنت واستعمالاتها، والأقراص المضغوطة والمرتبطة بها.

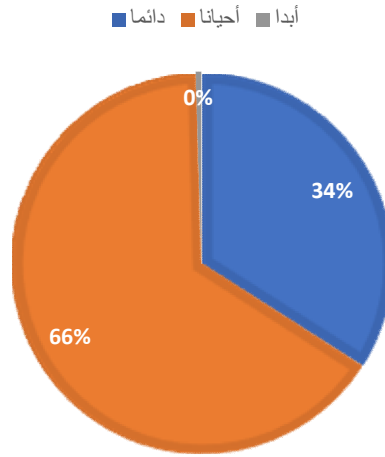
قد يكون ما يقولونه صوابا إذا كانوا يعتمدون أكثر على الكتب والمجلات العلمية الورقية في البحث عن المعلومة العلمية والطبية المتعلقة بتخصصاتهم الدقيقة والمتعددة.

السؤال التاسع عشر: هل تتردد على المكتبة؟

النسبة المئوية	التكرار	
34,0	81	دائما
65,5	156	أحيانا
0,5	1	أبدا
100,0	238	المجموع

الجدول 19 التردد على المكتبة

الشكل 19 الدائرة النسبية حول التردد الى المكتبة



يلاحظ في هذا الجدول أن إجابة المبحوثين والمستجوبين الذين يمثلون العينة المبحوثة والمتكونة من الأساتذة الاستشفائيين جاءت ومن خلال ذلك الجدول بعدد 156 ونسبة 65,5 % من العينة التي قالت بأنها تتردد على المكتبة أحيانا. ويوضح هذه الإجابة الشكل أعلاه. غير أن هذه الإجابة في حقيقة الامر تحمل كثيرا من الغموض. فكلمة أحيانا تدل على ماذا بالضبط؟ فهل التردد هنا يوما واحدا في الأسبوع أو في أسبوعين أو في الشهر مثلا؟ في المقابل فإن كلمة دائما التي جاءت بتعداد 81 ونسبة مائوية 34 % أكثر وضوحا من كلمة أحيانا.

في واقع المسألة فإن الذهاب الى المكتبة يجب أن يكون بنسبة عالية إذا كانت المكتبة تضم من المصادر والكتب والمراجع والمجلات العلمية المتخصصة ما يفيد الأساتذة الاستشفائيين إفادة بالغة فيما يتعلق بتخصصاتهم العلمية والطبية. فالجامعة تقوم أساسا على طبيعة المكتبة وما توفره من معلومات، وذلك أن البحث العلمي يرتبط بها ارتباطا عضويا.

العلاقة بين المكتبة والناشرين تغيرت على حد سواء في ظل التكنولوجيا، كون المعلومات من حيث طريقة إعدادها ونشرها وتوقعات العملاء كلها تغيرت، لكن يجب أن يرى أمين المكتبة كشريك بدلا من كونه جزء لا يتجزأ من هذه العملية، بحيث أن النزاعات أو الشكوك الحقوق والالتزامات

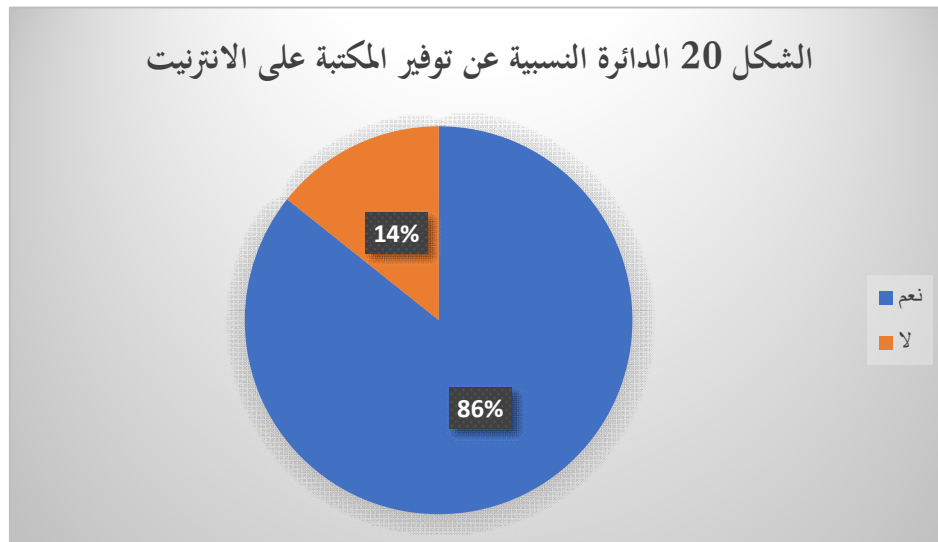
الفصل الثالث: البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

يمكن تجنبها، وفي نفس الوقت يجب أن يكون هناك توازن جديد بشكل طبيعي بين القواعد وبروتوكولات، فالتفاعل بين الناشرين والمكتبيين يبقى حاسما إلى الاستخدام الفعال لنتائج البحوث

السؤال العشرون: هل تتوفر المكتبة على الانترنت؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	204	85,7
لا	34	14,3
المجموع	238	100,0

الجدول 20 توفر المكتبة على الإنترنت



لقد جاءت الإجابة هنا والمتعلقة بالسؤال الذي يشير الى توفر المكتبة على الانترنت من عدمه، عالية بإقرارها ان المكتبة تتوفر على الانترنت والعدد هو 204 وبنسبة مائوية عالية هي 85,7 % ويشهد على ذلك الشكل المشار إليه أعلاه.

هنا نحن نرى أنه من الطبيعي جدا أن تتوفر المكتبة على الانترنت، والسبب هو تلك العلاقة التي يجب أن ننتبه إليها والكامنة بين الانترنت والحصول على المعلومة العلمية والطبية التي يبحث عنها الأساتذة الاستشفائيون ويحتاجون إليها في عملهم العلمي والطبي، وكذا تخصصاتهم الكثيرة والمتعددة. فلقد أصبحت الانترنت المصدر الأساسي في إمكانية الحصول على المعلومة العلمية، بل أي معلومة بأقصى سرعة، وفي الوقت المناسب.

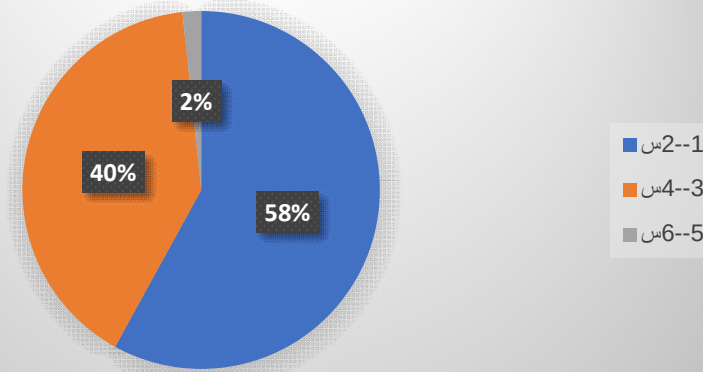
الفصل الثالث: البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

السؤال الواحد والعشرون: كم من مدة تستغرقها في البحث عن المعلومة على شبكة الانترنت؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
1--2س	138	58,0
3--4س	96	40,3
5--6س	4	1,7
المجموع	238	100,0

الجدول 21 المدة المستغرقة في البحث عبر الشبكة

الشكل 21 الدائرة النسبية حول مدة البحث على الواب



يعتبر الأساتذة الاستشفائيون أن المدة التي يستغرقونها في البحث عن المعلومة على شبكة الانترنت تتراوح بين ساعة وساعتين (س 1—2) بتعدد 138 وبنسبة مائوية 58,0 % ويؤكد هذه النتيجة الشكل أعلاه. والبعض الآخر من العينة المبحوثة والمستجوبة اعتبر أن المدة التي يستغرقها في البحث عن المعلومة على شبكة الانترنت تتراوح ما بين 3-4 ساعة بعدد 96 وبنسبة مائوية 40,3 %.

من هنا يمكن القول إن البحث على المعلومة على شبكة الانترنت قد لا تخضع لوقت محدد من الزمن. فالمسألة تتعلق بطبيعة المعلومة المبحوث عنها.

كما يتعلق الامر أيضا بطبيعة المواقع، كما يتعلق الامر أيضا بطبيعة تدفق الانترنت. وهل الأستاذ الاستشفائي يبحث عن المعلومة عبر شبكة الانترنت في بيته، أو في مكتبة القسم، أو في مقهى الانترنت؟

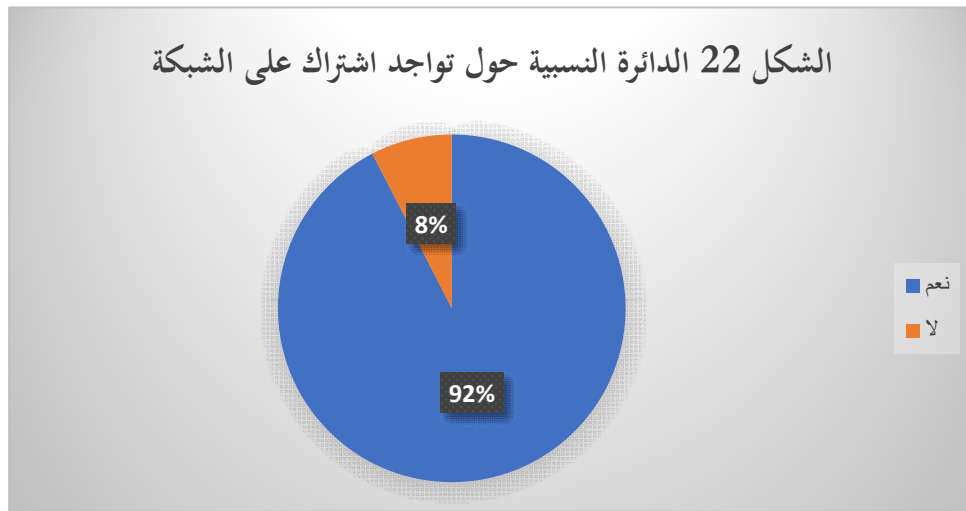
فالأمر هنا يختلف من حيث كمية الوقت المستغرقة في البحث عن المعلومة.

المحور الثالث: استخدامات المصادر الإلكترونية في البحوث العلمية الطبية

السؤال الثاني والعشرون: هل يوجد لديك إنترنت في المنزل؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	220	92,4
لا	18	7,6
المجموع	238	100,0

الجدول 22 خط إنترنت بالمنزل



إنه لمن الطبيعي جدا أن يكون للأستاذ الاستشفائي أنترنت داخل منازلهم الخاصة (اشتراكات). وما يثبت ذلك الإجابة بنعم وعددها 220 وبنسبة مائوية تقدر ب 92,4 %، ويشهد على ذلك الشكل المشار إليه أعلاه من خلال الدائرة النسبية.

فلقد أصبح الانسان الجزائري عامة والمتقنون والمعلمون والأساتذة الجامعيون والباحثون خاصة وحتى العامة من الناس، يقدمون على شبكة الانترنت الموجودة بمنازلهم. فهي وسيلة سهلة الحصول عليها، إذ أصبحت تقريبا في متناول الجميع وضرورية جدا، لأن الانسان يستعملها كما يشاء وفي الوقت الذي يشاء، هي متواجدة داخل البيت ما يقدر ب 24س/24س.

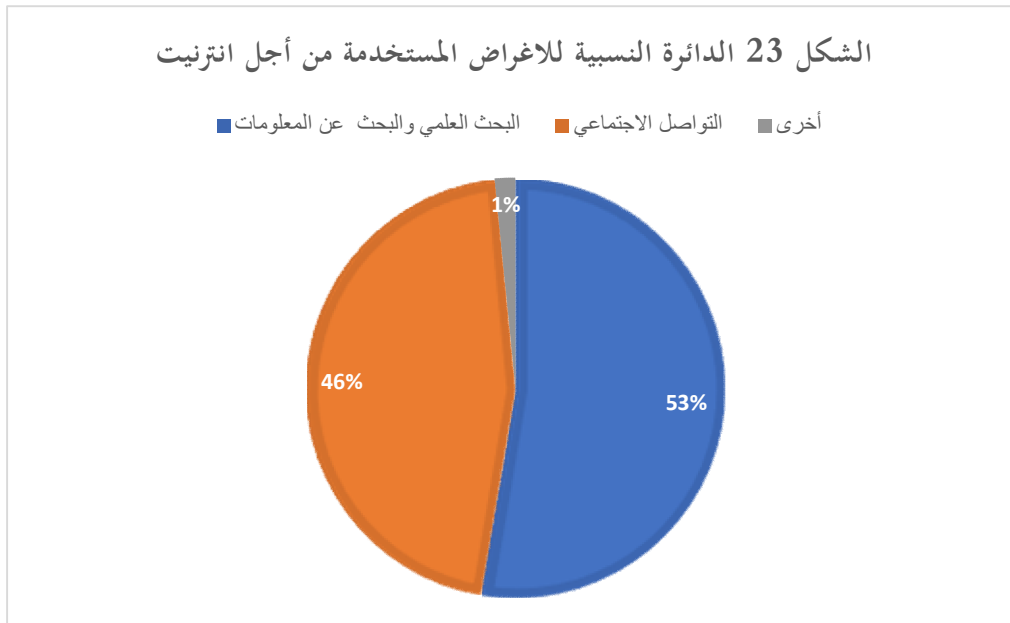
فالباحث الجامعي هو بحاجة ماسة لهذه الشبكة المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات التي تسمح للباحث بأن يتحصل على أكبر عدد ممكن من المعلومات العلمية والمتخصصة، وهو يشتغل ويعمل داخل بيته.

الفصل الثالث: البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

السؤال الثالث والعشرون: إذا كانت الإجابة بنعم؟ ما هي الأغراض المستخدمة من أجلها؟

النسبة المئوية	التكرار	
52,6	209	البحث العلمي والبحث عن المعلومات
45,8	182	التواصل الاجتماعي
1,5	6	أخرى
100,0	397	المجموع

الجدول 23 الغرض المستخدم من أجلها



يلاحظ ومن خلال هذه الإجابة أن الأساتذة الاستشفائيين يستخدمون شبكة الانترنت في الدرجة الأولى في عملية البحث العلمي والبحث عن المعلومات. وهذا أمر طبيعي جدا لان هذا يتعلق وطبيعة عملهم كأساتذة جامعيين وأطباء في نفس الوقت بحاجة ماسة وضرورية الى المعلومة العلمية والطبية. لهذا السبب جاءت الإجابة بعدد 209 وبنسبة مائوية تقدر ب: 52.6 %، ويوضح ذلك الشكل المشار اليه أعلاه.

لكن هذا لم يمنع الأساتذة الاستشفائيين بأن يستعملوا أيضا شبكة الانترنت في مجال التواصل الاجتماعي بعدد 182 وبنسبة مائوية تقدر ب: 45,8 % ويوضح ذلك الشكل أعلاه. وهنا لا بد من القول إن هذه النسبة تكاد تصل الى النسبة السابقة، وهذا ما يدل على أهمية التواصل الاجتماعي اليوم، بين الناس.

الفصل الثالث: البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

لقد أصبح للتواصل الاجتماعي في العالم كله وليس في الجزائر فقط، وبين الناس جميعا، وليس بين الأساتذة الاستشفائيين والجامعيين. فهو ضرورة اجتماعية وثقافية وعلمية وسياسية وإعلامية وغير ذلك كثير.

أفراد العينة يستخدمون الانترنت بصورة مستمرة في الاطلاع على جديد المعلومات ومواكبة التطورات العلمية في مجال تخصصاتهم ، العديد من المبحوثين يرى أن الانترنت قناة تواصل بحثي وعلمي لا غنى عنها بالنسبة للأستاذ الجامعي بصفة عامة او الأستاذ الاستشفائي الجامعي بصفة خاصة ، متوسط استخدام الإنترنت 03 سا يوميا بالنسبة للمبحوثين ، تمثل مشكلات بطء سرعة الشبكة والانقطاعات المتكررة في الاتصال ، من المعوقات التي تثير مشكلات في وجه نشاط الأساتذة البحثي عبر الانترنت ، كما بينت الدراسة أن عدد اخر من المبحوثين يرون أن ثقافة الاستخدام الرشيد للانترنت كفيلة برفع مستوى العائد المعلوماتي والمعرفي لدى الباحث.

اما فيما يخص استعمال التواصل الاجتماعي فهي الشبكات التي تتيح للمستخدمين إنشاء حسابات شخصية وتكوين علاقات مع مستخدمين آخرين للمواقع نفسها قصد التبادل. ومن اهم الشبكات التي يوظفها المستخدمون

فايسبوك، تويتر، لينكد ان، قوقل بلس، يوتوب، انستغرام، سناب شات، واتس اب، فايبر.

تلعب هذه الشبكات دورا مهما في الكثير من الأمور منها

-تمنح الانسان الفرصة للتعبير عن نفسه واهتماماته ومشاعره مع ما يشاطرونه نفس الاهتمام والأفكار نفسها. حيث ان الانسان اجتماعي بطبيعته ولا يمكن العيش بمعزل عن البشرية.

-تتيح إمكانية التواصل السريع مع الأشخاص الذين لا تسمح لهم الفرصة بالتواصل معهم على ارض الواقع سواء لأسباب اعتيادية ككثرة الانشغالات وضيق الوقت او لأسباب طارئة كالأزمات والحروب فقد ساعدت هذه الشبكات على التواصل إضافة الى انها كانت حلا سهلا لتواصل المغتربون مع اوطانهم.

-تسمح لأشخاص إمكانية مشاركة الاخرين في أي مكان في العالم مناسباتهم الخاصة وافراحهم وأفراحهم.

-تتيح العديد من الشبكات الاجتماعية إمكانية البحث عن عمل ضمن مجال اهتمامه وتخصصه.

-تبحث الكثير من الشركات والمؤسسات عن موظفين مؤهلين عبر هذه الشبكات.

الفصل الثالث: البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

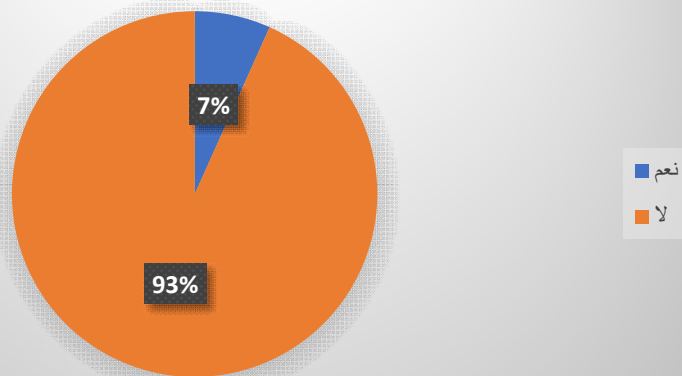
- تتيح للإنسان تطوير في مجال عمله وفي مجال تخصصه اذ يمكن لأي شخص البحث عن المجموعات الخاصة للاستفادة من الخبرات.
- تنمي العديد من الاخلاق الحميدة والخصال الجيدة في نفس الفرد حيث ان انفتاحه مع الاخرين يجعله يستفيد من تجاربهم ويتعلم من اخطائهم كما تنمي في الفرد احترام الاخرين وتقبل آرائهم وانتقاداتهم.
- تشجيع الافراد وخاصة الشباب على المشاركة في الاعمال الخيرية والحملات التطوعية.
- تؤدي شبكات الاجتماعية دورا مهما في بلورة الوعي السياسي لدى الشباب عبر تزويدهم بالمعلومات السياسية لتكوين ثقافة سياسية.
- تنقل الاحداث والاخبار بمختلف أنواعها خلال وقوعها.
- تعتبر مكانا لتسويق المنتجات والمبيعات والسلع المختلفة بشكل الكتروني وهذا يعد أحد اشكال الدعاية والإعلان.

السؤال الرابع والعشرون: هل ترى أن الكتب وحدها كافية لأعداد أبحاثكم؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	6,7
لا	222	93,3
المجموع	238	100,0

الجدول 24 كفاية الكتب لإعداد البحوث

الشكل 24 الدائرة النسبية عن كفاية الكتب في الابحاث



الفصل الثالث: البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

إن هذه الإجابة لتنسجم انسجاما تاما والإجابات السابقة التي تعلقت بمدى استعمال واستخدام واهتمام الأساتذة الاستشفائيين بالويب، وشبكة الانترنت، وبالبحث عن المعلومة العلمية والطبية عبر وسائل تكنولوجيا المعلومات.

من هنا فإنه من الطبيعي جدا أن تكون الإجابة بلا بعدد 222 ونسبة مائوية 93,3 % إذا تعلق الامر الاعتماد على الكتب وحدها في عملية الأبحاث العلمية.

انظر إلى الشكل أعلاه، فإن الدائرة النسبية تشير إلى ذلك إشارة واضحة وبالغة.

من جهتنا لا بد من القول إن الكتاب وحده ليس كافيا في عملية أو اعداد البحوث العلمية، فهناك المجلة العلمية المتخصصة في مجال الطين والطب الحديث والمعاصر، وهناك أيضا ما يرتبط بموضوعنا استخدامات الويب وشبكة الانترنت التي تقل أهمية في هذا الصدد عن استعمال الكتاب وحده.

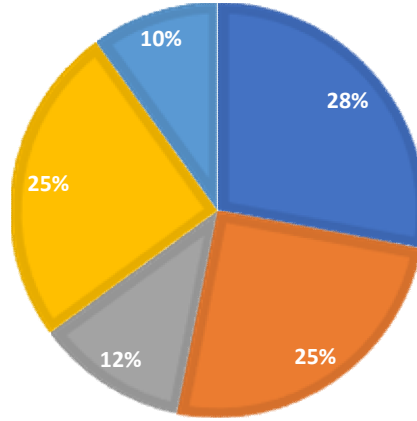
السؤال الخامس والعشرون: ما هي أنواع المنشورات التي تريد البحث عنها؟

النسبة المائوية	التكرار	
28,0	194	تقارير البحوث
25,2	175	محاضرات المؤتمرات
11,8	82	مجلات علمية وطنية
25,1	174	مجلات علمية دولية
9,9	69	دروس على الخط
100,0%	694	المجموع

الجدول 25 أنواع المنشورات المبحوث عنها

الشكل 25 الدائرة النسبية لانواع المنشورات التي يتم البحث عنها

دروس على الخط ■ مجلات علمية دولية ■ مجلات علمية وطنية ■ محاضرات المؤتمرات ■ تقارير البحوث



لقد جاءت إجابة العينة المبحوثة والمستجوبة، والمتكونة من الأطباء الاستشفائيين الجامعيين بصفة متقاربة إذا لاحظنا المنشورات المعتمد عليها، والتي يرغب الباحثون أي الأساتذة الاستشفائيون البحث عنها.

فتقارير البحوث بتعداد 194 ونسبة مائوية 28,0 %، وفي المرتبة الثانية محاضرات المؤتمرات وذلك بعدد 175 ونسبة مائوية تقدر ب: 25,2 %. وليس بعيدا عن هذا المجلات العلمية الدولية.

ارتباطا بما سبق، فإن الأساتذة الاستشفائيين يعتمدون في أبحاثهم العلمية الطبية المتخصصة والدقيقة، تقارير البحوث وما وصلت إليه من نتائج في هذه المجالات، والمحاضرات المقدمة من قبل الأساتذة الاستشفائيين الجامعيين والباحثين والخبراء والعلماء في هذا المجال، والاستفادة من التجارب والمعلومات الجديدة والدقيقة التي يكون هؤلاء قد توصلوا إليها، وكذلك أعمالهم المنشورة في المجلات العلمية الأكاديمية والمحكمة والمعترف بها دوليا.

أما ما يتعلق بالمجلات الوطنية وتلك الدروس e-learning المقدمة عبر الخط فهي تشكل للأساتذة الاستشفائيين اهتماما أقل.

يتم تنظيم المؤتمرات والدعوة لها بالعادة من قبل الجامعات وغيرها من المؤسسات التعليمية والبحثية، وقد تتعاون عدة مؤسسات أو جامعات فيما بينها لتنظم مؤتمر ما، وقد تقوم أيضاً بعض الشركات التجارية أو الصناعية برعاية

الفصل الثالث: البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

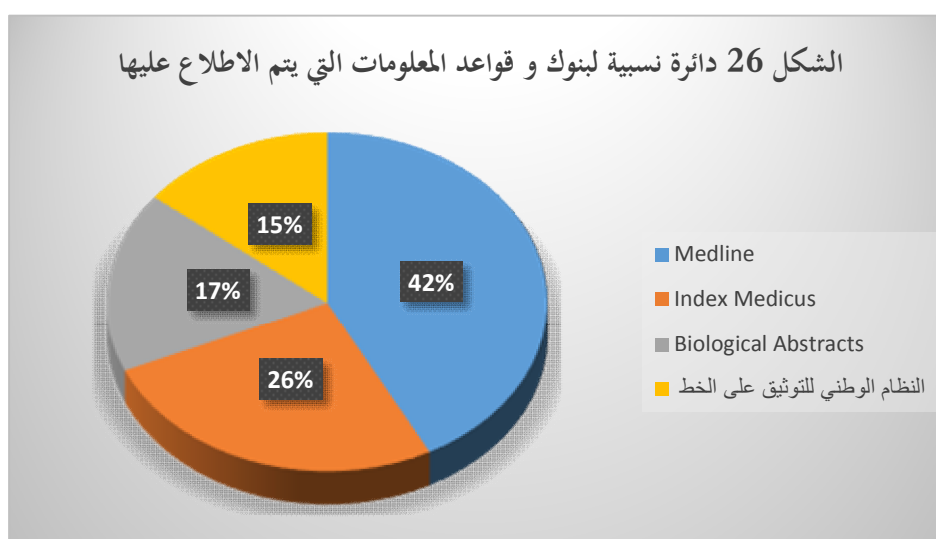
بعض المؤتمرات، إما دعماً لها ولموضوعها البحثي أو رغبة ببعض الدعاية الإعلامية، ويتم تنظيم المؤتمر على واحد من المستويات التالية:

- **المؤتمر الوطني** : يشارك فيه باحثون من نفس البلد .
- **المؤتمر الإقليمي** : يشارك فيه باحثون من منطقة جغرافية متجانسة (مؤتمر عربي أو أوروبي أو أفريقي على سبيل المثال).
- **المؤتمر العالمي** : يشارك فيه باحثون من شتى أصقاع العالم .

السؤال السادس والعشرون: ما هي قواعد او بنوك المعطيات التي التطلع عليها؟

النسبة المئوية	التكرار	
42.30	154	Medline
26.10	95	Encyclopédie Médico-Chirurgicale
17.30	63	Biological Abstracts
14.30	52	النظام الوطني للتوثيق على الخط
100	364	المجموع

الجدول 26 قواعد وبنوك المعطيات المطلع عليها



الفصل الثالث: البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

يشير الجدول أعلاه، وكذا الدائرة النسبية فيما يتعلق بمسألة اطلاع الأساتذة الاستشفائيين الجامعيين الممثلين للعينة المبحوثة والمدرسة على تلك القواعد وبنوك المعطيات المتوفرة على شبكة الانترنت بالشكل العددي وبنسب متفاوتة ومقدرة على الشكل التالي:

Medline : فإن عدد العينة المبحوثة هو 154 و بنسبة هي 42,30 %.

Encyclopédie Medico-Chirurgicale : فإن عدد العينة المبحوثة هو 95 و بنسبة هي 26,10 %.

Biological Abstracts : فإن عدد العينة المبحوثة هو 63 و بنسبة هي 17,30 %.

وأخيرا النظام الوطني للتوثيق على الخط فإن عدد العينة المبحوثة هو 52 وبنسبة هي 14,30 %.

ولعل اعتماد الأساتذة الاستشفائيين الجامعيين هنا على Medline لما يجدون فيه من معلومات ومعارف هم بحاجة إليها في أعمالهم العلمية والطبية. لكن هذا لم يمنعهم من جهة أخرى بأن يعتمدوا على مواقع أخرى مشار إليها أعلاه كقواعد وبنوك المعطيات وجب الاطلاع عليها.

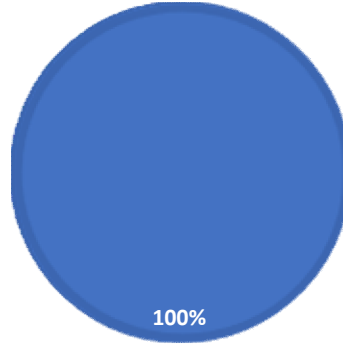
وفي حقيقة الامر فإن المعرفة العلمية هي الى مصادر متنوعة وكثيرة ومتعددة حتى يتمكن الأستاذ الجامعي من اكتساب أكبر عدد ممكن من المعرفة العلمية حتى يستطيع ان يواجه طلبته، ويقدم لهم ما هم بحاجة إليه معرفيا وعلميا وكذا اطلاعات الأساتذة الباحثين (انظر الى الملحق رقم 04 الخاص بالقواعد والبيانات والمصادر للعلوم الطبية).

السؤال السابع والعشرون: هل تقوم بإجراء تبادل المعلومات مع زملائك؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	238	100,0

الجدول 27 عملية تبادل المعلومات مع الزملاء

الشكل 27 الدائرة النسبية الخاصة بالتبادل المعلومات مع الزملاء



إنه لا من الحسن الحظ أن يتبادل الأساتذة الاستشفائيون المعلومات مع زملائهم بهذه الصفة النهائية، والمقدرة بعدد العينة كاملة أي 238، ونسبة مائوية مقدرة ب: 100 %.

وهذا الشيء نثمنه ونعتبره من الأشياء التي تميز سلوك الأساتذة الاستشفائيين أو أي باحث الحضاري والثقافي وطبيعة العلاقة الإنسانية بينهم.

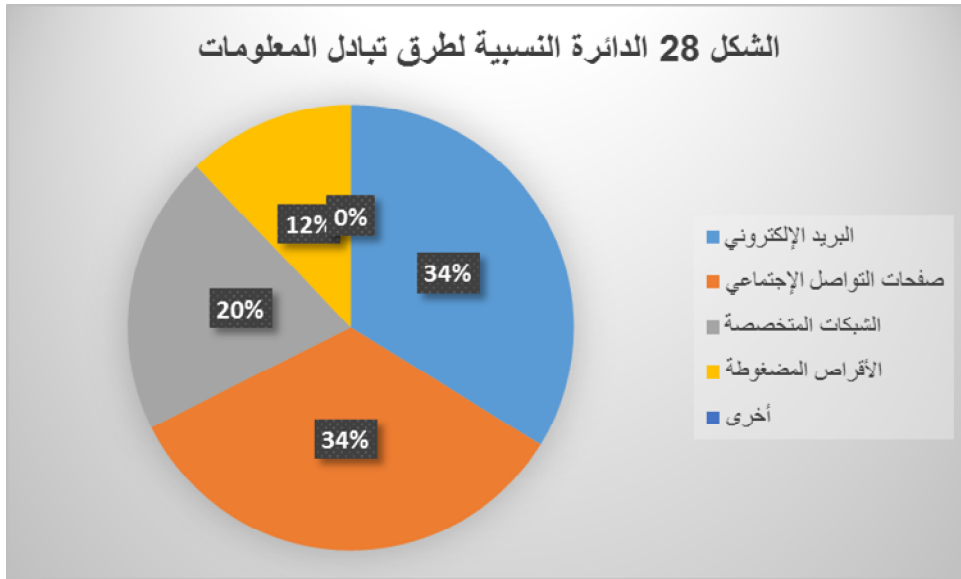
جدير بالقول أيضا أنه من صفات الأساتذة الجامعيين عموما التعاون العلمي والمعرفي، وتبادل الخبرات والمعلومات والأفكار، وخلق جو من النقاش الفكري والعلمي المثر، وقبول الاختلاف والنقد البناء إذا تعلق الأمر بالعلم والمعرفة.

بدون هذا الذي سبق لا يمكن ان نعتبر ان الجامعة "جامعة".

السؤال الثامن والعشرون: إذا كانت الإجابة بنعم. فهل يتم ذلك عن طريق؟

النسبة المئوية	التكرار	
35,6	190	البريد الإلكتروني
37,5	200	صفحات التواصل الاجتماعي
10,9	58	الشبكات المتخصصة
15,4	82	الأقراص المضغوطة
0,7	4	أخرى
100,0	534	المجموع

الجدول 28 كيفية التبادل



إن الجدول هنا يشير الى تلك الوسائل التكنولوجية الالكترونية المستعملة في عملية تبادل المعلومات بين الأساتذة الاستشفائيين كما أشرنا الى ذلك في الجدول السابق وفي ذلك الشكل سالف الذكر أو المشار إليه.

وعليه فالوسيلة هنا المستخدمة بين الأساتذة الاستشفائيين الجامعيين هي التواصل الاجتماعي، وذلك بعدد 200 ونسبة مائوية تقدر ب: 34 % ويأتي معها في نفس الرتبة البريد الالكتروني بعدد 200 ونسبة مائوية تقدر ب: 34 % ويشير الى ذلك الشكل بصفة جلية وواضحة.

من خلال هذه النتائج يمكن القول إن الأساتذة الاستشفائيين بينهم تعاون وتبادلا للمعلومات بصفة مكثفة وقوية. وهذا ما قد يسمح بالقول إن هذه العلاقة حسنة وثمررة لأنها ستعكس إيجابا على البحث العلمي والدروس والمحاضرات العلمية والاكاديمية.

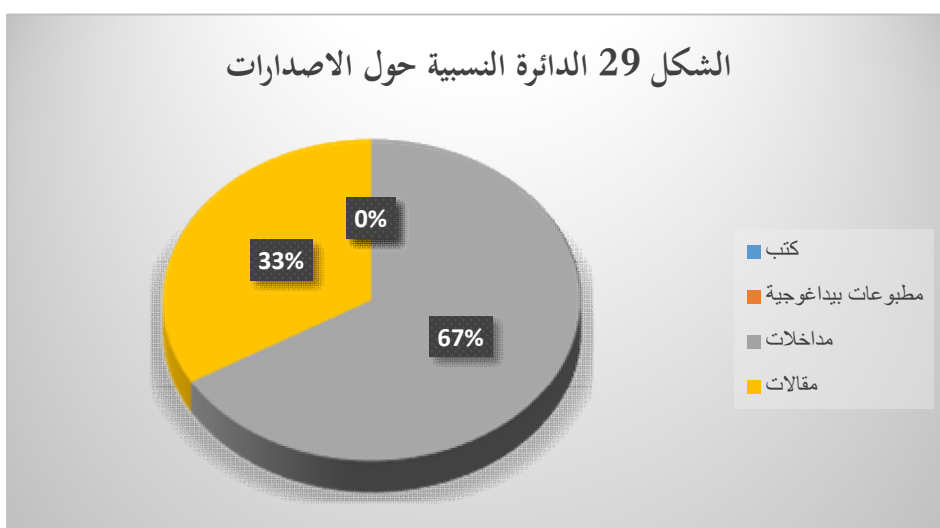
يتم تبادل المعلومات بين الزملاء عن طريق البريد الالكتروني أيضا ومن اهم البريد نجد: بريد ياهو: (Yahoo! Mail)، ويندوز لايف هوتميل Windows Live Hotmail بريد جوجل Gmail و بريد آيه أو إل AOL Mail (أحيانا يعرف باسم بريد آيه آي إم AIM Mail).

كما يتم التبادل للمعلومات عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي (انظر الى السؤال 23).

السؤال التاسع والعشرون: هل لك إصدارات؟

النسبة المئوية	التكرار	الإصدارات
0	0	كتب
0	0	مطبوعات بيداغوجية
66.4	62	مداخلات
33.6	30	مقالات
100	92	المجموع

الجدول 29 الإصدارات



يشير الجدول المشار إليه أعلاه، وكذا الدائرة النسبية أن العينة المبحوثة والمختارة والمتكونة من الأساتذة الاستشفائيين الجامعيين ليست لها إصدارات أو تأليف كتب ومراجع، وكذلك المطبوعات الجامعية التي يمكن أن توجه إلى الطلبة والطالبات. ونلاحظ ذلك جيدا من حيث العدد السلبي (0). في المقابل فإن هؤلاء الأساتذة الاستشفائيين الجامعيين لهم مداخلات ومقالات مكتوبة. فالمداخلات مثلت العدد ب: 62 ونسبة مئوية قدرت ب: 66,4 % وأما المقالات فلقد جاء عددها 30 ونسبة مئوية هي: 33,6 %.

الفصل الثالث: البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

في هذا الصدد لا بد من القول إن مسألة تأليف الأساتذة الاستشفائيين الجامعيين للكتب ليست بالمسألة السهلة، خاصة إذا علمنا سابقا ان عددهم الغالب يتكون من الأساتذة المساعدين الاستشفائيين الجامعيين أساسا.

أما عن المطبوعات فالقضية لا ترقى الى صعوبة التأليف الكتب، ورغم ذلك فهي سلبية (0). مع العلم أن المطبوعات ما هي إلا تلك الدروس التي تقدم للطلبة والطالبات في هذا التخصص. وهنا من الممكن القول بأن هذه الدروس والمطبوعات تعود من الغالب الى الأساتذة الاستشفائيين الجامعيين (بروفيسور).

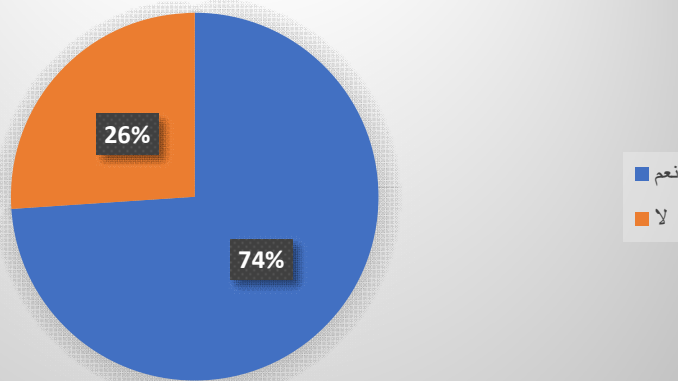
بالنتيجة هنا يمكن ان نقول إن قوام الجامعة، أي جامعة في العالم، هو المنتج العلمي (Production Scientifique).

السؤال الثالثون: هل تقوم بنشر أبحاثك على الإنترنت؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	176	73,9
لا	62	26,1
المجموع	238	100,0

الجدول 30 نشر الأبحاث

الشكل 30 الدائرة النسبية حول نشر الابحاث على الانترنت



الفصل الثالث: البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

يجيب الأساتذة الاستشفائيين على هذا السؤال بالإيجاب عندما تعلق الامر بنشر الأبحاث عبر شبكة الانترنت، والتي تقدر بعدد 176 ونسبة مائوية هي: 73,9 %، ويشير الى ذلك الشكل أعلاه.

نشر الأبحاث عبر شبكة الانترنت مسألة في غاية الأهمية، وذلك لأنها ترتبط وما يحتاجه الطلبة، والطلبة الباحثون، وما يحتاجه أيضا الأساتذة الاستشفائيون من حيث تبادل الخبرات والمعلومات مع بعضهم البعض (أنظر الى الجدول 26، 27)، وفي العموم العمل على إثراء المعرفة الطبية، إذا تم تبادل المعرفة والمعلومة كما وضعنا ذلك سابقا.

تعتبر عملية نشر الأبحاث والأوراق العلمية من أكثر المسائل التي يواجهها الباحثين فيها صعوبة نظراً لقلّة خبرتهم في مراسلة المجلات العربية أو الأجنبية. نشر الأبحاث العلمية عملية تتطلب قدرة الباحث (الناشر) على مخاطبة المجلات بطريقة احترافية ورسمية، وهي تتطلب من الباحث كذلك القدرة على تصميم وإعداد الأبحاث والأوراق العلمية بناءً على نموذج المجلة المراد النشر فيها. هنالك مجموعة من القواعد والأسس يجب مراعاتها عند عملية نشر الأبحاث والأوراق العلمية، منها:

البحث عن مجلة ضمن تخصص الباحث، أي إن تم إعداد ورقة علمية في التخصص النفسي (على سبيل المثال) لا بد من البحث عن مجلة متخصصة بالأبحاث النفسية، واختيار غير ذلك سيضمن رفض قبول الورقة العلمية للنشر في المجلة.

التأكد من أنّ المجلة العلمية (العربية أو الأجنبية) مجلة محكمة.

الإطلاع على شروط المجلة المراد النشر فيها بعد التأكد من ملاءمتها للتخصص المطلوب، حيث تشترط المجلات المحكمة مجموعة من الشروط في الورقة العلمية المنجزة، وبالتالي لا بد من إعداد الورقة أو البحث الأكاديمي بناءً على هذه الشروط والمواصفات لضمان قبول نشر الورقة في المجلة.

إعداد البحث أو الورقة العلمية بناءً على نموذج المجلة والتأكد من مطابقته لشروطها من أجل مضاعفة فرص قبول البحث للنشر من المرة الأولى.

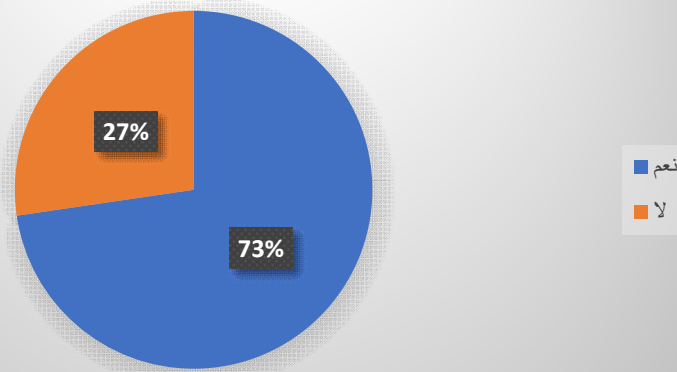
مراسلة المجلة بأسلوب رسمي وأكاديمي مختصر.

السؤال الواحد والثلاثون: هل تقوم بنشر هذه الأبحاث بمفردك؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	173	72,7
لا	65	27,3
المجموع	238	100,0

الجدول 31 نشر الأبحاث بمفردك

الشكل 31 الدائرة النسبية حول نشر الابحاث بمفردك



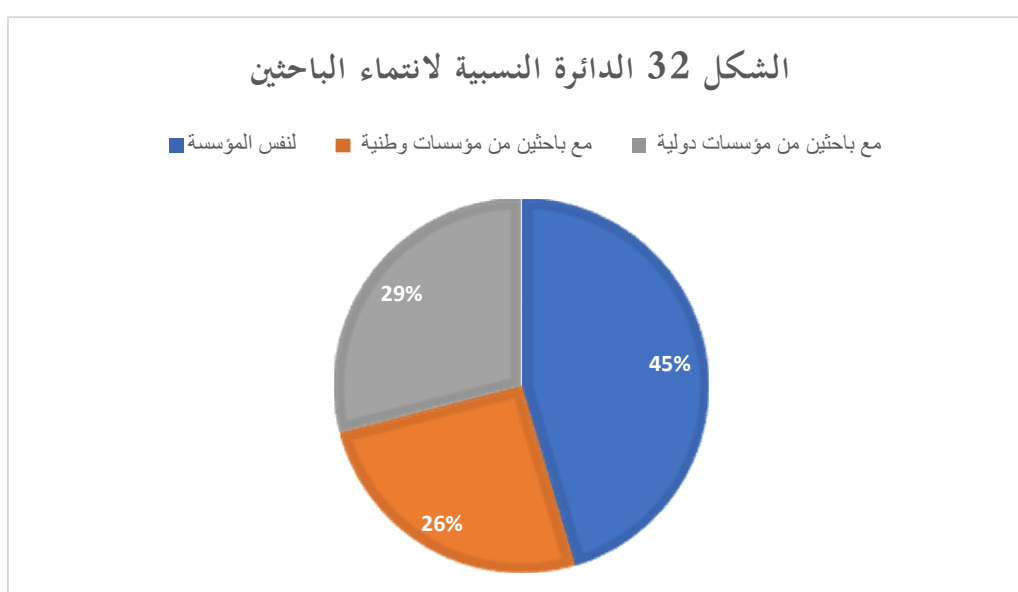
تبعا لما قيل آنفا بالنسبة للجدول السابق، ولشكل الدائرة النسبية جاءت هذه الإجابة توضح أن عملية النشر تلك تتم من قبل الأساتذة الاستشفائيين بمفردهم، أي كل أستاذ استشفائي على حدة. والجدول أعلاه يشير الى ذلك بوضوح فالعدد يقدر ب: 173 بإجابة "نعم" وبنسبة مائوية بلغت 72 % والشكل السابق يعبر بوضوح عن ذلك.

لكن المسألة هنا لا تكمن فيما إذا الأساتذة الاستشفائيون ينشرون أبحاثهم بمفردهم أو بصفة جماعية، وإنما المسألة هنا تكمن فيما أشرنا إليه سابقا، ووضحنا عندما قلنا إن التعاون والتبادل للمعلومة بين الأساتذة الاستشفائيين قضية تهم وتستحق التشجيع.

السؤال الثاني والثلاثون: إذا كانت الإجابة ب لا فهل ينتمون؟

النسبة المئوية	التكرار	
45,4%	158	لنفس المؤسسة
25,6%	89	مع باحثين من مؤسسات وطنية
29,0%	101	مع باحثين من مؤسسات دولية
100,0%	348	المجموع

الجدول 32 نشر البحوث مع آخرين



يبين الجدول أعلاه أن العينة المختارة المبحوثة والمستجوبة بواسطة الاستبيان أن الأساتذة الاستشفائيين يؤكدون إجاباتهم بأنهم ينتمون إلى المؤسسة التي يشتغلون بها (الكلية المستشفى الجامعي، المؤسسة الاستشفائية، العيادات، المراكز الصحية الخ.) وذلك بعدد كبير هو 158 ونسبة مائوية تقدر ب: 45.4 %، وفي المرتبة الثانية يشتغلون مع باحثين أجانب من مؤسسات دولية ويقدر هذا بعدد 101 ونسبة مائوية هي 29,0 %، ويشهد على هذا الشكل المرسوم أعلاه.

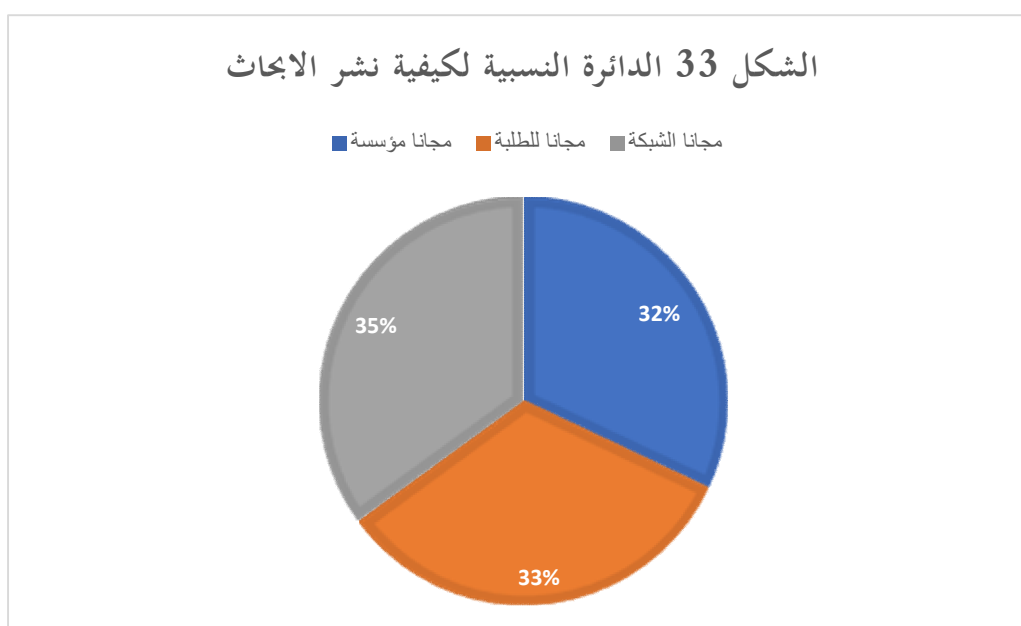
في نفس الوقت يشتغلون مع مؤسسات وطنية، ولكن بإجابة تقدر ب: 89، ونسبة مائوية هي: 25,6 % من العينة المختارة والمبحوثة.

لعل هذا مرده إلى اهتمام الأساتذة الاستشفائيين وبصفة أكبر بالمؤسسات الدولية العالمية التي قد تكون بالنسبة لهم مصدرا مهما في جلب المعرفة العلمية أو المعلومة المرتبطة وتخصصهم العلمي-الطبي. وهنا باستطاعتنا ان نتكلم عن المخابر.

السؤال الثالث والثلاثون: كيف يتم نشر هذه الأبحاث؟

النسبة المئوية	التكرار	
32	92	مجانا للمؤسسة
33	100	مجانا للطلبة
35	107	مجانا للشبكة
100	299	المجموع

الجدول 33 كيفية نشر الأبحاث



في هذا الجدول نلاحظ أن السؤال يتعلق بمحاولة كشف العلاقة بين المعلومة أو الأبحاث العلمية والطبية ولمن تقدم، بعدد أكبر وبنسبة عالية دون مقابل أو مجانا. هل هي للمؤسسة أم للطلبة أم للشبكة؟ وعليه لقد جاء الجواب كالتالي:

في مقدمة الترتيب فإن نشر الأبحاث العلمية عبر شبكة الانترنت ومجانا يعود الى الشبكة، وذلك بعدد 107 وبنسبة مائوية تقدر ب: 35 % ويلبىها بعد ذلك الأبحاث العلمية المجانية التي تعطى للطلبة (العدد 100 يقدر ب: 33 %)، وفي المرتبة الأخيرة تنشر هذه الأبحاث العلمية وبشكل مجاني للمؤسسة (العدد 92 يقدر ب: 32 %). يؤكد ذلك الرسم البياني الذي يمثل الشكل المرسوم أعلاه.

مهما يكن فيمكن القول إن الباحثين يستفيدون كثير من النشر عبر شبكة الانترنت وبشكل مجاني، وهذا أمر يساهم الى حد بعيد في إمكانية وصول المعرفة أو الأبحاث أو المعلومة إليهم بدون مقابل، خاصة إذا علمنا أن الحصول على مثل تلك الأبحاث عبر الكتاب أو المجلة الورقيين شيء يكلف كثيراً.

عادة ما تعطى الأبحاث المنشورة في المجلات العلمية المحكمة قيمة اعتبارية أكبر من تلك المنشورة في المؤتمرات، حيث أن عملية التحكيم في المجلات عادة ما تكون أكثر جدية، علاوة على أن بعض المؤتمرات لا تقوم بعملية التحكيم أصلاً، كما أن الباحثين عادة ما يلجؤون لنشر أعمال أكثر نضجاً في المجلات العلمية المحكمة من تلك التي يقدمونها في المؤتمرات، إلا أن الوضع بدأ بالتغير مؤخراً، خاصة في تخصصات العلوم الحياتية والهندسة، حيث يلجأ الكثير من الباحثين لنشر أفضل أبحاثهم في المؤتمرات، وذلك بسبب بطء وطول عملية النشر في المجلات العلمية مقارنة بالمؤتمرات، كما أن كثيراً من المؤتمرات في هذه التخصصات لا تقل جدية ولا حرفية في عملية التحكيم من المجلات العلمية المحكمة، مما يعطيها مصداقية كبيرة في الأوساط العلمية.

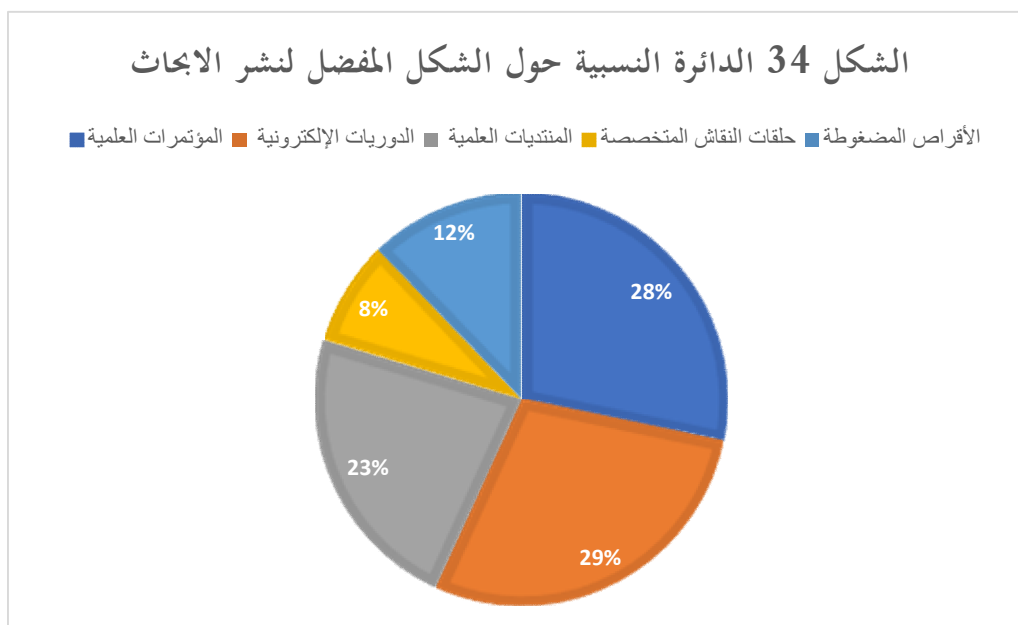
وتنشر أبحاث المؤتمر عادة في ملحق خاص يسمى بـ "وقائع أعمال المؤتمر"، وتقوم بعض المؤتمرات بالتعاقد مع مؤسسات نشر وتوزيع معروفة لنشر هذا الملحق، وتكتفي بعضها أيضاً بطبعه دون اللجوء لمؤسسات النشر والتوزيع، إلا أن التعاقد مع مؤسسات النشر عادة ما يفضي لجودة أعلى للأبحاث المنشورة، حيث تشترط كثير من هذه المؤسسات حداً أدنى لمستوى الأبحاث التي ستنشرها، كما تضمن مثل هذه المؤسسات توزيعاً أفضل لهذه الأبحاث من تلك التي يطبعها المؤتمر بنفسه، كما تقوم بعض المؤتمرات أيضاً بالتعاقد مع مجلة علمية محكمة لنشر أبحاثها، فتقوم بعملية التحكيم بشكل حذر، ثم تقوم باختيار بعض الأبحاث المتميزة لتنشر في هذه المجلة مباشرة، أو ربما يطلب من أصحابها توسيعها وتعديلها لتصبح جاهزة للنشر في تلك المجلة.

الفصل الثالث: البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

السؤال الرابع والثلاثون: ما هي الوسيلة المفضلة لنشر هذه الأبحاث؟

النسبة المئوية	التكرار	
28,3	165	المؤتمرات العلمية
28,6	167	الدوريات الإلكترونية
22,8	133	المنتديات العلمية
8,2	48	حلقات النقاش المتخصصة
12,2	71	الأقراص المضغوطة
100,0	584	المجموع

الجدول 34 الوسيلة المفضلة لنشر الأبحاث



يوضح الجدول المشار إليه أعلاه الشكل المفضل لنشر أبحاث الأساتذة الاستشفائيين الذين يشكلون العينة المختارة، هو نشرهم عبر المجلات أو الدوريات الإلكترونية أولا، وذلك بعدد 167 وبنسبة مائوية تقدر ب: 28,6%.

ليس بعيدا عن هذا العدد و هذه النسبة المئوية ، فإن الشكل المفضل الثاني لنشر الأبحاث العلمية و الطبية هو عبر المؤتمرات العلمية بعدد 165 و بنسبة مئوية تقدر ب: 28,3%، و يأتي في المرتبة الثالثة النشر المفضل عبر المنتديات العلمية، و ذلك بعدد 133، و بنسبة مئوية هي: 22,8%، و في الأخير يأتي النشر المفضل عبر الأقراص المضغوطة، و حلقات النقاش المتخصصة،

الفصل الثالث: البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

و ذلك بعدد 71 و بنسبة مئوية تقدر ب: 12,2 %، بالنسبة للأقراص المضغوطة، و بعدد 48، و بنسبة مئوية هي: 8,2 %، بالنسبة لملفات النقاش المتخصصة (أنظر الشكل أعلاه).

هنا لا بد من القول إن النشر عبر الدوريات أو المجلات المحكمة والمتخصصة الالكترونية شيء يشكل أهمية علمية ومعرفية قصوى بالنسبة للأساتذة الاستشفائيين الجامعيين، لأن هذا ما يثبت أن أبحاثهم قد اكتسبت الصفة العلمية والاكاديمية الدقيقة التي أهلتهم لعملية النشر. وينطبق هذا أيضا على المشاركة في المؤتمرات الدولية وكذا المنتديات العلمية.

إجتمع في المؤتمر العلمي عدد من الباحثين (الأكاديميين أو غير الأكاديميين) لعرض ومناقشة أعمالهم ونتائج أبحاثهم، وتعتبر المؤتمرات العلمية إضافة إلى المجلات العلمية المحكمة المنصات الأكثر انتشاراً في العرف الأكاديمي لنشر الأبحاث وعرض ومناقشة النتائج، ويختلف المؤتمر عن الندوة العملية في أن عدد المشاركات عادة ما يكون أكبر، كما أن المشاركات المطروحة في الندوة عادة ما تنتمي لموضوع واحد محدد بينما يغطي المؤتمر مجالاً أوسع وعدداً من المواضيع المترابطة، ويختلف المؤتمر أيضاً عن ورشة العمل في نوعية المواضيع المطروحة، حيث تغطي ورشة العمل في العادة موضوعاً واحداً محدداً وكثيراً ما تكون المشاركات فيه ذات طابع تطبيقي.

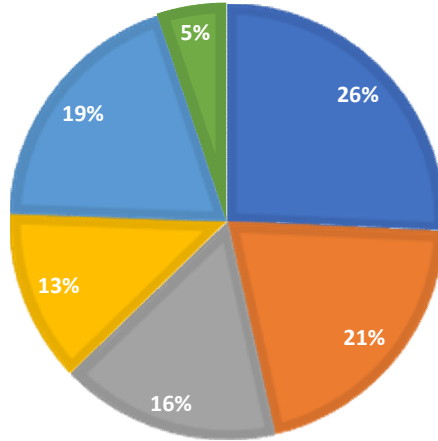
السؤال الخامس والثلاثون: ما هي المصادر التي تعتمد عليها في إنجاز أبحاثك؟

النسبة المئوية	التكرار	
25,7	197	مكتبة القسم أو الكلية
20,8	159	مكتبات المخابر
16,3	125	بنوك وقواعد المعطيات
12,8	98	النظام الوطني للتوثيق على الخط
19,3	148	المصادر المفتوحة عبر الإنترنت
5,1	39	المستودعات الرقمية
100,0	766	المجموع

الجدول 35 المصادر المعتمدة في إنجاز البحوث

الشكل 35 الدائرة النسبية حول المصادر التي يعتمد عليها في إنجاز الابحاث

بنوك وقواعد المعطيات مكتبات المخابر مكتبة القسم أو الكلية
المستودعات الرقمية المصادر المفتوحة عبر الإنترنت النظام الوطني للتوثيق على الخط



يوضح الجدول المشار إليه أعلاه، والشكل المرسوم المصادر المعتمدة في إنجاز البحوث العلمية والطبية من قبل الأساتذة الاستشفائيين وذلك بالشكل المرتب الذي يوضح المسألة. وعليه فإن العينة المختارة والمشكلة من الأساتذة الاستشفائيين الجامعيين لتعتمد أساسا المصادر والمراجع الموجودة بمكتبة القسم أو الكلية أو كلاهما معا، ذلك بعدد 197 وبنسبة مائوية هي: 25,7%.

ثم بعد ذلك يعتمدون، وبحسب العينة المبحوثة على مكتبة المخبر وذلك بعدد 159 وبنسبة مائوية تقدر ب: 20,8%.

إذا كان الامر كذلك فمعنى ذلك أن هذه المكتبات يمكن أن تكون تحتوي على مصادر ومراجع علمية وطبية في "غاية" الأهمية والقيمة فيما يخص البحث العلمي في الجامعة، خاصة إذا تعلق الامر بهذا النوع من التخصص الدقيق والصعب.

في هذا الصدد لا بد من الإشارة الى مصدر ثالث هو المصادر المفتوحة عبر الانترنت وذلك بعدد 148 وبنسبة مائوية هي: 19.3%. وهنا من القول أيضا أن هذا المصدر لا يمكن الاستهانة به في مقابل المصادر الأخرى (المكتبات) لما يكتسبه من أهمية قصوى في هذا الإطار، وقد أشرنا الى ذلك سابقا.

الفصل الثالث: البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

ثم يلي ذلك مصدر آخر هو بنوك وقواعد المعطيات بعدد 125 وبنسبة مئوية تقدر ب: 3,16% م يأتي مصدر النظام الوطني للتوثيق على الخط بعدد 98 وبنسبة مئوية هي: 8,12%. ويليه مصدر المستودعات الرقمية بعدد 39 وبنسبة مئوية تقدر ب: 1,5%.

ولفهم كل هذا يمكن ملاحظة الشكل المشار إليه أعلاه.

المكتبة الأكاديمية هي تلك المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تنشأ وتقول من قبل الجامعات أو الكليات أو معاهد التعليم المختلفة، وذلك لتقديم وتوفير المعلومات والخدمات المكتبية للمجتمع الأكاديمي المكون من الطلبة والمدرسين والعاملين في هذه المؤسسات¹. وذلك عن طريق توفير ما يلزم من معلومات تفيدهم في البحث والدراسة. المكتبة هي مؤسسة علمية ثقافية تربية اجتماعية. تهدف إلى جمع مصادر المعلومات وتنميتها بالطرق المختلفة وتنظيمها (فهرستها وتصنيفها وترتيبها على الرفوف) واسترجاعها بأقصر وقت ممكن، وتقديمها إلى مجتمع المستفيدين [قراء وباحثين] على اختلافهم من خلال مجموعة من الخدمات التقليدية، كخدمات الإعارة والمراجع والدوريات والتصوير والخدمات الحديثة كخدمات الإحاطة الجارية، والبحث الانتقائي للمعلومات، والخدمات الأخرى المحسوبة وذلك عن طريق كادر بشري مؤهل علمياً وفنياً وتقنياً في مجال علم المكتبات والمعلومات.

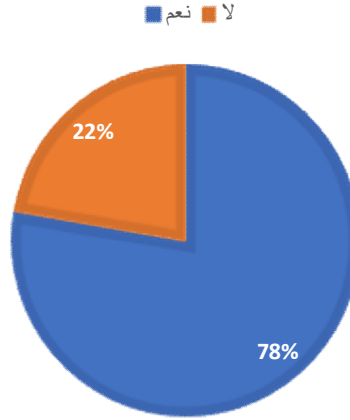
السؤال السادس والثلاثون: هل تجد صعوبة في نشر أبحاثك؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	185	77.7
لا	53	22.3
المجموع	238	100,0

الجدول 36 صوبة في نشر الأبحاث

¹ - Curzon ،Susan؛ Jennie Quinonez-Skinner (9 September 2009). "Academic Libraries". *Encyclopedia of Library and Information Sciences*.

الشكل 36 الدائرة النسبية حول وجود صعوبة في نشر الابحاث



يلاحظ من خلال هذا الجدول والشكل الموضح لذلك أن العينة المبحوثة والمدرسة والمتكونة من الأساتذة الاستشفائيين الجامعيين يقولون إنهم يتلقون صعوبة كبيرة في نشر أبحاثهم العلمية والطبية، وهذا يمكن الوقوف عليه من خلال العدد 185 الذي يشير الى الإجابة "نعم"، ونسبة مائوية تقدر ب: 77,7%. وهذا رقم ونسبته كبير جدا.

لكن وفي المقابل فإننا نلاحظ أن هذا يتناقض وما ادلى به هؤلاء الأطباء الاستشفائيون الجامعيون عندما تحدثوا عن نشر الأبحاث على الانترنت.

فهل هم يقصدون هنا النشر الورقي أم الإلكتروني؟ للإجابة نقول إن المسألة قد تعود الى النشر الورقي، لأننا نعرف إذا النشر هنا يتطلب كثيرا من الإمكانيات المادية، ومن الوقت الكافي لذلك. لهذا ولمثله فإنه يشكل صعوبة بالنسبة لهؤلاء الأساتذة الاستشفائيين الجامعيين.

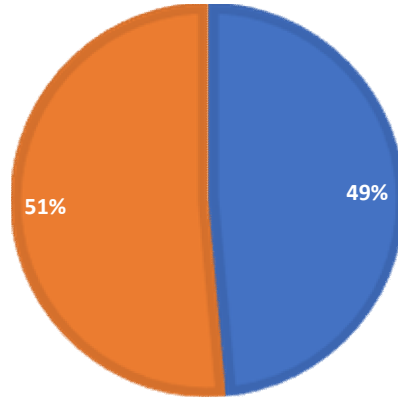
السؤال السابع والثلاثون: إذا كانت الإجابة بنعم، فهل ذلك؟

النسبة المئوية	التكرار	
48,6	34	على مستوى النشر التقليدي
51,4	36	النشر الإلكتروني
100,0	70	المجموع

الجدول 37

الشكل 37 الدائرة النسبية حول إيجاد صعوبة في نشر الابحاث

النشر الإلكتروني ■ على مستوى النشر التقليدي ■



تبعاً لما تحدث عنه الأساتذة الاستشفائيين الجامعيين عن الصعوبات التي تواجههم في عملية نشر أبحاثهم وأعمالهم، فلقد حددوا طبيعة هذه الصعوبات واعتبروا انها تعود الى النشر الإلكتروني، وليس بعيداً عنه النشر التقليدي. ومعنى ذلك فإن الصعوبات هنا تطال النشرين معاً. وللوقوف على ذلك نلاحظ الجدول المشار إليه أعلاه عندما حدد العدد بالنسبة للنشر التقليدي ب: 34 ونسبة مائوية تقدر ب: 48,6%, كما حدد أيضاً عدد 36 ونسبة مائوية هي: 51,4% بالنسبة للنشر الإلكتروني.

وما يؤكد هذا الكلام الشكل المرسوم أعلاه. وأمام هذا الزعم لا بد من طرح سؤال مفاده: هل هذه الأقسام وعلى اختلافها تملك المجالات علمية ورقية والإلكترونية كما هو عليه الحال عند كثير من كليات الأخرى أم لا؟

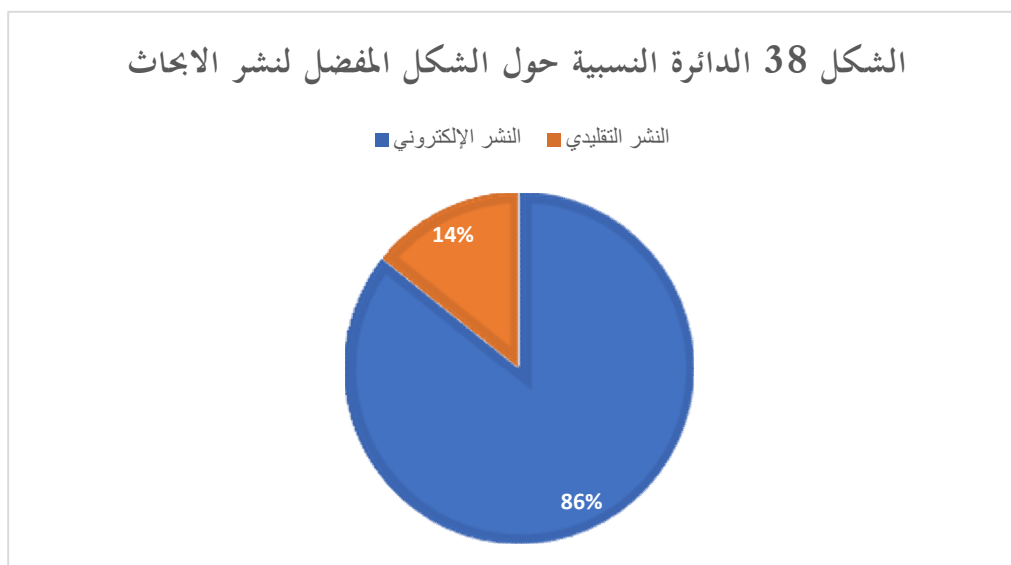
فإذا كان الجواب إيجابياً أي أنها تملك مجالات علمية محكمة ومتخصصة فالأمر يصبح غريباً بالنسبة لعملية النشر، سواء كان ورقياً تقليدياً أو إلكترونياً.

إذا كان الجواب سلبياً، فالمسألة أدهى وأمر، ذلك أن كليات الطب ولا تملك مجالات علمية وطبية، خاصة إذا علمنا أن الوزارة تلعب دوراً أساسياً في عملية تمويل مثل هذه المجالات الورقية التقليدية والإلكترونية.

السؤال الثامن والثلاثون: في نظرك ما هو الشكل المفضل؟

النسبة المئوية	التكرار	
85,7	204	النشر الإلكتروني
14,3	34	النشر التقليدي
100,0	238	المجموع

الجدول 38 الشكل المفضل



إن النشر المفضل لأدى العينة المختارة والمبحوثة من الأساتذة الاستشفائيين الجامعيين هو النشر الإلكتروني، والذي قدر عدده ب: 204 بنسبة مائوية تقدر ب: 85,7 %، مقابل النشر التقليدي بعدد 34 بنسبة مائوية هي: 14,3 %.

وما يؤكد هذه المعطيات هو الشكل المنشور أعلاه.

هنا أيضا لا بد من القول إن النشر الإلكتروني مفضلا لهذه العينة لأنه أسهل من النشر التقليدي، ولا يتطلب ميزانية معتمدة قد تثقل كاهل الكلية.

يعتمد الأساتذة الاستشفائيين الجامعيين أيضا لما له من قدرة على تعميم الفائدة بالنسبة لجميع الأساتذة. فالجميع هم قادرين على تحديد المواقع الإلكترونية التي تسمح لهم ببحث أعمالهم وابحاثهم العلمية-الطبية إلى هذه المجلة أو تلك.

الدكتورة بهجة بومعرافي تغدو بمفهوم النشر الإلكتروني إلى مدى أوسع يحوي كل أشكال أوعية المعلومات غير الورقية.

الفصل الثالث: البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

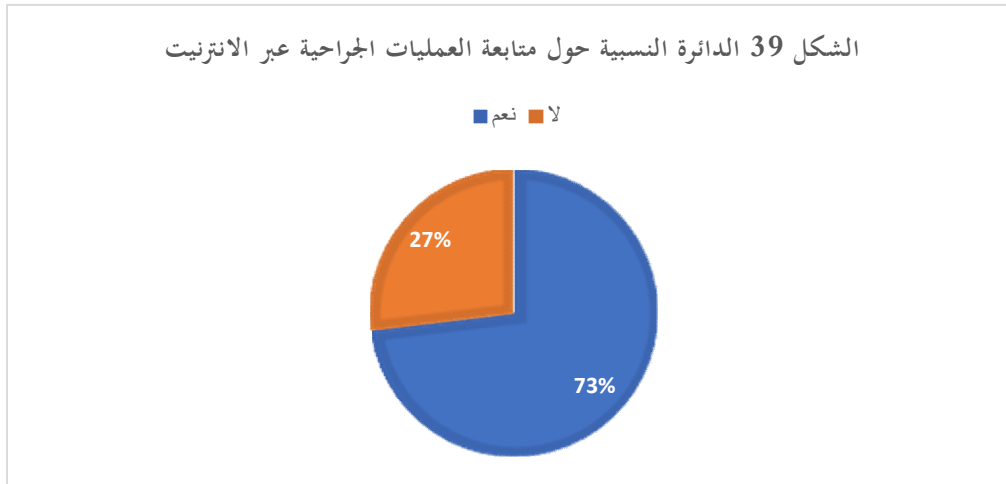
وفي هذا السياق أورد حسن أبو خضرة تعريفاً للنشر يأتي في أحد ثلاثة أشكال:

1. استخدام الحاسب الآلي لتسهيل إنتاج المواد التقليدية.
2. استخدام الحاسب الآلي ونظم الاتصالات لتوزيع المعلومات إلكترونياً عن بعد.
3. استخدام وسائط تخزين إلكترونية.

السؤال التاسع والثلاثون: هل تقوم بمتابعة عمليات جراحية عبر الإنترنت على المباشر؟

النسبة المئوية	التكرار	
73,1	174	نعم
26,9	64	لا
100,0	238	المجموع

الجدول 39 متابعة عمليات جراحية عن بعد



إن العينة المبحوثة والمدرسة، والمتكونة من الأساتذة الاستشفائيين الجامعيين وفيما يتعلق متابعتهم لعمليات جراحية عبر الانترنت، وبشكل مباشر، يقدر بعدد 174 ونسبة مائوية تقدر ب: 73,1% أجابوا إيجاباً، مقابل عدد 64 ونسبة مائوية بسيطة هي: 26,9% أجابوا سلباً. وما يمكن أن يؤكد هذا هو تلك الدائرة النسبية المنشورة أعلاه.

في هذا المقام لا بد من القول إن هذا العدد الكبير من العينة المبحوثة والذي يتابع العمليات الجراحية بشكل مباشر، هو أمر يبعث على الارتياح. فهذا، وبطبيعة الحال يساعد هؤلاء الأساتذة الاستشفائيين الجامعيين على التعلم واكتساب الخبرة العلمية-الطبية والعملية، في مثل هذه العمليات التي تفيد المجتمع.

السؤال الأربعون: بشكل عام كيف يمكن الاستفادة من وسائل النشر الالكتروني في مجال العلوم الطبية؟

- _ مكتبة تتوفر على كل الكتب والحوامل الحديثة والجديدة.
- _ إمكانية التطلع على أبحاث المكتبات الاوربية والامريكية.
- _ الدخول الى بنوك وقواعد المعطيات.
- _ الاساتذة من وسائل النشر الالكتروني في مجال العلوم الطبية عن طريق النشر المجاني والموثوق والاستغلال الجيد.
- _ عن طريق الفيديوهاات والصور الملتقطة اثناء وعرضها للمناقشة.
- _ تسجيل التطبيقات تساعد على تسهيل البحث والتعرف على التطورات الحديثة في المجال الطبي.
- _ الاتاحة المجانية لمختلف الوثائق وكود داكسي لكل باحث.
- _ انجاز البحوث ونشرها.
- _ متابعة أحدث التطورات في المجال.
- _ جعلها مجانية للمجتمع الجامعي طلبة أساتذة باحثين.
- _ توفير مكتبة لكلية الطب مبنية على أسس علمية تسهل من خلالها للأساتذة من البحث العلمي.
- _ تسهيل البحث عن المعلومات المفيدة للتحصيل الدراسي.
- _ ان تكون على علم بكل التطورات الحادثة في المجال الطبي وسرعة البحث.
- _ المحمول بي سي محمول.
- _ الجوال.
- _ المعلومات المأقاة في الدرس غير كافية للاستعاب والفهم الجيد.
- _ يجب اثناء الرصيد المعرفي من خلال البحث على الانترنت وذلك من خلال المنتديات والبحوث المنشورة من طرف المتخصصين، تسجيلها ثم العودة اليها وقت الحاجة.
- _ استخدام الفيديو للفهم او الاستعاب.
- _ البحث عند كل صعوبة.
- _ يو توب.

الفصل الثالث: البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

- نشر المحاضرات على صيغة ال ب د ف.
- الباور بوينت.
- عن طريق نشر المحاضرات الجامعية في اليوتوب.
- نشر المحاضرات الجامعية ال ب د ف والباور بوينت.
- توسيع نطاق البحث الطبي.
- التعرف على الجديد في المجال الطبي.
- يمكن الاستفادة من وسائل النشر الالكتروني في مجال العلوم الطبية عن طريق تبادل المعارف.
- بذل الجهود في تعريف المعلومات الطبية ونشرها.
- مشاهدة مقاطع علمية.
- فتح كتب في المجال الطبي.
- مقارنة نتائج الأبحاث المنجزة من طرفنا بالنتائج المحققة في الكليات الأخرى.
- الاستفادة من الأبحاث المحققة في اقسام أخرى.
- الحصول على معلومات معينة.
- ربح الوقت.
- التكاليف معقولة.
- لتبادل الخبرات والبقاء بشكل مستمر على الاطلاع بكل المستجدات عبر العالم.
- الاستغلال الأمثل لهذه الوسائل استخداما نافعا في مجالات الحياة كلها عدى الرذائل.
- تبادل المعلومات والأبحاث.
- الحصول على قواعد بيانات ببليوغرافية.
- انشاء على مكتبة افتراضية في الجامعة.
- المقترحات الخاصة بالباحثين: من خلال الدراسة، قدمت لنا عدة مقترحات للطلبة إتجاه هذا الموضوع من بينها:
- التخفيض من سعر استخدام الانترنت وهذا ليكون في متناول الجميع.
- يرى بعض الطلبة أن الانترنت مهمة في الحياة اليومية والعملية ومفيدة وهذا لملاحقة التطورات التكنولوجية الحديثة.

الفصل الثالث: البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

- وضع أدلة وإرشادات لتسهيل عملية استخدام الانترنت.
- التقليل من مدة قراءة الكتب المطبوعة.
- يرى البعض الآخر أن للانترنت تأثيرات جانبية أو سلبية بحيث لا نستطيع الحصول على كل المعلومات المرغوب فيها كما أن هناك من يفضل استخدام الكتاب على الانترنت وهذا للاستفادة منه في كل وقت وفي أي مكان.

ملاحظة:

تعددت إجابات الباحثين في هذا السؤال المتعلق بكيفية الاستفادة من وسائل النشر الإلكتروني في مجال العلوم الطبية وهذا التعدد يرجع إلى اتساع شريحة الباحثين واتساع مجال الدراسة المكاني والزمني في العلوم الطبية وكذا تعدد تخصصاتهم واهتماماتهم ومجال استعمال النشر الإلكتروني، وفيما يلي يمكن أن نجمل أو نلخص مختلف إجابات عينة البحث وتقديم التأويلات والتوضيحات والتحليلات المناسبة لها.

فمعظم الباحثين ممن يرون ويؤكدون على أن الاستفادة من وسائل النشر الإلكتروني تكون عن طريق نشر المحاضرات على صيغة ملفات أو الشرائح أو عن طريق عرضها في اليوتيوب أو أي وسيلة أخرى من وسائل التواصل الاجتماعي، والمتتبع لهذا الأمر يجد أن مثل هذه الشبكات مليئة بالمحاضرات والفيديوهات والملفات التي تعني بالعلوم الطبية ولو أن لها طابع تثقيفي أكثر منه تعليمي، نظرا لعدم اعتماد هذه المعلومات من قبل هيئات أكاديمية تعليمية ومتخصصة في العلوم الطبية، وهي نتيجة مبادرات شخصية من ممارسين ومهتمين ببعض الأمراض ومعالجتها، في حين يمكن أن تكون عبارة عن تسويق لبعض الخدمات المقدمة من قبل هؤلاء الممارسين في العلوم الطبية على مستوى عياداتهم الشخصية.

فيما يعتبرها البعض الآخر وسيلة لنشر البحوث العلمية وإنجازها ومتابعة التطورات في مجال الطب، أو هي مكملة للدروس التي تلقن في الجامعات والكليات لتسهيل عملية الفهم لدى الباحثين في العلوم الطبية، وهذا على اعتبار أن الأقراص المعروضة في المحلات التجارية الخاصة بالطب والموسوعات الطبية الإلكترونية، يمكن أن تلبي حاجات الكثيرين من الباحثين في العلوم الطبية مما لم يتلقاه في الباحث أثناء فترة تكوينه في العلوم الطبية، ويعتبر بالنسبة له اكتشاف جديد لم يقدم من قبل الهيئة الأكاديمية المسؤولة عن التكوين في العلوم الطبية.

الفصل الثالث: البحث حول المعلومة العلمية والتقنية لأساتذة كليات الطب بالغرب الجزائري

هذه الاعتبارات ما هي إلا جزء صغير مما يمكن أن يتوقعه الباحثون في العلوم الطبية لاسيما عند ما يتعلق الأمر باستخدام الصورة والصوت فاستخدام الفيديو في العلوم الطبية يجعل من مستخدمي العلوم الطبية يرون التجربة وإجراء العمليات الجراحية و المنتديات والمكتبات على المباشر، خاصة على اليوتيوب الذي ركز عليه أغلب المبحوثين كونه خزان معلوماتي ووسيلة من وسائل النشر الإلكتروني يتم على مستواه تخزين العديد من المعلومات الطبية في شكل فيديو مما يجعل المستخدمين يستعينون به وحتى لغير المتخصصين في العلوم الطبية .

راجت فكرة ربح الوقت والتقليص من التكلفة في البحث عن المعلومة العلمية والتقنية في مجال العلوم الطبية عند عينة البحث حيث أن قواعد البيانات الطبية التي يتمكن الباحث الوصول إليها من أي مكان يشاء، تمثل قيمة مضافة في مجال العلوم الطبية من حيث مقارنة نتائج الأبحاث التي توصل إليها مع نتائج الأبحاث في دول وأماكن أخرى من العالم عبر لمسة زر واحدة، وهو ما يفسر التفاعل الموجود حاليا مع الجامعات والمعاهد الكبرى في مجال العلوم الطبية، ولو أنها محدودة.

قد لا يشكل عامل اللغة معوقا بالنسبة للباحثين في العلوم الطبية في مجال النشر الإلكتروني حيث أن كل الأبحاث على مستوى المواقع سواء كانت نصية أو عن طريق الصوت والصورة موجودة بلغات متعددة حتى العربية وهو ما يدل على التفاعل الموجود في البيئة الافتراضية في مجال العلوم الطبية خصوصا ونحن نعرف أن هناك دول عربية أصبحت تدرس العلوم الطبية باللغة العربية، وهو ما يعطي ارتياح لدى فئة المبحوثين رغم أنه في الجزائر كل المؤسسات المسؤولة عن التكوين في العلوم الطبية لازالت تدرسه باللغة الفرنسية فقط رغم وجود عدة تجارب رائدة على مستوى العالم العربي لتدريس العلوم الطبية باللغة العربية وهو ما أشارت إليه فئة من المبحوثين من خلال الدعوة إلى بذل الجهود في تعريب العلوم الطبية ونشرها نشر واسع حتى يستفيد منها غالبية المجتمع، وإلا لما كانت هناك فائدة أو معنى للنشر الإلكتروني.

في نهاية تحليلنا لهذا السؤال كان لابد من الإشارة إلى بعض المقترحات التي تطرق إليها المبحوثين والمتعلقة بشكل عام بتكلفة استخدام الإنترنت، والتي بشكل ليس في متناول الجميع بالنسبة للعالم العربي والجزائر على وجه الخصوص، وذلك على اعتبار أن الإنترنت أصبحت أكثر أهمية في الحياة اليومية والعملية للفرد، فبدونها لا يمكن الحديث عن كل ما له علاقة بالتكنولوجيات الحديثة وكذا الاستفادة من التطبيقات العملية لتكنولوجيا المعلومات،

في حين كل مجالات العلوم لا غنى لها عن الإنترنت وكل التطبيقات التي تتيحها، إذ لا يمكن الحديث عن النشر الإلكتروني بدون وجود الإنترنت.

نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

يمكن القول ان الباحث هنا كان قد توصل الى مجموعة من الاستنتاجات تتعلق بتحليل المعطيات وتأويل النتائج.

فبخصوص هذه النقطة يشير البحث الى ان الفصل الثالث وما تضمنه من نتائج ومعطيات، كما هو محدد سلفا، يحمل دلالة واضحة ترتبط بمعرفة طبيعة البحث الذي يقوم به الأساتذة الأطباء بكليات الطب بالغرب الجزائري، والمتعلق بالمعلومة العلمية والتقنية.

فالدراسة الميدانية -وفي هذا الصدد- والمعتمدة أساسا على تقنية الاستبيان في عملية جمع المعلومات استطاع الباحث من خلالها الوقوف على ما يلي:

- لمعرفة العلاقة الضرورية بين الأساتذة-الاطباء والنشر الالكتروني واعتمادهم على المعلومة العلمية والتقنية كان من اللازم تعداد اقسام الطب كما ورد في مكانه قصد التحقق من تلك العلاقة.

لذلك فإن الباحث قد اعتمد عينة البحث المتكونة من 238 مبحوثا مقسمة على أربعة مجموعات، وكل مجموعة تمثل كلية من كليات الطب لأربعة جامعات مختلفة تمثل بدورها كل الغرب الجزائري.

وللإشارة لا بد من القول أيضا ان البحث الميداني هنا، استطاع الباحث من خلاله الوقوف على حقيقة -على تلك الإشكالية التي طرحها في بداية الأطروحة والمتعلقة بمسألة النشر الالكتروني وعلاقته بالعينة المبحوثة والمتكونة من الأساتذة-الأطباء، ومعرفة مدى اعتمادهم في وصولهم للمعلومة المبحوثة عنها على ذلك.

وهذا ما يجعل الباحث عقد الربط والعلاقة العضوية بين طرحه النظري وطرحه العلمي في هذا البحث او هذه الأطروحة.

نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

ولما كان الامر هكذا يكون من الضروري العمل على عملية التأكد من عملية التقييم العلمي والمنهجي للفرضية (الفرضيات) المقترحة، وعلاقتها بشمولية البحث، ومدى قدرة البحث الميداني على الوقوف من تحققها.

إن الباحث هنا، ومن خلال هذا العمل كان حريصا كل الحرص على ان يعتمد بحثه على معلومات جديدة، يمكن الاستفادة منها على المستوى العلمي والمعرفي، وكذلك النظري والميداني.

خاصة وأن لغة البحث هي اللغة العربية التي يمكن أن يستفيد منها الطلبة، طلبة قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية.

وكما أن المسألة سمحت لنا بالوقوف أيضا على ان النشر الالكتروني أصبح أكثر من أي وقت مضى ضروريا بالنسبة للبحث العلمي على المستوى العمل الأكاديمي والجامعي للأساتذة-الأطباء، كما ورد معنا في هذا العمل، وكذلك الطلبة، بل كل المستفيدين الذين يبحثون عن المعلومة بصفة عامة. ولقد بينا أهميته وفائدته في ذلك من كل الجوانب التي تمت الإشارة إليها داخل هذه الأطروحة.

وعليه فلقد حاولت جاهدا المساهمة في ابراز تلك الجوانب التي اوصلني إليها البحث والقاء الضوء عليها قصد تبيان قيمتها العلمية لمن يتناول او يقرأ هذا العمل نظريا وميدانيا.

ولكن -وفي نفس الوقت- فإن الباحث على وعي كامل بأن العمل او البحث العلمي، ومهما كان، فإنه يتميز بمعرفته ونتائجه النسبية التي يكون قد وصل إليها، والتي يساهم من خلالها بإثراء البحث العلمي ومحاولة الإجابة على بعض ما يتعلق بإشكاليته للباحثين والطلبة من جهة، ومساعدتهم بقدر الإمكان على فتح آفاق جديدة تسمح بالعمل على مسائل وقضايا معرفية وعلمية في إطار العمل الجامعي والأكاديمي من جهة أخرى.

ومن هذا المنظور، وفي هذا السياق يحق لي ان أقول ان مسألة النشر الالكتروني كممارسة، وإن اعتبرت حلا لكثير من المشاكل التي كانت تواجه المستفيد أو الباحث عن المعلومة، فإنها تواجه تحديا يتمثل في قدرتها على الصمود الحاسم امام عالم المعلومة المرتبط تقليديا بالنشر الورقي.

خاتمة

قد يكون من البديهي جدا القول إن كل أطروحة أو رسالة جامعية لا بد وان تصل في نهايتها الى طرح خاتمة ضرورية تنطوي على مجموعة من العناصر الأساسية.

إذ غيرت التكنولوجيا الشكل السائد للفكر المسجل من الطباعة إلى الإلكتروني، هذا التغيير في المقابل، هو تغيير لا رجعة فيه، الطرق التي ستسمح للناس خلق، ومعالجة المعلومات. ونتيجة لذلك، يجب على المكتبات أن تتطور من حيث الفلسفات والعمليات.

يتم إنجاز وتنفيذ التقدم التكنولوجي الأكثر فعالية من خلال تحديد احتياجات المستخدمين، وبإمكان أمناء المكتبات والإداريين تصميم المساحات المرنة، وبرامج مبتكرة، وخدمات قابلة للتكيف التي من شأنها أن توفر المعلومات التي تلائم للباحثين، وسعيهم للتعاون على شكل شراكات التي من شأنها أن تؤدي إلى التطور الاقتصادي ونماذج التشغيل، والتطوير المهني، وخدمات المكتبة.

يمكن للتصميم الرقمي للمكتبات والبيئات العلمية على الانترنت والمجتمعات، أن تغير من طبيعة الاكتشافات العلمية والاتصالات، من خلال تبني إمكانيات القرن ال 21، يمكن لأمناء المكتبات ضمان الصلة وإعطاء قيمة للخدمات، وهكذا سوف تستمر المكتبة في لعب دور أساسي في تقديم تلك الخدمات، طبيعة المشهد قد تحولت ولكن الحاجة إلى الملاح ستظل.

لقد أدت التطورات في تقنيات الحوسبة والاتصالات والشبكات إلى ظهور المرحلة الحالية من النشر الإلكتروني، وهناك تحرك لإنتاج منتجات تناسب النشر الإلكتروني كأجهزة قراءة خاصة، وأجهزة الهاتف النقال، ويعتبر هذا المجال من أسباب نمو السوق. ومع ذلك، علينا مراعاة حقوق الطبع والنشر والمسائل التقنية للمستخدمين من أجل تجربة قراءة جيدة، وإيجاد تقارب بين الأشكال وظهور المعايير الضرورية لتوفير التوحيد والسماح لمكونات الناشرين والمؤلفين والقراء على اعتماد النشر الإلكتروني على نطاق واسع.

إذ نجد أن الصناعة واتجاهات السوق تنطبق عموما لصناعة المعلومات الالكترونية، فاستخدام قواعد البيانات توحى بأنها ليست سوى جزء صغير من الكل، وليس هناك ما يدل أن التحول هو من الأولويات من جانب مهني المعلومات، والحقيقة أنها تسعى للاستجابة لدينامية البيئة الخارجية والتكيف مع الضغوط الداخلية حيث تزداد تعقيدا أمام القضايا والممارسات.

بالتالي فإن النشر الإلكتروني في علوم المكتبات والمعلومات يبدو متجها للعب لعبة مستمرة وهو اللحاق بركب المعلومات، ومقدمي الخدمات في مجال تطبيق التقنيات والتكنولوجيات الجديدة للأدبيات المهنية بشكل جيد، بعد أن تم تطبيق المعلومات على الموارد من المجالات الأخرى. في بحثنا، وجدنا عددا من الأسباب التي تجعل المكتبات لها مصلحة في المدى الطويل للحفاظ على المحتوى المنشور إلكترونيا، وشملت هذه:

- 1- الاتجاه الكامل والسريع جدا لـ XML / SGML لاسيما بين المجلة والناشرين المهنيين، ويبدو لنا أن XML / SGML المبرمجة الأقرب إلى توفير الشكل الذي هو عرضة للحفاظ على المدى الطويل للمحتوى.
 - 2- زيادة التطور في نهج بعض الناشرين لإدارة المحتوى، وهو ما يعني أن محتواها الإلكتروني يتم تخزينها في أكثر اتساقا وشكل متماسك وكان مما كان عليه الحال في الماضي.
 - 3- زيادة الاهتمام والاستثمار من قبل الناشرين في توليد الفوقية، كلا من الببليوغرافية والتقنية. إذ تنفيذ الأساليب الحديثة للمعلومات أدى إلى تغيير عظيم في التواصل العلمي، فالنشر الإلكتروني كشكل من أشكال المدرجات للاتصالات العلمية في بداية تطورها، ومن الجدير أن تظهر عملية التغيير من خلال مزايا هذه التكنولوجيا الجديدة، ومن المهم أيضا ليس فقط لخلق الاستنساخ الإلكتروني لعملية منشور موجود، ولكن لتغيير وجه العموم للعملية، من خلال الاستفادة من فوائد الاتصالات الإلكترونية، وبالتالي فصلها بعض الشيء عن الممارسات التي عفا عليها الزمن، إذ تتطلب العملية تنمية ثقافة جديدة للنشر الإلكتروني الذي يعالج ممارسات معينة والحد الأدنى من المعايير.
- عندما ينظر المرء للتطورات المعاصرة، فإنه يصبح واضحا للتواصل العلمي أنه لا يمكن أن يتوقف عند هذا المستوى، ولكن يجب معالجة الوسائط المتعددة كجزء من عملها في المستقبل، مطالبين بإجراء تغييرات في الممارسة العملية لجميع المعنيين في عملية النشر ولمشاركتهم الواعية في الإنشاء، والفهرسة، والحفاظ على هذه الوسائل الإعلامية الجديدة، كونها طريقة تمكن من الحفاظ على النمو العلمي القوي. التحول المتوقع نحو النشر الإلكتروني حمل معه آمال معالجة كل المخاوف، ومن بينها الحد من تكاليف الاشتراك، وكذلك التخفيض من ضغط دورة الزمن من الكتابة إلى النشر، إذ أن صناعة النشر في حالة تغير مستمر.

من الصعب التعبير عن النتائج في مثل هذه البيئة المتغيرة ومع ذلك، يقودنا التعامل مع النشر الإلكتروني إلى القول بأنه: سوف يكون هناك مزيد من التركيز على دور النشر مسبقا (الأدب الرمادي الأرشفة الذاتية، وسوف يكون هناك انكماش حاد للمنشورات العلمية التقليدية المتوفرة في الطبقات الورقية، كما سوف يكون هناك نموا متزايد من المنشورات الإلكترونية غير التجارية (المجلات الإلكترونية، محتويات الكتاب الإلكتروني، والإجراءات الإلكترونية) بشكل خاص حيث المؤلفين تتوفر (معامل الأبحاث الكبيرة)، وحيث تكنولوجيا النشر الإلكتروني قيد الاستخدام.

نشر المقالات العلمية كما تنص عليه قواعد المعرفة هو نهج واعد، ينبغي استكشاف إمكانياته بعمق، ف"البنية العميقة" للمقالات العلمية، من شأنها أن تحسن النقد، الاستعلام الدلالي والتحقق من الإسهامات العلمية للعلوم. فالغة XML ستكون تحديا آخر يتمثل في تطوير أداة التأليف.

نحن والعلماء والناشرين يجب أن نكونوا على استعداد للتعاون مع بعضنا البعض، ومع المكتبات الأكاديمية، والمجتمعات العلمية وغيرهم من مقدمي الخدمات والمعلومات، لأن الطريقة التي كانت حتى الآن تعتبر غير مجدية، حيث هناك أدلة على أن مثل هذه التحالفات هي تحدث اليوم، مما يسمح للناشرين، والوسطاء والمكتبات لخلق وتبادل البيانات.

العلوم وتكنولوجيا الكمبيوتر تحقق تقدما سريعا، ونماذج الأعمال تتطور، مع ظهور شركاء جدد، التجريب والابتكار في التفكير والمنتجات والعمليات والمنظمات هي أيضا تتطور، الشبكات الاجتماعية موجودة في كل مكان وتتوسع باستمرار، تتحسن أدوات الترجمة والتعاون والمنصات التعاونية وهنا كل مرة جديد في الأفق، طرق جديدة لتواصل العلوم النامية، بما فيها زيادة في المدونات العلمية للاتصال وبحث.

بعض الناشرين التقليديين تكيفوا مع وتيرة الابتكار في حين آخرون يكافحون من أجل أن تصبح التكنولوجيا محورهم. لقد انتقلنا من مرحلة هيمنة شركات دور النشر، ربما في عصر الإنترنت، الشركات والتكنولوجيا تهيمن على التجسد القادم من النشر العلمي.

الخطاب الأكاديمي والعلمي غالبا ما يشير إلى «سوق الأفكار»، إذ النشر العلمي يمثل مزيجا فريدا من السلع والأفكار، وتستمر حركة الناشرين في العصر الحديث لخدمة وظيفة هامة، وهي ضمان الكفاءة، والجودة العالية، مع توزيع الأفكار من خلال آليات الرقمية التي أوجدتها. ونتيجة لذلك، يتم

الآن تسليم البحوث الجديدة للمستهلكين العلماء من خلال مواقع الإنترنت، ودفع التكنولوجيا عبر البريد الإلكتروني، ومنصات متحركة جديدة مع تطبيقات للهواتف الذكية وأقراص ذات تخزين عال. من الواضح أن قانون حق المؤلف يؤمن لكل المبدعين والناشرين ثمار جهدهم، أي فهم سياسة التسويق والإنتاجية، على الرغم من أن الباحثين العلماء لا تحركهم حوافز حقوق التأليف والنشر التقليدية في كتابة مقالاتهم، وبالتالي الناشرين الأكاديميين يخدمون وظيفة أساسية في قانون حق المؤلف من خلال جعل الاستثمارات تعمل على خلق آليات توزيع مبتكرة تلبي الهدف الدستوري للحقوق التأليف والنشر للمضي قدما في "التقدم العلمي".

قدمت الشبكة العالمية إمكانية غير محدودة لنشر وتوزيع المعلومات في شكلها الرقمي، يبدو أن الكتاب لديه سوى خيار قبول وسائل جديدة للنشر على شبكة الإنترنت، وهذا من شأنه أيضا يكون بمثابة بديل لطباعة المجلات، ولكن أيضا الوصول إلى جمهور واسع بسرعة ودون أي تكلفة، أعطت ثورة الإنترنت جزئيا "السلطة" إلى العلماء والجامعات والجمعيات العلمية. النشر في المجلات الإلكترونية اكتسب اعترافا من قبل كبار الناشرين، ليس لكل أعضاء المجتمع الأكاديمي الاقتراب من فكرة النشر الإلكتروني بحماس، ولكن بعض الجامعات هي في بداية قبول المنشورات الإلكترونية، إذ هناك العديد من العوامل التي هي مسؤولة عن تطور نظام الاتصالات العلمي، ولتحقيق كامل الاستفادة من الأرشيف وتوزيع إمكانات تكنولوجيا المعلومات الرقمية الجديدة، واتصالات العلماء أن تعتمد مرة أخرى على "الدائرة الأكاديمية".

الجامعة كمؤسسة اجتماعية-أكاديمية هي في عملية تحول من حيث الهياكل والمنظمات والتكيف مع ديناميات الإتصال الجديدة من أجل الوصول للمعلومات والمعرفة، ولكن هذا التحول الكبير هو مستمد من نقلة نوعية في المنهجية التعليمية، أي التركيز على تعزيز عملية جودة التعلم وتقنيات المعلومات والمعرفة، وخاصة الإنترنت، ولهذا نجد ان هناك العديد من المؤسسات عملت على التسريع من عمليات التحول لتسهيل الوصول إلى المعلومات والمعرفة. ومع ذلك، فإنه التحول والتكيف هو الاستجابة للطلبات الجديدة والتشكيلات المهنية الجديدة.

التحول المستمر في صناعة النشر هو من جراء الرقمنة والعولمة، هذا ما أدى إلى ظهور لاعبين جدد، سواء من داخل القطاع أو من الخارج، هذه عمليات مماثلة في جميع الأسواق، حيث تشكل تحديات

مماثلة، فاجتياح المنتجات الرقمية، وتدفق المحتوى، ورقمنة كل شيء، سبب في الانخفاض العالمي للطباعة والنشر.

كما اننا نشير أيضا الى ان الموضوع من الناحية المنهجية والنظرية والعلمية، فضلا عن النتائج التي تم التوصل اليها تقدم للطلبة والباحثين تصورا معرفيا، ودراسة علمية من شأنها انه يجعلهم يكتسبون جزءا من المعرفة التي تدفع بهم الى القدرة على تحديد المشكل وضبط الإشكالية لاحقا.

القائمة البيليوغرافية

ببليوغرافيا

القرآن الكريم:

- 1- سورة الجمعة: الآية 10.

المعاجم والموسوعات:

- 2- الشامي، احمد محمد؛ سيد، حسب الله. - الموسوعة العربية لمصطلحات علم المكتبات والمعلومات والحاسبات = Arabic encyclopedia of library information and computer terms: انجليزي-عربي. - القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001.
- 3- الصرايرة، خالد عبده. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات: عربي-انجليزي. عمان، دار كنوز المعرفة، 2010.
- 4- المنجد في اللغة. ط. 26. بيروت، دار المشرق العربي، 2001.

كتب باللغة العربية:

- 5- أبو سليمان، عبد الوهاب إبراهيم. كتابة البحث العلمي ومصادر الدراسات الفقهية. جدة، دار الشروق، 1993.
- 6- أبو مصطفى، محمود. مناهج البحث العلمي، الإسكندرية، دار الجامعية، 2007.
- 7- أبو مغلي، وائل. مقدمة إلى الانترنت. - عمان: دار المسيرة، 2000
- 8- أنور، عمر. مصادر المعلومات في المكتبات. الرياض: دار المريخ، 1980.
- 9- إسماعيل، وائل مختار. مصادر المعلومات، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010.
- 10- البكري، إياد شاكل. تقنيات الاتصال بين زمنين، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2003.
- 11- البنداري، ابراهيم. الانترنت المكونات والخدمات. القاهرة، دار الفكر العربي، 1999.
- 12- البطة، محمد. تأثير التقنيات المعاصرة على التوظيف في الأعمال المكتبية. الرياض: الغرفة التجارية الصناعية، ع 211.
- 13- بدوي، عبد الرحمن. مناهج البحث العلمي. ط. 3. الكويت. وكالة المطبوعات، 1977.
- 14- التميمي، عبد الفتاح عماد أبو عيد. شبكات الحاسوب والانترنت. عمان، دار البارودي، 1998.
- 15- رشوان، حسين. العلم والبحث العلمي. الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1982.
- 16- الدباس، رياض أحمد. المكتبات والنشر الالكتروني. الأردن: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، 2011.

- 17- الدباس، رياض أحمد. خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والالكترونية، عمان: دار البداية، 2010.
- 18- السالم، محمد السالم. التقنية المعاصرة: تقنيات المعلومات. الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، 1998.
- 19- السالم، محمد السالم. التقنية المعاصرة ووسائل نقلها إلى الدول النامية: التركيز على تقنية المعلومات، الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، 1992.
- 20- السامرائي، إيمان فاضل قندلجي، عامر إبراهيم قندلجي. مصادر المعلومات من عصر المخطوطات الى عصر الانترنت. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2005.
- 21- السامرائي، إيمان فاضل. حوسبة (أتمته) المكتبات. عمان: دار المسيرة، 2004.
- 22- السامرائي، إيمان فاضل؛ قندلجي، عامر إبراهيم. مصادر المعلومات من عصر المخطوطات الى عصر الانترنت. عمان: دار الفكر، 2000.
- 23- الصرايرة، خالد عبده. النشر الالكتروني وأثره على المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار كنوز المعرفة، 2008.
- 24- العبيدي، حنان عيسى غانم. أساسيات البحث العلمي. الرياض: دار العلوم، 1984.
- 25- العلوي، شوقي. رهانات الانترنت. بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات، 2006.
- 26- العواودة، أمل سالم. خطوات البحث العلمي: دورة تدريب المتطوعين على المسح الميداني. الأردن، مكتب خدمة المجتمع، 2002.
- 27- الفراوي، عبد الرحمن. أصول البحث العلمي، عمان: دار الخليج 2008.
- 28- القاسم، محمد حسن. دور النشر الالكتروني في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2007.
- 29- اللبان، شريف درويش. تكنولوجيا الطباعة والنشر الالكتروني. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1997.
- 30- المدادحة، أحمد نافع. النشر الالكتروني وحماية المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2011.
- 31- المعتم، نبيل بن عبد الرحمن. النشر الالكتروني: مصادر المعلومات على الويب. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2011.
- 32- النشار، سيد السيد. النشر الالكتروني. - الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، [د.ت].
- 33- النوايسة، غالب عوض. الانترنت والنشر الالكتروني. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010.
- 34- النوايسة، غالب عوض. الانترنت والنشر الالكتروني: الكتب الالكترونية والدوريات الإلكترونية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2011.

- 35- النوايسة، غالب عوض. مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2011.
- 36- النوايسة، غالب عوض. مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة خاصة الى الكتب المرجعية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2003.
- 37- الهلالي، محمد مجاهد. بحوث ودراسات في المعلومات والمكتبات، الرياض: المكتبة الأكاديمية، (د ت).
- 38- الهمشري، عمر أحمد. المكتبة ومهارات استخدامها. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2009.
- 39- الهمشري، محمد احمد؛ عليان، راجي مصطفى. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. - الأردن: دار الشروق، 1997.
- 40- الهوش، أبو بكر محمود. التقنيات الحديثة في المكتبات ومراكز التوثيق. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2002.
- 41- الهوش، أبو بكر محمود. تقنية المعلومات ومكتبة المستقبل، القاهرة: دار العاصمي للنشر والتوزيع، 1996.
- 42- الهوش، أبو بكر محمود. التقنية الحديثة في المعلومات والمكتبات: نحو استراتيجية عربية لمستقبل المعلومات. - القاهرة: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2002.
- 43- الوادي، محمود حسين، الزعيم، علي فلاح. أساليب البحث العلمي، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2011.
- 44- الوردي، زكي حسين، لازم، المالكي مجبر. مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية، عمان: الوراق للنشر والتوزيع، 2002.
- 45- بارسونز. ترجمة أحمد النكلاوي، مصري حنورة. فن إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية. القاهرة، مكتبة نهضة الشرق، 1996.
- 46- بدر، أحمد. أصول البحث العلمي ومناهجه. ط5. القاهرة، دار المعارف، 1989.
- 47- بدر، أحمد. مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات. الرياض: دار المريخ، 1998.
- 48- بدر، أحمد أنور. علم المعلومات والمكتبات: دراسات في النظرية والارتباطات الموضوعية. - القاهرة: دار غريب، 1996.
- 49- بدر، أنور احمد. الاتصال العلمي. - الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2001.
- 50- بدير، جمال. علم المكتبات ومراكز المعلومات، عمان: دار الحامد، 2008.
- 51- بريستون، جبالا؛ تر. العامري، خالد. حماية جهازك أثناء التواجد على الانترنت. - القاهرة: دار الفاروق، 1997.

- 52- بشيوه، لحسن عبد الله. نزار عبد المجيد البداوي، عدنان هاشم السامرائي، البحث العلمي مفاهيم أساليب تطبيقات، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2010.
- 53- بن سبتي، عبد المالك. محاضرات في تكنولوجيا المعلومات. قسنطينة: مطبعة جامعة منتوري، 2004.
- 54- بيسيوني عبد الحميد. الوسائط المتعددة، القاهرة: دار النشر للجامعات، 2002.
- 55- بومعرافي، بهجة مكي. تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المكتبة الحديثة: ظهورها ومجالات استخدامها. - [د.ت]: [د.ن]، 2000.
- 56- تشارلز هـ. بوشا، ستيفن ب. هارتر؛ ترجمة محمد الفيتوري عبد الجليل. طرق البحث في علم المكتبات: الأساليب والتأويل. طرابلس (ليبيا): دار الكتاب الجديد المتحدة، 2005.
- 57- تركي، عطية الجبوري. الكتابات والخطوط القديمة. بغداد: مطبعة بغداد، 1984.
- 58- جروش، اودري، ترجمة الدكتور حشمت قاسم. تقنيات المعلومات في المكتبات والشبكات، الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة، 1999.
- 59- حشمت، قاسم. الدوريات في الالكترونية المتخصصة: نشأتها وتطورها في عصر الحاسوب. القاهرة: المكتبة الاكاديمية، 2001.
- 60- حليم، عاطف. كيف تشتري جهاز كمبيوتر وكيف تستخدمه؟ القاهرة: مطبعة الشرق، 1990.
- 61- حمامي، يوسف، البحث العلمي مفهومه خطواته، عمان: معهد الإدارة العامة، 1996.
- 62- خشبة، محمد سعيد. الكمبيوتر واساسيات الحاسوب. القاهرة: الوليد للطباعة، 1990.
- 63- خليفة، شعبان عبد العزيز. بناء وتنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: دار الثقافة العلمية، 2002.
- 64- خليفة، شعبان عبد العزيز. تكنولوجيا أقراص الليزر ودورها في تخزين واسترجاع المعلومات. القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1998.
- 65- خليفة، عبد العزيز شعبان. الكتاب الدولي: دراسة مقارنة في حركة النشر الحديث. القاهرة: المكتبة الاكاديمية، 1993.
- 66- خليفة، شعبان عبد العزيز. المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات، ط4، القاهرة: دار المصرية اللبنانية، 2004.
- 67- خليفة، شعبان عبد العزيز. المواد غير المطبوعة في المكتبات ومراكز المعلومات: دراسة في التاريخ والنشر والتزويد والإعداد الفني والخدمات، القاهرة: دار الثقافة العلمية، 2003.
- 68- خليفة، عبد العزيز شعبان. الكتابة العربية. القاهرة: دار الثقافة العلمية، (د.ت.).
- 69- خليفة، عبد العزيز شعبان. المواد السمعية البصرية والمصغرات الفيلمية: المكتبات ومراكز المعلومات. ط2. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، (د.ت.).

- 70- ذوقان، عويدات. كايد عبد الحق، عبد الرحمن عدس، البحث العلمي ادواته اساليبه، عمان: دار الفكر، 2009.
- 71- حسن، احمد عبد المنعم. أصول البحث العلمي: المنهج العلمي وأساليب كتابة البحوث والرسائل العلمية، ج1. القاهرة، المكتبة الأكاديمية. 1996.
- 72- راجح، نوال بنت عبد العزيز. النشر الالكتروني وأثره على بناء وتنمية المجموعات في المكتبة. الرياض: مكتبة الملك فهد، 2009.
- 73- روجر، فرنسيس؛ تر صاوي، أحمد حسن. قصة الكتابة من الصخرة المنقوشة الى الصفحة المطبوعة. القاهرة: مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، 2004.
- 74- سالم، محمد السالم. التقنية المعاصرة ووسائل نقلها للدول النامية. الرياض: مكتبة فهد الوطنية، 1992.
- 75- ساعاتي، أمين. تبسيط كتابة البحث العلمي: من البكالوريوس ثم الماجستير وحتى الدكتوراه. القاهرة، المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية، 1991.
- 76- سويلم، محمد نبهان. مدخل الى علم الحاسوب. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2004.
- 77- شادي، محمود حسين القاسم، مهارات استخدام قواعد المعلومات الالكترونية، عمان: دار الطباعة للنشر والتوزيع، 2009.
- 78- شاهين، شريف كامل. مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: دار المصرية اللبنانية، 2000.
- 79- شاهين، شريف كامل. النشر التقليدي والالكتروني في العالم العربي. مصر: دار الجوهرة للنشر والتوزيع، 2014. 251 ص.
- 80- شبلول، أحمد فاضل. ثورة النشر الالكتروني: الطباعة والصحافة الالكترونية والوسائط المتعددة. عمان: دار وفاء للطباعة والنشر، 2009.
- 81- شبلول، احمد فاضل. ثورة النشر الالكتروني. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر، 2004.
- 82- الشهدي، عجلان بن محمد. التقنيات المكتبية الحديثة والوظائف الإدارية المعلوماتية في الأجهزة الحكومية. الرياض: مركز البحوث، [د ت].
- 83- صالح، محمد أحمد. مكائن الكتب الرقمية. (د. م.): الهلال، 2003.
- 84- صادق، عباس مصطفى. الانترنت والبحث العلمي، دبي: مركز الامارات للبحوث والدراسات الاستراتيجية، 2007.
- 85- شرف، عبد العزيز. الإعلام الإسلامي وتكنولوجيا الاتصال، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 1998.

- 86- صوفي، عبد اللطيف. مصادر المعلومات: أنواعها، أصول استخداماتها واتجاهاتها الحديثة. دمشق: دار طلاس، 1992.
- 87- صوفي، عبد اللطيف. المعلومات الالكترونية والانترنت في المكتبات. قسنطينة: مطبوعات جامعة منتوري، 2001.
- 88- طارق، محمود عباس. مستقبل المكتبات المدرسية والعامل في ظل العولمة الالكترونية، القاهرة: المركز الأصيل للنشر والتوزيع، 2003.
- 89- عارف، رشاد. تكنولوجيا النشر الالكتروني: عالم الكمبيوتر. (د.م.3): (د.ن.)، 1997.
- 90- عاصم، منصور. النشر الالكتروني في المكتبات ومراكز المعلومات: نظرية تطبيقية علمية. الكويت: دار الفلاح للنشر والتوزيع، 1985.
- 91- عبادة، حسان. استخدام الحاسوب في المكتبات ومراكز المعلومات، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2005.
- 92- عباس، بشار. دور الانترنت والنشر الالكتروني في تطوير خدمات المكتبات الحديثة. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، (د. ت.).
- 93- عباس، طارق محمود. المكتبات الرقمية وشبكة الانترنت. القاهرة: المركز الأصيل للطباعة والنشر، 2003.
- 94- عبد الهادي، زين. محركات البحث على الإنترنت: لغة العصر. ط2. د.ب، عالم الكتب الحديث، 2002.
- 95- عبد الهادي، محمد فتحي. النشر الالكتروني ومصادر المعلومات الالكترونية. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، (د.ت.).
- 96- عبد الهادي، محمد فتحي. البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات، القاهرة: دار المصرية اللبنانية، 2003.
- 97- عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات والمعلومات في عالم جديد، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007.
- 98- عبد الهادي، محمد فتحي. النشر الالكتروني وتأثيره على مجتمع المكتبات والمعلومات: أبحاث ودراسات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001. 362 ص.
- 99- عبد الهادي، محمد فتحي. إبراهيم، أبو السعود، النشر الالكتروني ومصادر المعلومات الالكترونية[د- م: دار الثقافة العلمية، د-ت].
- 100- عبد الهادي، زين. النشر الالكتروني: التجارب العالمية مع التركيز على عمليات اعداد النص الالكتروني. القاهرة: (د.ت.)، 1999.

- 101- عبد الرزاق، يونس. تكنولوجيا المعلومات. الأردن: جمعية عمال المطابع التعاونية، 1989.
- 102- عجلان، بن محمد الشهري. التقنيات المكتبية الحديثة والوظائف الإدارية المعاونة، الرياض: مراكز البحوث والدراسات الإدارية، [د-ت].
- 103- عطوي، جودت عزت. أساليب البحث العلمي مفاهيمه ادواته طرقه الإحصائية، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2007.
- 104- علوه، رأفت نبيل. المكتبة الالكترونية، عمان: مكتبة المجتمع العربي، 2006.
- 105- علي بن إبراهيم نملة. الوراقة وأشهر أعلام الوراقين: دراسة في النشر القديم ونقل المعلومات. الرياض: مطبوعات مكتبة فهد الوطنية، 1990.
- 106- عليان، ربحي مصطفى. مبادئ علم المكتبات والمعلومات، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2011.
- 107- عليان، ربحي مصطفى. المكتبات الالكترونية والمكتبات الرقمية، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2010.
- 108- عليان، ربحي مصطفى. خدمات المعلومات، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2010.
- 109- عليان، ربحي مصطفى. عثمان محمد غيم، أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العلمي، ط2، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2008.
- 110- عليان، ربحي مصطفى. النشر الالكتروني. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2010.
- 111- عليان، ربحي مصطفى؛ السامرائي، ايمان. النشر الالكتروني. عمان: دار صفاء، 2009.
- 112- عليان، ربحي مصطفى. المكتبات والمعلومات والبحث العلمي، عمان: عالم الكتاب الحديث، 2006.
- 113- عليان، ربحي مصطفى، منال القيسي. استخدام شبكة الإنترنت في المكتبات الجامعية (دراسة حالة لمكتبة جامعة البحرين) ورسالة المكتبة، المجلد 34، 1999.
- 114- عمر، محمد زيان. البحث العلمي: مناهجه وتقنياته. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2002.
- 115- عناني، عمرو. احترف تصميم مواقع الويب باستخدام برنامج Microsoft fireworks 4.0 -القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2002.
- 116- عناية، غازي. منهجية اعداد البحث العلمي، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2008.
- 117- عوض، عادل. منطق العلمية المعاصرة وعلاقتها بالواقع، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2006.
- 118- عزيز، يونس. التقنية وإدارة المعلومات. بنغازي: منشورات جامعات قار يونس، 1994.

- 119- عيس، رحيمة الطيب. الوسائط التقنية الحديثة وأثرها على الإعلام المرئي والمسموع. الرياض، 2010.
- 120- فلحي، محمد جاسم. النشر الإلكتروني: الطباعة والصحافة الإلكترونية والوسائط المتعددة. عمان: دار المناهج، 2005.
- 121- قندلجي، عامر إبراهيم؛ السامرائي، إيمان فاضل. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. عمان: مؤسسة الأوراق للنشر والتوزيع، 2009.
- 122- قندلجي، عامر إبراهيم. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. عمان: دار البارودي للنشر والتوزيع، 2002.
- 123- صوفي، عبد اللطيف. المراجع الرقمية والخدمات المرجعية في المكتبات الجامعية. قسنطينة: دار الهدى، 2004.
- 124- الصقر، عبد العزيز ناصر. دور الحاسب والاتصالات الرقمية في تغيير المفاهيم للأعمال المكتبية. رياض: معهد الإدارة العامة، [د.ت.]
- 125- فرانسوا، ليسلي؛ ماكاريز، نقولا؛ تر، شاهين، فؤاد. وسائل الاتصال المتعددة. - لبنان: عويدات للنشر والطباعة، 2001.
- 126- قندلجي، عامر إبراهيم. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية أسسه أساليب مفاهيمه أدواته. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010.
- 127- قندلجي، عامر إبراهيم؛ السامرائي، إيمان فاضل؛ عليان، ربحي. مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. عمان: دار اليازوري، 2008.
- 128- كوت، روبرت؛ وتورز، بوب؛ تر. العمري خالد. الانترنت = The internet. - القاهرة: دار الفاروق، 1997.
- 129- لعقاب، محمد. الإنترنت وعصر المعلومات. دار هومة، الجزائر، 1999.
- 130- ماكفرلاند، اميت. إجراءات السكرتارية: إدارة المكاتب والأنظمة الآلية. الرياض: معهد الإدارة العامة، [د-ت]
- 131- مازوني، كوثر. الشبكة الرقمية وعلاقتها بالمكتبة الفكرية. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة، 2008.
- 132- محسن، ثريا عبد الفتاح. منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين. بيروت، مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني، 1960.
- 133- محمد السيد، أماني. الدوريات الإلكترونية: الخصائص والتجهيزات والنشر والإتاحة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007.

- 134- محمد محبوب، حسناء. دراسات عن مؤسسات النشر في العصر الحديث. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2002.
- 135- محمد الهادي، محمد. إدارة الأعمال المكتبية المعاصرة: الأصول العلمية وتطبيقات المعلومات وتكنولوجيايتها، مصر: دار المريخ، [د-ت].
- 136- محمد، الهادي محمد. الإدارة العلمية للمكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات، الرياض: دار المريخ للنشر، 1982.
- 137- مراد، كريم. النشر الإلكتروني ومكتبة المستقبل. قسنطينة: دار الهدى، 2005.
- 138- مكليود، رايوند. نظم المعلومات الإدارية، الجزء الأول. الرياض: دار المريخ، [د-ت].
- 139- المصري، احمد محمد. الإدارة والمدير العصري. بيروت: مؤسسات شباب الجامعة، 1975.
- 140- ناتوت، هلال. المعلومات الإعلامية، بيروت: الدار الجامعية للطباعة والنشر، 2006.
- 141- نملة، علي بن إبراهيم. الوراقة وأشهر الوراقين: دراسة في النشر القديم ونقل المعلومات. - الرياض: مطبوعات مكتبة فهد الوطنية. - [د.ت].
- 142- نيازي، فهمي هيثم. رحلة عبر الشبكة الدولية العالمية انترنت. - القاهرة: الحسيني للكمبيوتر ونظام المعلومات، 1996.
- 143- وجيه حمدي، أمل. المصادر الإلكترونية: الاختبار والتنظيم والاطاحة في المكتبات، القاهرة: دار المصرية اللبنانية، 2007.
- 144- يرسى، يورك. علم نفسك إنشاء صفحات الويب في 24 ساعة. - القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر، 2002.
- 145- يونس، عزيز. التقنية وإدارة المعلومات، بنغازي: منشورات جامعة قار يونس، 1994.

كتب باللغة الأجنبية:

- 146- ADBS, Edition électronique des documents : du plomb à l'électron, Paris : La Documentation Française, 1985.
- 147- ADBS, Qualité des banques de données : Documentaliste Sciences de l'Information, 1991, N° 3. 142 p.
- 148- Adams R J, Adams, R. J. Information technology and libraries : à future for academic libraries. London : Croom Helm, 1986.
- 149- Approche de droit comparé, Paris : Litec-Unesco, 1990.

- 150– Aymonin, D. Les Nouvelles technologies dans les bibliothèques, Paris : éd. Du Cercle du libraire, 1996.
- 151– Bal-Newkisk, Alexandra ; Fichez, Elizabeth. L'Intégration du numérique dans la formation du supérieur, Paris : Presses de l'ENSSIB, 2007.
- 152– Baudin, François. L'Effet Gutenberg, Paris : Editions du cercle de la librairie, 1994.
- 153– Bernoet, Jean Pierre. Précis ET marketing. France Nathan, 1996.
- Boismenu, Gérard ; Beaudry, Guylaine. Le Nouveau monde numérique : le cas des revues universitaire, Paris La Découverte, 2002, 178 p.
- 154– Brassart, U. ; Panazol J-M, Marketing, Hachette Éducation, 1996.
- 155– Caron, Stéphane. L'Ecriture des documents numériques : approche ergonomique, Paris : Lavoisier-Hermès sciences publications, 2007.
- 156– Chartron, Ghislaine. Les Chercheurs et la documentation numérique : nouveaux usages et sources, Paris : Edition du Cercle de la Librairie, 2002.
- 157– Chevallet, Romain ; Lambert, Didier. Analyser les usagers des systèmes d'information et des TIC : quelles démarches, quelles méthodes, Paris ; ANACT, 2008.
- 158– Colombet, C. Grands principes du droit d'auteur et des droits voisins dans le monde.
- 159– Combier, Marc ; Perez, Yvette ; Richaudeau, François. Encyclopédie de la chose imprimée : du papier à l'écran, Paris : Ed. Du Retz, 1999.
- 160– Commission Numérique Aline, Accueillir le numérique ? une mutation pour la librairie et le commerce du livre, Paris ; Aline-SLF, 2008, 90 p.
- 161– Cornu, Jean Michel. Nouvelles technologies, nouvelles pensées, Paris : FYP, 2008.
- 162– Courbet, Claude. Le Livre aujourd'hui : les défis de l'édition ; Toulouse : Ed. Milan, 2007.
- 163– Crasson, Aurèle. L'Edition du manuscrit. De l'archive de création au scriptorium électronique, Paris : Académia Bruylant, 2008.

- 164– Crozat, Stéphane. Scénarii, multimédia multi support : la chaîne éditoriale libre : structurer et publier textes, images et sons, Paris : Eyrolles, 2007.
- 165– Dachux, Eric. Les Sciences de l'information et de la communication, Paris : CNRS, 2009.
- 166– De Singly, François. Le Questionnaire, Paris : A. Colin, 2008.
- 167– Dewey, Melvil. Edition Intermédiaire. Paris : Service Documentaire Multimédia, 1994.
- 168– Dicet, Jérôme. Usages, usagers et compétences informationnelle au 21 siècle, Paris ; Lavoisier, 2008.
- 169– Dilip, C. Internet standard ET protocols : le guide de références des technologies internet. Paris : Microsoft press, 1998.
- 170– Donnat, O. Les pratiques culturelles des français, La Documentation française, 1998.
- 171– Ducharme, Christian. Du CD-Rom à la numérisation ; développer les documents numériques en bibliothèque, Paris ; IFP, 1997.
- 172– Edition du contenu et de service en ligne : mode d'emploi, Paris : Le Geste-Victoire éd., 2008.
- 173– Escarpitt, R. L'Écrit et la communication, Paris : PUF, 1973.
- 174– Evrard, Y. Étude et recherches en marketing, Paris : Dunod, 2000.
- 175– Farag, Ahmed ; Ducasse, Roland. Les Bibliothèques nationales face aux nouvelles technologies de l'information et de la communication ; Etude des portails d'accès Internet aux ressources documentaires et des services des utilisateurs ; aspects stratégiques, Bordeaux : Université de Bordeaux III, 2004.
- 176– Fichez, Elizabeth ; Thibault, Françoise ; Jacquinet, Geneviève. Louvain : De Boeck, 2008.
- 177– Fondin, Hubert. Le Traitement numérique des documents, Paris : Hermès, 1998.
- 178– Ganassali, Stéphane ; Mascarola, Jean. Les Enquêtes par questionnaire Sphinx, Londres, Pearson Education, 2007.

- 179– Gerault, Jean Pierre ; Rachline, Simone ; Xerox, Michel. L'Écrit, le Savoir et le numérique, Paris : Edition Atlas, 1999.
- 180– G  rault, Jean-Pierre ; Devaux, Simone. L'  crit, le savoir et le num  rique, Xerox, 1999.
- 181– Gilmont, Jean Fran  ois ; Jacobs, Christophe ; Lemaitre, Jean Pierre. Le Livre du manuscrit    l'  re   lectronique : notes de bibliologie, Paris : Ed. Du CEFAC, 1997.
- 182– Guerre, Louise. Publication et ressources num  riques : Les nouvelles pratiques : guide pratique, Paris : Archimag, 2009.
- 183– Guinch  t, Claire. Introduction g  n  rale aux sciences et techniques de l'information et de la communication, 2  me   d. Paris : Unesco, 1981.
- 184– Herellier, Jean-Marc. Petit dictionnaire du multim  dia, Paris : Sybex, 1994.
- 185– Hidoine, Bernard ; Pillet, Jacques ; Calderan, Lisette. P  renniser le document num  rique : S  minaire IST et information, Paris : ADBS, 2006.
- 186– Higgins, Pamela Louise. Libraries and electronics ressources : new partnerships, new practices, new perspectives, London : Haworth Information Press, 2001.
- 187– Higounet, Charles. L'  criture, Paris : PUF, 1996..
- 188– Hull, John C. ; H  not, Christophe ; Deville, Laurent ; Roger, Patrick. Options, futures et autres actifs d  riv  s, multim  dia multi support, Londres, Pearson Education, 2007.
- 189– Jaquesson, Alain ; Risier, Alexis. Biblioth  ques et documents num  riques ; concepts, composantes, techniques et enjeux, Paris : Edition du Cercle de la Librairie, 2005.
- 190– Jeanneret, Yves. Ya-t-il vraiment des technologies de l'information ?, Paris : Presses Universitaire du Septentrion, 2007.
- 191– J  hanno, E. Enqu  te sur la fil  re de l'  dition num  rique, 2000.
- 192– Khames, Djamel. Le Multim  dia : du CD Rom aux autoroutes de l'information, Paris : Les Editions Du T  l  phone, 1994.
- 193– Lambin, J.-J. Le Marketing strat  gique, Paris : Mc Graw-Hill, 1989.

- 194– Lardellier, Pascal. Le Pouce et la souris : enquête sur la culture numériques des ados, Paris : Fayard, 2006.
- 195– Lebert, Marie France. De l'imprimé à Internet, Paris : Ed. De Minuit, 1999.
- 196– Lechêne. L'Imprimerie de Gutenberg à l'électron, Paris : La Farandole, 1972.
- 197– Le Crossier, Hervé. L'Edition électronique : publication assistée par ordinateur, information en ligne, médias optiques, Paris : Edition du Cercle de la Librairie, 1988.
- 198– Ledu, Bernard ; Lalisce, Alain. Le Livre de la microédition, Paris : Sybex, 1987.
- 199– Legendre, B. Les Métiers de l'édition, Paris : Éditions du Cercle de la Librairie, 2002.
- 200– Levausen, Denis. Le Regard sur le livre électronique, Paris : Hachette, 1992.
- 201– Lire écrire, récrire : objets ; signes et pratiques des médias informatisés, Paris : Bibliothèque de l'info, 2003.
- 202– Marciniak, Rolande ; Rous, Frantz. Système d'information, dynamique et organisation, Paris Lavoisier, 2009.
- 203– Maza, Monique ; Saemmer, Alexandra. E-Formes : écritures visuelles sur support numérique : Colloque, Saint Etienne, P.U. de Saint Etienne, 2008.
- 204– Monchau, Nadine. Informatiser sa documentation des choix à adapter à ses moyens, Paris : Association Ibiscus, 1995.
- 205– Monet, D. Le Multimédia, Paris : Flammarion, 1998.
- 206– Nauroy, Dominique ; Durand, Pascal. L'Echec du livre électronique de Cytale ou prisme des processus de traduction, Paris : Presses de l'ENSSIB, 2007.
- 207– Origgi, Gloria ; Arikha, Noga. Text-e : Le texte à l'heure de l'Internet : Colloque, Paris : Bibliothèque Publique Information, 2003.
- 208– Paquel, Norbert. L'Edition et les supports multimédias : marchés et perspectives, A Jour, 1993.

- 209– Patino, Bruno. Le Devenir de l'édition : du livre objet au livre droit, Paris : La Documentation Française, 2008.
- 210– Pedauque, Roger T. ; Vondel, Niels. La Redocumentation du monde, Toulouse, Cepadues, 2007..
- 211– Piauult, F. Le Livre, la fin d'un règne, Paris : Stock, 1995.
- 212– Pimpeterre, Sylvie. Les NTIC dans l'enseignement supérieur, thèse, 2002.
- 213– Prax, Jean Yves ; Larcher, Simon. La Gestion électronique documentaire, Paris : Dunod, 2004.
- 214– Prost, Bernard ; Gremelin, Marc-Alain ; Gates, Bill. CD Rom le nouveau papyrus, Paris : CEDIC-Nathan, 1987.
- 215– Pujolle, Guy ; Nozick, Jacques ; Salvatori, Olivier. Les Réseaux, Ressources électroniques : édition 2008, Paris ; Eyrolles, 2008.
- 216– Rallet, Alain ; Ben Youcef, Adel. L'Usage des T.I.C. dans l'enseignement Supérieur, Paris : La Découverte, 2009.
- 217– Rissan, Jacques. Les Outils du Multimédia, Paris : Atman Alcalin, 1992.
- 218– Robin, Christian. Le Livre et l'édition, Paris : Nathan, 2004.
- 219– Robin, Christian. Pratique de gestion éditoriale : du livre à Internet, 2000.
- 220– Robin, C. Pratique de gestion éditoriale, Paris : Éditions du Cercle de la Librairie, 2000.
- 221– Ropicquet, Suzanne. CD Rom2 : édition optique, Paris : B S, 1987.
- 222– Rouet, F. Le Livre, mutation d'une industrie culturelle, Paris : La Documentation française, 2000.
- 223– Rouhet, Michelle ; Huilema, Christian. Les Nouvelles technologies dans les bibliothèques, Paris : Edition du Cercle de la Librairie, 1978.
- 224– Schopfel, Joachim. La Publication scientifique : analyses et perspectives, Paris : Lavoisier-Hermès sciences publications, 2008.
- 225– Scybold, John ; Drassler, Fritz ; Chiachierini, Laurent. La Microédition selon scybold, Paris : Dunod, 1987.

- 226- Souchier, Emmanuel. L'Enonciation éditoriale en question, Paris : Armand Colin, 2007.
- 227- Stockinger, P. L'Édition en ligne, in : Cahiers du numérique, n 5, Hermès, 2000.
- 228- Sutter, Eric. Le Disque optique compact, CD-Rom : l'usage au quotidien : dossier documentaire, Paris : ADBS, 1991.
- 229- Thorel, Christian. Le Livre à l'ère du numérique, Paris : SLF, 2006.
- 230- Touchard, J.-B. Multimédia interactif édition et production, Microsoft Press, 1995.
- 231- Vettraino-Soulard, M.-C. Les Enjeux culturels d'Internet, Paris : Hachette Éducation, 1998.
- 232- Viau, Emmanuel ; Jolival, Bernard. Multimédia et C D Rom, Paris : Sybex, 1992.
- 233- Vieira, Lise. L'Édition électronique : de l'imprimé au numérique : évolutions et stratégies, Bordeaux : P.U., 2004.
- 234- Von Schilling, Andreas ; Wolf, Pierre M. CD Rom : Gravure et production, Paris : Micro application, 1996.

المجلات والدوريات:

- 235- الخولي، أسامة أمين. الدوريات المتعددة وتطور الأقراص منذ عام 1977 حتى عام 1992. المجلة العربية للمعلومات، 1996.
- 236- السيد، حسب الله. الأقراص المليزة من فئة الأقراص المدججة. ذاكرة قراءة فقط cd-rom: في المكتبات ومراكز المعلومات. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. يناير 1994.
- 237- السامرائي، إيمان فاضل. مصادر المعلومات الالكترونية وتأثيرها على المعلومات: المجلة العربية، 1993. ع1.
- 238- اللبان، محي ناصر. شروط التقنية في البلاد العربية. الفكر العربي. مج 7، ع45، آذار 1990.
- 239- الشريف، شريف محمود؛ صديق محمد حسن، محمود النشر الالكتروني في مجلة التربية. - ع. 144، 2002. - ص.ص 60-76.
- الشناوي، جيهان. الكتاب الالكتروني العربي في مجلة العلوم. ع. 499، 1999. - ص.ص 86-89.
- المؤمن، سعد. استخدام تقنية **RSS** في التعليم الالكتروني، مجلة المعلوماتية، ع21، بغداد: مارس 2008.

- 240- أونجل، أركان. مفهوم البحث العلمي، ترجمة محمد نجيب، مجلة الإدارة العامة التي يصدرها معهد الإدارة العامة بالمملكة العربية السعودية، ع 40. جانفي 1984.
- 241- بطوش، كمال. المكتبة الجامعية والبحث العلمي بالجزائر مجلة العلوم الإنسانية. الجزائر، جامعة قسنطينة، ع 9، 1998
- 242- بونفيخة، فتيحة، كروش، أمين. الإطار القانوني للنشر في الجزائر، مجلة علم المكتبات كلية العلوم الإنسانية، العدد 2001، الجزائر: دار الحكمة، 2001.
- 243- قاسم، حشمت. الانترنت ومستقبل خدمات المعلومات في دراسات عربية في المكتبات وعلوم المعلومات. ع. 2، 1996.
- 244- صادق، مصطفى أمين. حقائق وقضايا عن الأسطوانات المليزة مع دراسة مستقبلية للمادة المقترح نشرها: الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. 1995. ع 3.
- 245- كريم، مراد. النشر الإلكتروني ومكتبة المستقبل، مجلة المكتبات والمعلومات، م ج 2، ع 2، جانفي، 2005، قسنطينة: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، 2005.
- 246- بن علل، كريمة، بودر هجير. الأرشيف المفتوح في مواجهة حقوق المؤلف. مجلة الإعلام العلمي والتقني. 2010، مج 18، ع 02.
- 247- علي، أحمد. مفهوم المعلومات وإدارة المعرفة. مجلة جامعة دمشق، مج 28، ع 1، 2012.
- 248- Lupoirci, Catherine. Le périodique électronique. Bulletin bibliothèque de France, n°2 ; 1995.

الرسائل الجامعية:

- 249- بن دحو، أحمد. "تقييم الباحثين الجزائريين للمعلومات على الانترنت-جامعة الجزائر، البلدية، تلمسان نموذجاً" 2012-2013. رسالة تخرج لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم المكتبات والعلوم الوثائقية

المؤتمرات:

- 250- الشافعي، دياب حامد. الانترنت وشيء من قضايا المكتبات ومراكز المعلومات، وقائع المؤتمر العربي الثامن للمعلومات، القاهرة: الدار اللبنانية، 1997.
- 251- دياب، حامد الشافعي. الانترنت وشيء من قضاياها في المكتبات ومراكز المعلومات: وقائع المؤتمر الثامن للمعلومات. القاهرة: دار اللبنانية، 1997.

الجرائد الرسمية:

- 252- مرسوم تنفيذي رقم 129_08 مؤرخ في 27 ربيع الثاني عام 1429 الموافق 3 مايو سنة 2008 يتضمن القانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي.

- 253- مرسوم تنفيذي رقم 09-250 مؤرخ في 19 شعبان عام 1430 الموافق 10 غشت سنة 2009، يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 98-220 المؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1419 الموافق 7 يوليو سنة 1998 والمتضمن إنشاء جامعة مستغانم. العدد 46، 12 غشت سنة 2009.
- 254- مرسوم تنفيذي رقم 10-13 مؤرخ في 26 محرم عام 1431 الموافق 12 يناير سنة 2010، يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 89-138 المؤرخ في 29 ذي الحجة عام 1409 الموافق أول غشت سنة 1989 والمتضمن إنشاء جامعة تلمسان. العدد 03، 13 يناير سنة 2010.
- 255- مرسوم تنفيذي رقم 12-271 مؤرخ في 08 شعبان عام 1433 الموافق 28 يونيو سنة 2012، يعدل ويتمم المرسوم رقم 84-211 المؤرخ في 21 ذي القعدة عام 1404 الموافق 18 غشت سنة 1984 والمتعلق بتنظيم جامعة وهران وسيرها. العدد 40، 04 يوليو سنة 2012.
- 256- مرسوم تنفيذي رقم 12-272 مؤرخ في 08 شعبان عام 1433 الموافق 28 يونيو سنة 2012، يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 89-141 المؤرخ في 29 ذي الحجة عام 1409 الموافق أول غشت سنة 1989 والمتضمن إنشاء جامعة سيدي بلعباس. العدد 40، 04 يوليو سنة 2012.

الوابوغرافية:

- 257- ابن منظور. لسان العرب. موقع الوراق، ص 5695 [على الخط]
<http://www.alwaraq.net/Core/SearchServlet/searchabsone?docid=89&searchtext=2KfZhNmG2LTysSDYrtmE2KfZgSDYp9mE2LfZig==&option=1&offset=1&WordForm=1&Alloffset=1>
- 258- باشيوة، سالم. الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية دراسة حالة المكتبة الجامعية المركزية بن يوسف بن خدة. مذكرة ماجستير، علم المكتبات والتوثيق، جامعة الجزائر، 2007. ص ص 33-34 [على الخط]
http://biblio.univ-alger.dz/jspui/bitstream/1635/9000/1/BACHIOURA_SALEM.pdf
- 259- بملول آمنة. الأرشيف المفتوح المؤسساتي والوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية. *Revue RIST*، مج 21، ع 01، 2014، ص ص 1-18 [على الخط]
<http://www.webreview.dz/IMG/pdf/bahloul.pdf>
- 260- بن علال كريمة. مساهمة لإنجاز نموذج أرشيف مفتوح مؤسساتي خاص بالإنتاج العلمي لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني: Archivalg. [على الخط] بحث لنيل درجة الماجستير، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات والتوثيق، 2007، ص 67. متاح على:
<http://hal.archives-ouvertes.fr/docs/00/16/73/31/PDF/kBenallal-these.pdf>

261- بن غيدة، وسام يوسف. نشأة حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية. - Cybrarians Journal. - العدد 40، ديسمبر 2015. - تاريخ الاطلاع <سجل 2016/02/19>. - متاح في: >

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=705:wghida&catid=280:papers&Itemid=93

262- كلو، صباح محمد. الحوسبة السحابية: مفهومها وتطبيقاتها في مجال المكتبات ومراكز المعلومات. The SLA-AGC 21st Annual Conference

263- Abu Dhabi, United Arab Emirates, 17-19 March 2015 [على الخط] <http://www.qscience.com/doi/pdf/10.5339/qproc.2015.gsla.8>

264- النادي العربي للمعلومات. نظم المعلومات الحديثة في المكتبات والأرشيف. دمشق، جويلية 2000: ص 10 [على الخط] <http://www.yemen-nic.info/contents/Informatics/studies/26.pdf>

265- عبد العزيز محمد بن الزير. اتجاهات النشر التجاري للمكتبة بالملكة العربية السعودية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2002: ص 39 [على الخط] http://www.filefactory.com/file/b2g4hg2/n/atjahat-alnshr-altjary-llk-alz-ar_ptiff_pdf#sthash.9dDy5tad.dpuf

266- حفيظي، نورالدين، راوية تبينة. النشر بين الأهمية العلمية والصعوبات الواقعية. في: ملتقى تتين أدبيات البحث العلمي المنظم من قبل المركز بالتعاون مع المكتبة الوطنية الجزائرية والذي نشر بسلسلة أعمال المؤتمرات الصادرة عن مركز جيل البحث العلمي بشهر ديسمبر 2015، ص 153. [على الخط] <http://jilrc.com/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%B1-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%B9%D9%88%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D8%A7>

267- عبد الرحمن فراج. الوصول الحر للمعلومات طريق المستقبل في الأرشفة والنشر العلمي. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج 16 ع، 1 ديسمبر - 2009 يونيو 2010 [على الخط] <http://www.kfnl.org.sa/Ar/mediacenter/EMagazine/DocLib/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AF%D8%AF%20%20%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%AF%D8%B3%20%D8%B9%D8%B4%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%84%20-1431/213-234.pdf>

268- عبد الرحمن القجة، محمد حامد شخاشيرو. الأرشيف المفتوح open archive [على الخط] متاح على: <http://syrialibarian.arabblogs.com/archive/2010/3/1024028.html>

- 269- عبد العال عنتر، محمد أحمد. معوقات النشر الإلكتروني وعدم الاستفادة منه في الجامعات العربية: جامعة سوهاج نموذجاً: دراسة ميدانية. - *Cybrarians Journal*. - ع 26، سبتمبر 2011. - تاريخ الاطلاع 2015/05/29. - متاح في: >
http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=547:2011-08-29-23-16-31&catid=243:2011-08-22-11-46-36&Itemid=79
- 270- موسوعة ويكيبيديا. قرص بلو-أري. [على الخط]
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%B1%D8%B5_%D8%A8%D9%84%D9%88_%D8%B1%D8%A7%D9%8A
- 271- معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي [على الخط] -
<http://www.almaany.com/ar/dict/ar-%D9%81%D8%AA%D8%AD>
- 272- مها أحمد إبراهيم محمد. الوصول الحر للمعلومات: المفهوم، الأهمية، المبادرات. - *Cybrarians Journal*. - ع 22 (يونيو 2010). - 2015/07/14. - متاح في:
http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=444:20
- 273- السيد، أماني. الاتجاهات الحديثة في النشر الإلكتروني. ص 06 [على الخط]
<http://fr.slideshare.net/Amanyalsayed/ss-6630234>
- 274- شارف، عبد القادر. مستقبل النص الإبداعي على شبكة الإنترنت. - *Cybrarians Journal*. - العدد 39، سبتمبر 2015. - <2016/01/15>. - متاح في: >
http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=701%3Aacharef&catid=277%3Astudies&Itemid=80
- 275- سعاد عودة. اتجاهات الباحثين السوريين نحو مصادر الوصول الحر إلى المعلومات. مجلة جامعة دمشق [على الخط] 2013، مج 29، ع 3+4، ص ص 483-510. متاح على:
<http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/human/images/stories/3-2013/a/483-510.pdf>
- 276- الرحمي، بشير بوزيان. مستقبل النشر الإلكتروني: الرؤية والأداة [على الخط]
<https://www.linkedin.com/pulse/%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%A8%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A4%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AF%D8%A7%D8%A9-bachir-bouziiane-errahamni>
- 277- رمضان، مها محمد. التدفق الحر للمعلومات العلمية بين النشأة التاريخية والتعريف. - *Cybrarians Journal*. - ع 27، ديسمبر 2011. - تاريخ الإطلاع >أكتب
 > متاح في: >

- [http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=595:](http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=595:2011-11-30-10-17-51&catid=252:2011-11-28-21-19-07&Itemid=87)
< 2011-11-30-10-17-51&catid=252:2011-11-28-21-19-07&Itemid=87
- 278- عمر، إيمان فوزي. نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة. - *Cybrarians Journal*. ع 27، ديسمبر 2011. - تاريخ الاطلاع <2014/09/12>. - متاح في: >
[http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=607](http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=607:2011-12-02-01-38-43&catid=252:2011-11-28-21-19-07&Itemid=80)
< %3A2011-12-02-01-38-43&catid=252:2011-11-28-21-19-07&Itemid=80
- 279- عين أحجر، زهير، بملول آمنة. شبكات المعلومات ودورها في دعم التكوين الذاتي والبحث العلمي وطرق التدريس لدى الأستاذ الجامعي: دراسة ميدانية لشبكة المكتبات **Meda Tempus**. في: الملتقى الوطني الثاني حول الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي 06-05 مارس 2014. ص ص 231-206 [على الخط] [http://dspace.univ-](http://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/7799/1/aïne%20ehdjer%20zouhir.pdf)
[ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/7799/1/aïne%20ehdjer%20zouhir.pdf](http://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/7799/1/aïne%20ehdjer%20zouhir.pdf)
- 280- فضل، نبيل. مجتمع التعلم الشبكي وتنمية الثقافة العلمية. مؤتمر التعليم والثورة في مصر: رؤى وسياسات بديلة، 11-13 نوفمبر 2013، ص ص 20-01 [على الخط]
[http://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGJes/JesSpecialIssueY2013/jes_2013-](http://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGJes/JesSpecialIssueY2013/jes_2013-specialissue_239-258.pdf)
[specialissue_239-258.pdf](http://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGJes/JesSpecialIssueY2013/jes_2013-specialissue_239-258.pdf)
- 281- خليفة، عادل محمد أحمد. النشر الإلكتروني نظرة عامة. ص 20 [على الخط]
<http://fr.slideshare.net/AdelMKhalifaPhD/ss-36392362>
- 282- جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم. [على الخط] [https://ar.univ-](https://ar.univ-mosta.dz/index.php/joomla-pages/layout/presentation-de-l-umab)
[mosta.dz/index.php/joomla-pages/layout/presentation-de-l-umab](https://ar.univ-mosta.dz/index.php/joomla-pages/layout/presentation-de-l-umab)
- 283- ثروت، العليمي المرسي العليمي. سبل الإفادة من تطبيقات الحوسبة السحابية في تقديم خدمات المعلومات بدولة الإمارات العربية المتحدة. The SLA-AGC 20th Annual Conference ، 25-27 March 2014 ، Doha, Qatar، [على الخط] ، ص ص 01-614
<http://www.qscience.com/doi/pdf/10.5339/qproc.2014.gsla.614>
- 284- يونس أحمد إسماعيل الشوابكة. المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات: الدور والعلاقات والتأثيرات المتبادلة. - *cybrarians journal*. ع 18 (مارس 2009). - تاريخ الاطلاع > <2015/07/25
- متاح في :
[http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=377:](http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=377:2009-07-19-08-54-19&catid=141:2009-05-20-09-52-31)
[2009-07-19-08-54-19&catid=141:2009-05-20-09-52-31](http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=377:2009-07-19-08-54-19&catid=141:2009-05-20-09-52-31)
- 285- Cisco Systems. لحوسبة السحابية 101 : تحسين قيمة تكنولوجيا المعلومات. 02 ماي 2011، ص 03 [على الخط] [http://www.cisco.com/web/ME/ar/assets/executives/pdf/C11-](http://www.cisco.com/web/ME/ar/assets/executives/pdf/C11-661431-00_Cloud_Computing_101_WP_v3a.pdf)
[661431-00_Cloud_Computing_101_WP_v3a.pdf](http://www.cisco.com/web/ME/ar/assets/executives/pdf/C11-661431-00_Cloud_Computing_101_WP_v3a.pdf)

- 286– About E-Publishing, PP 01–23 [in line] <http://www.outsource2experts.com/PDFS/E-Publishing.pdf>
- 287– ADAM Mossoff, How copyright drives innovation in scholarly publishing . George Mason University, School of Law, PP01–39 [en ligne] <http://publishers.org/sites/default/files/uploads/PSP/copyrightdrivesinnovation-mossoff.pdf>
- 288– Audit Bureau of Circulations. Going Mobile : How Publishers Are Preparing for the Burgeoning Digital Market. September 2009 [en ligne] <http://auditedmedia.com/media/113239/mobile.pdf>
- 289– Association of Research Libraries, Center for Social Media, School of Communication, American University. **CODE OF BEST PRACTICES IN FAIR USE FOR ACADEMIC AND RESEARCH LIBRARIES.** January 2012, PP 01–32[en ligne] <http://www.arl.org/focus-areas/copyright-ip/fair-use/code-of-best-practices>
- 290– ARMEN YURI Gasparian, MARLENYessirkepov, SVETLANA N. Diyanova (et al.). **Publishing Ethics and Predatory Practices: A Dilemma for All Stakeholders of Science Communication.** In : *J Korean Med Sci*, 2015,N° 30, PP 1010–1016[en ligne] <http://www.ease.org.uk/sites/default/files/predatory-publishing.pdf>
- 291– Bethesda Statement on Open Access Publishing. Released June 20, 2003 [in line] Available on : <<http://legacy.earlham.edu/~peters/fos/bethesda.htm> >
- 292– BO-CHRISTER Björk, ZIGA Turk. **A Survey of the impact of the internet on scientific publishing in construction it and construction management.** In : *ITcon*, 2000, Vol. 5, PP73–86 [en ligne] <http://www.itcon.org/2000/5/paper.pdf>
- 293– CARINA Hallström, KRISTINA SABELSTRÖM Möller, MARIA Åkesson. The Challenge of E-paper Publishing – From New Consumption to New Workflows, PP 01–19 [in line] <http://hh.diva-portal.org/smash/get/diva2:237607/FULLTEXT01.pdf>

- 294- CARLOS H. Marcondes. From Scientific Communication To Public Knowledge: The Scientific Article Web Published As A Knowledge Base. In : Proceedings ELPUB2005 Conference on Electronic Publishing , Kath. Univ. Leuven – June 2005, PP 119-125]en ligne [http://www.upf.edu/pcstacademy/_docs/8thpcst.pdf]
- 295- CinnamonTeal Publishing. A primer on eBooks, India , PP 01-06]in line[http://www.cinnamonteal.in/papers/Introduction_to_eBooks.pdf]
- 296- EMERITUS John Goddard. Reinventing the Civic University. London : NESTA, 2009, P 20 [en ligne]<http://www.nesta.org.uk/publications/re-inventing-civic-university>
- 297- F. W. LANCAST. **The Evolution of Electronic Publishing**. In : *LIBRARY TRENDS*, Vol. 43, No. 4, 1995,pp. 518-27 [in line] https://www.ideals.illinois.edu/bitstream/handle/2142/7981/librarytrendsv43i4c_opt.pdf
- 298- CHRISTINA K. Pikas. The Impact of information and communication technologies on informal scholarly scientific communication a literature review. Doctoral Seminar in Information Studies. University of Maryland College of Information Studies. 2006, PP 01-33 [en ligne] http://terpconnect.umd.edu/~cpikas/878/Pikas_The_Impact_of_ICTs_on_ISSC_0506.pdf
- 299- DIONYSIA Kallinikou, J.D.Marinos Papadopoulos, ALEXANDRA Kaponi (et al.). **Intellectual Property issues for digital libraries in the Internet networked public sphere**. In : *8th International Conference of Computer Ethics: Philosophical Enquiry IONIAN UNIVERSITY – INSEIT Corfu*, Greece, June 26-28, 2009, Ionian Academy, PP 01-26 [en ligne]<http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?rep=rep1&type=pdf&doi=10.1.1.206.440>
- 300- DPT Collective. From print to ebooks a hybrid publishing toolkit for the arts. Amsterdam, 2015 [en ligne] http://networkcultures.org/wp-content/uploads/2014/12/0419HVA_DPT_from_print_to_ebooks_OS_RGB_aanp_lr_total.pdf
- 301- JENNIFER C. Hendrix. **Checking Out the Future Perspectives from the Library Community on Information Technology and 21st-**

Century Libraries. In : *American Library Association*, No. 2, February 2010, P04[en ligne]
http://www.ala.org/offices/sites/ala.org.offices/files/content/oitp/publications/policybriefs/ala_checking_out_the.pdf

302- JOHN Cox. **Publisher–library relationships in the digital environment.** In : *Learned Publishing*, Vol.12, N° 3 July 1999, PP 173–178[en ligne]
<http://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1087/09531519950145751/abstract>

303- JOHN Rumble Jr. **Scientific data in the Internet era.** In : *World conference science : Science for the twenty-first century :A New Commitment.* UK : UNESCO, 2000, P143 [en ligne]
<http://unesdoc.unesco.org/images/0012/001207/120706e.pdf>

304- JOSEP M.Duart , SANTIAGO Mengual–Andrés. **Impact of the knowledge society in the university and in scientific communication.** In : e–Journal of Educational Research, Assessment and Evaluation, 2014, vol. 20, N°02, PP 01–11 [en ligne]
http://www.uv.es/RELIEVE/v20n2/RELIEVEv20n2_M4eng.pdf

305- Hans HANS E. Roosendaal and PETER A. Th. M. Geurts. Forces and functions in scientific communication: an analysis of their interplay, PP 01–22 [en ligne]
<http://www.physik.uni-oldenburg.de/conferences/crisp97/roosendaal.pdf>

306- HARALD Von Hielm crone, ROSA Maiello, TOBY Baiton [et al]. E–publishing and the challenges for libraries, EBLIDA, 2012, PP 01–04 [in line]
http://www.eblida.org/Experts%20Groups%20papers/EGIL–papers/02_EBLIDA_E–publishing%20and%20the%20challenge%20for%20libraries_Background_information_Public_version.pdf

307- HURD, M. Julie. **Scientific Communication : New Roles and New Players.** In : *Science & Technology Libraries*, Vol. 25, No. 1/2, 2004, pp. 5–22 [en ligne]
http://libcronyms.com/Libcronyms/LBSC601_Readings_files/Hurd.pdf

- 308– JERRY Gao. Introduction To E- Commerce. 1999, PP 01–19 [in line]
<http://www.engr.sjsu.edu/gaojerry/course/cmpe296u/296z/introduction.pdf>
- 309– La déclaration de Berlin relance le mouvement pour des archives scientifiques ouvertes **[en ligne]**Disponible sur : <<http://www.transfert.net/La-declaration-de-Berlin-relance> >
- 310– LIZ Bennett. **Electronic publishing in the new millennium**. In : Learned publishing, Vol. 14, N° 4, Oct. 2001, PP 243–246[en ligne]
<http://onlinelibrary.wiley.com/store/10.1087/095315101753141338/asset/leap0270.pdf?v=1&t=inlingx2&s=2e9dbfac1e23191ed9b24dc39af8579b51daa6e9>
- 311– M. KOTESWARA Rao. **Academic Publishing : Role of University Libraries in the Scholarly Communication System**. In : *ICAL*, 2009, PP 389–395[en ligne] http://crl.du.ac.in/ical09/papers/index_files/ical-66_123_237_1_RV.pdf
- 312– MARIA ALEXANDRA MIRADA Aparicio. Access to the electronic publishing in african contries : some reflections, PP 62–71[in line]
<http://elpub.scix.net/data/works/att/0312.content.pdf>
- 313– MARK S. Frankel. **Normative issues for electronic publishing in science**. In : *World conference science : Science for the twenty-first century :A New Commitment*. UK : UNESCO, 2000, P141 [en ligne]
<http://unesdoc.unesco.org/images/0012/001207/120706e.pdf>
- 314– MARK Ware, MICHAEL Mabe. **An overview of scientific and scholarly journal publishing**. United Kingdom : International Association of Scientific, Technical and Medical Publishers, 2009, PP 58– [en ligne]
http://www.stm-assoc.org/2009_10_13_MWC_STM_Report.pdf
- 315– Milena Milanova. E-PUBLISHING AND ITS HISTORY AND LATEST DEVELOPMENT. In : 20th International Students’ Summer Seminar “Academic education of information professionals: new professions – new vocational qualifications – new challenges”, Warsaw-Jarocin, 16–28 July 2012, PP 01–49 [in line
<http://www.lis.uw.edu.pl/iss20/files/presentations/Milanova,%20Milena%20-%20E->

[PUBLISHING%20AND%20ITS%20HISTORY%20AND%20LATEST%20DEVELOPM
ENT.pdf](#)

316– MM Koganuramath, JANGE Suresh, ANGADI Mallikarjum.
Electronic publishing an analytical study [in line]
<http://eprints.rclis.org/4971/1/Electronic-publishing.PDF>

317- NANCY Fjällbrant. **Scholarly Communication – Historical Development and New Possibilities.** In : *Proceedings of the IATUL Conferences*, Purdue University, 1997, PP 01–25[en ligne]
<http://docs.lib.purdue.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1389&context=iatul>

318– NIGEL Strudwick. Electronic publishing : the example of BMSAES, 2002, PP 39–53 [in line]
<http://www.thebritishmuseum.ac.uk/egyptian/bmsaes/issue4/strudwick.html>

319– OECD. The economic and social role of internet intermediaries, 2010, P14[en ligne] <https://www.oecd.org/internet/ieconomy/44949023.pdf>

320– PCST Network. **An imperfect chronicle of four passionate days.** In : *Scientific Knowledge and Cultural Diversity*. Forum of Cultures, Barcelona 2004, P22[en ligne] http://www.upf.edu/pcstacademy/_docs/8thpcst.pdf

321– PETER Schirmbacher. **The new culture of elctronic publishing.** In : *Ci. Inf., Brasília*, maio/ago. 2006, vol. 35, N° 2, PP. 51–57 [in line]
<http://www.scielo.br/pdf/ci/v35n2/a06v35n2.pdf>

322– PIERRE Fayard, PAOLA Catapano and BRUCE Lewenstein. **The International Public Communicatio of Science and Technology Network :A brief historical overview.** In : PCST Network. *Scientific Knowledge and Cultural Diversity*. Forum of Cultures, Barcelona 2004, P28[en ligne] http://www.upf.edu/pcstacademy/_docs/8thpcst.pdf

323– UNESCO. Reading in the mobile era: A study of mobile reading in developing countries. Paris : UNESCO 2014. P16 [en ligne]
<http://unesdoc.unesco.org/images/0022/002274/227436E.pdf>

324– université de Tlemcen. Faculté de Médecine. [en ligne]
<https://www.univ-tlemcen.dz/fr/pages/78/facult-de-m-decine#>

- 325– Université d'oran 1 Ahmed ben Bella. La faculté de medecine. [en ligne.] <http://facmed-univ-oran.dz/departements.php>
- 326- UNIVERSITE DJILALI LIABES , La faculté de médecine. [en ligne.] <https://www.univ-sba.dz/fmed/index.php/faculte>
- 327– R. Warden. **The Internet and science communication: blurring the boundaries.** In : *ecancer*, 2010, 4:203,PP 01–08[en ligne]http://www.eacr.org/about/20110610_The%20Internet%20and%20science%20communication%20blurring%20the%20boundaries.pdf
- 328– REBECCA Sears, MICHAEL Crandall. **Bridging between libraries and information and communication technologies for development.** In : IFLA, March 2010, Vol. 36 N° 1, PP 70–73 [en ligne]http://www.ifla.org/files/assets/hq/publications/ifla-journal/ifla-journal-36-1_2010.pdf
- 329– ROBERT W. VAAGAN. **Open Standards in Scientific Communication and Publishing.** In : *Nordicom Review*, 2007, vol.28,N°1, pp. 111–122 [en ligne]https://blogg.hioa.no/robertvaagan/files/2015/01/Nordicom_Review_247_vaagan.pdf
- 330– SAREH Aghaei, MOHAMMADALI Nematbakhsh and HADI KHOSRAVI Farsani. **Evolution of the world wide web : from web 1.0 to web 4.0 .** In : *International Journal of Web & Semantic Technology (IJWesT)* Vol.3, N°.1, January 2012, PP01–10 [en ligne] <http://airccse.org/journal/ijwest/papers/3112ijwest01.pdf>
- 331– STANLEY M. Besen, SHEILA NATARAJ Kirby. **E-BOOKS AND LIBRARIES: AN ECONOMIC PERSPECTIVE.** In : *Report to the American Library Association*, Sept. 2012, PP 01–25 [in line] <http://www.ala.org/transforminglibraries/sites/ala.org.transforminglibraries/files/content/final%20economic%20report%20sept2012.pdf>
- 332– The Royal society. The future of scholarly scientific communication. 20 – 21 April 2015, PP01–35 [en ligne] <https://royalsociety.org/~media/events/2015/04/FSSC1/FSSC-Report.pdf>

- 333– TWAS/BioVisionAlexandria.NXT 2010 ; ISMAIL Serageldin, EHSAN Masood ; MOHAMED El-Faham, HEBA Maram. Publishing Scientific Papers in the Developing World. Egypt : Bibliotheca Alexandrina, 2012, P04 [en ligne] http://www.bibalex.org/BiovisionAlexandria/Attachment/Attachment/file/BVA2010_scientific%20research.pdf
- 334– TYLER Walters. **The Future Role of Publishing Services in University Libraries**. In : *Libraries and the Academy*, 2008, Vol. 8, No. 4, PP. 425–45473 [en ligne] http://www.press.jhu.edu/journals/portal_libraries_and_the_academy/portal_pre_print/articles/12.4walters.pdf
- 335– VLADIMIR DE Semir. Science Communication & Science Journalism. Madrid, 12–13 May 2010, P11 [en ligne] http://www.sciencetweets.eu/photochemistry/archive/files/booklet_en_f66502491c.pdf
- 336– WENDY Hall, Thanassis THANASSIS Tiropanis . **Web evolution and Web Science**. In : Computer Networks, N° 56, 2012, PP3859–3865[en ligne] <http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1389128612003581>

الملاحق

ՃԻճ ԾՃ ԷԲՍ 1 յձԱԷՏ ՃԽՂԱԾԶ
 ՃԷՆ ԿԵՂձ յՅԻՊձճ ՃԷՊԱԷՊՂձ յՅԻՊձ ՃԷԻԾ
 ՃԷՕԹՂՅձ յՅԻՊձճ ջ ԱԳՕՕԷձ ԼՅ ԼԷԷ

յ ԱԷԳՕԷձ ցՕԷԷՕԷձ

: յձԱԷՏ ՃԷՕԹՂՅձ յՅԻՊձճ ջ ԱԳՕՕԷձ ԼՅ չ յՅԻՅ ՉձՅԶՕԷձ ԳՕԱԷՑ ԿՐԽՍՕ

ՃՆՅԻԽԷձ ԾՅ ՕԽԳձ Չ ՅՏԱՕՕՕՂձ ԱԻ ՈՅՕ ԿՅԳԱԳձ ցՕԷձԷ յձ ԿԷԱՕԷՍ
 ԵԱձԱԶձ ձԱՑՕԱՃ ԷՍձ ջ ԱԷԻԾ Չ ՃԷԱՕՕձճ ՃԷԻՊձ

: ձԱՕԷձ 8 ձԱԻՍ

ժձԱՕձ ԷԳ ժՕՂձ ԷԳ.ձ.Ս

: ԷՕԱՍձ ձձԷՅՍ

յ ԱԷԳ Եձճ

ՕԷԽՂՕԷձ ԷՅՐԷՆ ՉԱԽ Կձճ ջ ԱԳՕՕԷձ ԼՅ Չ ՉձՅԶՕԷձ ԳՕԱԷՑ ի Ան ՕԿ ձԱՍ ժԱՍ Չ
 ՃԷԳՍձ յՅԻՊձ ՕԲ ԱՊՕԱԷՕՆձ Չ ԷԷՏ ՍՃԷԱՕՕձճ ՃԷԻՊձ ջ ԲԱՕ Չ ՅՏԱՕՕՕՂձ ԱԻ Աձ ՃԷՅՍ
 յԱՕԷձ Չ (x) ՃՆԿ ՅՐԷ ՍՃԱԳՕԷՐձ ՉՕԷ ՕՕՆ ԼՕԱՆ ՅԾԱՊ ձՕՕ . ՉՕԷՕԶՕԼ
 Օ ԱՑ ի յԷԱՕԷԻ ԾՕ յ ԱԷԳՕԷՐձ ձՕԷ ՕԿՆ ԾՆ ՃԽԾԱՕԷԷձ ջ ԱՆՅԻԽԷձ յ ԱՅՅՍԷԷԱԷԷձ
 . ԷԻՊձ ՕԽԳձ

.....:áÉg ☐ ?ÀñÙ

¿Æłzôâ ĀŦDzQĀķ Ÿôâ ġĀñĒłĀ đñ ĄĒĀQĒĒ ŌŁ .8

☐

ƆŖĀQŌŌřĀ ĄĒŁôâ -

☐

ZĤŌôâ ġôĀĀęŖ đĀĠñĵĀ ĠĤĒĀQñ -

☐

ĠĬĕĀłłŖ ġĀŖŖĤ Ĥ ōĀĀQĬřĀ -

☐

đŁŖĀQôâŖ ĠĕŸĒŌôâ ōĀĀđŮ -

☐

ĠĕŌĀĬ ĠĤĀĐ đĀĬŮ -

¿Æłzôâ ŸĀĒĀŖ ĠŌĤŖĀ Ÿôâ āĀĠĕĵĀ ĤĒ Āñ.9

☐

ġĀñŖŸĤĵĀ ĀđĀĀñŖ ĠĠŌŖĵĀ Ĥ ĠġĀQñ Kđ ġĀñŖŸĤĵĀ đĀĀŌñ -

☐

ĠñŖŸĤŖŸŌ ōŖđŖôâ ĠŖĀĒ -

☐

ġĀĀŖĀ ĠŖĀĒ -

☐

ĀŖŌôĀĒĠ Ĥ ĠñŖŸĤĵĀ ĠĕĀ -

☐

ZĕĀŌŌôâ ĠŸĕ -

ŸĀñĀĒĀŖĒ ĀŖđĵĀ ŌĤŮôâ ġĀđĀĬ ĤĒ Āñ.10

☐

Isidore

☐

Yahoo

☐

Google Scholar

-

☐

Scirus

☐

Google Books

☐

Entremed

-

ŸĬĕĀŖĀřĀ Ĥ ĀŖĤ ŌĤŮĬ Ÿôâ ĠñŖŸĤĵĀ łŖŮ ĤĒ Āñ.11

☐

ĠĕŖŖĀŖŌŌřĀ ġĀĀŖĒĒ -

☐

ĠĕŖŖĀŖŌŌřĀ ĄĒŖŌôâ -

☐

ġĀĀŖĒĒĤŖ ġĀŖĒĒĒ -

☐

.....:ĀĒĠ

ŖĀñŮ

☐ f ☐ $\mathbb{H}_0$

Medline

Encyclopédie Médico-Chirurgicale

Biological Abstracts

Ül̈ä ʔÿʒ ẼẸq̄zQÿö † üzöä yÄṬAöä

ŌəYŋà ʒŋ ǵʌŋzYHtā óáĀĠǵ ǒǎĀDZűæ yzŌġ ŌŁ.27

 **f**  **l**^h_h

" ȲȲȲȲ ȲȲȲȲ ȲȲȲȲ ȲȲȲȲ ȲȲȲȲ ȲȲȲȲ ȲȲȲȲ ȲȲȲȲ.28


 Zlatá Ořez

□ CᄁÄÖöqä ÅÆËöä

[illegible]

☐ **Göteborg**

Güz8Rtâ î âÄjâ

?

ÝğààÉòÛ Öò ÖŁ .29

 $\bar{A}\bar{E}\bar{O}$

ĞƏDZzđăĂẼă ğĂzGŪŋ

ğ Ƴ ñ ä É ñ

ğ ₣ ÄÖñ

ÝĶŲĂŲqā ʔȳ ŌŕÄWÜ ÄÎÄē yzÖk ÖŁ .30

☐ f ☐ l Hö

ÝÖáÄÀñ qÄWj ä ØŁ ÄÎÄē yzÖķ ŐŁ.31

☐ f ☐ $\frac{1}{2}H_0$

:Jzᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒ.32

☐

ᄒᄒᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒ

☐

ᄒᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒ

☐

ᄒᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒ

ᄒᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒ.33

☐

ᄒᄒᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒᄒ

☐

ᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒᄒ

☐

ᄒᄒᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒᄒ

ᄒᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒ.34

☐

ᄒᄒᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒᄒᄒᄒ

☐

ᄒᄒᄒᄒᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒᄒᄒᄒ

☐

ᄒᄒᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒᄒᄒᄒ

☐

ᄒᄒᄒᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒᄒᄒ

☐

ᄒᄒᄒᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒᄒᄒ

☐

.....ᄒᄒᄒ

ᄒᄒᄒᄒ

ᄒᄒᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒ.35

☐

ᄒᄒᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒᄒᄒ

☐

ᄒᄒᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒᄒᄒᄒ

☐

ᄒᄒᄒᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒᄒᄒ

☐

ᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒᄒᄒ

☐

ᄒᄒᄒᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒᄒᄒᄒ ᄒᄒᄒᄒᄒᄒ

☐

ĜĤĉÄöä ĝĴăžŀÊĵă

ÝŌŕÁŬŭ Ä Îŵ Ž ĞžĤð Ąθ ŌŁ.36

☐ f ☐ ĴĤŵ

:Ōőē ŌŹz ŬĴĤă ĞăĀDZqă ĶŲĂō äæŭ.37

☐ BĂĖŸŌŌöä Ä ÎĀöä ŖŹŀÊŋ ŖŸŹ

☐ ĴŖĂŀŌŭqă Ä ÎĀöä

ÝĜŸŔĀĵă ĞŸĤèžöä ĤĤ Āŋ öĂŦŵ Ž.38

☐ ĴŖĂŀŌŭqă Ä ÎĀöä

☐ BĂĖŸŌŌöä Ä ÎĀöä

ĴĂŦĀĜĵă ŖŸŹ ĶŲĂŌŵŭ ĚŹ ĞĝăĀDZ ĝĴĖŸĤŹ ĞĤăĀŀŋ ŸŹŌĵ ŌŁ.39

☐ f ☐ ĴĤŵ

ÝĜĤĜŌöä ŸŹŸĤöä óĂĤ Ž ĴŖĂŀŌŭqă Ä ÎĀöä ŌăĂèş đŋ ĝĂĂĀŀèŖă đŌş ŹŖō ŸĂŹ ŌŌÎă .40

.....

.....

.....

جدول الاختصارات		
ANA	ANATOMIE	علم التشريح
ANE	ANESTHESIE REANIMATION	طب التخدير والإنعاش
BIO	BIOCHIMIE	كيمياء حيوية
CAR	CARDIOLOGIE	طب القلب
CHI	CHIRURGIE	جراحة
CYT	CYTOLOGIE	علم الخلايا
DER	DERMATOLOGIE	الامراض الجلدية
END	ENDOCRINOLOGIE	علم الغدد
EPI	EPIDEMIOLOGIE	علم الوبائيات
GAS	GASTROLOGIE	امراض الجهاز الهضمي
GYN	GYNECOLOGIE OBS	طب النساء والتوليد
HEM	HEMATOLOGIE	امراض الدم
HIS	HISTOLOGIE	علم الانسجة
MI	MEDECINE INTERNE	الطب الداخلي
MIC	MICROBIOLOGIE	علم الاحياء الدقيقة
MT	MEDECINE DU TRAVAIL	طب العمل
NEP	NEPHROLOGIE	طب الكلى
NEU	NEUROLOGIE	علم الاعصاب
ONC	ONCOLOGIE MED	طب الأورام الطبية
OPH	OPHTALMOLOGIE	طب العيون
ORL	OTO RHINO LARYNGO	امراض الاذن الانف الحنجرة
ORT	ORTHO TRAUMA	طب العظام والكسر
PAR	PARASITOLOGIE	علم الطفيليات
PAT	ANA PAT	علم التشريح المرضي
PED	PEDIATRIE	طب الأطفال
PHA	PHARMACOLOGIE	علم العقاقير/الدوائية
PNE	PNEUMOLOGIE	طب امراض الرئة
PSY	PSYCHIATRIE	طب الامراض العقلية
RAD	RADIOLOGIE	علم الاشعة
REA	REANIMATION MEDICALE	طب الإنعاش الطبي
RHU	RHUMATOLOGIE	طب الروماتيزم
URG	URG MED CHIR	طب الاستعجالات الطبية الجراحية
URO	UROLOGIE	طب المسالك البولية

ملحق رقم -3-

Graduation préclinique

1ere année

- ANATOMIE	علم التشريح
- BIOCHIMIE	كيمياء حيوية
- BIOPHYSIQUE	فيزياء حيوية
- BIOSTATISTIQUE	الإحصاء الحيوي
- CHIMIE	كيمياء
- CYTOLOGIE	علم الخلايا
- EMBRYOLOGIE	علم الأجنة
- ETHIQUE	أخلاق
- GENETIQUE	الجينية
- HISTOLOGIE	الأنسجة
- INFORMATIQUE اعلام الي	
- PHYSIOLOGIE	علم وظائف الأعضاء

2 ème

- ANATOMIE	علم التشريح
- BIOCHIMIE	كيمياء حيوية
- BIOPHYSIQUE	فيزياء حيوية
- HISTOLOGIE	الانسجة
- PHYSIOLOGIE	علم وظائف الاعضاء

3 ème

- ANATOMIE PATHOLOGIQUE	التشريح المرضي
- IMMUNOLOGIE	علم المناعة
- MICROBIOLOGIE	علم الأحياء الدقيقة
- PARASITOLOGIE	علم الطفيليات
- PHARMACOLOGIE	علم العقاقير / الدوائية
- PHYSIOLOGIE PATHOLOGIQUE	الفسيولوجيا المرضية
- RADIOLOGIE	علم الاشعة

- SEMIOLOGIE

علم الرموز

Graduation clinique

4 ème

- CARDIOLOGIE طب القلب
- GASTRO-ENTEROLOGIE أمراض الجهاز الهضمي
- HEMATOLOGIE امراض الدم
- INFECTIOLOGIE الأمراض المعدية
- NEUROLOGIE علم الأعصاب
- PNEUMOLOGIE أمراض الرئة

5 ème

- ENDOCRINOLOGIE علم الغدد
- GYNECOLOGIE OBSTETRIQUE طب النساء و التوليد
- ORTHOPEDIE TRAUMATOLOGIE RHUMATOLOGIE طب العظام و الكسر و التهاب المفاصل
- PEDIATRIE طب الأطفال
- PSYCHIATRIE الطب النفسي طب الامراض العقلية
- URO-NEPHROLOGIE طب الكلى و المسالك البولية

6 ème

- DERMATOLOGIE طب الأمراض الجلدية
- DROIT MEDICAL, ORGANISATION DE LA SANTE, PSYCHOLOGIE القانون الطبي. تنظيم الصحة. علم النفس
- MEDECINE SOCIALE الطب الاجتماعي
- OPHTALMOLOGIE طب العيون
- OTO-RHINO-LARYNGOLOGIE أمراض الأذن الأنف الحنجرة
- URGENCES MEDICO-CHIRURGICALES ET THERAPEUTIQUE الاستعجالات الطبية الجراحية والعلاجية

7 ème

- STAGE INTERNE EN CHIRURGIE تربص داخلي في التشريح
- STAGE INTERNE EN MEDECINE تربص داخلي في الطب
- STAGE INTERNE EN GYNECO-OBSTETRIQUE تربص داخلي في طب النساء و التوليد
- STAGE INTERNE EN PEDIATRIE تربص داخلي في طب الأطفال

Post graduation

- ANATOMIE علم التشريح
- ANATOMIE PATHOLOGIQUE التشريح المرضي
- ANESTHESIE REANIMATION طب التخدير و الإنعاش
- ANESTHESIE REANIMATION PEDIATRIQUE طب التخدير وإنعاش الاطفال
- BIOCHIMIE كيمياء حيوية
- CARDIOLOGIE طب القلب
- CHIRURGIE CARDIAQUE جراحة القلب
- CHIRURGIE GENERALE الجراحة العامة
- CHIRURGIE MAXILLO-FACIALE جراحة الوجه والفك
- CHIRURGIE NEUROLOGIQUE الجراحة العصبية
- CHIRURGIE ORTHOPEDIQUE جراحة العظام
- CHIRURGIE PEDIATRIQUE جراحة الأطفال
- CHIRURGIE PLASTIQUE جراحة التجميل
- CHIRURGIE THORACIQUE جراحة الصدر
- CHIRURGIE UROLOGIQUE جراحة المسالك البولية
- CHIRURGIE VASCULAIRE جراحة الأوعية الدموية
- DERMATOLOGIE الأمراض الجلدية
- ENDOCRINOLOGIE علم الغدد
- EPIDEMIOLOGIE علم الوبائيات
- GYNECOLOGIE OBSTETRIQUE طب النساء و التوليد
- HEMATOLOGIE أمراض الدم
- HEMOBIOLOGIE بيولوجية الدم
- HEPATO-GASTRO-ENTEROLOGIE أمراض الكبد المعدة والأمعاء
- HISTOLOGIE الانسجة

- INFECTIOLOGIE الأمراض المعدية
- MEDECINE DU TRAVAIL طب العمل
- MEDECINE INTERNE الطب الداخلي
- MEDECINE LEGALE الطب الشرعي
- MEDECINE PHYSIQUE ET READAPTATION الطب الفيزيائي وإعادة التأهيل
- MICROBIOLOGIE علم الأحياء المجهرية
- NEPHROLOGIE طب الكلى
- NEUROLOGIE علم الأعصاب
- NEUROPHYSIOLOGIE الفيزيولوجيا العصبية
- ONCOLOGIE MEDICALE علم الأورام الطبية
- OPHTALMOLOGIE- طب العيون
- ORL أمراض الأذن الأنف الحنجرة
- PARASITOLOGIE علم الطفيليات
- PEDIATRIE طب الأطفال
- PEDOPSYCHIATRIE الطب النفسي للأطفال
- PNEUMO-PHTISIOLOGIE امراض الرئة و السل
- PSYCHIATRIE طب الامراض العقلية
- RADIOLOGIE علم الاشعة
- RADIOTHERAPIE العلاج بالأشعة
- REANIMATION MEDICALE الإنعاش الطبي
- RHUMATOLOGIE طب التهاب المفاصل

PROGRAMMES DES ETUDES ET SPECIALITES EN MEDECINE

برامج الدروس وتخصصات في الطب

Graduation Préclinique	
1 ère Année	
ANATOMIE	علم التشريح
BIOCHIMIE	كيمياء حيوية
BIOPHYSIQUE	فيزياء حيوية
BIOSTATISTIQUE	الإحصاء الحيوي
CHIMIE	كيمياء
CYTOLOGIE	علم الخلايا
EMBRYOLOGIE	علم الأجنة
ETHIQUE	اخلاقيات
GENETIQUE	الوراثة
HISTOLOGIE	الأنسجة
INFORMATIQUE	اعلام الي
PHYSIOLOGIE	علم وظائف الأعضاء
2 ème Année	
ANATOMIE	علم التشريح
BIOCHIMIE	كيمياء حيوية
BIOPHYSIQUE	فيزياء حيوية
HISTOLOGIE	الأنسجة
PHYSIOLOGIE	علم وظائف الأعضاء
3 ème Année	
ANATOMIE PATHOLOGIQUE	التشريح المرضي
IMMUNOLOGIE	علم المناعة
MICROBIOLOGIE	علم الأحياء الدقيقة
PARASITOLOGIE	علم الطفيليات
PHARMACOLOGIE	علم العقاقير / الدوائية
PHYSIOLOGIE PATHOLOGIQUE	الفسيولوجيا المرضية

RADIOLOGIE	علم الاشعة
SEMILOGIE	علم الرموز
Graduation Clinique	
4 ème Année	
CARDIOLOGIE	طب القلب
GASTRO-ENTEROLOGIE	أمراض الجهاز الهضمي
HEMATOLOGIE	امراض الدم
INFECTIOLOGIE	الأمراض المعدية
NEUROLOGIE	علم الأعصاب
PNEUMOLOGIE	أمراض الرئة
5 eme Année	
ENDOCRINOLOGIE	علم الغدد
GYNECOLOGIE OBSTETRIQUE	طب النساء والتوليد
ORTHOPEDIE TRAUMATOLOGIE RHUMATOLOGIE	طب العظام والكسر والتهاب المفاصل
PEDIATRIE	طب الأطفال
PSYCHIATRIE	الطب النفسي طب الامراض العقلية
URO-NEPHROLOGIE	طب الكلى والمسالك البولية
6 eme Année	

DERMATOLOGIE	طب الأمراض الجلدية
DROIT MEDICAL ORGANISATION DE LA SANTE PSYCHOLOGIE	القانون الطبي. تنظيم الصحة. علم النفس
MEDECINE SOCIALE	الطب الاجتماعي
OPHTALMOLOGIE	طب العيون
OTO-RHINO-LARYNGOLOGIE	أمراض الأذن الأنف الحنجرة
URGENCES MEDICO-CHIRURGICALES ET THERAPEUTIQUES	الاستعجالات الطبية الجراحية والعلاجية
7 eme Année	
STAGE INTERNE EN CHIRURGIE	تربص داخلي في التشريح
STAGE INTERNE EN MEDECINE	تربص داخلي في الطب
STAGE INTERNE EN GYNECO-OBSTETRIQUE	تربص داخلي في طب النساء والتوليد
STAGE INTERNE EN PEDIATRIE	تربص داخلي في طب الأطفال
Post Graduation	

ANATOMIE	علم التشريح
ANATOMIE PATHOLOGIQUE	التشريح المرضي
ANESTHESIE REANIMATION	طب التخدير والإنعاش
ANESTHESIE REANIMATION PEDIATRIQUE	طب التخدير وإنعاش الأطفال
BIOCHIMIE	كيمياء حيوية
CARDIOLOGIE	طب القلب
CHIRURGIE CARDIAQUE	جراحة القلب
CHIRURGIE GENERALE	الجراحة العامة
CHIRURGIE MAXILLO-FACIALE	جراحة الوجه والفك
CHIRURGIE NEUROLOGIQUE	الجراحة العصبية
CHIRURGIE ORTHOPEDIQUE	جراحة العظام
CHIRURGIE PEDIATRIQUE	جراحة الأطفال
CHIRURGIE PLASTIQUE	جراحة التجميل
CHIRURGIE THORACIQUE	جراحة الصدر
CHIRURGIE UROLOGIQUE	جراحة المسالك البولية
CHIRURGIE VASCULAIRE	جراحة الأوعية الدموية
DERMATOLOGIE	طب الأمراض الجلدية
ENDOCRINOLOGIE	علم الغدد
EPIDEMIOLOGIE	علم الوبائيات
GYNECOLOGIE OBSTETRIQUE	طب النساء والتوليد
HEMATOLOGIE	أمراض الدم
HEMOBIOLOGIE	بيولوجية الدم
HEPATO-GASTRO-ENTEROLOGIE	أمراض الكبد المعدة والأمعاء
HISTOLOGIE	علم الأنسجة
INFECTIOLOGIE	الأمراض المعدية
MEDECINE DU TRAVAIL	طب العمل
MEDECINE INTERNE	الطب الداخلي
MEDECINE LEGALE	الطب الشرعي
MEDECINE PHYSIQUE ET READAPTATION	الطب الفيزيائي وإعادة التأهيل
MICROBIOLOGIE	علم الأحياء المجهرية
NEPHROLOGIE	طب الكلى

NEUROLOGIE	علم الأعصاب
NEUROPHYSIOLOGIE	الفيزيولوجيا العصبية
ONCOLOGIE MEDICALE	علم الأورام الطبية
OPHTALMOLOGIE	طب العيون
OTO-RHINO-LARYNGOLOGIE	أمراض الأذن الأنف الحنجرة
PARASITOLOGIE	علم الطفيليات
PEDIATRIE	طب الأطفال
PEDOPSYCHIATRIE	الطب النفسي للأطفال
PNEUMO-PHTISIOLOGIE	امراض الرئة و السل
PSYCHIATRIE	طب الامراض العقلية
RADIOLOGIE	علم الاشعة
RADIOTHERAPIE	العلاج بالأشعة
REANIMATION MEDICALE	الإنعاش الطبي
RHUMATOLOGIE	طب التهاب المفاصل

ملحق رقم -4-

قواعد البيانات في العلوم الطبية.

قواعد البيانات الأساسية.

Encyclopédie Médico-Chirurgicale (EM-Premium)

المراجع والمقالات في المجالات الطبية، باللغة الفرنسية والنص الكامل.

Embase

قاعدة بيانات ببيوغرافية في مجالات الصيدلة والطب.

PubMed

قاعدة بيانات ببيوغرافية تنتجها مكتبة الطب الوطنية (NLM)(الولايات المتحدة الأمريكية)، PubMed

تغطي جميع مجالات الصحة.

CISMeF

الموارد في ميدان الصحة الناطقة بالفرنسية.

وأصبحت الإنترنت اليوم مصدرا رئيسيا لا مفر منه للمعلومات الصحية. ويهدف هذا المشروع إلى الفهرسة وتكثيف

المواقع الطبية الفرنكوفونية التي يمكن الوصول إليها عبر شبكة الإنترنت.

(Acronyme : CISMeF)

هذا الفهرس يحتوي على المواقع والوثائق الفرنكوفونية الرئيسية. فقد تجاوزت 43,000 من الموارد المفهرس في ماي

2008 بمتوسط 55 مورد جديد في الأسبوع.

تحتوي قائمة المواقع هذه على ترتيب موضوعي، وخاصة التخصصات الطبية، والتصنيف الأبجدي، والوصول حسب

نوع الموارد. ومنذ جوان 2000، استخدمت الأداة المرتبطة بها، "DOC'CISMeF" للبحث في فهرس الموارد

وتوفر إمكانيات بحث أوسع نطاقا.

يستخدم CISMeF اثنين من الأدوات القياسية لتنظيم المعلومات: المكنز MeSH عناوين المواضيع الطبية :

(Medical Subject Headings) يستخدم على وجه الخصوص لقاعدة البيانات البليوغرافية

Medline وقياس البيانات.(Metadonnées Dublin Core) يتضمن كل موقع المفهرسة نشرة

وصفية. CISMeF يلتزم بمبادئ جودة المعلومات الصحية على شبكة الإنترنت، التي وضعتها كل من NET

SCORING وضعت بالتعاون مع Centrale Santé على الشبكة (HON). CISMeF هو أداة

مفيدة للمجتمع الفرنكوفونية، لمهنيي الصحة أو السير مواطن : كل يوم عمل، 30000 أجهزة الكمبيوتر الاتصال

بهذا الموقع يمثل حوالي 40,000 شخص.

LiSSa : Littérature Scientifique en Santé

هي قاعدة بيانات بيليوغرافية باللغة الفرنسية، في مجال الصحة. وتشمل أكثر من 800.000 مرجع من PubMed، فضلا عن 72 المجلات العلمية غير المدرجة و53 غير مكتملة. كما تتوفر على أكثر من 80.000 ملخص فرنسي.

قواعد البيانات الإضافية.

Web of Science

قاعدة بيانات بيليوغرافية في العلوم. تمكن من الوصول إلى عوامل التأثير.

ScienceDirect

منصة للبحث في المجلات والكتب على الإنترنت من قبل الناشر Elsevier.

SpringerLink

منصة للبحث في المجلات والكتب على الإنترنت من قبل الناشر Springer

البحث عن مقالات للدخول الحر.

كيفية الوصول إلى الأدب العلمي المفتوح؟

يتيح لك الوصول المفتوح (L'Open Access) الحصول على وثائق أكاديمية مجانية، حتى لو لم يكن لديك أي وصول مؤسسي (أو بالإضافة إلى إمكانية الوصول التي تدفعها مؤسستك). للبحث عن مقالة معينة (التي لديك المراجع) أو وثائق حول موضوع معين. تقدم BIU Santé (مكتبة المشتركة الصحة) مجموعة مختارة من المواقع الأكثر إثارة للاهتمام في هذا المجال:

BASE Lab (Bielefeld Academic Search Engine)

عشرات الملايين من الوثائق، بما في ذلك الأطروحات والمقالات والصور، الخ.

DOAJ (Directory of Open Access Journal)

أكثر من 10,000 المجلات العلمية من جميع البلدان. البحث في بعض الأحيان ممكن مباشرة على محتوى المقالات. ويوجد ما يعادل الكتب الإلكترونية المجانية على مستوى الجامعة، وهو DOAB.

PubMed Central

أرشيف مفتوح متخصص في علوم الحياة والهندسة الطبية الحيوية، التي أنشأتها المكتبة الوطنية للطب بالإضافة إلى PubMed.

HAL et HAL Descartes (Hyper Articles en Ligne)

الأرشيف المرجعي المفتوح في فرنسا، حيث يدعى الباحثون إلى ايداع مقالاتهم ومخطوطاتهم.

OpenDOAR (Directory of Open Access Repositories)

البحث عن وثائق في الأرشيف المفتوح في العالم، بما في ذلك HAL الفرنسية.

يمكنك أيضا تثبيت في متصفحك امتدادا لنوع Unpaywall، الذي سيبحث تلقائيا عن إصدارات للوصول المجاني للمقالات.

لإكمال عملية البحث، هناك موارد أخرى لا تقل أهمية.

Google Scholar

GOOGLE للعمل الأكاديمي، سواء تم الدفع أو مجانا (قائمة المصادر المدرجة ليست عامة). يسمح أحيانا للحصول على PDF التي لم يتم العثور عليها في أي مكان آخر.

ResearchGate

شبكة اجتماعية للباحثين والعلماء الذين يشاركون مقالاتهم (العديد من الأطباء وأطباء الأسنان). الملايين من وثائق الوصول المفتوح، في بعض الأحيان لا يمكن الوصول إليها في أماكن أخرى. التسجيل مطلوب ولكن مجانا.

PubPeer

Journal Club على الانترنت حيث يمكن للمستخدمين التعليق ومناقشة أحدث المقالات العلمية.

Medline

Premedline

مراجع

حديثه جدا التي تتطابق مع الاستشهادات التي لم يتم إدخالها بعد في MEDLINE ، والتي يمكن الوصول إليها بكلمات العنوان أو الملخص أو باسم المؤلف والتي يتم تحديثها بواسطة [MEDLINE in Process] الوصول: عبر PubMed الذي يعطي أيضا الوصول إلى استشهادات MEDLINE.

Clinical Quiries

القدرة على البحث في Medline، وذلك باستخدام سلسلة من الفلاتر، المسماة الاستفسارات السريرية السريرية باستخدام مرشحات منهجية البحث، ('Clinical queries using research methodology filters') لتحديد المواد ذات الصلة في Medline للتشخيص، المسببات، والعلاج، والتشخيص.

SUMSearch محرك بحث فدرالي طبي

محرك ميتا يقوم بإجراء بحث متعدد القاعدة في Medline والعديد من قواعد البيانات الأخرى التي توفر الوصول إلى ملخصات المجالات المنهجية، بما في ذلك ملخصات مجالات تعاون كوكرين (Cochrane Collaboration).

ScienceDirect

الوصول إلى ScienceDirect (موقع البوابة Elsevier). توفر الوصول إلى Medline و1200 الصحف بالنص الكامل (المتاحة منذ سبتمبر 2001).

ISI Web of Science

واجهة ويب للوصول إلى الاستشهادات ISI، التي تغطي أكثر من 8,000 من المنشورات الدولية في مجالات العلوم والعلوم الاجتماعية والفنون والعلوم الإنسانية.

ISI Current Contents Connect

قاعدة بيانات اليقضة متعددة التخصصات. ويوفر الوصول إلى جداول المحتويات والمعلومات الببليوغرافية كاملة من المقالات والكتب وملخصات المؤتمرات الأخيرة في أكثر من 8,000 المجالات العلمية وأكثر من 2000 الكتب.

ISI Journal Citation Report on the Web (JCR)

قاعدة بيانات فريدة من نوعها متعددة التخصصات. وتقدم بيانات إحصائية قابلة للقياس لتحديد الأهمية النسبية للمنشورات في مجال معين.

ISI Essential Science Indicators

مورد لإجراء تحليلات منهجية وموضوعية للأدبيات العلمية الدولية. ويساعد المعهد على تحديد الاكتشافات العلمية الرئيسية، وقياس أداء البحوث، وتتبع الاتجاهات الرئيسية في البحوث الحالية.

Current Contents SilverPlatter

قاعدة بيانات ببليوغرافية تتيح الوصول إلى الاستشهادات الأخيرة (الحصول على منشورات في الوقت الحقيقي حول موضوع معين) [شرح بسيط للبحث].

Current Controlled Trials

MRCT : ميتادفتر من التجارب المراقبة هي قاعدة بيانات دولية من التجارب العشوائية ذات الشواهد (randomised controlled trials) الجارية حاليا في جميع قطاعات الرعاية الصحية، يحتوي MRCT أيضا على بعض الاختبارات المكتملة (12,500 سجل).

Entremed

مجموعة مختارة من الإنترنت الطبية، بوابة الطب 2.0

اختيار الموارد الطبية ذات الجودة في ميدان الصحة باللغة الفرنسية ، وكذلك وثائق الطبية و دورات دراسية عبر التوصيات والممارسات الجيدة CISMef. الإنترنت

Scirus

هو محرك البحث العلمي الأكثر شهولا. باستخدام أحدث تقنيات محركات البحث، يقوم Scirus بفهرسة أكثر من 380 مليون صفحة ويب علمية محددة: البيانات العلمية والأكاديمية والطبية والتقنية. البحث على أحدث

التقارير والمقالات المقيمة من قبل الأقران، وبراءات الاختراع، ما قبل الطبع والمجلات غير مفهرسة من قبل محركات أخرى. عرض فريد من الميزات المصممة للعلماء والباحثين.

Google Scholar

يتيح الوصول إلى رقمنة كتب Google ، وخالية من الحقوق. كتب Google (Google Print سابقا) هي خدمة عبر الإنترنت يقدمها Google. وقد استهلكت في ديسمبر 2004 موارد مالية وتقنية كبيرة، وشهدت مجال نشاطها توسعا تدريجيا. في عام 2017، هو في الوقت نفسه أداة للبحث داخل النص، والقراءة الكتب على الخط أو على الجهاز المحمول، وتكوين مجموعات شخصية، وتحميل الكتب خالية من الحقوق. بل هو أيضا مكتبة على الانترنت من خلال متجر Google Play، أداة للعثور على مكان لاقتراض نسخة كتاب في المكتبة، ومورد معلومات إضافية (البيانات الوصفية) حول الأعمال. يشير اسم برنامج كتب Google عادة إلى عدة عناصر متميزة: خدمة بحث Google Book Search ، و " Google Book Partner Program " الذي يسمح للنashرين بإدخال كتبهم في قاعدة بيانات Google ، أو " Google Books Library Project " الذي يتضمن شراكات مع المكتبات.

SNDL : Système National de Documentation en Ligne

النظام الوطني للتوثيق على الخط

.يتيح لك الوصول إلى وثائق إلكترونية وطنية ودولية غنية ومتنوعة جدا تغطي جميع مجالات التعليم والبحث العلمي SNDL

الوثائق الدولية (الاقتناءات عبر الاشتراكات)

غير أن الفئة الأخرى تتعلق بالجانب البحثي. وهي مكرسة للأساتذة الباحثين والباحثين الدائمين وطلاب مرحلة ما بعد التخرج (طلاب الدكتوراه وماجستير)، طلاب الهندسة في نهاية الدورة و Master2. ويتم الوصول إلى هذه الفئة الثانية من الوثائق دون تقييد بمكان الاتصال ولكنه يتطلب الحصول على حساب فردي. إجراءات الحصول على الحساب بسيطة. وهو مدعوم من:

1. مدير المختبر (مدير مراكز ووحدات البحوث) للأساتذة الباحثين المنتسبين لمختبر بحث (على التوالي مراكز البحوث ووحدات البحوث) وطلاب الدراسات العليا (طلاب الدكتوراه، ماجستير).
2. مسؤول المكتبة المركزية، للأساتذة الباحثين الذين لم ينتموا بعد إلى مختبر أبحاث، الماستر 2 وطلاب الهندسة في نهاية الدورة.

في حال إذا لم يكن لديك حساب حتى الآن، اتصل بمدير المختبر في الحالة الأولى ورئيس مكتبة الجامعة لمؤسستك في الحالة الثانية.

قائمة وتصنيف المنتجات المتاحة

للحصول على معلومات حول هذه الوثائق، انقر على أيقونة "موارد" Ressources في الصفحة الرئيسية لموقع SNDL. المنتجات من مختلف الناشرين تكون تحت تصرفكم. وتصنف هذه المنتجات إلى أربعة مجالات رئيسية لتسهيل البحث.

كيفية الوصول إلى مختلفة المنتجات وتحميل الوثائق أو البيانات.

للبحث عن الوثائق وتحميلها:

1. بعد الوصول إلى بوابة سندل: www.sndl.cerist.dz

2. انقر على أيقونة الاتصال

3. أدخل اسم المستخدم وكلمة المرور.

الوثائق المنتجة على المستوى الوطني

كما يجري المركز مشروعا لتحديد الإنتاج العلمي الوطني ومعالجته والإبلاغ عنه فضلا عن نشره على الإنترنت. ولذلك، فإن الموارد متاحة لك من خلال هذه البوابة.

سوف تجد المزيد من التفاصيل عن المنتجات المتاحة من خلال النقر على أيقونة "بوابات" الموجودة على شريط التنقل للصفحة الرئيسية ل SNDL. هذه هي بوابة المجلات الجزائرية (WebReviews)، والفهرس الجماعي الجزائري (CCDZ)، والبوابة الوطنية للإبلاغ عن الرسائل الاطروحات (PNST)، وقواعد البيانات الببليوغرافية (ALGERIANA و ASA).

يتم نشر الاصدارات الجديدة والتحديثات على الموقع بشكل دوري. سيبقى مسؤول مكتبة مؤسستك وكذلك فريق SNDL من CERIST تحت تصرفك للإجابة على أسئلتك ورعاية المشاكل التي قد تواجهها.

ملحق رقم -5-

جدول النتائج الشاملة للأقسام الأربعة (مستغانم سيدي بلعباس تلمسان وهران)

س1 الجنس

الجنس/القسم	مستغانم	سيدي بلعباس	تلمسان	وهران	المجموع
ذكر	11	18	17	72	118
أنثى	14	16	20	70	120
المجموع	25	34	37	142	238

س2 المؤهل العلمي

المؤهل العلمي/القسم	مستغانم	سيدي بلعباس	تلمسان	وهران	المجموع
دكتوراه	23	22	20	122	187
DEMS	2	12	17	20	51
المجموع	25	34	37	142	238

س3 التخصص

التخصص/القسم	مستغانم	سيدي بلعباس	تلمسان	وهران	المجموع
ANA	2	2	1	7	12
ANE	1	1	1	3	6
BIO	3	2	2	3	10
CAN	—	1	—	—	1
CAR	2	1	3	7	13
CHG	—	—	3	2	5
CHI	2	2	—	3	7
CYT	—	—	1	—	1
DER	—	—	—	2	2
END	1	—	—	2	3
EPI	—	2	1	3	6
GAS	2	—	1	4	7
GYN	2	2	2	5	11
HEM	1	1	4	3	9
HIS	1	—	2	5	8

2	2	—	—	—	MG
10	6	2	—	2	MI
7	5	2	—	—	MIC
4	4	—	—	—	MT
3	2	—	—	1	NEO
2	2	—	—	—	NEP
8	5	1	—	2	NEU
2	2	—	—	—	OBS
4	2	1	1	—	ONC
11	8	1	2	—	OPH
6	5	—	1	—	ORL
6	3	—	2	1	ORT
3	2	—	—	1	OST
6	3	1	2	—	PAR
4	4	—	—	—	PAT
13	8	3	2	—	PED
3	1		2	—	PHA
9	4	2	3	—	PNE
7	7	—	—	—	PSY
5	4	—	1	—	RAD
1	1	—	—	—	REA
6	3	1	2	—	RHU
3	2	1	—	—	TRA
2	1	—	1	—	URG
10	7	1	1	1	URO
238	142	37	34	25	المجموع

س4 الرتبة

النسبة المئوية	التكرار	
58	138	أستاذ مساعد استشفائي جامعي
26,90	64	أستاذ محاضر استشفائي جامعي ب
15,10	36	أستاذ محاضر استشفائي جامعي أ
0	0	أستاذ استشفائي جامعي

المجموع	238	100
---------	-----	-----

س5 المساهمة في رفع مستوى المعارف في العلوم الطبية

النسبة المئوية	التكرار	
37,50	12	مختبر بحث
25,00	8	فرقة بحث
37,50	12	مشروع بحث
100	32	المجموع

س6 المؤسسة المستخدمة

القسم	التكرار	النسبة المئوية
مستغانم	25	10,50
سيدي بلعباس	34	14,30
تلمسان	37	15,50
وهران	142	59,70
المجموع	238	100

س7 غرض استخدام الويب

غرض استخدام الويب / القسم	مستغانم	سيدي بلعباس	تلمسان	وهران	المجموع
للبحث عن مصادر المعلومات	22	27	29	132	210
لأغراض كتابة الدراسات والبحوث والتقارير	23	26	28	105	182
لأغراض التدريب	11	21	23	79	134
لملاحقة التطورات الحديثة في مجال التخصص	13	20	19	87	139
المجموع	69	94	99	405	665

س8 اللغة المستعملة في البحث

اللغة المستعملة في البحث / القسم	مستغانم	سيدي بلعباس	تلمسان	وهران	المجموع
عربية	0	1	0	2	3
فرنسية	25	34	37	142	238
إنجليزية	11	10	12	70	103
المجموع	36	45	49	214	344

س9 هل تستفيد من الخدمات التي ينتجها الويب

خدمات الويب / القسم	مستغانم	سيدي بلعباس	تلمسان	وهران	المجموع
---------------------	---------	-------------	--------	-------	---------

216	135	31	32	18	البريد الالكتروني
136	87	23	18	8	متابعة الأخبار وقراءة الصحف
144	83	21	22	18	الاشتراك في مجموعات والمناقشة
77	65	4	5	3	أغراض التسلية والترفيه
2	2	0	0	0	إنشاء صفحة شخصية
575	372	79	77	47	المجموع

س 10 الأسباب التي دفعتك لاستخدام الويب

أسباب استخدام الويب/ القسم	مستغاثم	سيدي بلعباس	تلمسان	وهران	المجموع
مصادر غير متاحة في المكتبة ومراكز المعلومات	22	26	24	118	190
سرعة الوصول للمعلومة	21	24	27	116	188
سرعة الإفادة	5	21	22	78	126
دقة المعلومة وحدائنها	16	22	23	88	149
قلة التكاليف	14	16	12	60	102
المجموع	78	109	108	460	755

س 11 محركات البحث أكثر استخداما

محركات البحث/القسم	مستغاثم	سيدي بلعباس	تلمسان	وهران	المجموع
Google Scholar	16	20	12	46	94
Yahoo	1	3	1	8	13
Isidore	5	6	7	27	45
Entremed	24	31	31	140	226
Google Books	14	16	19	68	117
Scirus	3	5	2	26	36
المجموع	63	81	72	315	531

س 12 نوع المعلومة التي تبحث عنها في الويب

نوع المعلومة في الويب/ القسم	مستغاثم	سيدي بلعباس	تلمسان	وهران	المجموع
الدوريات الالكترونية	15	25	34	105	179
الكتب الالكترونية	23	19	25	93	160
الندوات والمحاضرات	18	30	25	99	172
المجموع	56	74	84	297	511

س 13 استعمال الكتب والدوريات الالكترونية المحمولة على الأقراص المضغوطة

الكتب والدوريات على الأقراص / القسم	مستغانم	سيدي بلعباس	تلمسان	وهران	المجموع
نعم	16	25	25	74	140
لا	9	9	12	68	98
المجموع	25	34	37	142	238

س 14 استعمال الأقراص المضغوطة في مجال التخصص

استعمال الأقراص في التخصص / القسم	مستغانم	سيدي بلعباس	تلمسان	وهران	المجموع
نعم	7	25	18	106	156
لا	18	9	19	36	82
المجموع	25	34	37	142	238

س 15 استخدام الويب في مجالات غير التخصص

الويب في مجال غير التخصص / القسم	مستغانم	سيدي بلعباس	تلمسان	وهران	المجموع
نعم	23	31	34	134	222
لا	2	3	3	8	16
المجموع	25	34	37	142	238

س 15 2 المدة المستغرقة في البحث خارج التخصص

المدة المستغرقة في البحث خارج التخصص	التكرار	النسبة المئوية
الساعة	16	11.3
ساعتان	44	31
3 ساعات	52	36.6
4 ساعات	25	17.6
5 ساعات	5	3.5
المجموع	142	100

س 16 الرضاء عن نتائج استخدام الانترنت

الرضاء عن نتائج استخدام الانترنت / القسم	مستغانم	سيدي بلعباس	تلمسان	وهران	المجموع
نعم	23	31	35	138	227
لا	2	3	2	4	11
المجموع	25	34	37	142	238

س 18 صعوبات لعدم الإفادة من الانترنت

صعوبات لعدم الإفادة من الانترنت/ القسم	مستغاثم	سيدي بلعباس	تلمسان	وهران	المجموع
عدم معرفة طرق الاستخدام	3	5	4	23	35
ضيق الوقت	22	23	28	110	183
التكاليف	5	7	14	28	54
المجموع	30	35	46	161	272

س 19 التردد على المكتبة

التردد على المكتبة/ القسم	مستغاثم	سيدي بلعباس	تلمسان	وهران	المجموع
دائما	12	13	12	44	81
أحيانا	13	18	24	97	152
أبدا	0	3	1	1	5
المجموع	25	34	37	142	238

س 20 توفير المكتبة على الانترنت

توفير المكتبة على الانترنت/ القسم	مستغاثم	سيدي بلعباس	تلمسان	وهران	المجموع
نعم	20	6	31	139	196
لا	5	28	6	3	42
المجموع	25	34	37	142	238

س 21 مدة البحث على شبكة الانترنت

مدة البحث على النت/ القسم	مستغاثم	سيدي بلعباس	تلمسان	وهران	المجموع
س2--1	8	15	7	108	138
س4--3	17	19	28	32	96
س6--5	0	0	2	2	4
المجموع	25	34	37	142	238

س 22 وجود انترنت في المنزل

وجود انترنت في البيت/ القسم	مستغاثم	سيدي بلعباس	تلمسان	وهران	المجموع
نعم	23	30	32	135	220
لا	2	4	5	7	18
المجموع	25	34	37	142	238

س 23 الهدف من استخدام الانترنت

الغرض من استخدام الانترنت / القسم	مستغانم	سيدي بلعباس	تلمسان	وهران	المجموع
البحث العلمي و البحث عن المعلومات	20	34	34	121	209
التواصل الاجتماعي	24	34	34	90	182
أخرى	0	0	0	6	6
المجموع	44	68	68	217	397

س 24 كفاية الكتب في إعداد الأبحاث

كفاية الكتب في إعداد الأبحاث / القسم	مستغانم	سيدي بلعباس	تلمسان	وهران	المجموع
نعم	0	12	16	22	50
لا	25	22	21	120	188
المجموع	25	34	37	142	238

س 25 أنواع المنشورات أو المطبوعات التي تبحث عنها

أنواع المنشورات التي تبحث عنها / القسم	مستغانم	سيدي بلعباس	تلمسان	وهران	المجموع
تقارير البحوث	13	25	30	126	194
محاضرات المؤتمرات	22	23	25	105	175
مجلات علمية وطنية	8	10	13	51	82
مجلات علمية دولية	15	27	30	102	174
دروس على الخط	12	13	8	36	69
المجموع	70	98	106	420	694

س 26 قواعد وبنوك المعطيات التي يطلع عليها

النسبة المئوية	التكرار	قواعد وبنوك المعطيات التي يطلع عليها
42,30	154	Medline
26,10	95	Index Medicus
17,30	63	Biological Abstracts
14,30	52	النظام الوطني للتوثيق على الخط
100	364	المجموع

س 27 تبادل المعلومات مع الزملاء

تبادل المعلومات مع الزملاء/ القسم	مستغانم	سيدي بلعباس	تلمسان	وهران	المجموع
نعم	25	34	37	142	238
لا	0	0	0	0	0
المجموع	25	34	37	142	238

س 28 طريقة أو كيفية تبادل المعلومات

كيفية تبادل المعلومات/ القسم	مستغانم	سيدي بلعباس	تلمسان	وهران	المجموع
البريد الإلكتروني	14	25	27	124	190
صفحات التواصل الاجتماعي	22	25	31	122	200
الشبكات المتخصصة	1	15	19	23	58
الأقراص المضغوطة	12	9	16	45	82
أخرى	0	0	1	3	4
المجموع	49	74	94	317	534

س 29 هل لك إصدارات

اصدارات	التكرار	النسبة المئوية
كتب	0	0
مطبوعات بيداغوجية	0	0
مداخلات	62	66
مقالات	30	34
المجموع	92	100

س 30 القيام بنشر الأبحاث على الانترنت

نشر الأبحاث على الانترنت/ القسم	مستغانم	سيدي بلعباس	تلمسان	وهران	المجموع
نعم	22	25	26	103	176
لا	3	9	11	39	62
المجموع	25	34	37	142	238

س 31 نشر الأبحاث بمفردك

نشر الأبحاث بمفردك/ القسم	مستغانم	سيدي بلعباس	تلمسان	وهران	المجموع
نعم	17	24	27	105	173
لا	8	10	10	37	65
المجموع	25	34	37	142	238

س 32 إنتماء الباحثين

إنتماء الباحثين/ القسم	مستغانم	سيدي بلعباس	تلمسان	وهران	الجموع
لنفس المؤسسة	22	17	23	96	158
مع باحثين من مؤسسات وطنية	1	11	17	60	89
مع باحثين من مؤسسات دولية	13	18	23	47	101
الجموع	36	46	63	203	348

س 33 كيفية نشر هذه الابحاث

كيفية نشر الأبحاث/ القسم	مستغانم	سيدي بلعباس	تلمسان	وهران	الجموع
مجانا للمؤسسة	4	10	15	63	92
مجانا للطلبة	12	12	9	67	100
مجانا للشبكة	8	11	23	65	107
الجموع	24	33	47	195	299

س 34 الشكل المفضل لنشر الابحاث

الشكل المفضل لنشر الأبحاث/ القسم	مستغانم	سيدي بلعباس	تلمسان	وهران	الجموع
المؤتمرات العلمية	16	17	23	109	165
الدوريات الإلكترونية	18	16	28	105	167
المنتديات العلمية	8	21	22	82	133
حلقات النقاش المتخصصة	6	10	12	20	48
الأقراص المضغوطة	14	7	3	47	71
الجموع	62	71	88	363	584

س 35 المصادر التي تعتمد عليها لإنجاز الابحاث

المصادر المعتمد عليها للبحث/ القسم	مستغانم	سيدي بلعباس	تلمسان	وهران	الجموع
مكتبة القسم أو الكلية	18	24	25	130	197
مكتبات المخابر	17	26	27	89	159
بنوك وقواعد المعطيات	1	21	20	83	125
النظام الوطني للتوثيق على الخط	1	15	22	60	98
المصادر المفتوحة عبر الإنترنت	22	23	26	77	148
المستودعات الرقمية	7	5	14	13	39
الجموع	66	114	134	452	766

س 36 وجود صعوبات في نشر الأبحاث

وجود صعوبات في نشر الأبحاث/ القسم	مستغانم	سيدي بلعباس	تلمسان	وهران	المجموع
نعم	2	16	19	136	173
لا	23	18	18	6	65
المجموع	25	34	37	142	238

س 37 الصعوبة على أي مستوى

الصعوبة على أي مستوى/ القسم	مستغانم	سيدي بلعباس	تلمسان	وهران	المجموع
على مستوى النشر التقليدي	1	7	18	34	60
النشر الإلكتروني	0	13	0	36	49
المجموع	1	20	18	70	109

س 38 الشكل المفضل لنشر الأبحاث

الشكل المفضل لنشر الأبحاث/ القسم	مستغانم	سيدي بلعباس	تلمسان	وهران	المجموع
النشر الإلكتروني	21	29	33	121	204
النشر التقليدي	4	5	4	21	34
المجموع	25	34	37	142	238

س 39 متابعة العمليات الجراحية عبر انترنت

متابعة العمليات الجراحية على الانترنت/ القسم	مستغانم	سيدي بلعباس	تلمسان	وهران	المجموع
نعم	20	22	29	103	174
لا	5	12	8	39	64
المجموع	25	34	37	142	238

ملخصات

ملخص:

وصلت تكنولوجيا المعلومات داخل الجامعة أبعاد جديدة، فقد تغير الوضع إلى حد أن عمليات الوقت الحاضر تعتمد على الموثوقية والكفاءة، والاستقرار والأمن لتكنولوجيا الكمبيوتر، فقد أصبحت واحدة من أهم العناصر داخل الجامعة، وعاملا رئيسيا في تحديد سرعة واتجاه كل من البحث والتدريس. فالتطور الموازي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وانتشار المعلومات الإلكترونية التي تغذيها شبكة الإنترنت، وفرت بيئة إلكترونية مع نمو هائل لفرص النشر الإلكتروني، أي التحويل سريع إلى مجموعة الموارد التفاعلية الغنية التي يمكن تعبئتها في نواح كثيرة، ونشرها في أشكال مختلفة عبر بيئات الشبكات المختلفة، فسلسلة النشر تغيرت كما أن التمييز بين المؤلف والناشر، والقارئ أو المستخدم.

في الوقت الحاضر، النشر الإلكتروني هو النشاط المشترك للعلماء والباحثين، ومن هذا المنظور نحاول إيجاد مقاربات على أساس الاشتراك التقليدي للنشر التجاري للمصادر (المطبوعة والإلكترونية) التي ينظر إليها على أنها كانت سبب كبرى الأزمات، وتفسر على أنها مظهر من مظاهر الاتصالات والعلاقات العامة، معناه وجود نظرية يمكن تسميتها بـ "غير المتكافئة" أو علاقات "في اتجاه واحد". وهذه العلاقات غير متوازنة تشوبها عدم المساواة في التقسيم الرقمي، وفي النشر العلمي، حيث وضعت العلاقات غير المتكافئة من أجل المصلحة الذاتية بين أصحاب المصلحة الرئيسيين (الناشرين والوكلاء والعلماء والمكتبات والمستخدمين النهائيين).

الهدف من هذا البحث هو دراسة إمكانيات الويب في نشر المعلومة العلمية والتقنية، والهدف من ذلك هو تعزيز النشر الإلكتروني من أجل تجسد المرافق الجديدة التي تقدمها بيئة الويب في سياق مبادرة الويب الدلالي، كخطوة أولى نحو نموذج للبنية المنهجية العلمية للمقال في شكل XML.

الكلمات المفتاحية:

النشر الإلكتروني - المعلومة العلمية والتقنية - كليات الطب - الغرب الجزائري

Résumé :

La technologie de l'information au sein de l'université a atteint de nouvelles dimensions, la situation a changé dans la mesure où les opérations actuellement misent sur la fiabilité, l'efficacité, la stabilité et la sécurité du matériel informatique (ordinateur), il est devenu l'un des éléments les plus importants au sein de l'université et un facteur clé dans la détermination de la célérité et l'orientation de la recherche et de l'enseignement.

Le développement parallèle des technologies de l'information et de la communication et diffusion de l'information électronique alimentée par le réseau l'Internet a fourni un environnement électronique avec une croissance énorme. En effet, les opportunités de publication en ligne, c'est-à-dire une conversion rapide vers un groupe des ressources interactives riches peuvent être empaquetées de différentes manières et déployées sous diverses formes dans des environnements réseaux distincts. La chaîne de publication a donc changé comme la distinction entre l'auteur et l'éditeur, lecteur ou utilisateur.

À l'heure actuelle, l'édition électronique est une activité courante des scientifiques et des chercheurs. De ce point de vue, nous essayons de trouver des approches basées sur l'abonnement traditionnel à la publication commerciale des sources (imprimées et électroniques) qui sont vues comme une manifestation de la communication. Cette situation constitue une cause majeure de crise et est interprétée ou perçue comme faisant partie des relations publiques. Cela signifie que nous sommes en présence d'une théorie que l'on peut appeler des relations «inégaux» ou «à sens unique». Cette inégalité dans la division numérique et dans l'édition scientifique, car elle est caractérisée par des relations

asymétriques pour l'intérêt personnel des principales parties prenantes (éditeurs, agents, scientifiques, bibliothèques et utilisateurs finaux).

Le but de cette recherche est d'étudier le potentiel du web dans la diffusion de l'information scientifique et technique et la promotion de la publication électronique afin d'intégrer les nouvelles facilités offertes par l'environnement du Web dans le contexte de l'initiative Web sémantique, comme un premier pas vers un modèle de la méthodologie scientifique de l'article sous la forme de XML.

Mots clés : Edition électronique – Informations scientifiques et techniques – facultés de médecine – Ouest Algérie

ABSTRACT :

The information technology within the university has reached new dimensions, the situation has changed as the operations currently rely on the reliability, efficiency, stability and security of the computer hardware (the computer), it has become one of the most important elements within the university, and also a key factor in determining the speed and direction of research and teaching.

Parallel development of information and communication technologies and dissemination of network-fed electronic information the Internet has provided an electronic environment with enormous growth for online publishing opportunities, ie a quick conversion to a group of rich interactive resources that can be packaged in different ways and deployed in different forms in different network environments, the publishing chain has changed as the distinction between author and publisher, reader or user.

Currently, electronic publishing is a common activity for scientists and researchers, and from this point of view, we are trying to find approaches based on traditional subscription to the commercial publication of sources (print and electronic) which are seen as a manifestation of communication is a major cause of crisis and is interpreted or perceived as part of public relations, this means that we

are dealing with a theory that can be called "unequal" relations. or "one way". This inequality in the digital division, and in scientific publishing, because they are characterized by asymmetrical relationships for the personal interest of the main stakeholders (publishers, agents, scientists, libraries and end-users).

The purpose of this research is to study the potential of the web in the dissemination of scientific and technical information, the purpose of promoting electronic publishing to integrate the new facilities offered by the Web environment in the context of the Internet, semantic Web initiative, as a first step towards a model of scientific methodology of the article in the form of XML.

Key words :

Electronic publishing – Scientific and technical information – faculties of medicine–
Western Algeria

ملخص

وصلت تكنولوجيا المعلومات داخل الجامعة أبعاد جديدة، فقد تغير الوضع إلى حد أن عمليات الوقت الحاضر تعتمد على الموثوقية والكفاءة، والاستقرار والأمن لتكنولوجيا الكمبيوتر، فقد أصبحت واحدة من أهم العناصر داخل الجامعة، وعاملاً رئيسياً في تحديد سرعة واتجاه كل من البحث والتدريس. فالتطور الموازي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وانتشار المعلومات الإلكترونية التي تغذيها شبكة الإنترنت، وفرت بيئة إلكترونية مع نمو هائل لفرص النشر الإلكتروني، أي التحويل السريع إلى مجموعة الموارد التفاعلية الغنية التي يمكن تعبئتها في نواح كثيرة، ونشرها في أشكال مختلفة عبر بيئات الشبكات المختلفة، فسلسلة النشر تغيرت كما أن التمييز بين المؤلف والناشر، والقارئ أو المستخدم. في الوقت الحاضر، النشر الإلكتروني هو النشاط المشترك للعلماء والباحثين، ومن هذا المنظور نحاول إيجاد مقاربات على أساس الاشتراك التقليدي للنشر التجاري للمصادر (المطبوعة والإلكترونية) التي ينظر إليها على أنها كانت سبب كبرى الأزمات، وتفسر على أنها مظهر من مظاهر الاتصالات والعلاقات العامة، معناه وجود نظرية يمكن تسميتها بـ "غير المتكافئة" أو علاقات "في اتجاه واحد". وهذه العلاقات غير متوازنة تشوبها عدم المساواة في التقسيم الرقمي، وفي النشر العلمي، حيث وضعت العلاقات غير المتكافئة من أجل المصلحة الذاتية بين أصحاب المصلحة الرئيسيين (الناشرين والوكلاء والعلماء والمكتبات والمستخدمين النهائيين). الهدف من هذا البحث هو دراسة إمكانات الويب في نشر المعلومة العلمية والتقنية، والهدف من ذلك هو تعزيز النشر الإلكتروني من أجل تجسد المرافق الجديدة التي تقدمها بيئة الويب في سياق مبادرة الويب الدلالي، كخطوة أولى نحو نموذج للبنية المنهجية العلمية للمقال في شكل XML.

الكلمات المفتاحية:

النشر الإلكتروني؛ المعلومة العلمية والتقنية؛ كلية الطب؛ الباحث؛ الويب 2.0؛ تكنولوجيا المعلومات؛ أستاذ استشفائي جامعي؛ شبكة الانترنت؛ الوصول الحر؛ أوعية الكترونية.

نوقت يوم 14 يناير 2019